اطلب مع هذا العدد "نهار الشباب"

النهار

Mardi 1er Octobre 1996 - 64 ème Année - N° 19557
الثلثاء ١ تشرين الأول ١٩٩٦ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٥٥٧
A N - N A H A R



استطلاع "النهار": من تريدون لقيادة المعارضة بعد الانتخابات؟ (ص٤)

تشرين الاول شهر التغيير الحكومي والنيابي

مخرج اعلامي يعيد الاستثناء: "المنار" للمقاومة واذاعة لفرنجية

علمت "النهار" ليل امس ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تفاهما في اجتماعهما قبل الظهر في قصر بعبدا على صيغة معينة لاعادة النظر في قرارات اعلامية سبق لها ان تسببت بخلاف بينهما، وستدرس هذه الصيغة "بايجابية" في جلسة مجلس الوزراء بعد ظهر غد في قصر بعبدا.

وعلى رغم تكتم الاوساط المعنية بهذه الصيغة على مضمونها، فهم ان ثمة اتجاها الى اعادة البحث في استثناء مشروط للسماح لتلفزيون "المنار" التابع لـ"حزب الله" بث اخبار المقاومة، كما ان هناك مناخا رسميا "متعاطفا"، مع تحضير ملف لاذاعة يود النائب سليمان فرنجية تأسيسها وتسمى "اذاعة الغد".

ويرجح ان تقتصر التعديلات على القرارات الحكومية، الاخيرة على هاتين المحطتين، علما ان ثمة من توقع مضاعفات سلبية لمنع وزير الاعلام فريد مكاري امس "اذاعة المحبة" التابعة لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك من بث عظات البابا يوحنا بولس الثاني وخطبه في ضوء ما خلفه هذا المنع من استياء كنسي وفاتيكاني.

وكان الموضوع الاعلامي قفز تكرارا الى واجهة الاهتمامات الرسمية مع عودة الحريري الى بيروت واجتماعه بالهراوي اكثر من ساعتين وحرص بعده على نفي وجود اي خلاف بينهما. وقالت اوساط رئيس مجلس الوزراء ان جو الاجتماع كان خلافا لكل ما تردد، جيدا بدليل التصريح الذي ادلى به الحريري وما عبرت عنه المصادر الرئاسية من اتجاه مماثل. واضافت ان الحريري مرتاح الى الاجواء ونقلت عنه انه لن تكون هناك مشكلة في معالجة الموضوع الاعلامي.

اما مصادر قصر بعبدا فقالت ان لا خلاف بين الهراوي والحريري بل بعض التباين في وجهات النظر وهو امر طبيعي. واوضحت ان الهراوي لا يزال على موقفه الرافض للاستثناءات وهو ليس ضد احد ومع ترك المجال للمؤسسات الاعلامية لترتيب اوضاعها في المهلة المحددة لها. واذ اكدت ان لا عودة عن منع الاخبار والبرامج السياسية في التلفزيونات والاذاعات غير المرخص لها، لمحت الى وضع تلفزيون "المنار" بقولها انه اذا كان سيتحول محطة تلفزيونية من الفئة الاولى فيفترض ان يحصل على ترخيص. اما اذا كان محطة مستثناة فيفترض

– التتمة في الصفحة ١٨ –

النهار

البطريرك حكيم والمشروع الوحدوي

ص٥

تنشر "النهار" اليوم النص الحرفي للحديث الذي اجرته مع البطريرك مكسيموس الخامس حكيم حول مشروع الوحدة بين الروم الملكيين الكاثوليك والروم الارثوذكس، بعد ردود الفعل التي اثارتها مقتطفات منه نشرت سابقا.

صدام والبارزاني اي علاقات؟

تتابع "النهار" نشر تحقيقاتها من العراق والموضوع اليوم عن مستقبل العلاقة بين بغداد والاكراد والتحديات التي تواجه الزعيم الكردي مسعود البارزاني.

الكويت تستعد لانتخاباتها النيابية

ص١٤

٢٥٠ مرشحا يتنافسون على احتلال ٥٠ مقعدا في مجلس الامة الكويتي الذي سيختار اعضاءه ١٠٧ آلاف ناخب في السابع من تشرين الاول الجاري.

البوسنة: اجتماع المجلس الرئاسي

اجتمع في سراييفو للمرة الاولى منذ انتخابات البوسنة في ١٤ ايلول زعماء المسلمين والصرب والكروات عليا عزت بيغوفيتش ومومتشيلو كرايسنيك وكريسيمير زوباك اعضاء المجلس الرئاسي.

زيارات أربكان تثير قلقاً

أثار قرار رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان لليبيا ضمن جولته الافريقية رد فعل عاصفا من المعارضة العلمانية التركية التي ترى ان مواقفه تعبر عن لذة خفية في التقرب من الدول التي ينبذها الغرب. وكذلك أثارت قلق واشنطن من امكان "تطبيع" العلاقات الليبية – التركية.

نتنياهو وقعْر التاريخ

بقلم جان عبيد

يخطئ رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو اذا كان يعتقد ان القوة احتكار اسرائيلي، وان الموت احتكار عربي.

ويخطئ اكثر اذا ظل يتصرف على قاعدة ان اسرائيل تتفرد بحق امتلاك السيادة والحرمات واقتناء وسائل القوة واستخدامها، وان حق العرب يقتصر على تقبل الضعف وانتهاك المقدسات وارتضاء القهر والمذلة والموت.

وما هي الاحداث والظروف تعكس القاعدة بحيث لا يظل الموت مقتصرا على العرب وحدهم ولا تبقى القوة نصيب اسرائيل وحدها.

لم يتعلم نتنياهو الكثير ولا حتى القليل من العبر في تاريخ اليهود، ولا حتى من تاريخ العرب والعالم مع اليهود.

انه بفهمه يهرب، ومعه سلامه، الى الوراء، الى الغابة والبدائية، بل الى قعر التاريخ اليهودي، وبعمله يهرب الى الامام بل الى المزيد من الاوهام والحماقات، والى التخلي عن احكام العقل والعدل.

وسمعة، بل وصمة الهارب من مواجهة الحقائق لا تشرف اكثر من سمعة او وصمة الهارب من مواجهة الحرب.

صحيح ان العرب لم يكونوا في ازمتهم كلها اكثر تناقضا مما هم عليه الآن، الكثير من الطاقات والقدرات، يوازيه الكثير من التفكك والضعف.

ولكن الصحيح كذلك، ان اسرائيل الآن في مواجهة العرب ليست اكثر قوة مما كانت عليه دول الغرب الكبرى في حروب احتلالاتها في الجزائر ومصر والعراق وسوريا ولبنان، وفي صراعات دول الهند الصينية كلها.

ان القوة لا تأتي من السلاح وحده. وانما قد تتأتى بل تنبع ايضا من القلوب المؤمنة، الكامنة وراء السلاح، ولو كان حجرا.

والله لا يداول فقط الايام بين الناس، ولكنه يداول السلاح، والموت والقهر، والنصر ايضا.

مبارك لا يحضرها وعرفات ذاهب اليها "من غير ان يطلب القمر"

قمة واشنطن: الهدوء ٣٥ يوماً ومحاولة لإعادة إطلاق مركبة السلام


الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مجتمعين امس في برج العرب. (أب تيليفوتو)

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مطار بن غوريون قبيل توجهه الى واشنطن امس. (أب تيليفوتو)

بعد انباء متضاربة واخذ ورد، تقرر عقد قمة واشنطن اليوم وغداً ولكن بعد تحولها من خماسية إلى رباعية، إذ تأكد غياب الرئيس المصري حسني مبارك عنها تاركاً أمر إنهاء نيول المواجهات الأخيرة في المناطق الفلسطينية، التي أشعل فتيلها فتح السلطات الإسرائيلية نفقاً قرب المسجد الأقصى، للرئيس الأميركي بيل كلينتون والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والملك حسين.

ويمكن القول إن القمة تعقد "بمن حضر"، فغياب الرئيس المصري عنها لا يفقدها دلالاته العميقة ذهاب وزير خارجيته عمرو موسى إلى واشنطن بعدما أعلن من نيويورك أنه لن يشارك في المحادثات بل يضع نفسه في "تصرف عرفات فقط". وعزوف مبارك عن المشاركة يثبت أن القمة تسبقها وترافقها أسئلة عدة تندرج كلها في سؤال عريض واحد: ما هي فرص نجاح مبادرة كلينتون هذه؟

وعلمت "النهار" من مصادر سياسية في القاهرة أن مبارك آثر التغيب لسببين: أولهما أنه لا يريد المشاركة في "مغامرة" لا يبدو أنها تملك العناصر التي توفر لها فرص النجاح، وثانيهما أن الرئيس الأميركي لم يستشره في موعدها فبدا كأن في الأمر فرضاً أو استدعاء. وذهبت المصادر إلى القول إن الرئيس المصري قد يلغي، إذا فشلت قمة واشنطن، القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا المقرر أن تستضيفها القاهرة في تشرين الثاني والتي تعلق عليها إسرائيل والولايات المتحدة آمالاً كبيرة لإعطاء مسيرة "التطبيع" زخماً ولإقرار مشاريع وعقد صفقات في مقدمها مشروع إنشاء بنك الشرق الأوسط للتنمية.

وفي توضيح للموقف المصري صرح مدير مكتب مبارك للشؤون السياسية الوكيل الأول لوزارة الخارجية الدكتور أسامة الباز أن القاهرة لم تفرض شروطاً للمشاركة بل يهمها أن "تخلص القمة إلى نتائج ملموسة على الأرض تؤدي إلى إحياء الأمل في قلوب شعوب المنطقة في أن عملية السلام لا تزال حية وأنها ستستمر على رغم العقبات القائمة". وفي إشارة إلى الاتفاق على مقاربة موحدة للقمة أكد أن عرفات ومبارك اللذين التقيا أمس في برج العرب في شمال مصر "توصلا الى تفاهم على ما يمكن أن يكون في خدمة السلام في المنطقة".

النجاح المطلوب

والأمر المؤكد أن واشنطن لن تقبل بغير نجاح القمة لأن كلينتون لا يريد لشيء أن يعرقل حملته الانتخابية، خصوصاً أن المعسكر الجمهوري حاول أمس قطع الطريق عليه بمهاجمة سياسته الخارجية ولا سيما في الشرق الأوسط. فقد عقدت في واشنطن ندوة ضمت وزير الدفاع السابق جيمس شليسنغر والمندوبة الأميركية السابقة لدى الأمم المتحدة جين كيركباتريك والمساعد السابق لوزير الدفاع ريتشارد بيرلي بمشاركة عبر الهاتف من وزيري الخارجية السابقين هنري كيسنجر وجورج شولتز ووزير الدفاع السابق ريتشارد تشيني. وقال بيرلي أن المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية روبرت دول يريد من القمة "إعلاناً واضحاً لوقف أعمال العنف وأن الإدارة الأميركية لن تمارس ضغوطاً على إسرائيل أو تطالب الإسرائيليين، وهم الضحية، بتقديم تنازلات".

واشار مراقبون في العاصمة الاميركية، الى ان مايريده كلينتون الذي يفصله عن الانتخابات ٣٥ يوماً هو الهدوء لئلا تصرفه عن حملته احداث كبيرة كاضطرابات خطرة في المناطق الفلسطينية

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الفلسطينيون يشككون في جدوى القمة وهدوءهم موقت يسبق العاصفة

القدس – من دلال ابو غزالة:

خيم هدوء نسبي مشوب بالحذر والترقب على الضفة الغربية وقطاع غزة عشية قمة واشنطن وقد جعلته حال الاحباط الممزوجة بالغضب في الشارع الفلسطيني اقرب الى الهدوء الذي يسبق العاصفة. وذلك ان كل الاسباب التي يمكن تعدادها لتفسير انتفاضة ايلول لا تزال قائمة، بل انها تفاقمت سياسيا واقتصاديا ونفسيا.

وتكفي جولة في بعض الشوارع والاحياء لتظهر ان الفلسطينيين والاسرائيليين، رجال امن او مدنيين، مستنفرون على الاقل نفسيا وان المدينة الظاهرة لا تحتاج الى اكثر من شرارة ليتجدد الحريق. اضف ان الوضع المعيشي للفلسطينيين يزداد تفاقماً كما تثقل عليهم الحصارات الاسرائيلية.

من هنا ان القمة واي لقاءات ثنائية او ثلاثية تكتسب اهمية استثنائية اذ يمكن ان تكون عاملاً مساعداً في علاج اسباب الانفجار الاخير او ربما محاولة اخيرة لايجاد حل يضع حداً لحال الاحباط واليأس التي تسود المجتمع الفلسطيني من القاعدة الى القمة.

لكن هل يعتبر الفلسطينيون قمة واشنطن مخرجا من الوضع المتأزم القائم؟

التشكيك في جدوى هذه القمة هو القاسم المشترك لدى الجميع. كثيرون يعتبرونها حاجة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

"طالبان" تستعد لمواجهة دوستم وتأمر الموظفين باطلاق لحاهم


عدد من سكان شاكار على مسافة ٦٤ كيلومترا من كابول يرحبون بمقاتلي ميليشيا "طالبان". (أف ب تيليفوتو)

بينما واصل امس مقاتلو ميليشيا حركة "طالبان" تقدمهم العسكري، فاستولوا على اقليم كابيزا وعلى معقل قائد القوات الحكومية احمد شاه مسعود في وادي بانشير الاستراتيجي واستعدوا لمواجهة قوات القائد الاوزبكي الشيوعي السابق الجنرال عبد الرشيد دوستم، سعى الزعماء السياسيون للحركة الى تشديد قبضتهم على العاصمة كابول فأمروا موظفي الدولة والعسكريين الكبار باطلاق لحاهم والموظفات بالبقاء في بيوتهن لان رواتبهن ستدفع لهن من غير ان يعملن.

وافادت "الوكالة الاسلامية الافغانية"، التي تتخذ مدينة بيشاور الباكستانية مقرا لها، ان ميليشيات "طالبان"، بعد احتلالها كابول الجمعة، احكمت سيطرتها ليل الاحد – الاثنين على مدينة جبل السراج الواقعة عند مدخل وادي بانشير بعد معركة استمرت ثلاث ساعات، واستولت فجرا من دون معارك على اقليم كابيزا في شمال شرق البلاد، الذي كان جزء منه في ايدي الحركة سابقا. ونقلت عن الناطق باسم الحركة عبد الوكيل في اتصال هاتفي من مقره في بلدة قندهار في جنوب افغانستان ان القوات الموالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني ورئيس حكومته غلب الدين حكمتيار حاولت المقاومة بعض الوقت، ثم اضطرت الى الفرار.

وروى مسافرون ان مقاتلي

– التتمة في الصفحة ١٨ –

"حزب الله" ينفي وجود اراد لديه

نفى امس "حزب الله" ما نشرته صحيفة "فوكوس" الالمانية من ان الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي اسقطت طائرته في لبنان عام ١٩٨٦ لا يزال على قيد الحياة معتقلاً لدى الحزب الذي خبأه مدة طويلة لدى رئيس حركة "أمل الاسلامية" حسين الموسوي في بلدة النبي شيت البقاعية.

وجاء في بيان للوحدة الاعلامية في الحزب انه لا يعرف شيئاً عن مصير الطيار الاسرائيلي وهو ما اعلنه مرارا على لسان قيادته وان الحزب مهتم بمعرفة مصير اراد لان ذلك يساعد على انهاء مأساة المئات من المعتقلين في سجون العدو في الاراضي اللبنانية والفلسطينية المحتلة.

كذلك نفى الموسوي النبأ، مؤكداً عدم وجود اي علاقة مباشرة او غير مباشرة له بهذا الموضوع، محتفظاً بحقه في مقاضاة المجلة وتحميلها المسؤولية الكاملة عن نشر هذا النبأ المختلق من اساسه.

حديث النهار

قمة لكسب الوقت

سؤال واحد يلف القمة التي دعا اليها الرئيس بيل كلينتون: هل تستطيع واشنطن ان تجعلها لقاء ناجحا؟

الارتباك الذي يسبق انعقاد القمة والظروف التي ترافق الاعداد لها لا تبشر بالخير لكنها في الوقت ذاته تزيد التحدي امام واشنطن.

كلينتون مستاء اساسا من التصرفات الاستفزازية لبنيامين نتنياهو منذ توليه السلطة. واستاء كثيراً من قراره فتح النفق قرب المسجد الاقصى. واستاء اكثر من رفضه طلب واشنطن اغلاق النفق. ومع هذا فان اقصى ما يمكن ان يطمح اليه كلينتون من القمة هو تهدئة الغضب العربي واحتواء العنف في الضفة الغربية وغزة ومحاولة انقاذ عملية السلام ربما من باب تحديد موعد لمعاودة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، لكن طبعا من دون الدخول في خلاف علني مع اسرائيل قبل ستة اسابيع من الانتخابات الاميركية لان الرأي العام الاميركي في معظمه مؤيد لها.

نتنياهو المرتاح اساسا الى عدم المبادرة الاميركية بسبب الانتخابات والى ان الضغط عليه لن يشتد الى حد الخلاف، يريد مواصلة قضم عملية السلام واتفاق اوسلو بندا بندا. وما يعنيه من القمة هو اثبات مسؤولية الرئيس ياسر عرفات عن العنف الاخير وفرض شروطه لمعاودة المفاوضات.

اما العرب فمجرد حضورهم يعني قبولهم بتسوية. واي تسوية في هذه الاجواء ستكون من جيبهم. فاذا تحدد موعد لمعاودة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية يكون نتنياهو يعاود مفاوضات تأخرت كثيرا، واذا جدد التزامه اتفاق اوسلو يكون يواصل كذبه لانه نجح في فرض مواضيع جديدة للتفاوض تنسف جوهر اوسلو. وبذلك يقع العرب في قمة طرفها الاميركي يريد انعقادها باي ثمن وطرفها الاسرائيلي قادر على الاستفادة من الظروف الاميركية ليحدد هو الثمن ويبقى على العرب ان يدفعوا هذا الثمن.

والثمن هو انجاح القمة لانقاذ ماء الوجه الاميركي فيكسب كلينتون بتأجيل المشكلة الى ما بعد الانتخابات ويكسب نتنياهو بفرض كل شروطه او بعضها، لان ظروف القمة تجعلها قمة بين البراغماتية الاميركية والصلف الاسرائيلي الليكودي في مواجهة الحق العربي.

واذا تحقق لكلينتون ما يريد من القمة تكون نجحت بالمقاييس الاميركية، لكنها ستظل بداية المحك الحقيقي وربما الاول في عملية السلام لقدرة واشنطن على ادارة حرب وليس ادارة ازمة، ذلك ان اسباب الانفجار اكثر وضوحا وحضورا من الجمود والنيات المطلوبة لاحتوائها.

سحر بعاصيري

نهاريات

كلما داووا نفقاً سال نفق

مثلاً، ما الذي يمنع ان يكون نفق المسجد الأقصى عناقيد غضب بيل كلينتون، فيخر تجديد الولاية للرئيس الأميركي صريع النفق كما ذهبت العناقيد بشمعون بيريس وأم عمرو وحزب "العمل" وشارة ياسر عرفات؟

وتباعاً، تخر اتفاقات أوسلو.
وتذوب غزة – أريحا أولاً في خبر كان.
وتنز أزمة النفق الحكم الذاتي أدراج الرياح.
ومن أول وجديد، على الوحدة ونص وفي الظهر خنجلة.
ما الذي يمنع؟
وما الذي يمنع أن يكون ذلك كلّه مدبّراً، وليس وليد صدفة خير من ميعاد؟
مسألة فيها نظر.

وفيها ان بنيامين نتنياهو أوصل التشنج الى حدوده القصوى، والى نقطة اللارجوع. فاما أن يسقط هو ونهجه وحزبه واسرائيله وينبعث أمل السلام ثانية، واما ان يسقط السلام بضربة النفق. ويسقط بيل كلينتون، وتسقط المنطقة والعالم في جحيم العنف والتطرف.

وعندئذ لا يستطيع إبن امرأة الادعاء أن فوق رأسه خيمة.

فنفق المسجد الأقصى لن يكون العمل المجنون الوحيد الذي يمكن أن يقدم عليه نتنياهو، بل هو أحد النماذج المتواضعة. كما لو انّه يبلّغ من يعنيهم الأمر أن النفق أقل وأبسط ما قد يرونه منه.

أما الآتي فأعظم بكثير، فكلما داووا نفقاً سال نفق، وياما سيدقّون على الصدور بعد فوات الاوان.

فخذوا حذركم منذ الآن واستنفروا الامم المتحدة التي سيغيب عنها عمداً الغالي بطرس غالي، والفيتو الأميركي الناصع الجبين، والاحباط الفرنسي الواضح المحيا، والمفتي بافلوتي وفرقة الإبر الصينية.

ولا يفيدن القول ان أميركا لا تقبل ولا تسكت، وان العالم سيهزّ السيف في وجه اسرائيل، وان الدنيا ليست سائبة لبنيامين وشركاه.

فمن الآن الى ان ينفض الأميركيون أيديهم من ورشة الانتخابات الرئاسية، يكون نتنياهو قد شق المزيد من الانفاق وشق عصا الطاعة، وعدى السبت.

ويكون الذين ساهموا في الحاق الهزيمة بشمعون بيريس قد أكلوا أصابعهم ندماً، وأشبعوا خدودهم لطماً.

الا اذا...

"زيّان"

الموقف هذا النهار

-٢-

عن مدى المناورة في استقالة الدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب وعن امكان تمسكه بها تفيد الاستنتاجات والمعلومات التي اسفر عنها حوار معمق مع مصادر كتائبية واسعة الاطلاع بان الصورة القاتمة المشروحة اعلاه، فضلا عن خيبة سعادة بسوريا وبقيادة الحزب، تبعدان عن استقالته هذه صفة المناورة وتدفعان البعض من القادة الكتائبيين الى الاعتقاد بصعوبة عودته عنها. فالاستقالة الثالثة قد تكون ثابتة كما يقول المثل، وخصوصا ان كل من رأى سعاده بعد تقديمها شعر انه تحرر من كل الاثقال والضغوط. لكن المشكلة ليست هنا انما هي: من سيكون البديل في حال اصراره على الاستقالة.

والجواب، كما يعطيه مسؤولون في الحزب، هو "اما سعادة واما الفوضى" الحزبية. ذلك ان البديل الوحيد الممكن منه هو الرئيس امين الجميل. لكن هل يستطيع، يتابع هؤلاء، من عمل على تهديم الحزب ان ينقذه وان يرممه وان اتى الى زعامته على حصان ابيض؟ وجوابهم هو النفي.

طبعا جرت اتصالات عديدة مباشرة او بالواسطة بين القيادة ورئيسها والجميل، كان طرفا فيها سجعان قزي من باريس وبيار امين الجميل من بيروت. وطالبت كلها سعادة بالاتفاق مع الشيخ امين معتبرة ان ذلك هو الحل. لكن السؤال كان: اتفاق على اي اساس؟ والجواب كان: على اساس ان يصبح الجميل رئيسا للحزب. وهذا امر غير ممكن لان الجميل لا يمكن ان يعود الى لبنان. ولا يمكن ان يكون رئيسا للكتائب وهو في المهجر. وفي هذا المجال يعتقد القادة الكتائبيون المذكورون اعلاه ان الجميل يشعر ان عودته الى البلاد وان رئيسا سابقا للجمهورية ستفسح لفتح ملفاته، في حين ان عودته رئيسا للحزب قد تحول دون ذلك.

وقد حصلت في السابق محاولات من الجميل للالتقاء بسعادة لكن الاخير رفض اذ كان يريد صدور شيء ايجابي عن الاجتماع وذلك لم يكن ممكنا. ويعتقدون ايضا ان الحزب لا يحتمل ان يكون لرئيسه اتصالات بسفير اسرائيل في باريس وخصوصا في هذه المرحلة من تاريخ لبنان. كل ذلك يجعل البديل الوحيد لكن المستحيل من سعادة هو الشيخ امين، وهذا هو المأزق الحقيقي للكتائب في ظل تمسك سعادة باستقالته.

هل من مخرج من المأزق المذكور؟

عقد المكتب السياسي للحزب اجتماعا قبل زهاء ثلاثة اسابيع للبحث في هذا الموضوع. واستمر ساعات عديدة تخلل مناقشاته طرحان مختلفان في انطلاقتهما متفقان في نهايتهما. الاول يدعو اصحابه سعادة الى التمسك باستقالته والتخلي عن رئاسة الحزب والى وضع آلية لاستبداله وبرنامج عمل يعيد توحيد الحزب. والثاني يطالب بعودة سعادة عن استقالته وبوضع آلية تغيير صورة الحزب وتوحيده والاكثرية داخل المكتب السياسي كانت مع الطرح الثاني مع ملاحظة وجود موقفين عند البعض. الاول يرمي الى فسح المجال لتسلم الجميل الحزب. والثاني يرمي الى ابقاء سعادة رئيسا له ولكن ضعيفا وبعد اخضاعه للسلطة ولرموزها. لم يتخذ سعادة ومجموعته اي موقف، قررا التمهل وترك الامور تأخذ مجراها ولاختبار ردود الفعل عند كثيرين في مقدمهم الدولة وسوريا. فالاستقالة شفهية، اذن لا فراغ في رئاسة الحزب في وجود نائبه منير الحاج، وفي هذا المجال يقول قادة كتائبيون ان سعادة ينتظر انتهاء الانتخابات وينتظر لتحديد موقفه رد فعل الكتائبيين والمسيحيين، ذلك انه يريد ان يعرف اذا كان المسيحيون يريدون لحزب الكتائب ان يبقى ام لا وخصوصا انه كان حزبهم او حزب معظمهم على الاقل خلال سنوات الحرب الطويلة.

هل تكون اعادة توحيد الحزب وعودته قويا على حساب الخيار الداخلي والاقليمي السوري الذي اتخذ قبل سنوات وتحديدا منذ مشاركته في وضع اتفاق الطائف وفي تأمين التغطية المسيحية له؟

يقول قادة كتائبيون ان المسيحيين شاركوا في الانتخابات في النهاية وانهم انتخبوا مرشحين (صاروا نوابا) اكثر سورية من الكتائب، ويتساءلون هل ان الخط السياسي الجديد للكتائب هو المرفوض ام ان الزعامة الكتائبية او القيادة الحالية للحزب هي المرفوضة؟

ويجيبون عن التساؤل بالقول انه من السهل وربما من التبسيط اعتبار ان جورج سعادة سيصبح مقبولا اكثر اذا غير خطه السياسي، وبالاعتراف بان المسيحيين الذين اقترعوا للذين هم اكثر سورية من الكتائب كانوا ينتقمون من الحزب ومن مرشحيه اذ لم يصوتوا لهم لتغييره خطه السياسي التاريخي. وفي رأي هؤلاء ان القضية هي قضية زعامة سياسية اكثر مما هي قضية

هل انتهى حزب الكتائب؟

قيادة حزبية. فجورج سعادة لا يتمتع بزعامة تاريخية ولا بزعامة شعبية، و"التكويعة" التاريخية التي قام بها حزب الكتائب تحتاج الى زعامة. سعادة لم يمارس زعامة الشارع ولم يحاول تثقيف قواعد الحزب لاقناعها بالخيار الذي اسفرت عنه "التكويعة" وباسبابه الموجبة. وبدا حينا ان الخيار المذكور اضطراري. وبدا حينا آخر انه خيار مرحلي. وبدا حينا ثالثا انه خيار استراتيجي. القاعدة لم تتبع القيادة في خيارها لان احدا لم يعمل عليها. وكان يلزمها من يقنعها، من يثقفها، من يطلعها على ما جرى ويجري وخصوصا انها وحزبها خرجا بتجربة مرة كلها معاناة واسى بسبب الرئيس امين الجميل والدكتور سمير جعجع والعماد ميشال عون. وجورج سعادة، لم يشعر بالحاجة الى كل ذلك.

الى ذلك يلفت القادة الكتائبيون انفسهم الى أمر مهم هو ان القواعد الكتائبية، كقواعد اي حزب آخر، تلزمها عصبية، والعصبية تخلقها القضية او القضايا، وهذا لم يحصل. جورج سعادة كان باردا اكثر من اللازم وعقلانيا اكثر من اللازم والتفقد الى "كاريسما". كل ذلك عوامل ادت بتحالفها العفوي الى عدم نجاح قيادة الحزب في تسويق مشروعها السياسي بالخيار التاريخي الجديد. فالقاعدة الكتائبية لم تعد تميل الى جعجع. علما ان دخوله السجن في الظروف المعلومة قد اعاد بعض العطف عليه. وهي لم تعد تميل الى العماد عون لانه كان طارئا عليها. لكنها بقيت تميل الى امين الجميل لانه لا يزال يتكلم لغة تستهويها ولانه ابن مؤسسها. الكتائب اليوم هي امام جورج سعادة وامين الجميل. امام الخيار الممكن والخيار المستحيل، اي امام امكان انقاذ الحزب وخيار الفوضى فيه. لا مكان لخيار آخر، وخصوصا في ظل ترهل الوضع المسيحي في البلاد وتحديدا ترهل الطائفة المارونية. وحزب الكتائب هو من المسيحيين عموما ومن هذه الطائفة خصوصا. وفي ظل تراجع الموارنة الظاهر اليوم لا يمكن حزب الكتائب ان ينتصر. ما فعله ويفعله سعادة هو الحد من الخسائر على الصعيد الحزبي، الا انه فشل في ذلك.

هل كان الوضع الكتائبي يكون افضل اليوم لو لم يختلف الدكتوران سعادة وجعجع عام ١٩٩٢؟ وهل لا يزال لحزب الكتائب لزوم بعدما "زم" الوضع المسيحي على النحو الظاهر؟ لو حصل تفاهم بين الاثنين، يجيب قادة كتائبيون، لكان التمسك بالقاعدة الكتائبية اكثر سهولة. لكن جعجع اراد الغاء سعادة. لو انفصل جعجع في حينه عن الكتائب وانشأ حزب "القوات" لكان جمع القاعدة الكتائبية غير الموالية لسعادة ولما وصل مع المسيحيين والحزب الى الحال الراهنة.

وكان يكون عند المسيحيين اليوم حزبان: واحد "محافظ" وان متراجع وآخر قوي ومتماسك وان كان لا يتقدم. وحل مشكلة حزب الكتائب، في رأي هؤلاء، لا يتم في معزل عن حل مشكلة المسيحيين اللبنانيين. وهي قائمة لا يمكن انكارها وجوهرها وجود احزاب كلها ضباط بلا عسكر، ووجود تيارات توحدها شعارات وتمزقها خلافات داخلية على السلطة. اما بالنسبة الى لزومية وجود حزب الكتائب فان القادة انفسهم يقولون انه كان للشيخ بيار الجميل مؤسس الحزب شعار: اي لبنان نريد؟ والشعار يصح بالنسبة الى الكتائب. اي كتائب نريد؟ الكتائب التي هي جزء من مشروع الماضي تلاشت وستستمر في التلاشي. ولذلك عليها ان تختار خطا جديدا يمكنها من الانطلاق بقوة. واذا لم يحصل ذلك فان الحزب سيسير تدريجا نحو التفكك ويصبح صورة طبق الاصل عن الوضع المسيحي المنهار والمحبط. والخط الجديد المطلوب يتطلب قادة. قد يكون هؤلاء موجودين في الحزب وقد لا يكونون. لذلك فان مهمة الحزب ليست فقط استعادة الكتائبيين القدامى لانهم لم يعودوا يملكون الفاعلية المطلوبة، بل ربح كتائبيين جدد والعودة الى الجامعات والمدارس والنقابات وكل الاوساط. ولن ينجح ذلك الا اذا كان هناك مشروع نهضوي واضح ومقنع. وما يجري حاليا داخل الحزب حيث يسود التشاؤم هو نوع من اعلان العجز، لان المشاكل اكبر من ان تعالج ولان "المكتوب ما منه مهروب ولان القطار يسير".

ما هي المهلة التي يمكن خلالها معرفة ما اذا كان حزب الكتائب سينهض من جديد او سينتهي؟

شهران، يجيب القادة الكتائبيون انفسهم.

سركيس نعوم

■ جاءنا من المحامي صلاح مطر ان لا علاقة لرئيس الجمهورية الياس الهراوي "لا من قريب ولا من بعيد باستقالته من حزب الكتائب" كما ورد في مقال سركيس نعوم في "نهار" امس. واوضح ان استقالته من الحزب "جاءت وليدة اقتناعات شخصية جعلته على هذه الخطوة"، فاقتضى التوضيح.

دمشق تركت المخرج الاعلامي على همّة المسؤولين
الحكومة تستفيد من الوقت الضائع ومهلة الشهرين

عشية انعقاد مجلس الوزراء في جلسة غدا يفترض ان تعيد النظر في موضوع الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع، ساد غموض تام الاتصالات الجارية في شأن المخرج الذي طال الحديث عنه لهذا الموضوع ولم يظهر بعد اي مؤشر جدي وعملي الى احتمال بلورته في الجلسة المقبلة.

وقد عزز الاجتماع الذي عقد امس بين الرئيسين الهراوي والحريري وجهة نظر اوساط نيابية شاركت في جانب من الاتصالات التي اجريت عقب صدور القرارات الحكومية الاخيرة، والتي لا تتوقع استعجالا في بت الموضوع رغم كل ما قيل وتردد عن وجوب التوصل الى تسوية في وقت سريع. وتستند هذه الاوساط الى معطيات لديها مفادها ان المسؤولين السوريين ابلغوا الى المسؤولين اللبنانيين لدى مراجعتهم في موضوع الاعلام انهم يتركون لهم ايجاد المخرج، وتجنبوا تاليا طرح اي حل محدد لئلا يفتح ذلك الباب امام اصحاب وسائل الاعلام لمراجعة دمشق مباشرة. وبل ما فهمه المسؤولون ان دمشق لا تريد الخوض في تفاصيل هذا الموضوع ولكنها تحبذ حلا يتفق عليه المسؤولون.

وفي ضوء ذلك تقول هذه الاوساط ان رئيس مجلس الوزراء يجد نفسه مرتاحا في هذه المرحلة الى ان شيئا لا يضغط عليه بقوة لحمله على اعادة النظر في القرارات التي اتخذتها الحكومة. فمجلس النواب يمر في مرحلة انتقالية لا جلسات فيها في انتظار بدء ولاية المجلس الجديد، ولا خطر على الحكومة ان يعيد هذا المجلس كسر قرارها كما فعل قبل عامين حين اعاد قرار بث الاخبار والبرامج السياسية التي منعتها الحكومة. اما المعارضون الشرسون للحريري فانهم يخرجون الآن من معركة انتخابية انهكتهم، ولن يكونوا عارضوا القرارات الحكومية الاخيرة فانهم لم يشكلوا بعد الثقل السياسي الضاغط والمنظم الذي يجعل الحكومة تحت وطأة تصعيد سياسي يرغمها على استعجال المخرج.

وفي ضوء ذلك، تلفت هذه الاوساط الى ان رئيس الجمهورية وحده يبدو في مواجهة ضمنية او على الاقل في الجانب الآخر غير الموافق عمليا على القرارات الحكومية والقادر على عرقلتها. واذ يبدو واضحا ان الهراوي والحريري يتناوبان نفي وجود خلافات بينهما، فانهما يقران ضمنا بوجود تباين في وجهات النظر، مما يعني واقعا ان موضوع الاعلام بات محصورا بهما.

وتؤكد هذه الاوساط ان الخلاف نشب فعلا في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء حين قال رئيس الجمهورية بانفعال انه لا يقبل القرارات التي اتخذتها الحكومة قبل يوم من تلك الجلسة وانه لن يسمح بامرار استثناءات لاحد. وتردد ان رد فعل الحريري لم يقل انفعالا وانه خرج من الجلسة ولحق به الوزير اسعد حردان واعاده الى القاعة، ثم تولى الوزراء تلطيف الاجواء.

واذا كانت الايام السابقة قد اعلنت تبريد هذا الملف على نحو يسمح باعادة البحث فيه بهدوء، فان امام الحكومة فرصة مزدوجة يبدو ان رئيسها يستفيد منها وهي فترة الشهرين التي منحت لوسائل الاعلام لكي تعيد تقديم طلباتها، والتغيير الحكومي المقبل، وهما مهلتان تجعلان الوقت الضائع لمصلحة الحكومة اكثر منها لوسائل الاعلام ما دام اي قرار "كبير" لم يظهر بعد بدليل ان الساحة مفتوحة للمسؤولين على نحو لا يتيح سوى توقع التأجيل علاجا للخلافات قبل ان يكون فرصة للمعالجات.

اسرار الآلهة

منع مستشار احد الوزراء من السفر بينما كان يغادر مع وفد رسمي وجرى التحقيق معه بتهمة اعطاء شك بلا رصيد، ثم اطلق.

من المسؤول؟

قال احد الوزراء انه قرأ الطعون المقدمة الى المجلس الدستوري فلم يجد في معظمها ما يثبت بالوثائق والمستندات صحة ما يدعي الطاعنون.

لماذا؟

لا تزال سيارات كثيرة تخالف تعليمات مصلحة تسجيل السيارات ولا تنفذ ما هو مطلوب منها تطبيقا للقانون ولسلامة الركاب.

بعد اجتماع لساعتين مع الهراوي
الحريري: سألته عن كلام الخلاف فاستغرب مثلي
لا تراخيص خارج القانون ومجلس الاعلام



الرئيسان الهراوي والحريري في قصر بعبدا امس (دالاتي ونهرا)

وصف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الكلام عن خلاف بينه وبين رئيس الجمهورية بانه "مفتعل وليس صحيحا"، مشيرا الى "اشخاص يحاولون الاصطياد في الماء العكر". اكد انه "خارج القانون وآراء المجلس الوطني للاعلام هناك صعوبة للحصول على تراخيص لوسائل الاعلام".

كلام الحريري اعقب زيارته الاولى قبل ظهر امس للرئيس الياس الهراوي في قصر بعبدا بعد عودته من الخارج. واستمر الاجتماع بينهما ساعتين صرح على اثره الحريري:

"اطلعت فخامة الرئيس على اجواء اللقاء مع الرئيس شيراك وتفاصيله ودرسنا اوضاع المنطقة، وما يحصل في الضفة الغربية وغزة، اضافة الى الكثير من الشؤون الداخلية".

وسئل: ماذا تناولت مشاوراتكم في دمشق؟

اجاب: "تكلمنا في الوضع الاقليمي".

■ استبعدتم عملية عسكرية ضد لبنان، هل ما زلتم على هذا الموقف؟

– نعم، لا نعتقد ان هناك اجواء لعمل عسكري.

■ هل تحسم جلسة مجلس الوزراء المقبلة موضوع الاعلام؟

– ما زلنا في مرحلة التشاور مع فخامة الرئيس في هذا الامر.

■ كان للرئيس نبيه بري اقتراح حول موضوع الاعلام. هل جرى البحث فيه خلال الاجتماع؟

– ننتظر عودة الرئيس بري للبحث في الامر.

■ جرى حديث خلال غيابكم عن زيادة التراخيص لوسائل الاعلام؟

– اعتقد ان هناك كلاما كثيرا حول هذا الموضوع. على كل حال نحن ستنفذ القانون، وخارج القانون وآراء المجلس الوطني هناك صعوبة للحصول على ترخيص.

■ هل يعني ذلك انه في انتظار عودة الرئيس بري لا شيء جديد؟

– الرئيس بري ربما يأتي اليوم (امس).

■ القرار الاخير الذي اتخذ في مجلس الوزراء هل يعتبر نهائيا بالنسبة الى وسائل الاعلام ام ان هناك مجالا لتراخيص جديدة؟

– ما دام ليس هناك اي قرار آخر فهو القرار الساري المفعول.

■ هل يصدر قرار آخر الاربعاء؟

– لا استطيع ان اتكلم قبل مجلس الوزراء.

■ حكي عن خلاف بينكم وبين الرئيس الهراوي في غيابكم؟

– هذا الموضوع طرحته اليوم مع فخامة الرئيس، وكل هذا الكلام ليس صحيحا، وهو مفتعل، وهناك بعض الاشخاص الذين يحاولون الاصطياد في الماء العكر. ليس من خلاف بيني وبين فخامة الرئيس وليس هناك تفاوت في وجهات النظر. نحن متفاهمان على كل الامور، وهو يستغرب مثلي تماما هذا الكلام. انا سألته الحقيقة وقلت له انني اسمع كلاما حول هذا الموضوع، فهل هناك امور لا اعرفها؟ قال لي: ابدا.

■ لكن نقل عن الرئيس الهراوي ان هناك وجهات نظر متباينة بينكما؟

– الذي نقل عنه، نقل كلاما غير صحيح، وانتم موجودون هنا في القصر في بعبدا وليس صعبا عليكم الاطلاع على هذا الموضوع، ونحن والرئيس الهراوي متفقان على كل الملفات.

■ هل يسمح لوسائل الاعلام باعادة بث الاخبار الى حين استكمال الملفات؟

– تتكلم عن تراجع عن قرار مجلس الوزراء.

حدث... لم يحدث... سيحدث

■ رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل وزير السياحة نقولا فتوش، ثم السفير الفرنسي جان – بيار لافون، فالنائب ميشال موسى، فالنائب المنتخب نقولا غصن والوزير السابق فريد روفايل.

■ نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النائب سليم حبيب فالنائب المنتخب هنري شديد.

■ البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير استقبل في بكركي سفير ايطاليا كارلو كاليا فالنقيب السابق للمحامين في بيروت سمير ابي اللمع والاباتي باسيل هاشم والشيخ روبير بولس.

■ النائب المنتخب حسين يتيم سافر الى باريس في زيارة خاصة، وزار قبل سفره رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونائبه الشيخ عبد الامير قبلان.

■ الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن استقبل سفير هولندا المعتمد لدى لبنان والمقيم في دمشق روبرت هانس مايس في زيارة وداعية.

رئيس الوزراء استأنف نشاطه الرسمي
والبستاني طالبه بتأمين مال للمهجرين

استأنف امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري نشاطه في القصر الحكومي اثر زيارة خاصة الى اوروبا استمرت نحو عشرة ايام التقى خلالها الرئيس الفرنسي جاك شيراك وعرج في طريق عودته اول من امس على دمشق حيث التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وتشاور واياه في الاوضاع.

واجتمع في القصر الحكومي مع وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان الذي اوضح ان البحث تناول شؤون وزارته.

ثم اجتمع بوزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل الذي قال ان البحث تناول شؤونا ادارية.

والتقى النواب: باسم السبع وايمن شقير واسمر اسمر ونبيل البستاني ووجيه البعريني ومنصور غانم البون.

البستاني قال لدى مغادرته: "هنأت دولة الرئيس بالعودة وبحثنا في موضوع المال اللازم لعودة المهجرين. ونحن منذ اكثر من ثلاثة اشهر اخذنا وعدا بتأمين ٣٠ مليار ليرة، وحتى الآن لم تصل الى صندوق المهجرين ليرة واحدة، ونشعر ان هناك اهمالا كبيرا لموضوع تأمين المال اللازم للمهجرين، وتمنيت ايلاء موضوع المهجرين الاهتمام اللازمة فوعدني خيرا".

كما التقى النائب المنتخب احمد فتفت.

ومساء اجتمع الحريري بالوزير شاهي برسوميان، واستقبل النائب نسيب لحود.

بري التقى الامير سلطان

التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز في جدة.

وكان بري وصل الى السعودية اول من امس فاستقبله ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز وعرض معه العلاقات الثنائية والتطورات العربية والاقليمية.

حرب طالب بالفصل بين الانماء والسياسة وباجراء الانتخابات البلدية

دعا النائب المنتخب بطرس حرب الى "الفصل بين العمليتين الانمائية والسياسية من خلال اعادة النظر في العلاقات بين النائب والسلطة والاهتمام بالانماء المتوازن الشامل ولا سيما في المناطق المحرومة كالشمال". وطالب وزير الداخلية بفتح "ملف الانتخابات البلدية وقانونها لتتمكن في اسرع وقت ممكن من اجرائها"، مقترحا ان يكون الربيع المقبل موعدا لذلك".

واعتبر ان "العملية الانمائية لا يمكن ان تمر بسلام إلا عبر اعادة احياء المؤسسات المعنية، اي البلديات التي تشكل الخلية الاساسية لاعادة اطلاق الانماء على صعيد الوطن، فضلاً عن انها تشكل عملية انطلاق ديموقراطية على كل الصعد".





١ تشرين ١٩٩٦

لان ضيق الوقت لا يسمح بالتحضير لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في موعدها

الحكومة الجديدة تقترح تأجيلها سنة تطبق خلالها اللامركزية الادارية وقد تعدل القانون البلدي على نحو يضمن فوز لوائح السلطة

هل تجرى الانتخابات البلدية والاختيارية في ربيع السنة المقبلة ام ان ضيق الوقت لم يعد يسمح باجرائها في هذا الموعد ولا بد من وضع مشروع قانون يقضي بالتمديد للمجالس البلدية والاختيارية سنة يتم خلالها التحضير لاجراء انتخابات في ربيع ١٩٩٨، وهي السنة الاخيرة من ولاية الرئيس الهراوي؟

أعلن وزير الداخلية في تصريح له: "حتى تكون لدينا لوائح شطب نظيفة يجب تأمين الاعتمادات اللازمة لذلك، ويلزمنا بعد ذلك ثلاثة اشهر على الاقل لانجاز اللوائح. اما البطاقة الانتخابية فستنظم وفقا للوائح الشطب النظيفة والمنقحة، ويبدأ العمل بها عند آخر الشهر الثالث، ونكون في حاجة الى ثلاثة اشهر اخرى لتصبح البطاقة جاهزة اضافة الى وجوب تعديل بعض النصوص القانونية، واللجو مهيأ لتعديل المادة ٤٩ المتعلقة بالبطاقة الانتخابية".

وبما ان ولاية المجالس البلدية والاختيارية الممدد لها تنتهي آخر السنة الحالية، فان الاجراءات التي ذكرها وزير الداخلية، من تأمين اعتمادات وتنظيف لوائح الى توزيع البطاقة الانتخابية، تحتاج الى ستة اشهر حدا ادنى، فمعنى ذلك ان لا مجال لاجراء انتخابات بلدية واختيارية في موعدها نظرا لضيق الوقت، الا ان قرارا في هذا الشأن سوف يترك الحكومة المقبلة او للنواب من خلال تقدم عدد منهم باقتراح مشروع يقضي بتأجيل هذه الانتخابات مدة سنة.

ولكن هل اسباب التأجيل محض تقنية ام سياسية ايضا، باعتبار ان الانتخابات النيابية جرت بلوائح شطب غير نظيفة ومن دون بطاقة انتخابية فلماذا تكون الحاجة الى كل ذلك في الانتخابات البلدية والاختيارية، مع ان الانتخابات النيابية هي التي توجب اعتماد البطاقة ولوائح شطب نظيفة حرصا على نزاهتها، لان كل مواطن في الانتخابات البلدية والاختيارية قادر على منع اي غش او تلاعب من خلال هذه اللوائح لان الناخبين يعرفون بعضهم في المدن والبلدات والقرى وليسوا في حاجة الى من يعرف عنهم لكي يمارسوا حقهم في الاقتراع؟

يقول مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ان الاسباب التي تفرض تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية هي في الوقت الحاضر تقنية ومادية. فضيق الوقت لا يسمح باجراء هذه الانتخابات في موعدها لان لوائح الشطب هي الآن مجمدة ولا سبيل الى ادخال اسماء اضافية اليها بحكم بلوغ ناخبين جدد سن الـ٢١، الا بعد كانون الثاني ١٩٩٧، وهناك مهل يجب مراعاتها لتصحيح هذه اللوائح.

ولو صار والتسليم جدلا باعتماد لوائح الشطب الحالية لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، فان في هذه اللوائح اخطاء باسماء الناخبين، يجب تصحيحها والا حرموا حق الاقتراع لذلك يرى المصدر ان تأجيل الانتخابات لا بد منه ليس فقط من اجل اعداد البطاقة الانتخابية وتنظيف لوائح الشطب، بل من اجل اضافة اسماء ناخبين جدد الى هذه اللوائح لبلوغهم سن الانتخاب.

ويتوقع المصدر نفسه ان تتقدم الحكومة المقبلة بمشروع قانون يقضي بالتمديد سنة واحدة للمجالس البلدية والاختيارية او يتقدم النواب باقتراح مشروع لهذه الغاية، على ان تبدأ استعدادات الموالين والمعارضين خلال سنة لخوض الانتخابات في ربيع ١٩٩٨.

وتقول مصادر سياسية معارضة ان السلطة إذا ما أقدمت مرة اخرى على تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، فان الدوافع تكون عندئذ سياسية وليست فنية ومادية كما هي الآن وتبرر التأجيل.

ومن الآن حتى ربيع ١٩٩٨ قد يستمر للوضع الراهن او يتبدل وتظهر صورة سياسية جديدة تخلط الاوراق والتحالفات ولا يمكن التكهن منذ الآن بالنتائج التي تسفر عنها الانتخابات البلدية والاختيارية فقد يتحقق وفاق وطني شامل يزيل الحدة في هذه الانتخابات، وقد تطرأ تطورات وظروف تسمح بعودة الزعماء من الخارج، وبعودتهم تدخل الانتخابات اجواء تختلف عن تلك السائدة حاليا.

اما اذا استمر الوضع الراهن حتى موعد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في ربيع ١٩٩٨ ولم يطرأ اي تعديل او تبديل على موازين القوى السياسية في البلاد، وخاضت السلطة ومن معها هذه الانتخابات بلوائح تواجه بها لوائح المعارضين متحدين كانوا او متفرقين، فاية نتائج يمكن ان تسفر عنها ومن يخرج منها منتصرا؟

ان السلطة سوف تسبق قرار اجراء الانتخابات بعملية استقصاء وجمع معلومات بواسطة مختلف الاجهزة لمعرفة توجه اكثرية الناخبين في كل مدينة وبلدة وقرية والعمل على معالجة الاسباب التي تجعل هذه الاكثرية تقف مع المعارضين او مع المرشحين غير المرغوب فيهم من هذا الحزب او ذاك ومن هذا التيار او ذاك خصوصا في المدن والقرى التي لاحزاب فيها سيطرة شبه تامة. فاذا نجحت السلطة في تغيير اتجاه اكثرية الناخبين في معظم المدن والبلدات والقرى لمصلحة لوائحها، فانها تقرر اجراء الانتخابات في موعدها، اي في ربيع ١٩٩٨. اما اذا لم تنجح في استمالة هذه الاكثرية وتأكد لها ان لوائح المعارضين او لوائح الاحزاب غير المرغوب فيها هي التي ستفوز في الانتخابات ولم يعد مقبولا استمرار تأجيلها والتمديد للمجالس البلدية والاختيارية، فان اوساطا سياسية تخشى ان تعمد السلطة الى اساليب تحد من حجم هذا الفوز وذلك باللجوء الى الآتي:

اولا – تعمد حصول اخطاء في اسماء الناخبين المعروفين بمعارضتهم، في لوائح الشطب وعرقلة تصحيح هذه الاخطاء، وتوزيع نسختين من هذه اللوائح نسخة مصححة تجعل المعارضين يطمئنون ونسخة اخرى تسلم قبل ٢٤ ساعة فقط الى اقلام الاقتراع، وهي غير مصححة كي تعتمد في عملية الاقتراع.

ثانيا – الطلب من الموظفين عن طريق الترغيب والترهيب الاقتراع للوائح السلطة ومن معها. وكذلك الطلب من كل المجنسين، وكما حصل في الانتخابات النيابية، الاقتراع للوائح السلطة ومن معها.

ثالثا – العمل بشتى الوسائل للحؤول دون توحد المعارضين في كل مدينة وبلدة وقرية في لوائح ائتلافية مشتركة وجعلهم يختلفون عند تشكيل اللوائح ويتواجهون فيأتي انقسام اصواتهم لمصلحة لوائح السلطة.

رابعا – تشجيع اكثر من مرشح في العائلة الواحدة على خوض الانتخابات اذا كانت موحدة مع المعارضين من اجل ان تتوزع اصواتها.

خامسا – تعديل قانون البلديات على نحو يحول دون تمكين لوائح المعارضين من الفوز باكثرية المجالس البلدية والاختيارية، وذلك باعطاء السلطة حق تعيين ثلث او ربع الاعضاء في كل مجلس بلدي لتعويض ما تكون خسرته في الانتخابات.

سادسا – الاستفادة من كون رؤساء المجالس البلدية والاعضاء يخوضون الانتخابات وهم في مراكزهم ويستطيعون تأدية الخدمات وقطع الوعود للناخبين لكسب اصواتهم. وهو ما جعل معارضين يطالبون باستقالتهم او حل هذه المجالس قبل موعد الانتخابات للحؤول دون استغلال مراكزهم لتأدية مثل هذه الخدمات ولو على حساب المصلحة العامة والقانون.

سابعا – استباق موعد اجراء الانتخابات البلدية بتطبيق اللامركزية الادارية، وهو ما نص عليه اتفاق الطائف، علّ السلطة تستطيع من خلال تطبيق اللامركزية ان تعزز وضعها وان تؤدي الخدمات التي تجعلها قادرة على الفوز في هذه الانتخابات وذلك بتوسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين وتمثيل جميع ادارات الدولة في المناطق الادارية على اعلى مستوى ممكن تسهيلا لخدمة المواطنين وتلبية لحاجاتهم محليا، واعادة النظر في التقسيم الاداري بما يؤمن الانصهار الوطني وضمن الحفاظ على العيش المشترك ووحدة الارض والشعب والمؤسسات. وهذا التقسيم قد يثير خلافات ليست اقل من الخلافات التي تثيرها التقسيمات الانتخابية النيابية.

واعتماد اللامركزية الادارية الموسعة على مستوى الوحدات الادارية الصغرى (القضاء وما دون)، يتطلب اجراء انتخابات مجلس لكل قضاء يرئسه القائمقام تامينا للمشاركة المحلية، واعتماد خطة انمائية موحدة شاملة للبلاد قادرة على تطوير المناطق اللبنانية وتنميتها اقتصاديا واجتماعيا، وتعزيز موارد البلديات، والبلديات الموحدة والاتحادات البلدية بالامكانات المالية اللازمة.

فهل تعمد السلطة الى تطبيق اللامركزية الادارية للافادة من نتائجها قبل الانتخابات البلدية، علها تكون في موقع افضل لخوض هذه الانتخابات، ام انها تعمد الى تطبيق اللامركزية بعد الانتخابات، اذا كان تطبيقها قبل الانتخابات ينعكس سلبا على وضعها الشعبي وعلى لوائح مرشحيها؟

اميل خوري

السفير الايراني لا يستبعد عدواناً على لبنان: نتنياهو يفرض السلام الذي يريده

لم يستبعد السفير الايراني همايون عليزاده لجوء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى شن عدوان جديد على لبنان "لفرض اسس جديدة للسلام الذي يريده"، وحذر من ان "المنطقة مقبلة على امور خطيرة جدا".

وقال عقب زيارته امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني:

"الشيء الذي برز الاسبوع الماضي قد يدل على التوسع الوحشي الصهيوني الذي يمكن ان ينشأ عنه اي هجمة او عدوان ان داخل فلسطين حيث انتهاك الحرمات او في جنوب لبنان. وانا اشارك المسؤولين اللبنانيين رأيهم في هذا المجال بأنه ربما يحصل كل شيء في لبنان".

واضاف: "نتنياهو يريد ان يفرض على المنطقة معادلات جديدة، لكي يستمر في سياسته العدوانية والتوسعية. يريد اسسا جديدة للسلام الذي يريده، وربما يفكر في نوع من الهجمات العدوانية على لبنان. واعتقد ان حكومة لبنان والشعب اللبناني يستطيعان مواجهة اي عدوان اسرائيلي".

ثم انتقل السفير الايراني الى ساحة النجمة حيث التقى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وصرح على الاثر: "تشرفت بزيارة دولة نائب رئيس المجلس وتطرقنا الى كل الموضوعات التي تتعلق بالقضايا اللبنانية وخصوصا الشؤون البرلمانية بعد الانتخابات اضافة الى الشؤون العامة في البلاد المتعلقة بلبنان والمنطقة في ضوء الاحداث التي شهدناها في الايام الماضية في فلسطين المحتلة".

وردا على سؤال عما يتوقعه من تطورات اقليمية قال: "في الواقع ان اسلوب الحكومة الجديدة في اسرائيل التي يديرها بنيامين نتنياهو يدل على ان المنطقة مقبلة على امور خطيرة جدا، فهو يتحدث بلهجة تصعيدية وتخطيط لحروب جديدة ويتعامل مع القضايا بلغة العنف، كما لاحظنا في الارض المحتلة، وايضا الحديث عن الهجمة العسكرية على لبنان وسوريا. كل هذه الامور تدل على ان طريقته كمن يلعب بالنار في تعاطيه السياسة او الشؤون العسكرية، وعلينا ان ننتبه جميعا في لبنان او في المنطقة وان نكون مهيئين لأي طارئ ولأي مفاجأة. طبعا لا استطيع ان اقول ما يمكن ان يحصل ولكن منطقيا يجب ان نكون مستعدين.

نلاحظ ان الخوف والقلق موجودان لدى الجميع في بلدان المنطقة او في بلدان اخرى، كما ان هناك محاولات لثني نتنياهو عن مواقفه ومطالبته باعادة النظر في سياسته. واعتقد شخصيا ان نتنياهو لا يستطيع ان يعيد النظر في سياسته، فهو قطع كل الجسور وفتح نفقا في القدس الشريف تحت المسجد الاقصى وهو ماض في سياسته وفي هذه الطريقة التصعيدية. اما الى متى يستطيع ان يستمر في هذه السياسة والى اي نقطة يود الوصول، فهذا امر آخر".

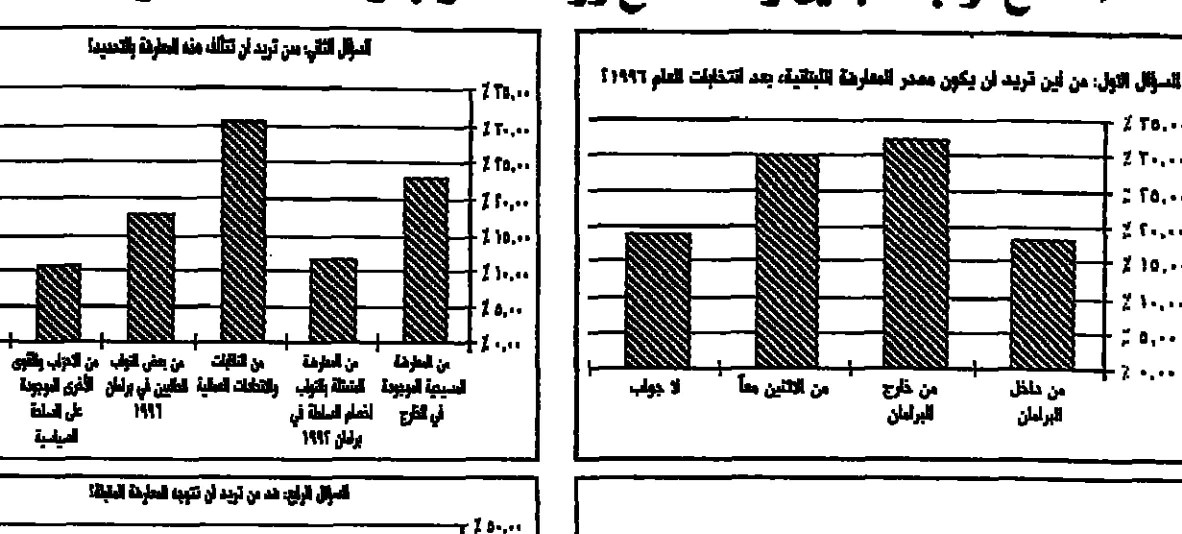
وعن طبيعة الزيارات التي يقوم بها للمسؤولين اللبنانيين قال: "في الواقع نحن نستطلع الامور والقضايا الداخلية المحلية او الاقليمية وخصوصا ان للبنان دوره الخاص في المنطقة وليس كبقية الدول. والهدف الاساسي من تحركاتنا اولا استطلاع الوضع، وثانيا التعرف الى وجهة نظر المسؤولين اللبنانيين تجاه القضايا التي تحصل في المنطقة، كما نتشاور في كل المجالات. وهذا التشاور المستمر مفيد جداً".

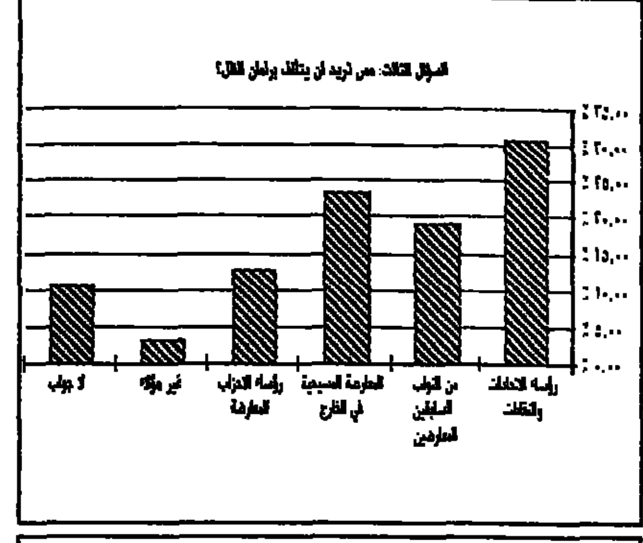
علي الخليل: اللبنانيون تجاوزوا النيل من وحدتهم

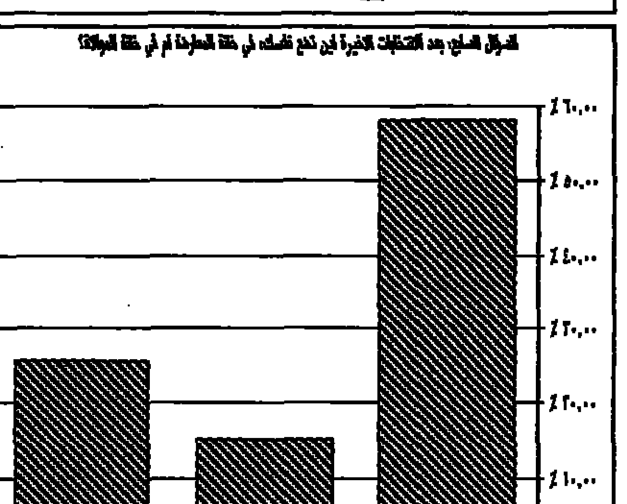
اكد وزير المغتربين علي الخليل "ان الشعب اللبناني بفئاته كافة يلتف حول مؤسساته الدستورية الضامنة وحدة الوطن وشعبه"، لافتاً الى ان اللبنانيين "بوقوفهم الى جانب دولتهم تجاوزوا كل محاولات النيل من وحدتهم، وهم يشعرون اكثر من اي وقت مضى بقوة الدولة وثباتها من اجل اعادة بناء لبنان". ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" قوله في الاحتفال السنوي الذي تنظمه جمعية الطلاب اللبنانيين التابعة للجامعة اللبنانية الثقافية في جوهانسبورغ: "ان الاستحقاق الانتخابي الذي انجز قد تم في اجواء من الحرية الكاملة والتنافس الديموقراطي بحيث تجاوزت نسب المشاركة في عدد من المحافظات ٦٠ في المئة. وهذا دليل رغبة اللبنانيين في المشاركة في تفعيل الحياة السياسية والديموقراطية في وطننا".

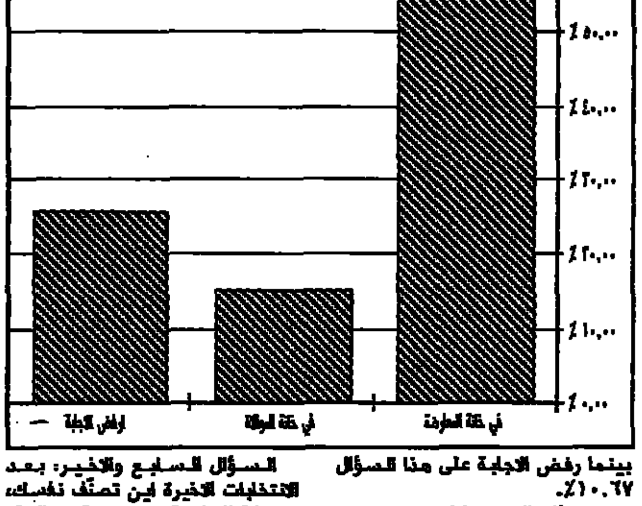
استطلاع لـ"النهار": من تريدون لقيادة المعارضة بعد الانتخابات؟

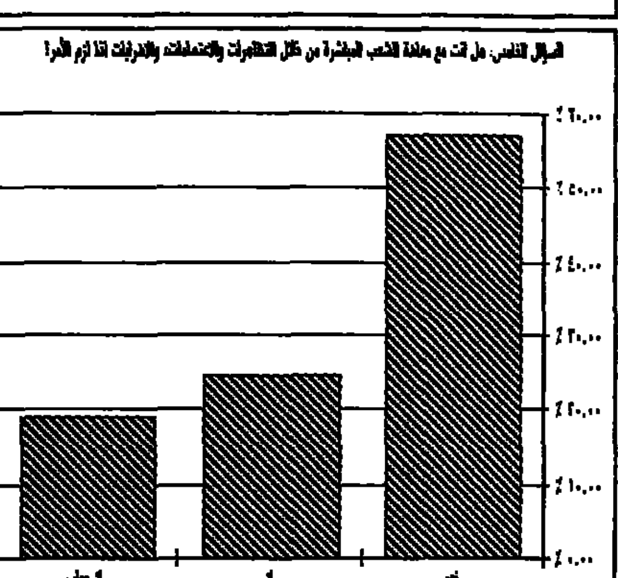
٣٠,٥٠٪ اختاروا رؤساء الاتحادات والنقابات و٢٤ قادة المعارضة المسيحية في الخارج
١٩,٥٠ مع نواب سابقين و١٣,٣٣ مع رؤساء أحزاب و٥٦,٥٠ مستعدون للتظاهر

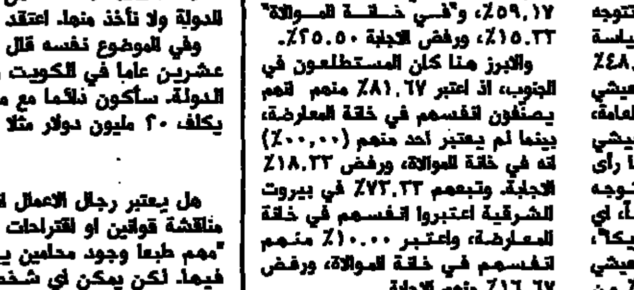












في الفترة الواقعة بين الاربعاء ١٨ ايلول الماضي والاربعاء ٢٥ منه اجرت شركة STATISTICS LEBANON المتخصصة باستطلاعات الرأي العام والدراسات على انواعها استطلاعاً خاصاً لـ "النهار"، شمل عينة مؤلفة من ٦٠٠ مواطن في جميع المناطق اللبنانية، عدا منطقة الشريط الحدودي.

وكانت العينة من كل الطبقات الاجتماعية والفئات العمرية والثقافية.

وتم تنفيذ الاستطلاع وفق تقنية "THE DOOR TO METHOD" و"THE MULTISTAGE DOOR STRATIFIED SAMPLING TECHNIQUE" وقامت به مجموعة من باحثي الشركة المدربين على اتمام هذا النوع من الدراسات.

وتجدر الاشارة الى ان الاستطلاع السابق الذي نفذته الشركة ونشرت نتائجه جريدة "النهار" عشية الانتخابات النيابية اتت نتائجه مطابقة للواقع مع اتجاه الانتخابات النيابية المذكورة.

كيف كانت الاسئلة والاجوبة؟

السؤال الاول: من اين تريد ان يكون مصدر المعارضة اللبنانية بعد انتخابات ١٩٩٦؟ وقد اراد ان يكون مصدرها من داخل البرلمان ١٨.٥٠٪ من مجموع المستطلعين، في حين اراد ٣٢.١٧٪ من المستطلعين ان تكون من خارج البرلمان، بينما ارادها ٣٠.٠٠٪ من الاثنين معاً، اي من داخل البرلمان ومن خارجه. وامتنع ١٩.٣٣٪ عن الاجابة.

وتجدر الاشارة الى ان اعلى نسبة من الذين ارادوا ان تكون المعارضة من خارج البرلمان كانت بين المسيحيين المقيمين في مناطق جبيل وكسروان والمتن، فقد بلغت نسبتهم ٥٨.٦٥٪، في حين ان ٣.٩٥٪ منهم ارادوا ان تكون من داخل البرلمان. وتجدر الاشارة هنا ايضاً الى ان ٣٦.٦٧٪ من الشوفيين ارادوا ان تكون هذه المعارضة من داخل البرلمان.

السؤال الثاني: ممن تريد ان تتألف هذه المعارضة بالتحديد؟ وقد ارادها ٣٠.١٧٪ من النقابات والاتحادات العمالية وتبعهم ٢٢.١٧٪ ارادوا ان تتألف من المعارضة المسيحية الموجودة في الخارج، ثم ١٨.٠٠٪ ارادوا ان تتألف من النواب الحاليين في برلمان ١٩٩٦. اما من ارادوا أن تتمثل المعارضة بالنواب اخصام السلطة في برلمان ١٩٩٢ فبلغت نسبتهم ١٢.٠٠٪، بينما تدنّت نسبة الذين ارادوها من الاحزاب والقوى الاخرى الموجودة على الساحة السياسية الى ١٠.٥٠٪. ورفض الاجابة ٧٠.١٧٪.

وبمقارنة السؤال الثاني مع عامل العمر نجد ان اكثر الذين يريدون ان تتألف المعارضة من النقابات والاتحادات العمالية هم اولئك الذين بين ٢١ – ٢٩ من العمر، بحيث بلغت نسبتهم ٣١.٠٠٪، في حين بلغت اعلى نسبة من الذين ارادوا ان تتألف المعارضة تحديداً من تلك المسيحية الموجودة في باريس ٣٨.٨٩٪ من بين القاطنين في بيروت الشرقية.

السؤال الثالث: ممّن تريد ان يتألف برلمان الظل؟ وقد اختار ٣٠,٥٠٪ رؤساء الاتحادات والنقابات وبلغوا اعلى نسبة. تلاهم ٢٤.٠٠٪ في المرتبة الثانية اختاروا المعارضة المسيحية في الخارج، وكانت غالبية اولئك بين الفئة الاجتماعية الاعلى واقلها لدى الفئات الاجتماعية الدنيا ١٤.٣٦٪. وتلاهم في المرتبة الثالثة ١٩.٥٠٪ ارادوا ان يتألف برلمان الظل من النواب السابقين المعارضين، في حين اختار ١٣.٣٣٪ رؤساء الاحزاب المعارضة. وتبعهم ٠٢.٠٠٪ اختاروا جهات اخرى لتمثلهم، بينما رفض الاجابة على هذا السؤال ١٠.٦٧٪.

وبسؤال المستطلعين ضد من يريدون ان تتوجه المعارضة المقبلة؟ اكد ٠٩.٨٣٪ انهم يريدونها ان تتوجه ضد النهج السياسي الحالي وسياسة "الترويكا". في حين اكد ٤٨.١٧٪ انهم يريدونها في اتجاه الواقع المعيشي والخدماتي والفساد في الادارات العامة، مما يعكس مقولة ان الهم المعيشي لدى المواطن يبقى الاول. بينما رأى ٣٥,٥٠٪ انهم يريدون ان تتوجه المعارضة في اتجاه الاثنين معاً، اي النهج السياسي الحالي و"الترويكا"، وايضاً في اتجاه معارضة الواقع المعيشي والخدماتي، بينما وجد ٠٠.٨٣٪ من المستطلعين اتجاهات اخرى للمعارضة. ورفض الاجابة ٠٥.٦٧٪.

وتجدر الاشارة الى ان ٤٩.٠١٪ من الذين ينتمون الى الطبقة الاجتماعية الدنيا اختاروا المعارضة في اتجاه الواقع المعيشي والخدماتي والفساد في الادارات العامة و٣٧.٦٢٪ اختاروها ضد الاثنين معاً (الخدمات وسياسة "الترويكا" والنهج)، في حين ان ٨.٤٢٪ ارادوها ضد سياسة "الترويكا" و٠٤.٩٥٪ رفضوا الاجابة، مما يعكس الهم المعيشي لدى هذه الطبقة، والذي يطغى على سواه من الهموم الاخرى.

السؤال الخامس: هل انت مع معارضة الشعب المباشرة عبر التظاهرات والاعتصامات والاضرابات اذا لزم الامر؟ وقد اجاب اكثر من نصف المستطلعين بـ "نعم" وبلغوا ٥٦.٥٠٪، بينما اجاب بـ "لا" ٢٤.١٧٪ ورفض الجواب ١٩.٣٣٪، مما يعكس حماسة اللبنانيين للقيام بأي عمل من اجل تغيير الوضع.

وتبين في الجدول التفصيلية ان اعلى نسبة من بين الذين اختاروا التظاهر والاعتصام ينتمون في ٦٢.٥٠٪ الى الفئة العمالية الثالثة المتدنية، كذلك ان ٧٠.٠٠٪ من الاميين و٧٠.٥٩٪ من الذين اقتصرت دراستهم على الصفوف الابتدائية كانوا مع المعارضة المباشرة من خلال التظاهر والاعتصام، ولن الابرز بينهم هم القاطنون في بيروت الشرقية، حيث اكد ٨٣.٣٣٪ انهم على استعداد لعمل المعارضة كهذا.

السؤال السادس: هل تعتقد ان المعارضة ستؤدي الى تغيير الواقع الحالي؟

وقد اجاب بـ "نعم" ٣٨.١٧٪ من الذين شملهم الاستطلاع، بينما اجاب بـ "لا" ٣٦.٦٧٪. ورفض الاجابة ٢٥.١٧٪.

السؤال السابع والاخير: بعد الانتخابات الاخيرة اين تصنف نفسك، في خانة المعارضة ام في خانة الموالاة؟

وقد اجاب "في خانة المعارضة" ٥٩.١٧٪، و"في خانة الموالاة" ١٥.٣٣٪، ورفض الاجابة ٢٥.٥٠٪.

والابرز هنا كان المستطلعون في الجنوب، اذ اعتبر ٨١.٦٧٪ منهم انهم يصنفون انفسهم في خانة المعارضة، بينما لم يعتبر احد منهم (٠٠,٠٠٪) انه في خانة الموالاة، ورفض ١٨.٣٣٪ الاجابة. وتبعهم ٧٣.٣٣٪ في بيروت الشرقية اعتبروا انفسهم في خانة المعارضة، واعتبر ١٠.٠٠٪ منهم انفسهم في خانة الموالاة، ورفض ١٦.٦٧٪ منهم الاجابة.

متمولون دخلوا وحقوقيون خرجوا... اي تشريع مرتجى من المجلس العتيد؟
رأسماليون يصوغ المحامون مشاريعهم نصوصاً ومشرعون يخافون على مصالح الناس

إعداد مي عبود أبي عقل
إشراف ملحم شاوول

بعد انتهاء العمليات الانتخابية تلفت في تركيبة مجلس النواب الجديد مفارقة مهمة تتمثل في خروج عدد من الحقوقيين البارزين من الندوة النيابية. وهؤلاء يشهد الجميع على كفايتهم التشريعية والدستورية العالية وقدرتهم على مناقشة القوانين لتعديل نقاط او بنود فيها، أمثال مخايل ضاهر ولوغست باخوس وعصام نعمان وفؤاد السعد، بعدما غاب النائب جوزف مغيزل بالوفاة وفي المقابل دخل المجلس رجال اعمال كبار ذوو ثروات نقدية وعقارية ضخمة، امثال رفيق الحريري وعصام فارس، وعددهم هو الاكبر ربما في تاريخ الحياة البرلمانية اللبنانية.

أسئلة عديدة تطرح نفسها بإزاء هذه الظاهرة. هل خسر مجلس النواب بهذه المقايضة ام ربح؟ هل فقد طاقته في مجال التشريع وطرح مشاريع القوانين ومناقشتها؟ أم ربح خبرات في مجال المال والاقتصاد والتنمية؟ كيف ستصاغ علاقات عالم المال والاعمال مع السياسة والتشريع البرلماني؟ وكيف ينظر من خرج من رجال القانون الى دور المجلس وطاقاته التشريعية في ظل هيمنة رجال المال؟ وأي تشريع يرتجى من مجلس كهذا؟

ثمة ثلاثة عناوين يتلاقى حولها رجال الاعمال:

– جميعهم يوظفون محامين يمكنهم ان يساعدوهم في ترجمة افكارهم ومشاريعهم قوانين او مشاريع قوانين.

– أجمعوا ايضا على ان مجلس النواب يجب الا يقتصر على حقوقيين.

– كان في المجالس السابقة محامون وحقوقيون لم يشاركوا في مناقشة القوانين ووضعها.

أما الحقوقيون فكان تشديدهم على ان نظرة رجل المال والاعمال ضيقة وخاصة ولذلك لا يستطيعون رؤية مشكلات كل فئات الشعب ومصالحها.

أجاب كل من النواب المنتخبين ميشال فرعون واحمد حبوس واميل نوفل عن الرأي الاول، وحق الرد كان للنائب عصام نعمان والدكتور فادي مغيزل.

سلطان المجلس

ما الذي يدفع رجال اعمال ومتمولين كبار الى السياسة وطلب الدخول الى مجلس النواب؟ لا يمكن اتهام هؤلاء بأنهم يضمرون "بناء ثروة" من خلال وجودهم في المجلس. ولكن الرأي العام يعتقد دائما ان المتمولين الكبار ورجال الاعمال يسعون من خلال وجودهم في مجلس النواب الى طرح تشريعات وقوانين تؤمن مصالحهم وتعزز مؤسساتهم.

بالنسبة الى الدافع لطلب التمثيل النيابي تتقاطع الاجوبة حول ارادة تمثيل الوسط الذي ينتمون اليه، اي عالم رجال الاعمال زائد فئة اجتماعية اخرى يولونها أهمية موازية او اكثر. يقول ميشال فرعون: "السياسة موجودة في بيتنا منذ زمن، الوالد كان نائبا عن جزين وعمي هنري كان نائب بيروت والبقاع ووزيراء وجدي لجهة أمي، حنين صحناوي كان نائبا ووزيرا في سوريا. عشت في جو سياسي منذ الصغر وابتعدت عندما سيطرت الميليشيات لأن لا مجال للعمل السياسي خارج اطار الدولة.

وكيف "استدرج" الى طلب تمثيل بيروت في مقعد الروم الكاثوليك؟ يقول: "في الاعوام الماضية كنت ألاحق شؤون الناس في بعض المؤسسات التي تتعاطى الشأن العام مثل مرفأ بيروت والمجلس الاعلى للروم الكاثوليك ومجلة "لو كومرس دو لوفان" والبنك الدولي. كنا نجتمع بخبراء متعاقدين ومؤسسات اقتصادية وتجارية". رأسمالي؟ بالتأكيد وهو يمثل هذه الفئة الاجتماعية. ولكن كما يقول هو، ليست هي الفئة التي طلبت منه الترشح الى الانتخابات، يعتبر نفسه "أولا ممثلا لعائلات بيروت التي طلبت مني الترشح للانتخابات الفرعية بعد وفاة النائب جوزف مغيزل وعادت وزكتني في الدورة الانتخابية الحالية". ويضيف: "في الفترة الفاصلة بين الانتخابات الفرعية والانتخابات الحالية رأيت الشارع البيروتي وعرفت تركيبته وتعرفت على الرأي العام".

ويقول أحمد حبوس:

"سلطة المال لا تعنيني شخصيا، انا رجل اعمال متواضع لا أمثل سلطة المال" بهذا الاعلان "يتعشاك" احمد حبوس قبل ان "تتغداه". ويضيف: "دخلت الى السياسة نتيجة الحاح شباب من الطائفة العلوية وغيرهم من مختلف الطوائف طالبين الي تسريع العودة الى البلاد قبل ١٩٩٧، وهو التاريخ الذي كنت انوي ان أعود فيه".

من ناحية أميل نوفل " الصورة متقاربة مع فرعون وحبوس، فكرة النيابة جاءت من المحيط "الذي دفع بهذا الاتجاه". يقول نوفل: "قررت خوض غمار الحملة النيابية بعد اشارة القريبين والاصدقاء، لأنني استطيع من داخل الدولة ان أساعد أكثر وتعظم قدرتي على تنفيذ المشاريع". وفي رأي نائب جبيل "انهم لا يلبوننا عندما نكون خارج المجلس بالسرعة المطلوبة، فتتعثر المشاريع".

لم نتهاون عن سؤال كل من النواب رجال الاعمال مباشرة: "الى أي حد سوف تسخّر موقعك السياسي والنيابي لخدمة قضاياك ومصالحك الشخصية والمالية؟ "اجاب فرعون غير مباشرة قائلا: "في اي مكان في العالم القضايا السياسية والمالية مرتبطة، واستقلال البلدان السياسي يتعلق بمدى الازدهار الاقتصادي. منذ خمسين عاما واكثر نحن آل فرعون في الاسواق اللبنانية بصفة تجار ورجال أعمال ولنا اصدقاء سياسيون كثر. لو أردنا لاستخدمنا هذه العلاقات لخدمة مصالحنا من زمان. لقد تربيت في بيت وفي جو هو اننا نعطي الدولة ولا نأخذ منها. اعتقد انني سأستمر على هذا المبدأ".

وفي الموضوع نفسه قال اميل نوفل: "لن أجير اي مشروع لمصلحتي، عملت عشرين عاما في الكويت واكتفيت ماديا والحمد لله. لا أريد اي شيء من الدولة. سأكون دائما مع مصلحة البلاد وصادقا مع الشعب، المشروع الذي يكلف ٤٠ مليون دولار مثلا يلزّمونه بـ٦٠ مليونا، هذا ما سأحاربه".

فريق عمل حقوقي

هل يعتبر رجال الاعمال انهم يملكون الخبرة الكافية والكفاية والقدرة على مناقشة قوانين او اقتراحات قوانين او تعديلات قوانين؟ يجيب ميشال فرعون: "مهم طبعا وجود محامين ينصون القوانين ويتنبهون الى التفاصيل القانونية فيها. لكن يمكن اي شخص الدخول في الروح العام للقانون. لدى رجال الاعمال أفكار كثيرة بحكم معايشتهم المشكلات على أرض الواقع، مثل المصارف والمالية وقطاع التأمين وغيرها. ففي هذا القطاع الذي أعمل فيه، ما زلنا ننتظر صدور القانون منذ خمسة اعوام وبصفتي رجل اعمال أتعاطى هذا المجال، أحضرت خلال الاعوام الخمسة هذه قوانين التأمين الموجودة في ١٢ بلدا. حضرناها وقدمناها للدولة. واحضرنا خبراء فرنسيين لدرس الوضع واعطاء رأيهم واقتراحاتهم في مهلة ثلاثة اشهر ومن دون مقابل(...) طبعا لا اعرف ان انص قانونا، ولكن يمكنني بالتأكيد الدخول في روح القوانين ومناقشتها وتقديم افكار جديدة واقتراحات".

احمد حبوس يعتبر أن التقنيات القانونية من شأن المستشارين: "انا كرجل اعمال تعاونت خلال حياتي المهنية مع اكثر من مئة محام. من المتعارف عليه ان اي رئيس دولة او حتى اي محام لا يمكنه ان يغطي كل الامور المالية، ويكون لديه فريق متكامل يساعده في ادارة اعماله. وانا اساسا لدي فريق من ثلاثة، الاول فني والثاني محام والثالث مالي. والآن اضفت اليهم مستشارين سياسيين".

اميل نوفل سوف يسلك المنهج نفسه، "سيكون لدي لجان وفرق عمل استشيرها في مختلف المجالات: التربوية، التخطيط، التشريع، إلخ. انا شخصيا لدي خبرة في المشاريع والاشغال. اما في مجال التشريع فسأستعين بمحامين وحقوقيين. ولدي الآن فريق عمل مؤلف من ثلاثة محامين. يجب ان يكون مجلس النواب مطعما بمختلف الاختصاصات اذا كان مؤلفا من المحامين وحدهم "لا يمشي"! واذا كان من رجال الاعمال لا "يمشي" ايضا. يجب ان يكون متكاملا".

اول مشروع قانون

بناء على هذه الامكانات والطاقات لا بد ان يكون لديهم تصور واضح وجاهز لما سوف يقومون به عندما يبدأ المجلس الجديد اعماله. وهنا ايضا جامع مشترك بينهم يتمثل بخوض كل منهم تجارب خدماتية وعملا اهليا خلال الفترة السابقة. ميشال فرعون له تجربة في المجال الاجتماعي داخل المجلس الاعلى للروم الكاثوليك، احمد حبوس إهتم باقامة مشاريع في مناطق التبانة وبعل محسن والبداوي وكذلك في بعض مناطق عكار من أجل خلق فرص عمل وانماء لهذه المناطق التي يهم سكانها اولاً أن يعيشوا ان هنالك واقعا انمائيا. لدى اميل نوفل تجربة خدمات في منطقة جبيل خلال الحرب. "كنا نقوم باعمال انسانية وانمائية في منطقة جبيل ونتداول مع الناس الشؤون المعيشية والاقتصادية. كنت اقدم مساعدات للنوادي وللافراد في مجال الصحة والاستشفاء واطروحات الدكتوراه وطباعة الكتب وشق الطرق(...)".

ما هي اذاً اولويات ممارستهم النيابية؟

يقول فرعون: اعتقد ان رسالة الانتخابات اليوم هي تصحيح الاوضاع الاجتماعية. ويضيف، "لكن يجب الا تحول المشكلات الاجتماعية شعارا سياسيا. فالحلول عملية. اريد ان نصل الى دولة لا تكون فيها القضايا الاجتماعية قضايا سياسية(...) شخصيا سبق ان اقترحت انشاء مؤسسة مختصة بالقضايا الاجتماعية، على الا تكون سياسية، على غرار المجلس الاقتصادي الاجتماعي. تضم هذه الهيئة خبراء اختصاصيين لوضع خطة اجتماعية شاملة لاننا مقبلون على مرحلة انفتاح الاسواق وسوف تواجه تحديات اقتصادية كبيرة. يجب عدم تسييس القضايا الاجتماعية والاقتصادية، لذلك يجب ان تكون في ايدي مؤسسات واجهزة".

"مطلبنا الاول هو اللامركزية الادارية"، هذا ما سوف يعمل لتأمينه احمد حبوس. ومن ثم "احاول العمل لتنال منطقة الشمال حصتها من المشاريع ضمن الانماء المتوازن، بما يعادل ما تحتل المنطقة في الواقع". ويشدد حبوس على ان "دور النائب تشريعي ورقابي والمناقشة لا الخدمات. الخدمات يؤديها من خلال افكار وطرح مشاريع وخلق فرص عمل".

اما اولويات نوفل فهي "الانماء والخدمات لمنطقة جبيل: اولاً المشاريع التي تتعلق بالطرق والمياه والبيئة. وايضاً انشاء مستشفى في قضاء جبيل". كذلك يبدي اهتماما بضريبة انتقال الملكية التي يعتبرها "عملاً انسانياً اذا خفضت".

الحكومة مطبخ التشريع

الثقة بالنفس التي يبديها رجال الاعمال حيال عملهم التشريعي المقبل ومشاريعهم المستقبلية لا يشاركهم أياها حقوقيون خرجوا او لم يفلحوا في دخول الندوة البرلمانية. ظاهرة دخول "سلطة المال" المجلس وخروج الحقوقيين وتأثير ذلك على قدرة المجلس التشريعية حللها كل من عصام نعمان وفادي مغيزل.

يقول نعمان: "ان زواج السلطة والمال في انتخابات ١٩٩٦ انجب اولاداً غير شرعيين كثيرين، على نحو لا يقع الدارس على مثيل له في اي من الديموقراطيات المعاصرة على مدى القرن العشرين(...). إن الآثار المباشرة لهذه الظاهرة هي تمكين المتمولين والمقاولين من دخول مجلس النواب والسيطرة على اكثرية مقاعده، الامر الذي ينعكس سلباً على إحدى مهمتي مجلس النواب وهي التشريع. فقد رافق هذه الظاهرة سقوط، او اسقاط، عدد لا يستهان به من الحقوقيين والمحامين القادرين بحكم مهنتهم واختصاصهم على ان يكونوا في مركز افضل لممارسة مهمة التشريع".

ويرى نائب بيروت السابق إن "فقدان الاختصاص الحقوقي في مجلس النواب سينعكس سلباً على مستوى الاداء التشريعي. المتمولون والمقاولون غير قادرين على صياغة القوانين صياغة حقوقية مناسبة. ما سيحدث ان الحكومة ستتولى هي عبر اجهزتها اعداد القوانين واحالتها على مجلس النواب لتقوم لجان يحتشد فيها نواب غير اكفياء للموافقة عليها كما هي. هذا يعني ان الحكومة ستكون مطبخ التشريع في حين يكون المجلس مسرح التظهير".

ويرى الدكتور مغيزل ان "هذا الامر يؤثر اساساً على وظيفة المجلس التشريعية ودوره في مراقبة الحكومة لمصلحة المجتمع والشعب. فعندما يكون هناك اشخاص لهم مصالح لا تتطبق مع مصالح الناس الذين يمثلونهم يمكن ان يؤثر الامر على التشريع الذي لن يأتي لمصلحة الناس". ورداً على سؤال هل تتعارض دائماً مصالح رجال الاعمال والمال مع مصالح الناس، اعتبر مغيزل ان "لا تعارض مباشراً، ولكن العمل السياسي هو من أجل المصلحة العامة. وعندما يكون شخص ما عمل كل حياته لمصلحته الشخصية والتجارية، فالتوفيق صعب ولكنه ليس مستحيلاً! اما اذا كان عمل دائماً في اطار النضال الحزبي والنقابي فيمكنه التوفيق اكثر بين عمله والمصلحة العامة". ويرى مغيزل ان تأثير خروج الحقوقيين من المجلس سلبي على اكثر من مستوى. فهو سيضعف القدرات التشريعية للمجلس وسيضطره اما الى الاستعانة بحقوقيين ومستشارين من خارجه او بلجنة تحديث القوانين التي تعينها الحكومة ولا تتمتع بالاستقلالية التي يتمتع بها مجلس النواب. والخطورة تكمن في ان من المحتمل ان تصدر القوانين عن خبراء واعضاء لجان ليسوا على اتصال بالناس لمعرفة حاجاتهم".

وفي هذا الموضوع يقول نعمان: "التشريع ليس صياغة فحسب. بل هو تفكير بمبادئ وأسس وصيغ يقتضي الاخذ بها لتكون بمثابة انظمة في مختلف حقول الحياة. ولو كان الامر يتعلق بصياغة قانونية فحسب لكان في الامكان اسناد عملية التشريع الى مجموعة من الخبراء القانونيين تقوم باعداد النصوص وصياغتها واقرارها! لكن التشريع اكثر من ذلك. انه التعبير عن حاجات الناس ومصالحهم وصياغة القواعد والحاجات التي تقتضي ممارستها لتلبية هذه الحاجات والمصالح. وهو امر لا يمكن أن يكون من اختصاص المتمولين والمقاولين وحدهم".

وحول فكرة دور ذوي الاختصاص واكتفاء رجال الاعمال باحاطة انفسهم بفريق عمل من الحقوقيين يقول مغيزل: "هناك امر اساسي، ففي اجتماعات اللجان النيابية التي تناقش القوانين، لن يكون المستشار القانوني الى جانب النائب. وعندما يتم تبادل آراء بين النواب وتبرز نقطة معينة ليست لمصلحة المجتمع، او اذا حصل خطأ، الا يجب ان يوجد حقوقي ومن يفهم بالقانون ليقول ان هذه النقطة تناقض مثلاً نقطة ما في قانون آخر؟".

كيف يرى المحامون ورجال القانون بالممارسة تأمين المصالح الشخصية؟ يعطي مغيزل رداً على هذا السؤال مثالاً واضحا: "لنأخذ قانون الاجارات. اذا كانت اكثرية النواب مالكين فسيصدرون قانوناً لمصلحة المالكين. واذا كان هناك قانون ضريبي يحمّل الموظف اكثر من صاحب العمل، فيمكن ان يمرروا مشروعاً يحمل الموظف اعباء ضريبية اكثر من رب العمل".

ويتخوف نعمان ان يؤدي العجز التشريعي لدى المجلس الى "أن تمارس الحكومة السلطتين التنفيذية والتشريعية في آن واحد. فتتولى الحكومة وضع القوانين واحالتها على المجلس، ولأنه مركب بهذه الطريقة فسوف "يبصم" على القوانين التي تكون غالباً في مصلحة الطبقة الاجتماعية التي تتكون منها الحكومة".

لو دخلت

وفي نهاية حديثنا مع رجال القانون كان لا بد من السؤال الذي طرحناه على رجال الاعمال: "لو دخلت المجلس الجديد ما هو القانون الذي كنت ستقترحه اولاً؟". يتفق كل من نعمان ومغيزل على ان اصدار قانون جديد للانتخاب او تعديل القانون القائم هو المسألة التشريعية الاكثر الحاحاً امام المجلس الجديد. "اذا كان مجلس النواب جاداً فعلاً في القيام بمهماته التشريعية والرقابية فإن اول عمل يقوم به هو وضع قانون جديد للانتخاب على اساس التمثيل النسبي"، يقول نعمان ويتفق معه مغيزل قائلا: "بعد الانتهاء من العملية الانتخابية وملاحظة الشوائب الكثيرة التي حصلت والمشكلات التي نتجت، ليس عن عدم تطبيق القانون فحسب بل ايضا عن نواقص فيه افكر اولا في قانون انتخاب جديد".

* * *

قد يطول السجال في هذا المجال، ولكن ما يجب تسجيله هو اننا لسنا امام حالة تناقض مطلق، والموضوع من الناحية السوسيولوجية متداخل واكثر تعقيدا، لا شك في ان رجل الاعمال والرأسمالي الذي لا يرى الا مصالحه المباشرة الضيقة هو فاشل اصلا، ولا يمكنه تمثيل احد حتى الرأسماليين. لان الشرط الاساسي لنجاح اي مشروع اقتصادي هو الاستقرار الاجتماعي، ومن لا يرى مصالح المجتمع ككل لا يستحق حتى ان يسمى رأسماليا بورجوازيا، لان هذه الطبقة الاجتماعية تنظر اجمالا الى الامور من زاوية شاملة لا ضيقة. وكذلك الامر بالنسبة الى المحامين، اذ لا يمكن ان نفترض انهم يمثلون حتما كل فئات الشعب وانهم خارج مفهوم المصالح "الشخصية". يمكن ايضا ان يكون للمحامي الذي يملك مكتب محاماة كبيرا يمثل عددا من الشركات والمصارف والمؤسسات "مصالح شخصية" اكثر بكثير من "مقاول يعمل في الاشغال العامة"!

وتبقى العبرة في الممارسة والمحاسبة عندما تعود الكلمة للمواطنين بعد اربع سنين.

اول عربية في اللجنة الدولية لحقوق الانسان
مغيزل: لنحافظ على ما تبقى للبنان من ديموقراطية


مغيزل

تناضل في سبيل حقوق الانسان منذ نصف قرن، تؤمن بالمساواة بين المرأة والرجل، عملت على تنزيه التشريع اللبناني من كل نص مجحف في حق المرأة، وانتخبت اخيرا في اللجنة الدولية لحقوق الانسان لتصبح العربية الاولى التي تشغل هذا المنصب. انها المحامية لور مغيزل.

بيتها الهادئ يضج بالكتب واجواؤه تعبق بالقوانين والذكريات. وفي صالته المستطيلة تطالعك صورة لجوزف مغيزل والى جانبه لور التي تقول "كل محاولة صغيرة ومتواضعة اقوم بها من اجل حقوق الانسان، لا افعلها بمفردي بل بمساعدة من جوزف".

تنبثق اللجنة الدولية لحقوق الانسان من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية في شرعة حقوق الانسان.

وتعتبر مغيزل تعيينها في هذه اللجنة تتمة لخطوات قامت بها وما زالت لجهة تأسيس هيئات اهلية عدة، ومنها الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان "التي اسستها جوزف وانا ورفاق آخرون".

* ممن تتألف اللجنة وما هي مهمتها واين مقرها؟

– تتألف من ١٨ عضوا، مدة عضويتهم اربع سنوات. اما مهمتها فتنحصر في امور ثلاثة هي:

– تلقي التقارير من الدول الاعضاء عن وضع حقوق الانسان فيها، وعن الاجراءات التي تأخذها لتنفيذ احكام الشرعة الدولية.

– تلقي تبليغات او شكاوى من دول على اخرى لدى انتهاكها لحقوق الانسان.

– تلقي تبليغات عن الظلم اللاحق بالافراد.

وتنظر اللجنة في صورة علنية في هذه التقارير مما يزيد من فاعليتها، اذ تطلب جوابا من الدولة المعنية، في اطار حوار دولي علني. وتنعقد ثلاث دورات في السنة، اما في مقر الامم المتحدة في نيويورك واما في مركزها في جنيف.

* كيف تم اختيارك لعضوية هذه اللجنة؟

– يعود الفضل في اختياري الى رئيس دائرة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية وليم نصر الذي رشحني، والى المساعي الحميدة التي قام بها سفير لبنان في الامم المتحدة سمير مبارك. اما الشروط التي يجب توافرها في الشخصية المراد اختيارها فهي ان تتمتع بخلق رفيع، وان تكون متخصصة في حقوق الانسان، ويفضل ان تلم بالامور القانونية. ويتم انتخاب الاعضاء بالاكثرية المطلقة، اي عبر ثلثي نصاب دول الامم المتحدة.

* كيف يمكن لبنان الاستفادة من هذا المنبر الدولي؟

– دور لبنان في هذه اللجنة متواضع جداً نسبة الى مشاركته في وضع الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي انبثق منه هذا العهد، ويوفر هذا المنبر الدولي المجال امام لبنان لاقامة حوار مفتوح بينه وبين هذه اللجنة.

بهذه الطريقة يعود بلدنا لاثبات وجوده في هذا الاطار الدولي بصفة مراقب على حقوق الانسان في العالم، وهو في امس الحاجة الى بلسمة وجهه المشوه، واثبات انه لا يقل عن غيره من الدول تمسكا بحقوق الانسان.

* تذهبين لتمثيل لبنان او حقوق الانسان فيه في واحد من اكثر المنابر الدولية صلة بهذه القضية الكونية. اي حقوق للانسان تلك التي تجسدها التجربة اللبنانية خصوصا في الفترة الاخيرة بعدما كثر الكلام عن انتهاكات لجهة قانوني الانتخاب والاعلام.

– كان لي مآخذ عدة على قانون الانتخاب لانه جاء مخالفا لما اتى في المواثيق الدولية حول المساواة لجهة النفقات المالية وحرية الناخب وامور اخرى. كما ان الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات سجلت انتهاكات عدة وكبيرة لا تحصى بدءاً بقانون الانتخاب.

عندما نتحدث عن حقوق الانسان، انما نتحدث عن الحريات الاساسية التي تضمنها الشرعة الدولية والدستور اللبناني في شكل صريح حول "حرية الرأي والتعبير".

بين التنظيم والتطبيق هامش صغير يجب الا نتعداه ولبنان يمتاز عن غيره بما تبقى لديه من ديموقراطية وحريات ومن واجبنا كمواطنين وسلطة ان نحافظ عليها وان نسعى الى توسيعها ولا افهم لبنان من دون ديموقراطية.

حاورتها ماري زعرب

من هي؟

– محامية

– المستشارة القانونية للمجلس النسائي اللبناني والمجلس النسائي الدولي.

– عضو مؤسس في اللجنة التنفيذية للمطالبة بحقوق المرأة السياسية (١٩٤٩–١٩٥٣).

– عضو مؤسس في لجنة المطالبة بالمساواة في الارث (١٩٥٥–١٩٥٩).

– عضو مؤسس في لجنة المطالبة بتعديل قانون العقوبات (١٩٧٠)

– عضو مؤسس في المجلس النسائي اللبناني.

– عضو الوفد الرسمي اللبناني لمؤتمر مكسيكو (١٩٧٥) ولمؤتمر كوبنهاغن (١٩٨٠) المتعلقين بعقد المرأة.

– ممثلة المجلس النسائي الدولي لدى اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا (اكوا).

– عضو في اللجنة الوطنية اليونسكو.

– مثلت المجلس النسائي الدولي لدى لجنة وضع المرأة في منظمة الامم المتحدة.

– نائبة رئيسة اولى للمجلس النسائي الدولي سابقا.

– نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العربي سابقا.

– نائبة رئيسة المجلس النسائي اللبناني سابقا.

– عضو في عدة جمعيات نسائية في لبنان والعالم العربي والغربي.

– اشتركت وحاضرت في عدد من المؤتمرات الاهلية والحكومية على الصعيد المحلي والعربي والدولي عن وضع المرأة في التشريعات العربية.

– لها عدد من الدراسات والمقالات في مختلف وسائل الاعلام.

قرارات مجلس شورى الدولة في الطعون الانتخابية

أهمية القواعد القانونية امام المجلس الدستوري

من المعروف ان مجلس شورى الدولة اللبناني كان ولا يزال المرجع الفصل في الطعون الانتخابية البلدية والاختيارية، فضلا عن كونه المرجع للاعتراض على قرار السلطة المختصة (وزارة الداخلية) اعطاء الوصل النهائي الذي يثبت ان ترشيح المرشح مقبول وغير مخالف للقانون. وقد اصدر هذا المجلس قرارات عديدة مهمة منذ تاريخ نشوئه عهد الانتداب حتى اليوم، وخصوصا في ما يتعلق بالطعون الانتخابية البلدية حتى آخر انتخابات جرت في لبنان عام ١٩٦٣. والقرارات التي اصدرها تبقى مرجعا يستأنس به في الطعون الانتخابية النيابية المقدمة اليوم امام المجلس الدستوري، لان القواعد القانونية هي ذاتها والحقوق التي يتناولها هي نفسها الحقوق السياسية للمواطنين بفارق خطورة الانتخابات النيابية العامة عن الانتخابات البلدية على المستوى الوطني. لذلك رأينا من المفيد اعادة تبويب هذه الاجتهادات وتقديمها في صورة موجزة في اهم عناوين الطعون. واعتمدنا بشكل اساسي على القرارات المنشورة في مجموعة الاستاذ فاضل حمودية "الادارة والقضاء"، تحت عنوان "انتخاب"، اضافة الى مراجع دستورية منها كتاب الاستاذ ادمون رباط.

اولا – شمولية سلطة المجلس وشمولية التحقيق:

جاء في قرار لمجلس شورى الدولة (رقم ٦٨/٣٩٥):

"حيث ان الترشيح للانتخابات النيابية هو حق من حقوق المواطن السياسية، كما انه يقوم على حق الشعب باختيار ممثليه في مجلس النواب. وحيث ان رقابة مجلس شورى الدولة لا تقتصر في ما يتعلق بالحقوق السياسية والمدنية والحريات العامة التي كفلها الدستور والقانون على صحة الوقائع وانما تشمل ايضا الوصف المعطى لها وتقدير العمل الاداري لخطورتها، واذا كانت تبرر التدبير المتخذ على ضوء ظروف الزمان والمكان. وحيث ان الرقابة هي مطلقة شاملة بالنسبة للحريات والحقوق المصونة بالدستور والقانون، سواء اكانت التشريعات المتعلقة بها ضامنة او مقيدة لها. وحيث يقتضي تطبيق هذه المبادىء والقواعد...".

وفي اجتهاد آخر قررت محكمة التمييز اللبنانية (الغرفة الادارية) عندما تولت اختصاص مجلس شورى الدولة مطلع الخمسينات وقد جاء في القرار:

"ان العلماء واجتهاد المحاكم قد اعتبروا ان الحقوق السياسية التي يتمتع بها المواطن، ومنها حق ترشيحه للمجلس النيابي، تتعلق بمصلحة الامة التي تفوق مصلحة الافراد". (٥١/٤٠).

وقرر مجلس شورى الدولة ان سلطته مطلقة في التحقيق في صحة الانتخابات، فهو يعيد فرز اوراق الاقتراع من جديد، التي هي من المستندات الاساسية التي لا يجوز اهمالها (٦٤/٣٦). واعتبر المجلس ان رقابته تمتد في منازعات الانتخاب الى كل الاعمال المتعلقة به، بما في ذلك اعمال التدقيق التي يقوم بها رئيس لجنة القيد (٦٦/٢٨٦).

كما رأى المجلس ان الدعوى الجزائية المقامة امام مرجع قضائي آخر (القضاء العدلي) لا توقف سير الدعوى امام مجلس شورى الدولة، لان لهذا المجلس حقا في تقدير الوقائع واستقصاء الحقائق من كل الوجوه (٦٥/٥٨٤).

وقرر المجلس انه يتوجب اجراء تحقيق:

١– في المخالفات المدلى بها في الاعتراض، اذا كانت الاوراق المتعلقة بما تحتوي على دلائل تشير الى وقوع حوادث اثرت في صحة الاعمال الانتخابية.

٢– في الاعتراضات على حصول الانتخابات باجماع الاصوات الامر الذي لا يعتبر عاديا ولاسيما في منطقة توفرت فيها الانشقاقات الحزبية وتشعبت فيها الآراء السياسية (٢٥/٣٨) ويفسخ انتخاب المرشح اذا لم يحصل ترشيحه ضمن المدة القانونية التي نص عليها قانون الانتخاب (٣٥/١٠).

ثانيا – لجرمة سند الادعاء ووسائل الاثبات:

اوجب المجلس، على طالب الطعن ان يذكر اسماء الناخبين الذين يدعي ان اصواتهم قبلت من دون تدقيق هويتهم وان يثبت كون تمزيق الاوراق قد حصل في غرفة الانتخاب ذاتها وان رئيس القلم سمح لحزب دون الآخر بالدخول الى غرفة الانتخاب (٢٥/٤٦).

ويرد الاعتراض على الانتخاب اذا ادعى معترض ان رئيس القلم لم يسمح لجميع من حضروا بالانتخاب بل اقتصر على قبول بعضهم ولم يثبت ذلك ببينة او بشبه بينة. (٢٥/٢٤).

ويرد الاعتراض اذا لم يبين اسماء الاشخاص الذين صوتوا بدون ان يبرزوا تذكرة نفوسهم.

ولا يكتفى بمجرد ادعاء لاثبات الرشوة، وخصوصا اذا لم يقدم للمحاكم النظامية اية شكوى رسمية ليجري التحقيق فيها (٢٥/٣٩).

ويرد الاعتراض اذا لم يذكر اسماء الاشخاص الذين يدعون انهم لم يتمكنوا من الانتخاب بسبب قفل الصندوق في الوقت المعين وهم في النطاق الانتخابي (٢٥/٤٥ و٢٩/٤٠).

غير ان حصول زيادة في اوراق الاقتراع عن عدد المقترعين لا يؤثر في صحة الانتخاب اذا كان اسقاط مجموع الاصوات الزائدة لا يعدل النتيجة الانتخابية (٢٩/٢٩).

ثالثا – ما يؤثر في صحة الانتخاب:

ان الادعاء بتدخل رجال الدين في الانتخابات اذا لم يؤيد ببرهان لا يفتح امام مجلس الشورى مجالا للنظر فيما اذا كان من الواجب اجراء تحقيق في الامر وفي صحة الانتخاب (٢٥/٨) اي ان ثبوت التدخل وتأثيره في النتيجة من المسائل التي تؤدي الى الابطال. ومثله يستفاد من القرار الذي لا يعتبر القاء رئيس قلم الاقتراع خطابا خارج الغرفة سببا كافيا للضغط على حرية الناخبين وبالتالي لا يؤثر في نتيجة الانتخاب (٢٩/١٩).

اما اذا انسحب بعض اعضاء هيئة الاقتراع فعلى رئيس القلم ان يوقف الفرز (٢٩/٢٥) ويكون الانتخاب باطلا اذا ترك رئيس القلم غرفة الاقتراع ولو لمدة وجيزة وترك الصندوق في عهدة الدركيين. او اذا نقلت الصندوقة الى مكان آخر (٢٩/٢٥).

وتعتبر قوائم الشطب اساسية لمراقبة الانتخابات... فلا يمكن الركون الى نتيجة انتخاب فقدت جداول الشطب العائدة له (٦٦/٢٨٦). وحق الانتخاب من الحقوق التي يجب ان لا يحرم اياها من صاحبها لسبب خارج عن مشيئته ما لم يكن ثمة مانع قانوني يحول دون ذلك (٢٩/٢٥) ويصبح المتجنس حائزا جميع الحقوق التي يتمتع بها اللبناني ان مدنية او سياسية (٥١/٤٠).

رابعا – ما يعتبر ماسا بحرية الانتخاب:

ان المبدأ العام الذي يسود مسائل الانتخابات هو حرية الانتخاب وسلامته. فالحادث الذي يقع بين مرشحين اثناء الانتخاب لا يؤثر في صحته اذا لم يقيد حرية المنتخبين (٢٩/١١) ولا تؤدي الحوادث التي تحصل في اثناء الانتخاب من ضوضاء ومشاجرة الخ الى ابطال الانتخاب الا اذا اثرت في نتيجته (٣٧/٢٣). ان وقوع اضطرابات اوقفت الاعمال الانتخابية بعد الشروع فيها بمدة ساعتين يعتبر مانعا مجموع الناخبين من استعمال حقوقهم الانتخابية في حرية ويوجب دعوة الهيئة الانتخابية الى الاقتراع مجددا (٢٥/٦٦).

ولا يمكن اتخاذ حصول الضوضاء والمضاربة واطلاق الرصاص سببا لفسخ الانتخاب اذا لم تؤثر في سيره (٢٩/٣٩). والتهديد لا يمكن ان يكون سببا لالغاء الانتخاب الا اذا كان من شأنه ان يغير النتيجة ويشوهها. (٢٥/٤٣).

اما اذا ادت المناورات التي قام بها لخصم المستدعي المرشح للانتخاب الى ايجاد بلبلة خسرته قسما من اصوات مؤيديه، فانها تؤثر على سلامة المعاملات ونتيجتها. (٦٦/٥٩٥). كما انا اذا اتخذت تدابير سببت تأخير اقتراع فئة من الناخبين واوقعت بعض الاضطراب في افكار الهيئة الانتخابية، مثل اطلاق عيارات نارية من قبل القوة المسلحة او توقيف احد الناخبين مما ادى الى انسحاب قسم منهم فيتوجب الغاء المعاملات الانتخابية (٢٥/٥٨).

في ضوء ما تقدم يتبين ان هناك مخالفات تقع في اثناء العملية الانتخابية يجري النظر اليها من جهة اثبات حصولها ومدى تأثيرها على نتيجة الانتخاب، فلا تؤدي الى البطلان اذا كان من الممكن تصحيح النتيجة، او انها مما لا يشكل عائقا امام سلامة العملية الانتخابية الاجمالية، في حين ان هناك مخالفات وارتكابات هي في طبيعتها ماسة بحرية الناخبين وسلامة العملية الانتخابية ومما لا يمكن تقدير نتيجتها بحساب مادي بسيط ولا يمكن تصحيحها (الضغط على ارادة الناخبين – الاعاقة الادارية المتعمدة) فانها تؤدي حكما الى الابطال.

سليمان تقي الدين
محام

طعنان جديدان

تسلم المجلس الدستوري طعناً في الانتخابات النيابية في الشمال، تقدم به رئيس حزب الكتائب المرشح للمقعد الماروني في البترون جورج سعادة ضد النائب سايد عقل.

كذلك تسلم طعنا من المرشح للمقعد الانجيلي في بيروت طوني سعد ضد النائب المنتخب ابراهام دده يان.

مواطنون في عكار يستنكرون ورود اسمائهم في طعن ضاهر

عكار – "النهار":

جاءنا من السادة عبدالله غيّة (تكريت) وخضر الميدا ومختار كفرتون والحروم علي الادرع وجبمان دنمش ومزاع دنمش (قعبرين) انهم يستنكرون ورود اسمائهم في بيان الطعن الذي قدمه النائب مخايل ضاهر الى المجلس الدستوري، ويؤكدون انهم "لم يتعرضوا لاي ضغوط من اي جهاز امني".

كذلك جاءنا من الشيوخ خالد بشير الرشيد وجهاد الخضر وعماد الخضر من قرية البرج، عكار انه لم يحصل عليهم اي نوع من الضغوط و"لم نتلق اي توجيه في هذا الصدد من احد ولسنا من مؤيدي النائب مخايل ضاهر ولا من مؤيدي النائب المنتخب فوزي حبيش. كما لم نتعرض لاي ضغوط من اي مصدر".

عيد مار منصور في البترون

احتفلت جمعية مار منصور في البترون بعيد شفيعها مار منصور دي بول، عبر قداس ترأسه النائب البطريركي الماروني العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري في حضور فاعليات وشخصيات بترونية في باحة بيت الراحة (أوزانام) في البترون.

وبعد الانجيل القى البيسري عظة تحدث فيها عن مؤسس الجمعية فريديريك أوزانام وتطويبه، والتحضيرات القائمة لتقديسه في العام المقبل. كما تحدث عن مراحل حياة أوزانام وفكرة تأسيس جمعية مار منصور التي تضم نحو ٧٠٠ الف عضو موزعين في ١١٢ بلدا في العالم، وهذه الجمعية تكبر يوما بعد يوم. وتبين حسب الاحصاءات انها لا تزال ضرورية وحاجة ملحة وخصوصا ان المؤسس فريديريك أوزانام كان دائما يدعو اضافة الى العون المادي، الى اللقاء الشخصي والعلاقات الشخصية والمحبة.

واضاف: "كان أوزانام يندد بالنظام الاقتصادي عام ١٨٣٠، يومها كان الظلم والاستغلال سائدين في بلاده، ويومها اعتبروا انه في بداية الحركة الشيوعية ولكنها كانت انتفاضة اشتراكية مسيحية، وكان دائما ينكر البورجوازيين بواجباتهم نحو زملائهم الفقراء من اجل تخفيف الالم ويدعو الى العمل بمحبة مع الآخرين".

بيضون: الحكومة تحوّل المجلس ملحقاً لها بتسديدها لنفقات لم يوافق عليها

نبه النائب محمد عبد الحميد بيضون الى "ان تسديد الحكومة لنفقات لم يوافق عليها المجلس تحول هذا المجلس ملحقا لها وليس مراقبا او محاسبا لاعمالها"، مطالبا بالغاء دفعة المراسيم الاخيرة التي صدرت في هذا الصدد.

وقال في تصريح امس في مجلس النواب: "تتابع الحكومة عملية الالتفاف على صلاحيات المجلس النيابي من خلال تخصيص اعتمادات لسلفات الخزينة غير قانونية بغية تنفيذ مشاريع او تمويل مؤسسات عامة. لقد وصل حجم سلفات الخزينة لمؤسسة "اليسار" الى قرابة مئة مليار ليرة لبنانية من دون موافقة المجلس النيابي ومن دون رقابة من احد على صرف هذه الاموال كما ان الحكومة ابتدعت اسلوبا جديدا باقرار مشاريع معينة لسلفات الخزينة لمجلس الانماء والاعمار وايضا خارج اي رقابة.

ان هذه الممارسات المتمادية رغم التحذيرات السابقة من مغبة هذه الاعمال، لا توحي ان الحكومة تريد ممارسة ضمن الاصول وضمن صلاحيات المؤسسات بل بالعكس هناك تماد في تجاوز اصول العمل البرلماني والرقابة على الانفاق العام.

اننا نطالب بالغاء دفعة المراسيم الاخيرة التي صدرت في هذا الصدد وهي المراسيم ٩١٥٥ و٩١٥٦ و٩١٦٥ وعدم التذرع بان هذه الاعتمادات ستسدد في موازنة ١٩٩٧، لان الزام المجلس النيابي تسديد نفقات لم يوافق عليها تحول هذا المجلس ملحقا بالحكومة وليس مراقبا لاعمالها ولا محاسبا لها على اعمالها".

حذّر من "الحرب الشرسة ضد الكتائب" سعادة: انا باق من أجل "صوت لبنان"

حذر رئيس حزب الكتائب اللبنانية جورج سعادة من الاخطار التي يواجهها الحزب وما يخطط له في الخفاء والعلن في حرب شرسة لا تستهدف رئيس الحزب وقيادته فحسب بل المؤسسة ككل بغية انهاكها تمهيدا لشطبها من الحياة السياسية في البلاد".

ترأس سعادة امس الاجتماع الاسبوعي لاعضاء المجلس المركزي والمكتب السياسي، وقال: "ان الحزب اليوم على مفترق خطير وخطير جدا بعدما ثبت لنا ان هناك قرارا واضحا بضرب الحزب ومقوماته الاساسية خشية بلوغه مرحلة التوحد وتجميع القوى. وكانت الاستقالة التي تقدمت بها من اجل وضع الجميع امام مسؤولياتهم التاريخية، ولم يكن تجاوبي مع تمنيات المكتب السياسي تجميدها الا من اجل مواكبة موضوع عدم الترخيص لاذاعة "صوت لبنان". والاستقالة لم ترم الى زعزعة الحزب او تحديمه لا سمح الله، فقد خلقت كتائبيا وسأناضل من اي موقع كان من اجل الكتائب وسأموت كتائبيا.

اتوجه من هنا الى ضمائر الكتائبيين خصوصا واللبنانيين عموما، وادعوهم الى وعي الحقائق مجردة عن كل مصلحة شخصية او انانية. ولنقدم مصلحة الحزب على كل مصلحة، فالحقائق باتت واضحة امام الجميع بدون لبس، والتعامي عنها يسهل تنفيذ كل المؤامرات ضدنا".

بعد ذلك ترأس الدكتور سعادة اجتماع المكتب السياسي الذي ناقش قضايا سياسية وحزبية.

البطريرك حكيم: مدينون بالكثير للمؤسسات الكاثوليكية ولن ندير ظهرنا لها
مشروعنا الوحدوي مع الارثوذكس لا يعني قطع الشركة مع كرسي روما

ردود الفعل التي انهمرت على المقر البطريركي للروم الملكيين الكاثوليك في الربوة بعد الاعلان الذي نشر في "النهار" في ٤ ايلول ١٩٩٦ عن مشروع الوحدة بينهم وبين الروم الارثوذكس الصادر عن سينودس الروم الكاثوليك الذي عقد في الربوة بين ٢٢ و٢٧ تموز ١٩٩٦، اضافة الى مقالات سلبية وايجابية في الصحف وخصوصاً في "النهار" علقت على المشروع مركزة على الحديث المقتضب للبطريرك مكسيموس الخامس حكيم الى "النهار" في العدد المذكور، حدت بامانة السر في البطريركية في الربوة الى طلب نشر حديث البطريرك كاملاً، وهو ما كانت وضعته البطريركية مطبوعاً في اسئلة واجوبة تحدث عنها حكيم الى "النهار" ولم يتسع المجال في حينه لنشرها كاملة بسبب الظروف الانتخابية وكثافة المواد السياسية.

وهنا النص الحرفي للاسئلة والاجوبة:

● تتحدثون اليوم عن مشروع انطاكي وحدوي تقوم به كنيسة الروم الكاثوليك في لبنان وسوريا، فما هو هذا المشروع؟

– لا يرمي مشروعنا الى توحيد البطريركية الانطاكية المدعوة بيزنطية، التي انقسمت علم ١٧٢٤، واسفر انقسامها عن وجود كنيستين، في اطار البطريركية الانطاكية، هما كنيسة الروم الارثوذكس وكنيسة الروم الملكيين الكاثوليك. وقد آلت منه الحركة الانفصالية في القرن الثامن عشر الى نشأة كنائس كاثوليكية شرقية متحدة بكرسي روما الرسولي. نشأت هذه الكنائس في زمن لم يتسم بروح الحوار ولا بالانفتاح الذي نشاهده اليوم.

ولما التأمت اللجنة اللاهوتية العليا المكوّنة من لاهوتيي الكنيستين الرومانية والارثوذكسية الكبار، في البلمند عام ١٩٩٣، شجبت بالاجماع الوسائل التي اعتمدت في نشأة هذه الكنائس والتي كانت تعود الى ماض ولا محل لها في عصرنا المتسم بروح الحوار والانفتاح.

وقد رأينا "ان الوقت قد حان لالتئام هذا الجرح على الارض التي نشأ فيها" على حد تعبير السينودس الانطاكي الارثوذكسي، المنعقد من ١٦ الى ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٥.

● كيف ومتى نشأت فكرة التوحيد هذه؟

– فكرة اعادة الوحدة الى البطريركية الانطاكية كانت تراودني طوال سني حبريتي، وكذلك العديد من اساقفة كنيستنا. ولكن المشروع الوحدوي بدأ يتجسد منذ اكثر من عام، وبالتحديد في اواخر شهر تموز ١٩٩٥ حين كان سينودسنا البطريركي ملتئما في المقرّ البطريركي بالربوة، اذ تقدّم سيادة المطران الياس زغبي، رئيس اساقفة بعلبك المتقاعد، بمشروعه المطبوع في احدى وثلاثين صفحة، الى السادة الاساقفة منفردين. وقد استند سيادته الى تصريحات رؤساء الكنائس الارثوذكسية والكاثوليكية الرومانية، الذين اجمعوا على ان الانشقاق بين كنيسة روما والكنائس الارثوذكسية يعود الى عوامل تاريخية وبشرية لا صلة لها بجوهر العقيدة. وكذلك على تصريحات المجمع الفاتيكاني الثاني وصاحبي القداسة البابا بولس السادس والبابا يوحنا بولس الثاني، وقد أكدوا ان الوحدة الكنسية المنشودة يجب ان تأخذ في الاعتبار الحال التي كانت سائدة بين الكنيستين الرومانية والارثوذكسية في الالف الاول حين كانتا في شركة تامة بينهما، وكذلك العلاقة التي كانت تربط بين الكنائس الشرقية واسقف روما قبل الانشقاق الكبير.

لقد وجد آباء سينودسنا المقدس الصيغة الوحدوية التي تقدّم بها المطران الياس زغبي صالحة لاعادة الوحدة بين الكنيستين الانطاكيتين ووقعوها منفردين باكثريتهم الساحقة، ولاسيما ان سيادة المطران جورج خضر، متروبوليت جبيل والبترون الارثوذكسي كان قد وقعها قبلهم، مؤكداً انها تحتوي على العناصر الضرورية والكافية لاعادة الوحدة بين روما والكنيسة الارثوذكسية.

ولم أجد من اللائق اذ ذاك، ان اوقعها في غياب غبطة البطريرك الارثوذكسي اغناطيوس الرابع هزيم، نظرا الى العلاقة الاخوية الوثيقة التي تربطني به وللتعاون القائم بيننا في كل ما يعود بالخير على الكنيسة.

● ما كان موقف كنيسة انطاكية الارثوذكسية؟

– لما أحيل ملف هذا المشروع على غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم صادف لديه قبولا وتشجيعا. وقد ظهر هذا جلياً في الرسالة التي بعث بها غبطته الى سيادة المطران الياس زغبي، يؤكد فيها انه سيبذل كل ما في وسعه ليحظى هذا المشروع بالاهتمام الذي يستحقه من قبل آباء السينودس الانطاكي الارثوذكسي. ثم التقيت بغبطة البطريرك اغناطيوس الرابع، مرات عدة لتداول امر هذا المشروع الوحدوي، وقررنا تأليف لجنة مشتركة من السادة الاساقفة تقوم بدرسه والبحث في طرق تنفيذه، لتقدّم الى السينودسين تقريرا مفصّلا في شأنه. وقد بادر آباء السينودس الارثوذكسي، بناء على طلب غبطة البطريرك هزيم، الى تعيين المطران جورج خضر والمطران الياس عودة عضوين في هذه اللجنة المشتركة كما عيّنا نحن من جانبنا المطرانين الياس زغبي وكيرلس بسترس لهذه الغاية.

ومن بين المنشورات العديدة التي وردتنا، بعدما ارسل المشروع الى اكبر مراكز الحركة المسكونية في العالم، مقال للاهوتي الارثوذكسي المعروف اوليفيه كليمان (Olivier Clement)، نشرته جريدة لاكروا (La Croix) الفرنسية وغيرها من الجرائد والمجلات المعنية بالعمل المسكوني، تحت عنوان: "واخيرا عمل مسكوني خلّاق" يشيد بالمشروع وينعته بالمهم جدا والحاسم.

نص الاعلان السينودسي في شأن الوحدة

"ان آباء السينودس البطريركي للروم الملكيين الكاثوليك المنعقد برئاسة غبطة السيد البطريرك مكسيموس الخامس حكيم في المقر البطريركي في الربوة (لبنان) من ٢٢ الى ٢٧ من تموز ١٩٩٦، اخذوا علما بما يأتي:

انطلاقا من مشروع توحيد البطريركية الانطاكية الذي تقدم به سيادة المطران الياس الزغبي في شهر تموز ١٩٩٥، ولقي استحسانا وتشجيعا من غبطة السيد البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، ومن اعضاء السينودس المقدس في شبه اجماع منفردين، وكذلك من غبطة السيد البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكية للروم الارثوذكس، تداول صاحبا الغبطة في صدد هذا المشروع واتفقا على تعيين لجنة انطاكية مشتركة لدرسه وبحث سبل اعادة الشركة والوحدة بين كنيستي الروم الملكيين الكاثوليك والروم الارثوذكس، في اطار البطريركية الانطاكية الموحدة، فعين غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع مع سينودسه صاحبي السيادة المطرانين جورج خضر متروبوليت جبيل والبترون والياس عودة متروبوليت بيروت، كما عين غبطة البطريرك مكسيموس الخامس في ٢٥ اذار ١٩٩٦ صاحبي السيادة المطرانين الياس الزغبي رئيس اساقفة بعلبك سابقا وكيرلس سليم بسترس رئيس اساقفة بعلبك الحالي.

ويسر آباء السينودس المقدس وعلى رأسهم غبطة السيد البطريرك مكسيموس الخامس ان يعلنوا في هذا الصدد ما يأتي:

١– انهم يشكرون لغبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم ولسينودس كنيسة الروم الارثوذكس اهتمامهم بهذا الموضوع والتصريح الاخوي الذي ادلوا به في شأن هذه الوحدة في البيان الختامي لمجمعهم المقدس المنعقد من ١٦ الى ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٥، ويشاركونهم قولهم "اننا منذ استقبال الموفدين المتبادل في السينودس سنة ١٩٧٤ في ود كبير تطلعنا معا آنذاك الى وحدة انطاكية تحفظ التراث الواحد والعبادات الواحدة التي هي ينبوع معتقد واحد".

٢– انهم بأجمعهم يتطلعون بشوق الى ذلك اليوم الذي يعود فيه الروم الملكيون الكاثوليك والروم الارثوذكس، في البطريركية الانطاكية، كنيسة واحدة وبطريركية واحدة، وهم يؤكدون للجميع ان اعادة الوحدة هذه لا تعني انتصار كنيسة على اخرى، ولا عودة كنيسة الى اخرى، بل وضع حد الانفصال بين الاخوة الذي جرى علم ١٧٢٤ وادى الى وجود بطريركيتين منفصلتين احداهما عن الاخرى، والرجوع معا الى الوحدة التي كانت سائدة قبل الانفصال في بطريركية انطاكية الواحدة.

٣– انهم يرون ان اعادة الوحدة هذه قد صارت اليوم ممكنة بفضل التقدم في شركة الايمان الذي حصل بنعمة الله في السنوات الاخيرة على الصعيد العالمي من خلال اللجنة اللاهوتية الدولية المشتركة بين الكنيسة الكاثوليكية الرومانية والكنائس الارثوذكسية، التي اعلنت في ثلاث وثائق وحدة الايمان في العقائد الاساسية المنبثقة من المجامع المسكونية السبعة: "سر الكنيسة والافخارستيا على ضوء سر الثالوث الاقدس" (١٩٨٢)، "الايمان والاسرار ووحدة الكنيسة" (١٩٧٨)، "سر الكهنوت في بنية الكنيسة الاسرارية" (١٩٨٨)، فضلا عن الوثيقة الرابعة: "الاونياتية سبيل للوحدة مر عليه الزمن، والسعي الحالي الى الشركة التامة" (البلمند ١٩٩٣). ويعتبرون ان سعيهم الى اعادة الشركة بين شطري البطريركية الانطاكية يندرج في المساعي المبذولة لاعادة الشركة الكاملة المنشودة بين الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، والكنائس الارثوذكسية.

٤– اما بالنسبة الى "دور اسقف رومة في الكنيسة والمجامع المسكونية". فيتبنى آباء السينودس في شأنه ما جاء في المجمع الفاتيكاني الثاني: "يوصي المجمع بأن نأخذ في الاعتبار الظروف التي رافقت نشأة كنائس الشرق ونموها، وكذلك طبيعة العلاقات التي كانت قائمة بينها وبين كرسي رومة قبل الانفصال" (في الحركة المسكونية، الرقم ١٤)، وكذلك قول قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته "ليكونوا واحداً"، "لا تريد الكنيسة الكاثوليكية سوى ملء الشركة بين الشرق والغرب. وهي تستوحي في ذلك اختبار الالف الاول" (الرقم ٦١). ويعلن الآباء انهم في ما يتعلق بأولية اسقف رومة، يستوحون المفهوم الذي عاشه الشرق والغرب معا في الالف الاول على ضوء تعاليم المجامع المسكونية السبعة، ويرون ان لا مبرر لاستمرار الانفصال بسبب هذه الاولية.

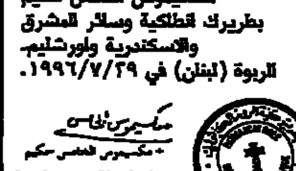
٥– استنادا الى الوحدة في جوهر الايمان، يرى آباء السينودس المقدس ان المشاركة في قداسات اصبحت اليوم امرا طبيعيا، وهم يحبذونها تاركين مدى تطبيقها وطرقه لما سوف يقرره معا سينودسا كنيستي الروم الملكيين الكاثوليك والروم الارثوذكس.

٦– يعلن آباء السينودس المقدس بقاءهم في الشركة مع كنيسة رومة الرسولية، وسعيهم في الوقت عينه الى التحاور معها لتحديد علاقتهم بما بعد توحيد كنيستي البطريركية الانطاكية، على ان تراعى مقتضيات هذه الوحدة الكنسية.

٧– انهم يثنون على الجهود التي بذلها رواد الحركة المسكونية في كنيستنا وفي نوع خاص سيادة المطران الياس الزغبي الذي يسعى منذ اعوام طويلة في هذا السبيل، ويشكرون اعضاء اللجنة المشتركة، ويطلبون اليهم متابعة الحوار في هذا الموضوع. وقد كلف الآباء اللجنة اللاهوتية والمسكونية السينودسية التعمق في بحث سبل التوحيد، والتداول في مقتضياته القانونية والرعائية، وتنظيم ندوات ومؤتمرات مشتركة لاشراك مؤمني الكنيستين في مسيرة الوحدة هذه.

٨– وهم يطلبون اخيرا من جميع ابنائهم مشاركتهم في الصلاة لتتم فينا جميعا مشيئة الله المقدسة وتتحقق صلاة السيد المسيح الى ابيه السماوي: "ليكونوا واحدا كما نحن واحد ليؤمن العالم انك انت ارسلتني". (يو ١٧:٢١-٢٣).

الارشمندريت جورج حداد
امين سر البطريركية
مكسيموس الخامس حكيم
بطريرك انطاكية وسائر المشرق
والاسكندرية واورشليم.
الربوة (لبنان) في ٢٩/٧/١٩٩٦.



نص الاعلان السينودسي في شأن الوحدة.

● وما الذي جد في شأن هذا المشروع في سينودسكم المقدس المنعقد في الربوة من ٢٢ الى ٢٧ تموز الماضي والذي صدر عنه بيان سينودسي، يتخذ فيه السينودس المقدس موقفا جماعيا في صدد مشروع التوحيد الذي سبق ان وقعه آباء السينودس منفردين، في اكثريتهم الساحقة؟

– لما انعقد سينودسنا الاخير في الربوة من ٢٢ الى ٢٧ تموز الماضي ١٩٩٦ عرضنا على الاباء المشروع بكامله وما استجد من ردود فعل ايجابية عليه، والوثائق الملحقة به التي اعدها صاحبا السيادة المطرانان الياس زغبي وكيرلس بسترس. وبعدما فحص الآباء المشروع من جميع جوانبه، اصدروا بالاجماع بيانا ايجابيا في شأنه، جاء مكملا للمشروع الذي تقدم به المطران زغبي منذ عام والذي وقعه الاباء باكثريتهم الساحقة منفردين، ومكذا اصبح المشروع الوحدوي جماعيا سينودسيا. وقد ركز البيان على نقطتين اساسيتين: هما الوحدة في الايمان والوحدة في التعاطي مع الاولية البابوية.

اما الوحدة في الايمان، وفي جوهر العقيدة فتستند الى الايمان المشترك بتعليم المجامع المسكونية السبعة التي انعقدت في السنوات الالف الاولى، اي في عهد الشركة القائمة بين الكنيسة الرومانية والكنيسة الارثوذكسية. كما تستند الى قرارات اللجنة اللاهوتية الدولية المشتركة في شأن سر الكنيسة والافخارستيا في ضوء سر الثالوث الاقدس ثم في شأن الايمان والاسرار ووحدة الكنيسة، ثم سر الكهنوت في بنية الكنيسة الاسرارية، كما ركزت اللجنة المشتركة في وثيقة رابعة على الاونياتية كوسيلة للوحدة المسيحية مر عليها الزمن.

اما في شأن التعاطي مع الاولية البابوية فاستند الاباء الى اقوال المجمع الفاتيكاني الثاني المعززة بما جاء في براءة قداسة البابا الحالي "ليكونوا واحدا وفحواه" ان الكنيسة الكاثوليكية لا تريد سوى ملء الشركة بين الشرق والغرب، وهي تستوحي في ذلك اختبار الالف الاول" وقد اعلن آباء السينودس انهم يتبنون هذا المبدأ، وبالتالي يأخذون في الاعتبار العلاقة التي كانت قائمة بين الارثوذكسية وكرسي روما في الاعوام الالف الاولى وقبل الانشقاق الكبير عام ١٠٥٤. ويرون انه لم يعد هناك من مبرر لاستمرار الانفصال بسبب هذه الاولية. ومكذا يكون الاباء قد تبنوا سينودسيا فعل الايمان المزدوج الذي وقعوه منفردين منذ عام بأكثرية ساحقة.

● لذا استوحى آباء السينودس الحال التي كانت سائدة في الالف الاول، اي قبل الانشقاق الكبير، سواء من حيث العقيدة او من حيث التعامل مع البابوية، فما هو موقفهم من القرارات والعقائد التي اتخذتها الكنيسة الرومانية او حددتها بعد الانفصال الكبير اي في الالف الثاني من تاريخ الكنيسة؟

– اولا: يقر اللاهوتيون الغربيون انفسهم ان ما صدر عن الكنيسة الرومانية بعد الانشقاق، من قرارات او تحديدات يأتي في المرتبة الثانية على صعيد العقيدة المسيحية ولا يندرج في عقائد الايمان الاساسية، وبالتالي لا يشكل عقبة في سبيل الوحدة الكنسية.

ثانيا، يذكّر بيان السينودس بما جاء في المجمع الفاتيكاني الثاني – في الحركة المسكونية، (رقم ١٤)، حيث قال: "يوصي المجمع بأن نأخذ في الاعتبار الظروف التي رافقت نشأة كنائس الشرق ونموها، وكذلك طبيعة العلاقات التي كانت قائمة بينها وبين كرسي روما قبل الانفصال". ويستنتج اللاهوتيون الكاثوليكيون انفسهم من توصية المجمع هذه ان الحوار بين الكنيسة الرومانية والكنيسة الارثوذكسية يجب ان ينطلق من حيث انقطع، بدون ان تلزم احدى الكنيستين ما قررته او حددته الكنيسة الاخرى في غيابها. وبالتالي تعتبر المجامع التي عقدتها الكنيسة الرومانية منفردة بعد الانشقاق مجامع خاصة بالكنيسة الكاثوليكية اللاتينية، ويمكن الكنيسة الموحدة ان تعيد النظر فيها في ضوء التراث الكنسي الشامل. وبالتالي تعتبر قرارات هذه المجامع وتحديداتها آراء لاهوتية خاصة قابلة للمناقشة. وعليه فاننا كمسيحيين شرقيين نستوحي كما يقول بيان الالف الاول في تحديد عقيدتنا وعلاقتنا بالكرسي الرسولي الروماني. هذا هو الاطار الذي حددنا ضمنه ايماننا وشركتنا مع اسقف روما.

– جاء في البيان السينودسي انكم تحتفظون بالشركة مع كرسي روما الرسولي. فهل سيطرأ تغيير في ممارسة هذه الشركة، بعد اندماجكم مع الارثوذكس في البطريركية الانطاكية الموحدة؟

– نعم سيطرأ تغيير جذري في ممارسة هذه الشركة. ان شركتنا مع الكنيسة الرومانية لم تكن شركة بالمعنى الصحيح بل تبعية، لان كنيستنا نشأت وترعرعت على يد الكنيسة الرومانية ومرسليها، مما جعلنا في وضع الابن لا الاخ والشريك، وفي وضع الآخذ لا المعطي. وكانت نتيجة هذا الوضع ان اصبحنا تحت الوصاية، نحن ككنيسة وجميع الكنائس الكاثوليكية الشرقية المستجدة والناشئة، ان مركز قرارنا كان منذ البدء ولا يزال في روما، حيث انشئ مجمع خاص بنا يسمى مجمع الكنائس الشرقية، وكل اليه الاهتمام بشؤوننا واتخاذ القرارات المصيرية في شأننا. فاصبح المرجع الاعلى والبطريرك فوق البطريركيات، ومذا ما افرغ المؤسسة البطريركية وسينودسها من مفهومها الشرقي الارثوذكسي، وهذا من مآخذ الكنيسة الارثوذكسية على الكنيسة الرومانية.

فلا بد لاي كنيسة كاثوليكية شرقية ترغب في رأب الصدع وفي اعادة الشركة مع الارثوذكسية ان تبدأ بتصحيح علاقتها مع اسقف روما لئلا تبدو الكنيسة الارثوذكسية وكأنها شاهدة زور على امتهان كرامة المؤسسة البطريركية والسينودسية، التي كانت ولا تزال في الواقع من خصائصها.

لهذا بنينا مشروعنا الانطاكي الوحدوي، ليس فقط على الوحدة في الايمان بل على اجراء تغيير جذري في علاقتنا بروما واعادتها الى ما كانت عليه قبل الانشقاق بين روما والارثوذكسية الذي تم عام ١٠٥٤ حيث كان اباؤنا القديسون الشرقيون يجلّون كرسي روما الرسولي مع احتفاظهم بحقهم في ادارة شؤون كنائسهم. وقد اعتمدنا في مشروعنا الوحدوي على قرارات المجمع الفاتيكاني الثاني وتصريحات البابا بولس السادس والبابا يوحنا بولس الثاني وقد سبقونا الى تصحيح اوضاعنا حين اوصوا المهتمين بالحركة المسكونية باستيحاء العلاقات التي كانت قائمة بين كنائس الشرق والكنيسة الرومانية في الالف الاول اي قبل الانشقاق الكبير.

● هل تعترف الكنائس الارثوذكسية بأولية اسقف روما؟

– انها اعترفت منذ البدء ولا تزال تعترف الى اليوم بأولية روما على سائر الكنائس، والرؤساء الكنسيون واللاهوتيون الارثوذكسيون يصرحون بذلك في كل ساحة. ولكنهم يستوحون السنوات الالف الاولى من تاريخ المسيحية في تحديد مفهومها واساليب ممارستها، رافضين بالطبع ممارستها على النحو الذي آلت اليه هذه الممارسة بالنسبة الى الكنائس الشرقية الكاثوليكية والذي شجبه ضمنا المجمع الفاتيكاني الثاني والبابوان بولس السادس ويوحنا بولس الثاني.

● هل نستنتج من كل هذا ان الوحدة الانطاكية التي تنشدون لن تكون على حساب الشركة القائمة بينكم وبين كرسي روما الرسولي؟

– ان شركتنا مع كرسي انطاكية الارثوذكسي ستكون حتما على حساب الشركة الخاطئة القائمة مع كرسي روما اي المبنية على الوصاية والتبعية. ولكنها لن تكون مطلقا على حساب الشركة الصحيحة مع روما. وذلك للاسباب الآتية:

اولا: اذا قطعنا الشركة الكنسية مع روما لنعيد الشركة الكنسية مع الكرسي الانطاكي الارثوذكسي، نكون قد كرسنا الانشقاق بينهما، فيما هما تسعيان الى ازالة هذا الانشقاق، وقد قطعتا شوطا كبيرا في هذا الاتجاه. لن سعينا الى اعادة الوحدة الانطاكية، كما جاء في البيان السينودسي، يندرج في المساعي المبذولة لاعادة الوحدة المنشودة بين الكنيستين الكبريين. ان اختبارا محليا للوحدة الانطاكية يجب ان يُسهم في تحقيق الوحدة الشاملة. لا لن نقطع الشركة مع كنيسة روما فيما لا تزال الكنيسة الارثوذكسية ترى ان كنيسة روما هي مركز الوحدة والخدمة والمحبة. وتحاول عن طريق الحوار ان تجد صيغة صالحة لاعادة الشركة بينهما.

ثانيا: ان العصر الذي نعيش فيه

– التتمة في الصفحة ١٠ –

رأي

نحو الجمهورية الثالثة

اما وقد انتهت العملية الانتخابية واوصلت بنتائجها من اوصلت الى الندوة البرلمانية، فلا بد لن تتوقف عند حدث سقوط الدعوة الى المقاطعة. هذا الحدث الذي لا يجوز ان نمر به من دون ان نحاول كشف دلالاته وابعاده على المستوى السياسي.

المعارضة في النظم الديموقراطية جزء من الحكم، وان كانت خارجه، لان السلطة، في ممارستها للحكم، لا بد ان تأخذ في الاعتبار موقف المعارضة منها ومن القرارات التي تتخذها، اما للأخذ بانتقاداتها، اذا كانت موضوعية ومحقة، واما للعمل في شكل سوي يجنبها الانتقاد الذي يمكن ان تكون هدفا له. لذلك، فان المعارضة الفاعلة تلتصق بمؤسسات الدولة وتواكب نشاط الحكومة لتكشف أخطاءها. فهي تشكل مع السلطة وجهين لعملة واحدة.

اما المقاطعة فهي موقف سلبي، يتمثل بامتناع فريق عن التعاون مع فريق آخر، إما احتجاجا واما سعيا وراء مطلب لدى هذا الفريق. فقد تعمد المعارضة احيانا الى اتخاذ موقف المقاطعة من السلطة احتجاجا على الاخلال باصول العمل الديموقراطي، وهي من الوسائل التي لجأت وقد تلجأ اليها المعارضة في بلدان كثيرة غير ان المقاطعة التي دعي اليها في الانتخابات النيابية، كان في الامكان تفسيرها في هذا السياق، لو لم يكن اقطابها والداعون اليها ينتمون الى تيار سياسي وطائفي معين لا يزال يبني مواقفه السياسية على شعارات اصبح من الواجب طرحها للمناقشة في صورة جدية وصريحة لانها تحولت الى مانع يقف حائلا امام اي اصلاح لتنظيم عمل المؤسسات الدستورية، لذلك فان سقوط الدعوة الى المقاطعة يبدو كأنه في حقيقته، تجاوز او سقوط لشعار "لبنان التعايش" او "لبنان بجناحيه المسلم والمسيحي" للانتقال الى لبنان الدولة والمؤسسات التي لا تسم الحاكم والمسؤول بطائفته، انما باندفاعه واخلاصه وتفانيه وحرصه على ضمان النظام الديموقراطي. ان الانطلاق في عملية الاصلاح هذه يجب ان يبدأ بخطوة اساسية لا بد منها، هي الغاء الطائفية السياسية في الرئاسات الثلاث، لانه بدون هذه الخطوة لا يمكننا الكلام على الاصلاح السياسي في صورة جدية، ما دامت المساواة وتكافؤ الفرص وعدم التمايز التي نص عليها الدستور، وهي مبادئ اساسية في النظم الديموقراطية، تجد خرقها الفاضح في اساس النظام السياسي اللبناني.

لا شك ان هذا الاقتراح اليوم لم يكن ممكنا في الماضي لاعتبارات عديدة. اما اليوم فان مبررات استمرار هذا النظام قد سقطت، وشعارات الامس لم يعد ما يبررها اليوم. فمثلا، كان تركز السلطة والقيادة السياسية وغير السياسية، بين ايدي فريق معين من اللبنانيين، يبرر بالحفاظ على كيان الوطن وسيادته من الطامعين به، حيث الاطراف الاخرى، بارتباطها القومي غير اللبناني، لا توحي باخلاصها للكيان وحمايته. وهذا الخوف كان يترجم دائما بعلاقات غير مستقرة مع الدولة السورية. كما ان الاصرار على ان اللبنانيين يشكلون حالة قومية خاصة وليست جزءا من العالم العربي، كان يبرر للبنان دورا خاصا او محايدا في النزاعات او الالتزامات العربية.

اما اليوم، فقد اعترف الجميع بأن العلاقة المميزة مع سوريا هي ضرورية لمصلحة البلدين، وان لبنان هو بلد عربي الهوية والانتماء كما جاء في مقدمة الدستور. كما زال او يجب ان يزول هاجس المساس او التفريط بالكيان اللبناني لأن مقدمة الدستور اكدت على ان لبنان وطن نهائي لجميع ابنائه. لذلك نرى ان التطور والتغيير الذي طرأ على هذه المواقف والمفاهيم يجب ان يفتح الطريق امام الشروع الجدي في اصلاح سياسي يواكب عملية الاعمار والنهوض الاقتصادي.

هذا الاصلاح المطلوب، هل يمكن الوصول اليه من دون المرور بنصوص الدستور لتعديلها او تبديلها، اختصارا للزمن واما يمكن ان يسببه هذا الاقتراح من ردود فعل سلبية عند البعض؟ الواقع ان الدستور لم يأت على ذكر طائفية الرئاسات الثلاث في اي من بنوده، سواء في صورة صريحة أو في صورة ضمنية. وانما تكلم في الفقرة "ح" من المقدمة على ان "الغاء الطائفية السياسية هدف وطني اساسي يقتضي العمل على تحقيقه وفق خطة مرحلية". ثم نصت المادة ٢٢ من الدستور "مع انتخاب اول مجلس للنواب على اساس وطني لا طائفي يستحدث مجلس الشيوخ تتمثل فيه جميع العائلات الروحية وتنحصر صلاحياته في القضايا المصيرية". ثم اضافت المادة ٢٤ "... والى ان يضع مجلس النواب قانون انتخاب خارج القيد الطائفي، توزع المقاعد النيابية وفقا للقواعد الآتية...". فالنصوص الدستورية، كما وردت، لم تتكلم الا عن التوزيع الطائفي للمقاعد النيابية. اما هل يمكن تفسير عبارة "... الغاء الطائفية السياسية هدف وطني ... الخ" الواردة في الفقرة "ح" من المقدمة على انها تتضمن في معناها، بما هو واقع فعلا، الرئاسات الثلاث؟ الواقع، من الوجهة القانونية، لا يمكن فهم هذه العبارة بهذا المضمون ما دام ان هذا التفسير يتعارض مع احدى القواعد الكلية الواردة في مقدمة الدستور في الفقرة "ج" التي تنص على ان "لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية، تقوم على احترام الحريات العامة، وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين، من دون تمييز او تفضيل".

فاذا كان الدستور لا يشير الى هذا التوزيع الطائفي، يبقى الجواب ان الاساس القانوني لهذا التوزيع هو العرف الدستوري الذي جرى ان يكون التقاسم كما هو الآن.

والعرف هو قاعدة حقوقية بمثابة النص القانوني المكتوب، يلزم القاضي تطبيقه، في حال وجوده وفي غياب النص، على النزاع المعروض امامه. غير ان القاضي يمتنع عن تطبيق العرف ويعلن عدم شرعيته، اذا تبين له انه يتعارض مع النظام العام، كالقواعد القانونية الكلية الواردة في مقدمة الدستور. ونستنتج من ذلك ان العرف الدستوري الذي يقضي بتوزيع الرئاسات الثلاث بين الطوائف هو غير قانوني لأنه يكرس التمايز والتفضيل بين اللبنانيين ويحيد عن مبدأ تكافؤ الفرص، مما يتناقض بشكل قاطع مع مضمون الفقرة "ج" من مقدمة الدستور.

ان غياب الاساس القانوني والسياسي وغير السياسي لاستمرارية هذا التوزيع والتقاسم يجعل الحاجة ملحة للقيام بخطوة اصلاحية مهمة تكون مقدمة لاصلاح دستوري وسياسي اعم واشمل. والآن، بعد الانتخابات النيابية، نحن على اعتاب اكثر من استحقاق دستوري. فهل تكون المبادرة وتبدأ التجربة مع المجلس النيابي الجديد؟

د. جعفر نور الدين الموسوي
الجامعة اللبنانية

اذاعة الكرسي الرسولي استنكرت "بأسف شديد"

مكاري يمنع نقل "اخبار السلام" و"صوت المحبة" اوقفت اخبار الفاتيكان

توقفت اذاعة "صوت المحبة" الناطقة باسم الكنيسة عن نقل صلوات البابا والقداديس التي يترأسها والكلمات التي يلقيها في حاضرة الفاتيكان، بقرار من وزير الاعلام فريد مكاري، الامر الذي ترك "اسفا شديدا" لدى دوائر الفاتيكان.

اصدرت اذاعة "صوت المحبة" البيان الآتي:

"بعد صدور بلاغ وزير الاعلام بحظر "نقل الاخبار والبرامج الاخبارية التي تبثها محطات عربية او دولية، ويتم التقاطها بواسطة الاقمار الصناعية"، قامت اذاعة "صوت المحبة" بالاتصال مع وزارة الاعلام لترى اذا كان هذا القرار يشمل ايضا البرامج التي تبثها "صوت المحبة" مباشرة من اذاعة الفاتيكان باللغات الفرنسية والانكليزية والعربية، والتي تتضمن اخبار الكرسي الرسولي، اضافة الى الاخبار العالمية المتفرقة التي تهدف الى "تقديم رؤية شاملة للحياة الانسانية من وجهة نظر مسيحية عميقة ومنفتحة"، كما اوضح ذلك السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي، يوم افتتاح حدث النقل المباشر في الاول من ايار الفائت. فكان جواب وزارة الاعلام ان هذا القرار يشمل الجميع من دون استثناء، حتى لو تضمن النقل من الفاتيكان اخبار السلام والمحبة وصوت البابا.

على اثر ذلك، توقفت اذاعة "صوت المحبة" بدءا من صباح يوم الجمعة ١٩٩٦/٩/٢٧ عن النقل المباشر لبرامج اذاعة الفاتيكان، فحرم بذلك اللبنانيون والمسيحيون منهم خصوصا، اخبار الكنيسة ونشاطاتها في العالم، اضافة الى صوت البابا بكل ما يحمل من عاطفة وحضور، هذا الصوت الذي كان يصل كل اربعاء مع المقابلة العامة، وكل احد مع صلاة التبشير الملائكي.

في ضوء جواب وزارة الاعلام قام الاب ايلي نخول المدير العام لاذاعة "صوت المحبة" بوضع السفير البابوي والبطريرك صفير في اجواء هذا القرار، لعله يصل بمشورتهما الى حل يفضي الى انقاذ صوت الكنيسة القوي في لبنان في بعديه العالمي والمحلي. فكانت التوصية بان على اذاعة "صوت المحبة" ان تواجه هذا القرار منفردة، وبحكمة، تحاشيا لأي اجراءات سلبية في حقها.

ومع قرار التوقف عن النقل المباشر لبرامج اذاعة الفاتيكان، صدر موقف لافت لمدير اذاعة الفاتيكان، الاب باسكوالي بورغومييو، الذي استنكر باسف شديد هذا الامر، فبعث برسالة الى مدير اذاعة "صوت المحبة"، جاء فيها: "تلقينا باستغراب واسى خبر توقف البث المباشر لنشرات راديو الفاتيكان الاخبارية على موجات صوت المحبة.

نستنكر بشدة تقليص مسافات حرية التعبير التي كانت دوما الصورة المميزة لبلد مثل لبنان. لا نزال نأمل في ان تؤدي حكمة السلطات المختصة الى اعادة النظر في بعض المواقف، التي قد تقود الى التعرض لاحدى الحريات الاساسية.

نؤكد لكم ختاما تضامننا المطلق معكم".

وعلى نية الحرية الاعلامية في لبنان واستمرارية المؤسسات الاعلامية المسيحية في تأدية رسالتها الانسانية والروحية والوطنية، دعت اذاعة "صوت المحبة" جميع افراد اسرتها ومستمعيها الى لقاء صلاة الساعة الثامنة من مساء الثلثاء الاول من تشرين الاول (اليوم) في مبنى الاذاعة في جونية، وذلك انطلاقا من الثقة والاقتناع بانه "ما ليس مستطاعا عند الناس مستطاع عند الله".

"المستقبل" الفضائي وفضائية "ال.بي.سي"

اوضح مسؤول في تلفزيون "المستقبل" ان ما نشر امس عن بدء التلفزيون البث عبر الاقمار الاصطناعية انطلاقا من لبنان هو في حقيقة الامر بث تجريبي لمناسبة بدء تشغيل القمر الاصطناعي "عربسات ٢أ" الذي وضع اخيراً قيد العمل.

ولفت المصدر الى ان البث الفضائي في صورة منتظمة يخضع للقوانين اللبنانية المرعية الاجراء.

من جهتها اعلنت الفضائية اللبنانية L.B.C.SAT ان بثها الفضائي اصبح اعتباراً من ١٩٩٦/٩/٢٩ ايضاً على القمر الصناعي الجديد Arabsat 2 A الذي وضع في الخدمة اخيراً، بالاضافة الى بثها على Pan Am sat 4.

وفي معلومات وزعتها الفضائية اللبنانية L.B.C.SAT عن القمر الجديد انه يتميز بنقاوة في الصوت والصورة وبقوة ارسال تتطلب صحناً لاقطاً اصغر.

ومع هذا الجيل الجديد من الاقمار الصناعية الذي تعتمده الفضائية اللبنانية L.B.C.SAT اصبح في امكان المشاهدين في كل الاقطار العربية تلقي البث بنوعية اكثر جودة.

احزاب تبحث في الحريات العامة

تعقد "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" اجتماعا في الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم في مقر "رابطة الشغيلة" في شارع بربور، للبحث في موضوع الحريات العامة وقرار تنظيم الاعلام المرئي والمسموع.

الاب تارديف التقى الحبيس شينا ولقاءات جديدة وشفاءات جديدة

التقى امس الاب اميليانو تارديف الرهبان والراهبات والكهنة في كنيسة سيدة الحصن في اهدن في يوم تنشئة رياضية وروحية.

وكان الاب تارديف زار يوم الاحد دير مار انطونيوس قزحيا الاثري في الشمال وحاور فيه الحبيس الاب انطون شينا.

وقال بعد الزيارة: "في هذا المكان الجميل تتجسد القداسة".

وفي طريق عودته الى اهدن للمشاركة في الذبيحة الالهية على نية المرضى زار منزل المريضة ليلى واكيم في بلدة حوقا، وهي كانت بدأت تتماثل للشفاء من مرض الفالج في زيارته الاخيرة للبنان.

وبعدما غادر الاب تارديف منزلها قالت: "شعرت بقدرة اكبر اليوم على استعادة النطق والسير".

وعصرا لبى دعوة رعية زغرتا – اهدن حيث تجمع نحو عشرة آلاف من المؤمنين في الجديدة – زغرتا من طرابلس والكورة وبشري والبترون ومن حلب في سوريا.

وقد ترأس الذبيحة الالهية المطران بولس اميل سعادة مع لفيف من الكهنة وتولى قيادة جوقة التراتيل التي تشكلت من رعايا الابرشية الاب يوسف طنوس.

وبعدما صلى الاب تارديف على نية الجموع التي احتشدت او التي شاركت في الصلاة من على شاشة التلفزيون بدأت تظهر بعض الحالات الشفائية المستعصية مثل امراض السرطان والشلل والتكلس.

واعلن الاب تارديف عن شفاءات اخرى ظهرت خلال اليومين الاخيرين.

سكرية: خطة طوارئ لمعالجة اوضاع القرى المحاذية للشريط

طالب النائب المنتخب اسماعيل سكرية بخطة طوارئ "لمعالجة الاوضاع المعيشية في قرى البقاع الغربي المحاذية للشريط المحتل".

وشدد امام وفد من ميمس (حاصبيا) على ان المقاومة "حق مشروع لتحرير الارض من الاحتلال" واشاد بالحديث الذي ادلى به الرئيس السوري حافظ الاسد الى شبكة "سي. ان. ان" والذي "اكد فيه تمسكه بمبدأ حق تحرير الارض العربية واستعادتها كاملة على اسس السلام الشامل والعادل"، واصفا اياه بـ"رمز الصمود العربي في هذه المرحلة".

كذلك استقبل النائبين مخايل ضاهر وابرهيم بيان.

قباني يتابع اتصالاته للقمة الدينية وتعهد العمل للترخيص لـ"صوت الوطن"

موضوع عقد قمة دينية اسلامية – مسيحية ردا على الانتهاكات الاسرائيلية المقدسات في القدس ما زال محور اهتمام القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي اتصل ببطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة.

وكان اتصل سابقا بالبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وبرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

كما كان قد اتصل بالرئيس رفيق الحريري وهنأه بسلامة عودته.

والتقى النائب المنتخب بهاء الدين عيتاني ثم النائب صالح الخير.

وذكرت دار الفتوى ان وفودا وعلماء زاروا الشيخ قباني مطالبين اياه بالسعي لدى المسؤولين للترخيص لاذاعة "صوت الوطن" "لتستمر في اداء مهمتها الوطنية التي انتهجت خلال الاعوام الماضية فاعليتها وحسن ادائها الوطني".

ابدى قباني تجاوبه مع هذا المطلب واكد امام زواره انه سيجري الاتصالات اللازمة مع المسؤولين للمحافظة على هذه الاذاعة و"استمرارها في اداء رسالتها لما تمثله من دور وطني اتيت تجاهه خلال فترة الحرب والسلم ومرحلة بناء البلاد واعمارها". واكد "ان هذا الصوت يجب ان يبقى لتعزيز روح الوفاق الوطني والوحدة الوطنية في البلاد وسنبذل قصارى جهدنا لتحقيق هذا المطلب".

* افادت "هيئة ابناء العرقوب" ان وفدا منها زار الشيخ قباني وعرض له اوضاع المنطقة والجنوب عموما "في ظل الحصار الصهيوني والممارسات العدوانية على الاهالي الصامدين".

مظاهر تضامن جديدة مع الانتفاضة: لقاء في برج الشمالي وبيانات ومحامو الشمال يتوقفون ساعة احتجاجاً

تواصلت مظاهر التضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة في وجه الممارسات الاسرائيلية.

وعقد في مخيم برج الشمالي (صور) لقاء تضامني بدعوة من القيادة الموحدة للجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية لتحرير فلسطين" تعاقب على الكلام فيه محمود مغنية باسم "جمعية التضامن الثقافية والرياضية" في صور وخضر سليم باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى وسعد الله شميساني باسم "التنظيم الشعبي الناصري" واحمد فقيه باسم "الحركة الشعبية الديموقراطية" وغسان ابو جمعه باسم حركة "امل" و"ابو بشار" عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية"، فدعوا الى دعم الانتفاضة وطالبوا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باعادة النظر في الاتفاق مع الاسرائيليين.

* دعت "اللجنة التحضيرية لنصرة القدس والشعب الفلسطيني"، الى حضور "اللقاء الوطني الموسع" الذي يعقد في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الخميس المقبل في ٣ تشرين الاول الجاري في دار نقابة الصحافة.

* اعلن مجلس نقابة المحامين في طرابلس والشمال انه لبى دعوة الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب وتوقف عن حضور الجلسات امام المحاكم امس لمدة ساعة، "احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال في مناطق الحكم الذاتي".

* اعتبر المسؤول عن منطقة الجنوب في "حزب الله" الشيخ نبيل قاووق "ان الشعب الفلسطيني بانتفاضته الرائدة يمارس فعلا وعيا لتحصيل حقوقه واستعادة مستقبله وكرامته، وقد ادرك بنفسه انه القادر ليس بالمفاوضات ولا بالديبلوماسية على تحقيق ما يصبو اليه اذا ما اعتقد احد خلاف ذلك فهو واهم".

* حيا "المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني" الانتفاضة في فلسطين المحتلة، داعيا الى "اسقاط اتفاقات اوسلو التي فرطت في وحدة الشعب والارض وشجعت الصهاينة على مواصلة مخطط الاستيطان والتهويد، وزرعت الاوهام حول حقيقة العدو الصهيوني، بحيث شكلت سلطة الحكم الذاتي اداة قمع ضد انتفاضة الجماهير الفلسطينية".

علماء الشمال استنكروا الاعتداءات على المسجد الاقصى

طرابلس – "النهار":

بدعوة من مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي عقد علماء طرابلس اجتماعا حضره رئيس المحاكم الشرعية السنية الشيخ ناصر الصالح، خصص للبحث في الاعتداءات الاسرائيلية على المسجد الاقصى والشعب الفلسطيني. واصدر المجتمعون بيانا حيوا فيه "صمود الشعب الفلسطيني في الدفاع عن حقوقه ومقدساته وفي تصميمه على استعادة ارضه وممتلكاته وفي مواجهته الباسلة للعدوان الاسرائيلي الغاشم".

واكدوا "مشروعية الجهاد بكل الوسائل ضد المعتدين الاسرائيليين حتى تحرير فلسطين" وناشدوا الشعوب العربية والاسلامية اعلان استنكارها "العدوان الاسرائيلي الآثم على حرمة المسجد الاقصى والسعي الدائم الى تهويد القدس"، وطالبوا الدول العربية بالغاء مفاوضات الصلح مع اسرائيل "بعدما تكشفت نياتها وثبت ان مشروع الصلح مشروع اميركي – اسرائيلي يهدف الى افراغ الامة من روح الجهاد"، واكدوا "ان الوحدة الوطنية اللبنانية هي صمام الامان في مواجهة العدوان الاسرائيلي".

مزبودي: الوضع ينذر بانفجار اجتماعي

حذر الوزير السابق زكي مزبودي من ان الوضع ينذر بانفجار اجتماعي اذا لم يعالج بالشكل السليم.

وقال في لقاء عقده امس في "دار الرابطة" في مقر "تجمع اللجان والروابط الشعبية" في الطريق الجديدة ان الاعمار الجاري حاليا "مهم لكنه غير كاف اذ لا بد من وجود خبراء مجربين الى جانب رئيس الحكومة يقدمون اليه افكارا وآراء كي تكون المعالجة شاملة كل القطاعات في آن واحد، بل لكي يكون للمعالجة مضمونها الاجتماعي والاقتصادي، اذ لا يجوز ان يكون الحد الادنى للاجور ٣٠٠ الف ليرة لبنانية فيما تشير الدراسات الى ان الحد الادنى للمعيشة حسب الدراسات يبلغ ٧٠٠ دولار اي نحو مليون ليرة ونيف".

واقترح "تأمين مسكن لكل عائلة عن طريق التمويل الخارجي بالقروض حيث يجري تسديد هذه القروض من خلال بدلات اقساط بيع المساكن للمواطنين". وقال: "رغم ما جرى من منجزات على المستوى الصحي، فان المطلوب ان تضع الدولة خطة لضمان صحي لكل مواطن".

وعن الموارد التي تتطلبها مثل هذه التوجهات قال: "ان الحكومة يترأسها اليوم رئيس كبير ويستطيع ان يخاطب الدول الكبرى بلغة الكبار ويستطيع اذا توافرت الخطة المتكاملة التي يسير فيها الاقتصادي جنبا الى جنب مع الاجتماعي".

الشيخ ولي الدين غادر المستشفى

افادت "مؤسسة العرفان التوحيدية" ان مرشدها الشيخ "ابو محمد" جواد ولي الدين غادر امس مستشفى الجامعة الاميركية اثر جراحة القلب المفتوح التي اجريت له. وقد عاده عدد من الشخصيات في مقدمهم الوزير وليد جنبلاط. وشكرت المؤسسة "جميع المسؤولين الذين شاركوا اهلنا فرحة النجاح والتعافي وخصوصا الوزير وليد جنبلاط والوزير مروان حمادة اللذين ابديا الاهتمام البالغ".

تكريم معوض في يحشوش

اقامت رابطة آل معوض في يحشوش – كسروان حفلة تكريمية للنائبة نايلة معوض لمناسبة اعادة انتخابها، حضرها اركان العائلة في زغرتا وجمع من ابناء يحشوش.

والقت معوض كلمة شكرت فيها الرابطة على مبادرتها، وعاهدت الاستمرار على نهج الرئيس الشهيد رينه معوض.

ندوتان في ذكرى عبد الناصر

في الذكرى السادسة والعشرين لغياب الرئيس جمال عبد الناصر نظم "المجلس الشعبي" في اقليم الخروب ندوة تحدث فيها مدير "المركز الوطني للدراسات" عدنان برجي فحذر من "اخطار التضييق على الحريات، خصوصا حرية التعبير"، معتبرا ان قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع "نذير شؤم على الحرية".

وعقد "مركز ابن سينا الصحي الاجتماعي" في الشمال ندوة تكلم فيها نقيب اطباء الاسنان في الشمال صبري ادو وعضو قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" كمال حديد.

رئيس "عامل" الى جنيف

يسافر اليوم رئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا الى جنيف للمشاركة في الدورة السنوية للمكتب التنفيذي للمفوضية العليا للاجئين في مقر الامم المتحدة بجنيف كعضو وممثل للهيئات الاهلية في Swaname (جنوب غرب آسيا وافريقيا الشمالية والبلاد العربية).

ويلقي مهنا في الدورة كلمة عن شؤون اللاجئين في المنطقة العربية.

✓ المقسم ١٩

حديقة ام مصنع حجار؟

هذه الصورة لحديقة حجارة في منطقة الزلقا، شارع روفائيل ابو جوده، حيث يجمع مالكها الاخشاب وسواها، وهي موجودة بين مبان مليئة بالناس، اضافة الى تلويثها البيئة فانها تشوه المنظر العام.

* مسؤول في بلدية الزلقا اوضح ان الحديقة ملك خاص، والمواد الموضوعة فيها لا تشكل ضرراً صحياً وبيئياً لانها اخشاب وحديد تستخدم في اعمال البناء وينقلها صاحبها من ورشة الى اخرى، اضافة الى ان السور الذي يحوط الحديقة عال ويمنع تشويه المنظر.

الحق على الانتخابات

ابرهيم حسن كسيره من منطقة بئر حسن حرج القتيل مقابل حسينية ملحة وقرب مهنية الامام الصدر، شكا عدم رفع النفايات من المكب الموجود في المكان منذ اسبوعين.

* مسؤول في شركة سوكلين اكد ان الشركة ترفع النفايات يومياً من المكبات ولا يوجد اي تراكم، اضافة الى انها تكنس في محيط المستوعبات.

ولفت الى ان الاعمال تضاعفت، وخصوصاً في مرحلة الانتخابات النيابية بسبب القاء اللوائح والصور في الشوارع.

محطة التسفير

من اهالي مستديرة الكولا وطلعة الجامعة العربية سؤال موجه الى محافظ بيروت نقولا سابا: "ما هو بالتحديد وضع محطة التسفير (شارل حلو) ولماذا انشئت؟ لماذا وضعت أزمة محطة التسفير على مدخلها؟ لماذا لم يتم حتى الآن نقل السيارات والبولمانات العاملة على خط لبنان – سوريا اليها من مستديرة الكولا وطلعة الجامعة العربية، علماً ان وزير النقل عمر مسقاوي سبق ان طلب في ١٧ تموز ١٩٩٦ عبر الصحف اللبنانية في كتاب موجه الى وزير الداخلية ميشال المر نقل تلك الآليات من سيارات وبولمانات من مستديرة الكولا وطلعة الجامعة العربية، كون وزارة النقل لم تحدد اصلاً تلك المنطقة كمرآب بين البشر ينفث سمومه من مازوت وبنزين ٢٤/٢٤. وبما ان سعادتك تحمل لقب محافظ مدينة بيروت فان اضعف الايمان هو المحافظة على اهل بيروت وتنفيذ قرار الوزير مسقاوي لأنه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان".

مواطن من بيروت قال ان المنطقة الحرة في مرفأ بيروت جاهزة منذ اكثر من عام وحتى الآن لم يتم تشغيلها. وتساءل عن السبب. كذلك محطة التسفير قرب المنطقة الحرة التي يتم استعمالها موقفاً للسيارات.

* محافظ مدينة بيروت نقولا سابا اكد ان المحافظة تعمل بالتنسيق مع الاجهزة المختصة في الدولة من اجل وضع محطة التسفير في محلة المرفأ قيد العمل ورفع العبء عن كامل ابناء منطقة الكولا.

مياه ملوثة

حسن فخر الدين من الطريق الجديدة شارع غلاّ المتفرع من شارع صبرا قرب باتيسري السلام شكا ان مياه الشفة تصل ملوثة الى بناية حمندي وبناية هاشم والبنايات المجاورة لامتزاجها بمياه المجارير بسبب الحفريات التي اجرتها مؤسسة الكهرباء في الشارع والقدم قساطل المياه.

وقال ان السكان لجأوا الى شراء المياه منذ اربعة ايام بسبب تلوث الخزانات. وطالب المسؤولين باصلاح العطل واعادة وضع المياه الى ما كان.

* مصدر في مصلحة مياه بيروت وعد بالكشف على مكان الشكوى والعمل على رفع الضرر عن الشاكين.

ارض خاصة وليست مشاعاً

سامي خوري من السبتية شارع الفردوس قرب كنيسة سيدة الرسل الجديدة شكا وجود ورشة بناء استخدمت ارضا مشاعاً خلافاً لقرار المحافظ كانت مخصصة لوقوف السيارات، من اجل وضع لوازم البناء والعدة واقامة العمال.

* مصدر في بلدية الجديدة اوضح ان البلدية اجرت كشفاً على العقار موضع الشكوى، وتبين لها انه ملك خاص وليس مشاعاً وارضه منحدرة وليس مخصصاً لوقوف السيارات.

تسجيل اللوحة العمومية في الضمان الاجتماعي

موظف في القطاع العام منتسب الى تعاونية موظفي الدولة اشترى لوحة عمومية، سأل هل يحق له تسجيل اللوحة باسمه او باسم احد افراد عائلته في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، واذا كلف سائقاً قيادتها واستثمارها فهل يحق له ادخاله في الصندوق؟

* مصدر في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اوضح انه في امكان الموظف تسجيل اللوحة في الصندوق الوطني للضمان باسمه بصفته صاحب عمل يسدد الاشتراكات المتوجبة عليه ولا يحق له الاستفادة من تقديمات الضمان لانه منتسب الى تعاونية موظفي الدولة.

اضاف انه في امكان السائق الذي يستثمر اللوحة الاستفادة وعائلته من الضمان بعد اخضاعه الى الاقسام المختصة للاجراء، على اعتبار انه يعمل لدى صاحب اللوحة.

غلاء المعيشة

اجراء يعملون في التنظيفات في احد المصارف اللبنانية بمعدل ثلاث ساعات يومياً، وقد مضى عليهم في الخدمة اكثر من ثلاثة عشر عاما، وهم يتقاضون راتباً شهرياً، ابلغهم المصرف عدم حقهم في الحصول على الزيادة الاخيرة رغم انه دفع لهم نصف قيمة الزيادة التي تقررت في وقت سابق. وسألوا هل يستحقون زيادة غلاء المعيشة ام لا؟

* مصدر في وزارة العمل اوضح ان الشاكين لا يستفيدون من زيادة غلاء المعيشة لانه وفقاً لاحكام قانون العمل الرقم ٦٧/٣٦ يستفيد من الزيادة الاجراء الذين يعملون بدوام كامل شرط ان يكونوا قد اتموا العشرين من العمر.

واشار الى انه اذا كان الشرط الثاني متوافراً يبقى الشرط الاول ناقصاً لانهم يعملون مدة ثلاث ساعات يومياً.

شكوى من مشروع على شاطئ جبيل

جاءنا:

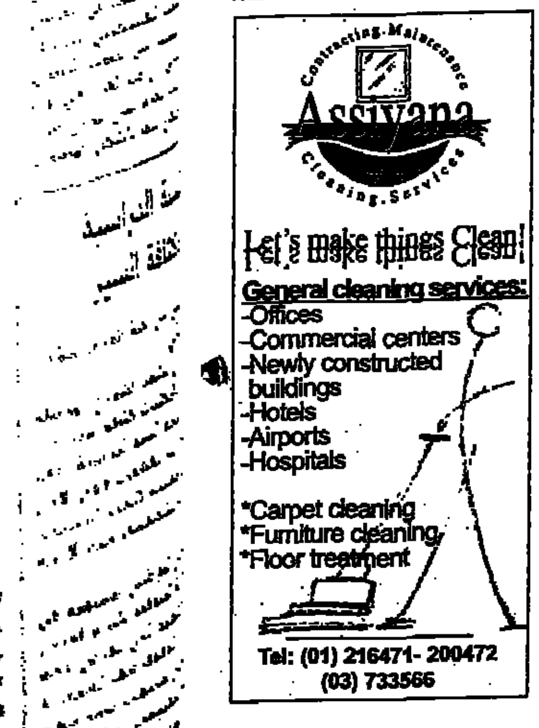
"نحن المقيمين في جوار شاطئ جبيل الرملي وعلى مشارفه، نعلمكم بانه قام حديثاً مشروع لا يعترف باية انظمة، ضارباً بالاحتجاجات والمراجعات المتكررة عرض الحائط من خلال مكبرات الصوت واصوات الدراجات النارية ليلاً في الساحة حيث تخيف الاطفال وترهق المسنين وتقلق المرضى، وخلصة ما بعد الساعة ١٢,٠٠ ليلاً وحتى الصباح".

* يرجى تحديد العنوان بدقة وذكر اسم صاحب المشروع من اجل معالجة الشكوى مع المسؤولين.

ممنوع بيع اللوحات

سائقو سيارات عمومية حصلوا على لوحات جديدة سألوا اذا كان يحق لهم بيع اللوحات ام لا.

* مسؤول في مصلحة تسجيل السيارات والآليات اوضح ان المصلحة اتخذت تدبيراً ادارياً للمساواة بين اصحاب اللوحات يقضي بمنع بيع اللوحات موقتاً في انتظار الانتهاء من توزيع الارقام لتصبح بعدها السوق حرة.




من منبر "النهار"

من يقفل النفق الآخر؟

لا شك في ان اكبر الانجازات، وارجحها، التي تطمح اليه القمة المدعوة الى الانعقاد في واشنطن اليوم، هو اقفال النفق الاثري تحت المسجد الاقصى والذي يهدده انهيارا.

هذا ما يأمل فيه الرئيس الاميركي كلينتون، ويطمئن اليه رئيس وزراء اسرائيل نتنياهو، وسيشهد عليه الملك الاردني حسين، ويشترطه سلفا الرئيس المصري حسني مبارك ويعرفه، تمام المعرفة، ياسر عرفات.

الا ان ما لا يعرفه عرفات، ولا اي من المشاركين في قمة تجمع كل الدول العربية التي في سلام مع اسرائيل، وزعيم الدولة العبرية، وباستدعاء من القوة العظمى، هو من يسد النفق الآخر، الذي يسري في كل الاتجاهات تحت اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني، ويهدد بإطاحة سلطتها ارضا.

والنفق الآخر، هو النفق المالي، طبعا، الذي حفر عجزا يفوق المئة والخمسين مليون دولار في موازنة السلطة الفلسطينية منذ الاقفال الاسرائيلي للضفة والقطاع الشتاء الماضي.

نفق، يحفره اكثر من مئة الف فلسطيني كانوا يعتاشون من اقتصاد اسرائيل يوميا ومنعوا من دخولها، فتقلص ناتج اراضي الحكم الذاتي مباشرة بنسبة عشرين في المئة.

نفق، يكلف السلطة الفلسطينية، بتقديراتها هي، ستة ملايين دولار يوميا.

وكما نفق الاقصى الاثري متنازع على تاريخه، وتفسيره، فان النفق المالي الذي يهدد سلطة الحكم الذاتي، مرتبط بعوامل خارجية اهمها تمنع الدول المانحة والمؤسسات المالية الدولية عن سداد تسعة اعشار ما وعدت به لتمويل الكيان الفلسطيني.

والصدامات العنيفة بين الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي، وان كان لها دورها في الضغط لاقفال النفق الاثري في القدس، ستستخدم ولا شك وقودا في حملة اسرائيل لمنع وصول الاموال الى سلطة الحكم الذاتي.

مال، ستقول اسرائيل، يستخدم لمرتبات واسلحة لميليشيا ارهابية تطلق النار على الجيش الاسرائيلي، ومنا وحده يضمن أن احدا، وخصوصا اميركا المحمومة بانتخاباتها، لن يسدد قرشا اضافيا لسلطة الحكم الذاتي.

ومن غير هذه المساعدات، لا امل للستين في المئة العاطلين عن العمل في غزة، ولا لمشاريع الخدمات الاساسية التي تفتقر اليها مناطق القطاع خصوصا، ولا حتى للموازنة التشغيلية لنواة الدولة التي يزعم ياسر عرفات انه شكلها في فلسطين.

ربما تحقق في واشنطن اليوم ما كان يطالب به راشقو الحجار بالامس من اقفال للنفق الاثري. الا ان مجرد وضع هذا المطلب في اعلى مرتبات الطموح الفلسطيني، يبقي النفق المالي مشرعا على أي ريح تهب، وهي حتما ستهب.

فالحجار التي رشقت كانت ايضا ترشق ضد الفقر والعوز والبطالة والجوع. وهي حتما سترشق مجددا، لكنها في وجه السلطة الفلسطينية، ونفقها الآخر – المالي – الذي لا يريد أحد من المجتمعين في واشنطن له ان يقفل.

هاني حمود

لجنة المتابعة للقاء "الريفييرا":

اعتصام امام القصر الحكومي الخميس والاضراب والتظاهر في ١٠ تشرين الاول



الياس ابو رزق يرئس اجتماع لجنة المتابعة للقاء "الريفييرا" والى يمينه النائب سمير عون. (سلكو بيكاريان)

قررت لجنة المتابعة المنبثقة من "اللقاء الوطني" في فندق "ريفييرا" تنفيذ اعتصام سلمي الخميس المقبل امام القصر الحكومي، واوصت باعلان الاضراب العام والتظاهر يوم الخميس ١٠ تشرين الاول.

فقد اجتمعت اللجنة امس في مقر الاتحاد العمالي العام برئاسة رئيسه الياس ابو رزق واصدرت على الاثر بياناً فيه:

"ان لجنة المتابعة المنبثقة من اللقاء الوطني في "الريفييرا" دفاعا عن الحريات العامة والاعلامية والنقابية ولقمة العيش، مجتمعة في مقر الاتحاد العمالي العام يوم الاثنين في ٣٠ ايلول ١٩٩٦،

درست تطور حال الاختناق على مستويي الحريات ولقمة العيش وخصوصا مع ضخ، والاستعداد لضخ، دفعة اخرى من الضرائب والرسوم وتزايد الغلاء ورفع الاقساط المدرسية واسعار المحروقات من بنزين وغاز ومازوت ورسوم ميكانيك السيارات وسواها بينما ينشر مشروع جديد لموازنة الضرائب والهدر ويتخذ مزيد من خطوات قمع الحريات. رأت ان السلطة تصر على قرارها ادخال البلاد في نفق مظلم من القهر الاعلامي والمعيشي، وقد حرصت على اتخاذ القرار الاعلامي الجائر في فترة حرجة ليس لاسكات صوت المعارضة فحسب بل لمحاولة ضرب اسس الحرية والديموقراطية التي قام عليها لبنان وتبقى مبرر بقائه، وكذلك لمنع امكان ان يعرف اللبنانيون وان يعبروا عن وجعهم وعن رفضهم لسياسات الكبت والتجويع والقهر.

لاحظت ان قرار اقفال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة يأتي مترافقا مع استئناف العدوان الاسرائيلي على المقدسات في القدس وعلى الشعب الفلسطيني وكذلك العدوان المستمر على الجنوب اللبناني والبقاع الغربي. ان هذا القرار في هذا الوقت بالذات يحرم لبنان امكان طرح قضاياه والدفاع عنها بالشكل المطلوب علما ان الاعلام اللبناني لعب دوراً ايجابيا مميزا في تحصين الوحدة ورد العدوان في اثناء عملية عناقيد الغضب.

وقررت اللجنة المضي في مواجهة هذه السياسة بكل الاشكال الديموقراطية المتاحة بما فيها الاضراب والتظاهر. واقرت اللجنة، في هذا الاطار، الخطوات الآتية:

١– تنفيذ اعتصام سلمي يوم الخميس المقبل ٣ تشرين الاول الساعة الرابعة بعد الظهر امام القصر الحكومي.

٢– رفع توصية باعلان الاضراب العام ليوم واحد والتظاهر يوم الخميس ١٠ تشرين الاول الى الهيئات الدستورية للهيئات والجمعيات والاحزاب للبحث فيها واقرارها حسب الاصول.

٣– دعوة كل الشعب اللبناني الى المشاركة في هذه التحركات دفاعا عن الحرية ولقمة العيش.

وحددت لجنة المتابعة موعد لاجتماعها المقبل يوم الجمعة ٤ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مقر الاتحاد العمالي العام".

وقد حضر اجتماع لجنة المتابعة، النائب سمير عون، المحامي ماجد فياض، نزيه حمزه الامين العام للحزب الديموقراطي الشعبي، ابرهيم حريري عن لجان الدفاع عن الحريات الديموقراطية، حنا نصار وربيكا ابو ناضر عن لجنة العاملين في وسائل الاعلام (صوت لبنان)، نبيل مشنتف رئيس حزب الحركة اللبنانية، سعد الله مزرعاني عن الحزب الشيوعي اللبناني، ابو سعيد الخنساء عن "حزب الله"، محمد قاسم عن مكتب المعلمين في لبنان، النقابي فوزي بومجاهد، مهران سفريان عن الهنشاك المعارضين، عدنان حمزة عن لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين، حنا غريب عن مكتب المعلمين، طوني يارد نائب رئيس رابطة الروم الكاثوليك، سمير رزق عن لجنة العاملين في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، مصباح الصمد عن الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة في الجامعة اللبنانية، ماهر عواد عن رابطة الشغيلة، عدنان برجي المنسق العام لاتحاد الشباب الوطني، اديب بو حبيب عن الاتحاد العمالي العام، عادل عبد الصمد عن الاتحاد الوطني، خالد حدادة وطلال خوجه عن رابطة الاساتذة، ابرهيم الحلبي عن لجنة العاملين لوسائل الاعلام، وليد صليبي عن حركة حقوق الناس، فادي الشيخ علي عن التجمع من اجل الديموقراطية، جوزف بشارة عن شباب لبنان الديموقراطي، محمود عبد الخالق عن الحزب السوري القومي الاجتماعي، احمد جابر عن منظمة العمل الشيوعي، سايد فرنجية عن لجنة المتابعة لوسائل الاعلام (التلفزيون الجديد) حسين رحال عن لجنة المتابعة الاعلامية (تلفزيون المنار)، علي سرحان ووسام حكيم عن اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني وحسن شلحة عن حزب الاتحاد.

السنة الدراسية وكثافة السير

صدر امس عن لجنة طوارئ شؤون السير ما يأتي:

"يتوقع ان تشهد الشوارع المحيطة بالمدارس والمكتبات كثافة سير غير عادية مع بداية السنة الدراسية، وقد اعطيت الاوامر لقطعات قوى الامن الداخلي المعنية لاتخاذ التدابير الضرورية لتخفيف حدة الازمة المتوقعة.

يطلب من المواطنين المساهمة في معالجة الازمة المتوقعة بالتزام قوانين السير والانظمة التي تفرض عدم التزاحم او الوقوف صفا ثانيا، او اطلاق العنان لمنبهات سياراتهم والانصياع لتعليمات رجال السير والاشارات الموضوعة".

وزيرا الزراعة وقعا محضر محادثاتهما

فاكهة من لبنان وخضر من الاردن ومراجعة تقويمية كل ٦ اشهر

الوزيران فاخوري وشنيكات يوقعان محضر المحادثات. (سلكو بيكاريان)

تعديل الروزنامة الزراعية من حيث تبديل اوقات تصدير بعض المنتجات الزراعية واستيرادها بين البلدين، والسماح بتصدير بعض اصناف المنتجات الزراعية اللبنانية الى الاردن على مدار السنة، الى منح المنتجات المشمولة بالروزنامة الزراعية المشتركة اعفاءات جمركية، كانت ابرز ما اتفق عليه وزير الزراعة شوقي فاخوري ونظيره الاردني الدكتور مصطفى شنيكات في اجتماعات عقداها السبت الماضي في حضور اعضاء الوفدين اللبناني والاردني.

وامس وقع الوزيران في حضور المدير العام للزراعة الدكتور عادل شويري والوفدين، محضر المحادثات وتلا الوزير فاخوري بيانا مما فيه:

"انطلاقا من الرغبة المشتركة في تطوير مرتكزات التبادل الزراعي بين لبنان والاردن، وعملا باحكام الاتفاق الذي عقده البلدان الصيف الماضي والقاضي بوجوب السعي الى تفعيل عناصر هذا الاتفاق في ضوء تنفيذه عمليا من اجل التوصل الى استمرار تأمين الحد الاقصى من الفائدة للمزارعين في كلا البلدين، وبعد مراجعة دقيقة لكل المراحل التنفيذية التي قطعها الاتفاق السابق وعرض الحقوق والمنافع التي يمكن ان تؤول الى المزارعين من جراء تطبيق عادل ومتكافئ لروزنامة زراعية مشتركة تأخذ في الاعتبار كل معطيات المواسم الزراعية في البلدين وتؤمن تبادلا مفيدا للسلع الزراعية، فقد تمكنت مع الاخ معالي وزير الزراعة في المملكة الاردنية الدكتور مصطفى شنيكات وبمعاونة كل من اعضاء الوفدين من وضع آلية معدلةللتبادل الزراعي تراعي مصالح المزارعين اللبنانيين والاردنيين على حد سواء وتساهم بالنسبة الى المزارعين اللبنانيين في تصريف جزء كبير من فوائض مواسمهم من الفاكهة بصورة خاصة.

وعملا بالاتفاق الجديد، وافق الاردن على فتح اسواقه لفترات زمنية محددة ومن دون اي قيد او شرط او تحديد للكمية امام الاصناف الآتية:

١– البطاطا التي يستمر حاليا تصديرها يوميا الى الاردن مع تجاوب الوفد الاردني مع مطالب المزارعين اللبنانيين لجهة تعديل حجم العبوات من ١٠ كلغ الى ٢٥ كلغ.

٢– العنب الذي سيبدأ تصديره الى الاردن في ١٩٩٦/١٠/١.

٣– الاجاص الذي سيبدأ تصديره الى الاردن في ١٩٩٦/١٠/١.

٤– الحمضيات من برتقال وحامض التي سيبدأ تصديرها في شهر آذار المقبل.

٥– التفاح الذي سيبدأ تصديره في شهر شباط المقبل.

٦– الاكي دنيا في موسمها.

٧– الكاكي في موسمها.

٨– الفستق من انتاج عكار ويمكن تصديره على مدار السنة.

في المقابل، سيجرى تصدير بعض الخضر الاردنية الى لبنان في مواعيد معينة يبدأ اولها في شهر كانون الاول المقبل ولفترات زمنية محددة تتناسب مع حاجات السوق والمواسم المحلية.

ونص الاتفاق على اعفاء كل المنتجات الزراعية المشمولة بالروزنامة الزراعية المشتركة من كل الرسوم والاعباء الجمركية على ان يسترد المزارعون والتجار كل المبالغ التأمينية التي سبق لهم ان سددوها للسلطات الجمركية اللبنانية من جراء تطبيق الاتفاق السابق.

كما وافق الجانب الاردني على السماح بادخال كل المنتجات الزراعية الى الاراضي الاردنية خارج اوقات الروزنامة الزراعية المشتركة وعلى مدار السنة، شرط ان تخضع للرسوم الجمركية المعمول بها في الاردن (–)".

وقال شنيكات "ان الاتفاق يأتي في سياق تعاون تاريخي طبيعي ومستمر بين لبنان والاردن (...) لتعزيز التجارة بين البلدين" وانه "كرس تبادل الانتاج الزراعي الذي يخدم المزارعين في الاردن ولبنان". وذكر ان "السمة في الانتاج الاردني هي الخضر وفي لبنان الفاكهة فيستقبل الاردن الفاكهة اللبنانية في مواسمها ويستقبل لبنان الخضر الاردنية في مواسمها (...)".

وسئل فاخوري عن تصريف موسم العنب، فأجاب ان الموسم الحالي تأخر ولم يكسد كما يقال و"اخشى الا نتمكن من تلبية حاجات السوق الاردنية".

وعن الخلل في الميزان التجاري بين البلدين قال:

"الخلل ليس مقصودا بل تتحكم فيه حاجات السوق (...) وليس لدى اي من الطرفين النية لاحداث خلل لمصلحته".

وعن مقاييس الانتاج، اوضح ان ثمة مقاييس فرضتها الدول المستوردة الغربية والعربية وهي تتعلق بالنوعية والحجم، وستجرى دورات ارشاد للمزارعين للانتاج بهذه المواصفات، مؤكدا ان دوريات من الوزارة تتحقق في مشاغل التوضيب والتصدير من التقيد بالمواصفات المفروضة في قانون تنظيم مهنة التوضيب.

واعلن ان اجتماعات دورية نصف سنوية ستعقد بين الجانبين الاردني واللبناني، على ان يعقد الاجتماع الاول مطلع تموز ١٩٨٧ لتقويم تنفيذ الاتفاق حتى ذلك التاريخ ومراجعة الخلل الذي يمكن ان يكون نتج من التطبيق وكذلك مراجعة الاصناف التي يمكن تصديرها او استثناؤها في ضوء المتغيرات على صعيد الانتاج.

ترتيبات حجر الاساس لمستشفى سير الضنية

عرض امس وزير الصحة العامة مروان حماده مع النائب صالح الخير الاوضاع الصحية في الشمال.

وصرح الخير ان البحث تركز على الترتيبات المتعلقة باحتفال وضع حجر الاساس لمستشفى سير الضنية الحكومي والذي تحدد في ١٨ تشرين الاول، في رعاية حماده وحضور المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية بدر مشاري الحميضي. وشكر للوزير اهتمامه بالمركز الصحي في المنية والذي تقرر تأمين تجهيزات جديدة له الشهر المقبل تتعلق بالرعاية الصحية الاولية واستكمال كل متطلباته من تجهيزات ومعدات طبية.

واستقبل حماده ايضاً النائبة المنتخبة نهاد سعيد ورئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر فيليب غايار والدكتور وجيه الراعي ومدير مستشفى المقاصد محمد الفرخ والدكتورة مريم رجب ورئيس جمعية "انسان بلا حدود" مراد الخوري.

ويترأس الوزير التاسعة والنصف من صباح اليوم في القصر الحكومي الاجتماع الدوري للمكتب الوطني للدواء. ويدشن في الحادية عشرة قبل الظهر قاعة المحاضرات العلمية والمهنية التابعة لنقابة صيادلة لبنان في مقرها في كورنيش النهر الطابق الثامن.

"الصحة والاستشفاء الانسان والتكنولوجيا"

يعقد رئيس نقابة المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي، في حضور وزير الصحة مروان حماده في مكتب الاخير الخميس ٣ تشرين الاول، مؤتمراً صحافياً يتحدث فيه عن انعقاد المؤتمر الدولي الصحي الاستشفائي السابع الذي تنظمه النقابة من ١٦ الى ١٩ من الجاري في مركز المعارض في بيروت في ساحة الشهداء وعنوانه: "الصحة والاستشفاء – الانسان والتكنولوجيا".

رئيس جمعية تجار مار الياس

اعتبر رئيس جمعية تجار مار الياس عدنان الفاكهاني ان الركود الاقتصادي في البلاد هو نتيجة للوضعين الداخلي والخارجي، لافتا الى ان الوضع في الخليج وافريقيا انعكس سلبا على تحويلات اللبنانيين، وقال ان توظيف الاموال في سندات الخزينة واسهم "سوليدير" والشراء بالتقسيط لها آثار سلبية على حركة الاموال.

البطاقة الهاتفية في الميناء

بوشر امس العمل بالبطاقة الهاتفية في سنترال الميناء. واوضح رئيس مصلحة الهاتف في الشمال رشيد يوسف ان نماذج من هذه البطاقة باتت متوافرة في السنترال على ان توزع على مراكز الهاتف، وهي تتيح الاتصال داخليا وفي كل دول العالم.

وزير الصناعة والنفط ارجأ مؤتمره الصحافي

ارجأ امس وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان المؤتمر الصحافي الذي كان مقررا أن يعقده ويتحدث فيه عن اسعار المحروقات، الى ما بعد التشاور مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وزير التجارة الايراني لا يزور بيروت!

جاءنا من سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية، ايضاحا لما نشر في "النهار" نقلا عن جمعية الصناعيين اللبنانيين وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان:

"عطفا على الخبر المنشور في صحيفتكم الغراء في تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٨ وكذلك اليوم الاثنين ١٩٩٦/٩/٣٠ على الصفحة الثامنة، حول لقاء معالي وزير التجارة الايرانية مع مسؤولي غرفة التجارة والصناعة اللبنانية، نفيدكم علما ان خبر قدوم الوزير الايراني الى لبنان عار من الصحة".

من جهة اخرى، التقى امس نائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين حسن علم الدين نائب رئيس الغرفة التجارية الايرانية ومدير المعارض الايرانية في الخارج مجيد القاسمي يرافقه الملحق التجاري في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية علي اكبر خطيبي، في حضور بعض اعضاء مجلس ادارة الجمعية ومديرها العام.

وتناول البحث في اللقاء تنشيط العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وامكان وضع مذكرة تفاهم بين جمعية الصناعيين اللبنانيين والغرفة التجارية الايرانية وتشجيع قيام مشاريع صناعية مشتركة بين البلدين ودعوة الصناعيين اللبنانيين الى زيارة ايران.

واستقبل علم الدين ايضا المستشار التجاري في السفارة التشيكية في لبنان ميروسلاف موربيخ، يرافقه الملحق الجديد زوفيك كنتر. في لقاء تعارف، عرضت فيه العلاقات بين البلدين.

جائزة تقدير دولية لمؤسسة طباعية لبنانية

تلقت مؤسسة جوزف زيدان الطباعية كتاب تهنئة من وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان لفوزها بجائزة تقدير دولية من مؤسسة "ايديتوريال اوفيس" الاعلامية الاسبانية، في الدورة السابعة عشرة للتقنية والجودة التي عقدت في فيينا في ١٩٩٦/٦/٢٤.

ومما جاء في الكتاب: "يسرنا ان نتقدم منكم بأجمل التهاني على هذا الانجاز الذي يبشر بمستقبل زاهر للصناعة اللبنانية، متمنين لكم دوام التقدم واستمرار النجاح والتوفيق".

وكان الوزير تلقى من وزارة الخارجية ان المؤسسة اللبنانية كانت بين المؤسسات التي حازت الجائزة.

التقرير السنوي لبرنامج الامم المتحدة للانماء ١٩٩٥

المساعدات الخارجية للبنان ٢٣١ مليون دولار

صدر عن برنامج الامم المتحدة للانماء التقرير السنوي عن التعاون الانمائي مع لبنان لعام ١٩٩٥، ويحتوي على معلومات مفصلة عن المساعدات الخارجية للبنان وخصوصا الهبات المالية والقروض الخفيفة.

ويشمل الجزء الاول من التقرير مراجعة للتطورات في اطار الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية كعملية تتمحور على الانسان. كما يشمل مراجعة للجهود الوطنية الرامية الى ادارة عمليات الاغاثة والتخطيط من اجل استعادة العافية وتقويتها ودعم التنسيق والتقدم في التطبيق. ويشير الى استمرار قوي في النمو الاقتصادي عام ١٩٩٥ تبعه ركود في الاشهر الاولى من ١٩٩٦. ويلحظ ان النمو المستديم يتطلب اصلاحا اداريا وماليا جديا وارتباطا قويا بالتنمية البشرية كما ذكر تقرير للتنمية البشرية ١٩٩٦ الذي صدر عن مقر برنامج الامم المتحدة للانماء في مدينة نيويورك قبل بضعة اشهر. وذكر ان المنافسة والانتاجية في العمل هدفان رئيسيان للتحرك الاقتصادي المستقبلي وان الوضع الاجتماعي، وخصوصا لجهة عودة المهجرين والتمتع بالخدمات النوعية الاساسية وموضوع العمل، اتسم بالصعوبة مما يدعو الى التشديد عليه اكثر فاكثر. وتبقى المبادرات في السياسات المطروحة وبرامج الدعم والتوظيف العام اساسية من اجل التقدم والتطور.

ويلفت التقرير الى ان التوسع والتسارع في نشاطات اعادة الاعمار والتشديد على البنى التحتية العامة كانا موضع اهتمام مستمر وان تطبيق البرنامج الطارئ لاعادة التأهيل انجز كاملا اواسط السنة الجارية. وفي حين انه لوحظ ميل نحو التوظيف لجهة البنى التحتية الاجتماعية والبيئية على مستويي السياسات والتنفيذ، تعاظم ايضا الاهتمام بالانماء المتوازن الذي سوف يتمتع باولوية متزايدة في السنوات المقبلة. ويرى ان تطور اهتمام الحكومة بالبعد الاجتماعي للحاجات الانمائية يجب ان يستمر.

اما الجزء الثاني فيراجع اداء المساعدات الخارجية خلال ١٩٩٥ ويعطي مؤشرات تتعلق بالتطلعات القصيرة المدى. فتحريك المساعدات الخارجية ظل صعبا لكنه كان ناجحا في بيئة دولية تتسم بالتقشف وتراجع الموازنات المخصصة للمساعدات. والجهود المهمة التي بذلها مجلس الانماء والاعمار في مجال تنسيق المساعدات وادارتها تستحق التنويه.

وقد بلغ الانفاق العام للمساعدات الخارجية ٢٣١ مليون دولار اميركي عام ١٩٩٥ مسجلا زيادة نسبتها ٥٧ في المئة عن مستوى الانفاق عام ١٩٩٤. وبلغ الانفاق الصافي للمساعدات الخارجية ٢١٧ مليون دولار. ومع ان المساعدات الانمائية الرسمية تمثل ربع التوظيف العام فقط، فانها تبقى اداة مهمة لتقدم الاهداف المشتركة للحكومة والمانحين اي الشركاء في التعاون الانمائي. ومع انه سجل تقدم صحيح في انفاق المساعدات الخارجية ظل موضوع الانفاق بطيئا نسبيا وخصوصا حين يقارن بالاهداف السنوية فيما كانت المدة المعطاة للمبادرة في الانجازات الميدانية طويلة. ويؤكد التقرير ان انفاق المساعدات الخارجية خلال ١٩٩٦ سيتزايد ليبلغ ما بين ٣٥٠ و٤٠٠ مليون دولار اميركي.

وبلغت المساعدات الرسمية الانمائية ٩٣ في المئة من النفقات العامة اي ٢١٦ مليون دولار بما فيها ٦٥ في المئة من موارد ثنائية و٣٥ في المئة من موارد متعددة. وقد شاركت المنظمات الدولية غير الحكومية بنسبة ٦،٦ في المئة اي ١٥ مليون دولار اميركي من مجموع النفقات، وهذا يعني ان مساعدات المنظمات الدولية غير الحكومية زادت بنسبة ٨ بالمئة عن عام ١٩٩٤ و١١ في المئة عن عام ١٩٩٣. اما اهم المصادر المانحة عام ١٩٩٥ فكانت المملكة العربية السعودية (٥٢ مليون دولار اميركي) والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (٣٥ مليون دولار اميركي) والمجموعة الاوروبية (٢٤.٧ مليون دولار اميركي) وايطاليا وفرنسا (٢١.٥ مليون دولار اميركي) ودولة الكويت (٢٠.٧ مليون دولار اميركي) وجهاز الامم المتحدة (١٦.٤ مليون دولار اميركي) بما فيه برنامج الامم المتحدة للانماء المانح الاكبر (٤.٥ ملايين دولار اميركي) يتبعه برنامج الاغذية العالمي (٣.٣ ملايين دولار اميركي) واليونيسيف (٢.٣ مليونا دولار اميركي). وكانت مساعدة الامم المتحدة بصفة منحة شغلت ٧٧ في المئة من التعاون التقني و٢٠ في المئة من المساعدات الغذائية.

DEVELOPMENT COOPERATION
LEBANON
1995 REPORT

غلاف التقرير.

وانقسمت المساعدات الخارجية عام ١٩٩٥ ٥٠ في المئة من المنح و٥٠ في المئة من الديون الخفيفة مما ادى الى تراجع نسبة المنح في اطار توجهات السنوات الاخيرة حيث توصلت بروتوكولات مهمة واتفاق مالي متعدد الى مرحلة الانجاز النهائية. واستفادت المؤسسات الحكومية من المساعدات الخارجية خلال عام ١٩٩٥ بنسبة ٨٠ في المئة.

وبلغت النفقات الرسمية للمساعدات الانمائية ٢٩ دولارا اميركيا للفرد الامر الذي يقارن ايجابا بمعدل المستوى في الدول المجاورة المتوسطة الدخل، الا انه يبقى متدنيا اذا قيس بحجم الحاجات وحجم الوعود بالمساعدة الكبيرة التي اطلقتها المجموعة المانحة في الماضي.

وشملت المساعدات الخارجية الدعم لمشاريع التوظيف بنسبة ٦٠ في المئة عام ١٩٩٥، اي بزيادة ٩٨ مليون دولار اميركي عن ١٩٩٤. وتزايد الانفاق في اطار التعاون التقني فبلغ ٧٥ مليون دولار اميركي اي اعلى بنسبة ٨٥ في المئة عن العام السابق. الا ان قطاع التعاون التقني يتسم بعدم التركيز والاسهاب في طبيعة المساعدة. اما بالنسبة الى المساعدات الانسانية والغذائية فقد سجلت تراجعا عام ١٩٩٥ لتبلغ ١٥ مليون دولار اميركي فقط.

واستفادت القطاعات الاولوية ضمن البرنامج الحكومي لاعادة الاعمار من توزيع نفقات المساعدات الخارجية (الكهرباء وتنمية الموارد البشرية والنقل والمياه والصحة). وفي هذا الاطار يوصي التقرير المانحين بزيادة الدعم لقطاعات التنمية الانسانية على اساس الافضلية.

وخلال ١٩٩٥ تزايد الاهتمام بالتعاون التقني من حيث بناء القدرات الوطنية. فأهمية التعاون التقني اخذت تزداد بسرعة مع دخول لبنان مرحلة المشاريع الانمائية. وسوف تؤثر فاعلية التعاون التقني على تبني منهج البرنامج الذي يؤمن اطار عمل من اجل متابعة اهداف القطاعات الوطنية والرئيسية بطريقة منسقة. وفي هذا الاطار يوفر برنامج الامم المتحدة للانماء حاليا دعما رئيسيا للحكومة في مجالين اساسيين وتحديدا اعادة تأهيل وزارة المال والاصلاح المالي وبرنامج اعادة تأهيل الادارة الوطنية العامة.

ويراجع تقرير التعاون الانمائي مع لبنان لعام ١٩٩٥ موارد مالية اخرى للانماء كالقروض التجارية من المصارف الانمائية الدولية والقطاع الخاص. وفي هذا الاطار لاحظ ان نفقات البنك الدولي (القروض التي يوفرها البنك الدولي) بلغت ٥٢.٧ مليون دولار اميركي عام ١٩٩٥. ويشير الى ان الديون الخارجية لا تزال معتدلة اذ وقفت على ١.٢٩٣ مليون دولار اميركي في نهاية ١٩٩٥ و١.٤٦٤ مليون دولار اميركي في نهاية شهر حزيران ١٩٩٦. وقد نشأ ثلث الديون الخارجية عن الموارد الثنائية والمتعددة وثلثا هذه الديون عن الموارد الاخرى. وتستمر مدة نسبة ٦٠ في المئة من الديون الخارجية البارزة بين سنة وخمس سنوات. اما نسبة الديون الخارجية ازاء الناتج الوطني العام فقد كانت ١٢ في المئة حتى شهر كانون الاول ١٩٩٥.

واما الجزء الثالث الاخير من التقرير فيشمل جداول ملخصة عن المساعدات الخارجية والمشاريع الحالية الممولة من المساعدات الخارجية والمشاريع التي هي في طور الانجاز والممولة من المساعدات الخارجية. كما يشمل مؤشرات عن التنمية البشرية في لبنان.

وسيوزع هذا التقرير على شركاء برنامج الامم المتحدة في لبنان وخارجه. (لمزيد من المعلومات الاتصال بالممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن، الهاتف ٨٢٢١٤٢/٦/٨).

فئة المانح	الاستثمار	التعاون التقني	المساعدة الطارئة والغذائية	المجموع	النسبة المئوية للمجموع
ثنائية	٧٤	٢٣	٣	١٠٠	٦١.١
– متعددة – الامم المتحدة	٢	٧٧	٢١	١٠٠	٧.٢
– متعددة – مصادر اخرى	٥٧	٣٨	٥	١٠٠	٢٥.١
المنظمات غير الحكومية	١٥	٥٢	٣٣	١٠٠	٦.٦
المجموع	–	–	–	–	١٠٠
المجموع (مليون دولار)	١٤٠	٧٦.٥	١٥	٢٣١.٥	

تقلص النقد المتداول ٤٥ مليار ليرة وزيادة الودائع تحت الطلب ٨٧ ملياراً

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٥	ايلول ١٩٩٥	١٢ ايلول ١٩٩٦	١٩ ايلول ١٩٩٦	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة ٪
M1	١٥٧١	١٦٥١	١٧٧٤	١٨١٦	٤٢	١٠,٠١
M2	٩٦٦٢	٨١٢٠	١٢٠٤٩	١٢٢٦٩	٢١٩	٥١,١٠
M3	٢٢٨٨٢	٢٢٢٣٨	٢٦٠٦١	٢٦٢٤٦	١٨٥	١٧,٥٠
M4	٢٦٢٢٣	٢٤٥٨١	٣٠١٨٩	٣٠٤٢١	٢٣٢	٢٣,٧٦
القاعدة النقدية	٢٤١٢	٢٠٩٦	٢٨٨٠	٢٨٦٢	١٩ –	٣٦,٥٢

– M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اعلنت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان تطور الكتلة النقدية في الاسبوع من ١٢ ايلول الماضي الى ١٩ منه جاء كالآتي:

"– M1: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ١٢ الى ١٩ ايلول، توسعا بلغ ٤٢ مليار ليرة تمثل في تقلص حجم النقد المتداول ٤٥ مليارا، وزيادة الودائع تحت الطلب ٨٧ مليارا.

– M2: زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ١٧٧ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٥١,١٠ في المئة.

– M3: تراجعت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) ١٦,٢ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٧,٥٠ في المئة.

– M 4: بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٣,٧٦ في المئة. وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع زيادة بلغت ٤٧ مليار ليرة.

– سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥٦٠ الى ١٥٥٩ ليرة".

السائقون ضد زيادة رسوم الميكانيك

انتقد بيان صادر عن اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان زيادة رسوم الميكانيك.

ومما جاء في البيان الذي وقعه رئيس الاتحاد عبد الامير نجده وامينه العام جوزف مطر ابو جوده: "(...) مع نشر مشروع الموازنة الجديدة المليئة ضرائب وهدرا، صدر قانون جديد بفرض الفي ليرة على كل حصان من محرك السيارة بحجة تمويل مشروع اسكاني كأن قطاع النقل وحده يجب ان يتحمل وكأن دم السائقين مباح وخصوصا بعدما فرضت مرارا وتكرارا ضرائب اضافية على البنزين بعدما تركت شركات المحروقات تجني ملايين طائلة من دون اي تدخل من السلطة ومن دون ان تجبى منها اية ضرائب، علما ان ثمة ضريبة – بل ضرائب – فرضت للتعمير منذ ١٩٥٦ حتى اليوم وخصصوا ١٠٪ من الميكانيك لهذه الضريبة ولم يستفد المواطنون والعمال خصوصا، من فوائدها. اننا نرى في هذا القانون الجديد اعتداء جديدا على السائق العمومي والمواطنين، ونطالب بالعودة الفورية عن هذه الضريبة بالغاء القانون المذكور واننا كسائقين عموميين سنواجه هذه الضرائب بكل السبل والوسائل (...)".

"لائحة الشعب" تؤيد الاعتصام والاضراب

ايدت "لائحة الشعب" النيابية في بيروت في بيان اصدرته بعد اجتماعها الدوري امس "التحرك الذي دعت اليه لجنة المتابعة المنبثقة من لقاء فندق الريفييرا بالمشاركة في الاعتصام المقرر يوم الخميس ١٩٩٦/١٠/٣ امام القصر الحكومي والاضراب والتظاهر يوم الخميس ١٩٩٦/١٠/١٠". وقال البيان ان المجتمعين توقفوا عند "الندوة التي عقدت في اشراف البنك الدولي واظهرت قلقاً شديداً حيال ارتفاع الدين العام للدولة اللبنانية بما يفوق ١٢ مليار دولار اميركي، واستمرار الارتفاع السريع في حجم هذا الدين الذي اعتبر مثابة قنبلة موقوتة".

ورأت ان "ما ورد في الصحف عن مشروع القانون الذي اعدته وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والمتعلق بتخصيص الهاتف هو احدى حلقات مشروع الحكومة الحريرية لاعتماد التخصيص الشامل لكل قطاعات الخدمات مما يضع هذه القطاعات تحت سيطرة رأس المال الاجنبي وهو ما كنا قد حذرنا منه مراراً".

استمرار الفائض في سندات الخزينة وحصة فئة السنتين ٦١,٧٦ في المئة

استأثرت فئة السنتين بنسبة ٦١,٧٦ في المئة من الاكتتابات في اصدار سندات الخزينة للاسبوع، وبلغ الفائض الاسمي ٢٢٥ مليار ليرة لبنانية والفائض الشرائي ٢٠١ مليار ليرة لبنانية.

وافادت امس مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٦/٩/٢٦ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٨١ مليارا و٨٩٧ مليونا و٥٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٤,١٠ في المئة).

– فئة ٦ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٩٢ مليارا و٣٥ مليونا و٥٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٦٠ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٩٨ مليارا و٩٧٨ مليونا و٦٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,١٢ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٤١ مليارا و٩٥٨ مليونا و٩٢٠ الف ليرة (الفائدة ٢١,٦٦ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٧١٤ مليارا و٨٧٠ مليونا و٦٨٠ الف ليرة، في مقابل ٧٣٦ مليارا و١٢٦ مليونا و٦٤٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١١,٣٤ في المئة لفئة ٣ أشهر، ١٢,٨٨ في المئة لفئة ٦ أشهر، ١٣,٧٢ في المئة لفئة سنة و٦١,٧٦ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٤٨٩ مليارا و٢٣٥ مليونا و٨٥٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ أشهر: ٩٨ مليارا و٢٤١ مليونا و٣٠ الف ليرة.

– ٦ أشهر: ١٥ مليارا و٧١٧ مليونا و١٨٠ الف ليرة.

– سنة: ٣١٦ مليارا و٣١٩ مليونا و٧٩٠ الف ليرة.

– سنتان: ٥٨ مليارا و٩٥٧ مليونا و٨٥٠ الف ليرة. يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ١٣ مليارا و٤٢١ مليونا و٣١٢ الفا و٤٤١ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ٢٢٥ مليارا و٦٣٤ مليونا و٨٣٠ الف ليرة، في مقابل ٣٠٦ مليارات و٧٦٣ مليونا و٦١٠ الاف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٦٩ مليارا و٥٨٧ مليونا و٤٦٦ الفا و٣٩٢ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ أشهر: ٧٩ مليارا و١٨ مليونا و٣٦٦ الفا و١٨٤ ليرة.

– ٦ أشهر: ٨٤ مليارا و٨٧٥ مليونا و٨٠٢ الف وليرتين.

– سنة: ٨٤ مليارا و٥٦ مليونا و٥٢٥ الفا و٧٩٦ ليرة.

– سنتان: ٤٤٢ مليارا و٦٣٦ مليونا و٧٧٢ الفا و٤١٠ آلاف ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٢٠١ مليارا و٣٥١ مليونا و٦١٦ الفا و٣٩٢ ليرة، في مقابل فائض ٢٨٢ مليارا و٦٤١ مليونا و٧٤٥ الفا و٢٢٧ ليرة في الاصدار السابق.

شطح: السلطة النقدية حذرة من الموازنة

نفى النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان الدكتور محمد شطح وجود اي شروط من البنك الدولي على السياسة المالية والنقدية للبنان، واكد انها "نابعة من اقتناعات القيمين عليها"، مشيرا الى "ان لبنان من الدول القليلة التي نجحت في ان يكون لها وجود في الاسواق المالية العالمية".

وقال في حديث الى "اذاعة الشرق" (ان لبنان يتطلع الى محادثات ولقاءات مهمة في الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي في واشنطن، والى ايجاد تمويل لمشاريعه بفوائد مخفوضة جدا ان لم تكن منحا من اجتماع المجموعة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان والمنبثقة من تفاهم نيسان. واضاف ان "السلطة النقدية تتطلع بحذر الى الموازنة العامة وتريد فيما اقل ما يمكن من العجز لان الوضع المالي ينعكس على الوضع النقدي وعلى قدرة السياسة النقدية على الاستمرار في تأمين استقرار قيمة الليرة وقيمتها الشرائية.

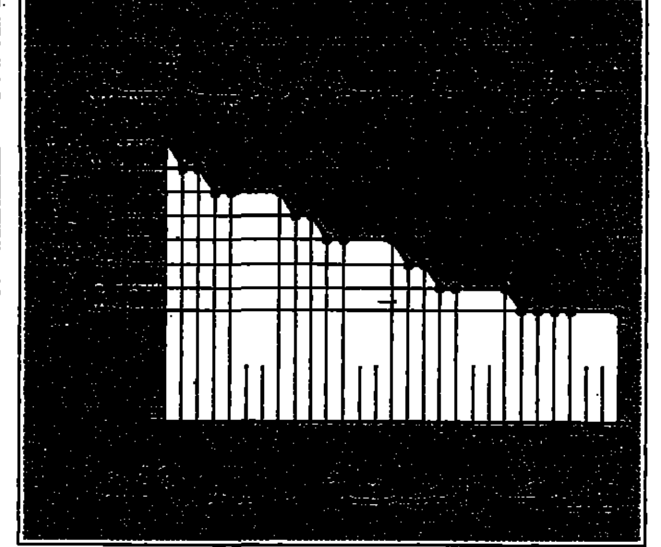
وشدد على ان "ما يحتاج اليه لبنان حاليا هو ثقة اكبر من اللبنانيين بانفسهم وبوطنهم (...)".

جمعية عمومية لتجار اسلحة الصيد

تعقد نقابة تجار اسلحة الصيد وتخللها جمعية عمومية التاسعة والنصف صباح اليوم في مطعم "لاسيفال"، تعرض فيها ما يعانيه القطاع من مشكلات.

ظل معروضاً قبل تغيير اسلوب التدخل وبعده

الدولار تراجع ٠,٢٢ في المئة في ايلول



كتب ايلي قموجي:

كاد شهر ايلول يكون امتدادا للشهر الذي سبقه في سوق القطع في بيروت، لولا التغيير الذي ادخله مصرف لبنان على آلية تدخله، في الاسبوع الاخير منه والذي قضى بطرحه سعرين واحدا لشراء الدولار الاميركي وآخر لبيعه مع توسيع الهامش بينهما قليلا، خلافا لما درج عليه منذ مدة طويلة بطرحه سعرا واحدا للشراء يكون مثابة سعر التثبيت اليومي عادة.

وجاءت هذه الخطوة، التي هدفت الى تحفيز المصارف على اتخاذ مبادرات جديدة بيعا وشراء للدولار في ما بينها ضمن هذا الهامش وبالاسعار التي تحددها قاعدة العرض والطلب بما يمكنها من تكوين مراكز قطع بحسب حاجاتها دونما مساس بسياسة الاستقرار النقدي في البلاد، لتخرج السوق من الرتابة التي طبعت تطورها فترة طويلة. وعلى رغم عنصر المفاجأة الذي شكله هذا التغيير في نمط تدخل مصرف لبنان يوميا، فان المتعاملين تجاوبوا معه سريعا وبدأوا يشتغلون على الدولار بيعا وشراء بالاسعار التي تناسبهم ضمن الهامش الموسع الذي كان يحدده مصرف لبنان، خصوصا انهم لم يجدوا مصلحة لهم في شرائه "من فوق" (اي بالحد الاعلى) وفي بيعه "من تحت" (اي بالحد الادنى). فكان ان ضاق هامش تسعيره بين المصارف حتى وصل في بعض الاحيان الى ربع ليرة، في اشارة الى دينامية حركة التداول والى المدى الذي وصل اليه الاستقرار النقدي الذي جهد مصرف لبنان لسنوات خلت لارساء اسسه، وبات اليوم بما لديه من احتياط قطع ومن وسائل تقنية، قادرا على لجم اي محاولة للاخلال بتوازن السوق وتقويم اي اعوجاج قد يطرأ على آلية التسعير فيها بما يضر بمصلحة الاقتصاد الوطني.

وفي ظل هذا التطور، انهى الدولار الشهر الماضي، امس، بسعر وسطي ١٥٥٨,٥٠ ليرة، في مقابل ١٥٦٢,٠٠ ليرة في نهاية آب، اي بتراجع مقداره ٣,٥٠ ليرات ونسبته ٠,٢٢ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

في غضون ذلك، ظلت العوامل الداعمة لليرة مسيطرة على اجواء السوق طوال الشهر الماضي، وبرزت اكثر فأكثر مع طي صفحة الانتخابات النيابية في البلاد منتصف ايلول وما افرزته من نتائج خلفت نوعا من الارتياح في الاوساط المالية بعدما اطمأن اصحاب الرساميل والمدخرون الى ان البلد مقبل على مرحلة جديدة ومتقدمة من اعادة الاعمار والانماء الاقتصادي في ظل تركيبة سياسية اكثر انسجاما واقل عرضة للازمات والخضات التي شهدتها المرحلة السابقة من ولاية مجلس نواب ١٩٩٢. كذلك كان لصدور احصاءات مالية ونقدية تظهر ما حققه ميزان المدفوعات اللبناني من فوائض متراكمة بلغ مجموعها هذه السنة نحو ٢٨٥,٦٠ مليون دولار حتى نهاية آب الماضي في مقابل عجز مقداره ٢١٦,٩٠ مليون دولار في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٥، وما وصلت اليه احتياطات القطع لدى مصرف لبنان التي تجاوزت الثلاثة مليارات دولار، اثرة في تعزيز الثقة بالليرة التي شهدت اقبالا شديدا عليها تمثل في الفوائض الكبيرة التي كانت تسجلها الاكتتابات الاسبوعية في سندات الخزينة اللبنانية لسنة وسنتين.

الى ذلك، جاء النجاح الذي لقيته اصدارات دين عامة وخاصة وشهادات ايداع لبنانية بالدولار في اسواق المال العالمية، ليؤكد مدى التدفق الرأسمالي الخارجي الذي يستقطبه لبنان والثقة التي يتمتع بها في اوساط المستثمرين العرب والاجانب الذين يولون المشاريع الاعمارية والانمائية المنوي تنفيذها فيه اهتماما كبيرا ويقدمون على تمويلها.

ومكذا، ظلت الاجواء المحيطة بالسوق تميل الى التفاؤل اكثر منها الى التشاؤم على رغم التطورات الخطيرة التي يشهدها الوضع الاقليمي والتي تكاد تطيح فرص السلام في الشرق الاوسط، اعتقادا من المتعاملين ان هناك فترة من "الوقت الضائع" تفصل هذه المرحلة عن الانتخابات الرئاسية الاميركية في الخامس من تشرين الثاني ستحاول اسرائيل توظيفها لتحسين مواقع مفاوضاتها مع الاطراف الآخرين انما من دون المساس بالمعادلات الدولية التي تتمسك بها الولايات المتحدة كونها راعية السلام في المنطقة.

لذا لم يكن مستغربا ان يستمر الاقبال على الليرة دونما توقف في موازاة عرض الدولار الذي تطور في الاسبوع الاول من ايلول من ١٥٦٢,٠٠ الى ١٥٦١,٠٠ ليرة، فالى ١٥٦٠,٠٠ ليرة، في الاسبوع الثاني، فالى ١٥٥٩,٠٠ ليرة في الاسبوع الثالث تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه، قبل أن يغير اسلوب تدخله في الاسبوع الرابع ليتركه يتوازن بما تمليه حركة العرض والطلب عليه بين المصارف ضمن الهامش الموسع الذي كان يحدده له بيعا وشراء، ليقفل بـ١٥٥٨,٥٠ ليرة، وهو السعر الذي انهى به الشهر.

تطبيق معايير المحاسبة الدولية

بدأت امس في فندق "ماريوت" الدورة التدريبية الثانية على تطبيق معايير المحاسبة الدولية التي نظمتها مؤسسة موروث ابو شقرا، وشركاهم في رعاية وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، والتي تستمر حتى الجمعة.

وتحدث فيها رئيس مجموعة موروث الدولية في المنطقة العربية وائل ابو شقرا فقال: "ان معايير المحاسبة الدولية موضوع هذه الدورة والدورات التي ستلي، بلغ عددها ٣٢ معيارا عالجت الكثير من الموضوعات المهنية الواجب اعتمادها لدى الشركات والمؤسسات في لبنان عملا بقرار وزارة المال الرقم ١/٦٢٨٥ تاريخ ١٩٩٦/٨/٢١ واهم الموضوعات التي عالجتها هذه المعايير تتعلق بالافصاح عن السياسات المحاسبية، المعلومات التي ينبغي الافصاح عنها في البيانات المالية، الاخطاء الاساسية والتغييرات في السياسات المحاسبية، عقود الانشاءات، محاسبة الضرائب على الدخل، توحيد الاعمال، تكاليف الاقتراض، محاسبة الاستثمارات، البيانات المالية المجمعة، الابلاغ المالي في الاقتصادات ذات التضخم المرتفع، والافصاح في البيانات المالية للمصارف والمؤسسات المالية المشابهة اضافة الى الكثير من الموضوعات المهمة الاخرى التي تخدم المؤسسات والمستثمرين والبورصة وجميع المتعاملين مع تلك المؤسسات والمعنيين بالبيانات المالية والمعلومات التي تعرفهم بواقع القطاع الاقتصادي".

وتعقد مؤسسة موروث ابو شقرا وشركاهم دورتين مماثلتين في ١٤ تشرين الاول و٤ تشرين الثاني.

"يوروماني" اختارت رياض سلامه أفضل حاكم لمصرف مركزي عربي

اختارت مجلة "يوروماني" المتخصصة بشؤون المال والاقتصاد والصادرة في لندن، في عددها الاخير، حاكم مصرف لبنان رياض سلامه افضل حاكم لمصرف مركزي عربي لسنة ١٩٩٦.

ونقلت عنها "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية "ان شيئين ظلا ثابتين في لبنان في الحرب وهما: كروم العنب في البقاع والمصرف المركزي الذي استمر يعمل، وهو اليوم يساهم بشكل رئيسي في تدعيم الاستقرار وادخال التحديثات المطلوبة في اطار عملية الانماء". واضافت: "ان رياض سلامه الذي عين حاكما وهو في الـ٤٢، اصغر حكام المصارف المركزية سنا على الاطلاق، انهى نصف ولايته التي تستمر ست سنوات، وقد ارسى الاسس التي تضمن عودة انتعاش سليمة الى قطاع المال". ان سلامه الذي عمل سابقا في شركة "ميريل لينش" قد انجز الكثير، فهو طبق سياسة اتاحت لليرة اللبنانية ان تستعيد قيمتها ازاء العملات الاخرى، وهذا النجاح برز من خلال التحسن الذي طرأ على سعر صرف الليرة والذي سجل نسبة بلغت ٨,٥ في المئة بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥، وهذا التحسن كان سجل للمرة الاولى منذ عشر سنين".

واشارت الى "ان استقرار الليرة اللبنانية عائد جزئيا الى خبرة مصرف لبنان في ادارة احتياطه من العملات الصعبة، والى سياسة تدخله الحاذقة والذكية لحماية النقد الوطني ما سمح بايجاد اجواء مؤاتية لجذب الاستثمارات الخارجية".

ولاحظت "ان حسن ادارة النمو الاقتصادي ودخول الرساميل عملية مرهقة ومقلقة احيانا. وبما ان الاقتصاد اللبناني يخطو خطواته الاولى على طريق النمو، فقد واجه رياض سلامه التحديات وكسب بعدما تجنب ان يتحول تنامي الكتلة النقدية الى مشكلة". وخلصت الى "ان سلامه عمل على ايجاد اسواق المال الناشئة في لبنان وتفعيلها، ومنها السوق الثانوية وسوق سندات الخزينة، وهو شكل القوة الدافعة وراء تحديث التشريعات المالية وتطويرها".

ومن الذين اختارتهم المجلة ايضا ابرهيم عبد الكريم وزير المال البحراني افضل وزير للمال في العالم العربي.

ميزان المدفوعات بحساباته كاملة هل سجل عجزاً ٥ مليارات دولار؟!

يرى الامين العام لجمعية مصارف لبنان، الدكتور مكرم صادر، في مقاله الشهري الذي قدم به العدد ٩٦/٨ من نشرة الجمعية، ان احتساب ميزان المدفوعات اللبناني لا يتم بطريقة سليمة، ويشير الى "اصرار الخبراء الدوليين على إظهار عجز هائل (في حدود خمسة مليارات دولار) في حساب العمليات الجارية، يشكل انكشافا للاقتصاد اللبناني(...)".

ومما مقاله:

"ليس خفيا ما لميزان المدفوعات من اهمية في فهم حجم ارتباط الاقتصاد المحلي بالخارج والكيفية التي تم بها هذا الارتباط. ويصبح الموضوع اكثر اهمية في الاقتصادات الشديدة الانفتاح على الخارج، وخصوصا تلك التي تتصف بالحجم الصغير كما هي الحال بالنسبة الى الاقتصاد اللبناني، الذي يتسم بدرجة انفتاح تتعدى، مقيسة بالواردات والصادرات الى الناتج المحلي، وحسبما ينشر من تقديرات للناتج، نسبة السبعين في المئة.

ومعلوم انه منذ مطلع السبعينات حتى تاريخه لم ينشر ميزان مدفوعات لبنان لحساباته كاملة، واقتصر ما نشر منه على عدد محدود من البنود. علما ان النموذج المعتمد دوليا يحتوي حاليا على ما يزيد عن ١١٢ بندا.

ونتج من ذلك غياب لبنان – الذي قد يكون الدولة الوحيدة في هذه الحال – عن منشورات موازين المدفوعات التي يصدرها شهريا وسنويا صندوق النقد الدولي المعروف بـBalance of Payment Yearbook. ويسيء غياب لبنان عن هذا الدليل وغيره من المنشورات الدولية الى سمعة لبنان. كما يساهم في تراجع درجة لبنان في لوائح التقييم العالمية (Rating) التي تعدها وتنشرها مؤسسات دولية متخصصة.

على رغم غياب لبنان عن دليل المدفوعات الدولي المشار اليه، درج خبراء صندوق النقد الدولي والبنك الدولي خلال السنوات الثلاث الاخيرة على تضمين التقارير الخاصة بلبنان موجزا (Résumé) لما يمكن ان يكون ميزان مدفوعاتنا، انطلاقا من معلومات مستقاة اماماً من وزارة المال ومصرف لبنان، واستنادا الى المعلومات المصرح بها من الدول الاخرى المتعاملة مع لبنان والمتراكمة في بنوك معلومات المؤسسات المالية الدولية حيث يعمل هؤلاء الخبراء.

تعاني النماذج الموجزة المدرجة في التقارير الدولية عن لبنان مجموعة نواقص وشوائب تحرم المسؤولين الافادة الفعلية منها لتقييم او لوضع سياسات اقتصادية ملائمة، كما لا تتيح امكان استعمال الخبراء والاكاديميين لها في تحاليلهم ودراساتهم، ويجعل هذا الوضع الجميع عاجزا عن فهم نتائج موازين المدفوعات وتفسيرها، سواء الفوائض منها كما في السنوات ١٩٩١ – ١٩٩٥ او العجوزات كما في سنوات سابقة.

فليست الفوائض في ذاتها ايجابية بل تعتبر كذلك لاقتصاد البلد، اذا تحققت في الحساب الجاري، اي اذا نتجت من تبادل السلع والخدمات وعوائد عوامل الانتاج والتحويلات من دون مقابل بين المقيمين وغير المقيمين، إذ تعكس عندها القدرة التبادلية للاقتصاد في تعامله مع الاقتصاد الاقليمي والعالمي. وفي هذا الاطار، لا تشكل العجوزات بالضرورة معطية سلبية اذا نتجت من استيراد سلع وخدمات ترسملية وتجهيزات تتطلبها مشروعات اعادة الاعمار في الحال اللبنانية، او اذا تم تمويلها من طريق تدفق استثمارات طويلة المدى او قروض بشروط ميسرة.

بكلام آخر، تحدد وجهة استعمال هذه التدفقات طابعها الايجابي او السلبي على الاقتصادات المعنية. وتجدر الاشارة الى ان التدفقات المالية بشكل قروض واعانات خلال عقود التنمية الثلاثة الاخيرة وبسبب عدم استعمالها بكفاية، انعكست سلباً على معظم بلدان العالم الثالث التي باتت تعاني خروجا للرساميل بحجم اعلى من ذلك الوافد اليها، بسبب الارباح المحولة وخدمة المديونية الخارجية.

بالعودة الى ميزان المدفوعات المدرج في تقارير البنك الدولي وصندوق النقد الدولي الاخيرة حول لبنان، يهمنا التأكيد ان طريقة تقديم ارصدة حسابات لبنان الخارجية تنطوي على خطأ فادح لئلا نقول "فاضح"، في اعتقادنا ويفترض فينا عدم التسليم به.

يتمثل الخطأ في اصرار الخبراء الدوليين على اظهار عجز هائل (في حدود خمسة مليارات دولار) في رصيد حساب العمليات الجارية مما يشكل انكشافا للاقتصاد اللبناني ازاء الخارج يصعب تحمله طويلا وخصوصا على الصعيد النقدي لو كان صحيحا! ويتأكد عدم صوابية هذه المقاربة في احتساب ابواب ميزان مدفوعاتنا الخارجية من اضطرار الخبراء الدوليين الى ادراج مبالغ ضخمة (في حدود ٢٥٠٠ مليون دولار) في حساب حركات رؤوس الاموال وتحديدا في بند "الخطأ والسهو" (Errors & Omissions) اي ما يفوق ثلثي حجم العجز المزعوم في حساب العمليات الجارية!

لا تعتبر الخطأ المشار اليه متعمدا او ناتجا من جهل للواقع اللبناني من المؤسسات الدولية. بل يعود بكل بساطة الى عدم توفير المعلومات الدقيقة المطلوبة منا كلبنانيين في المقام الاول! وفي ما خصنا كمصارف، لقد شرع مصرف لبنان بالتنسيق مع الاحصاء المركزي في معالجة هذه الفجوة في الاحصاءات الوطنية التي لا يجوز استمرارها وذلك من خلال تعميمين تناولا تحديدا دقيقا لمفهوم العملاء المقيمين (Resident) وغير المقيمين (Non - Resident) بحسب المعايير الدولية الموحدة المحاسبة الوطنية.

ويقوم تعاون حاليا بين مصرف لبنان والجمعية لمزيد من الجهد في ما يعود الى بقية حسابات ميزان المدفوعات اللبناني بهدف توضيح بنية التدفقات المالية وطبيعتها. المسألة مهمة وتستأهل تضافر جهودنا جميعا في عالم تحتل فيه المعلومات حيزا متزايدا.

شركة مساهمة لوجبات شركات الطيران



المهندس سلام بين السيدين ابو حيدر وابو الجدايل بعد توقيع العقد.

(دالاتي ونهرا)

وقع رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية المهندس خالد سلام وممثل شركة البير ابيلا راجي ابو حيدر وممثل مؤسسة عبد المجيد سعيد ابو الجدايل عبد المجيد بو الجدايل اتفاق عقد تأسيس شركة مساهمة لبنانية باسم "الشركة اللبنانية لتموين مطار بيروت الدولي" مهمتها اعداد وجبات الطعام وتقديمها لشركات الطيران العاملة في المطار.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استقرار الدولار في بيروت

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت أول ايام الاسبوع، بعدما ابقى مصرف لبنان سعري تدخله مشتريا وبائعا اياه في أي ولدد على حالهما، فأقفل في آخر العمليات المصرفية بسعر وسطي ١٥٥٨،٥٠ ليرة، شأنه الجمعة الماضي.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٥٧،٥٠ و١٥٥٩،٥٠ ليرة في انتظار موقف مصرف لبنان، الذي ما ان ابدى استعداده لشرائه بـ١٥٥٧،٠٠ ليرة وبيعه بـ١٥٦٠،٠٠ ليرة منذ بداية العمليات، حتى تحركت المبادرات بين المصارف في الاتجاهين مع طغيان العرض على الطلب. عندما جرى تداوله بما بين ١٥٥٧،٥٠ و١٥٥٨،٥٠ ليرة فترة قصيرة ظل بعدها هامش تسعيره الى ما بين ١٥٥٧،٥٠ و١٥٥٨،٠٠ ليرة وحتى الى ما بين ١٥٥٧،٥٠ و١٥٥٧،٧٥ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح، بما بين ١٥٥٧،٥٠ و١٥٥٩،٥٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٨،٥٠ ليرة، في سوق تجاوز حجم المبادلات فيها عشرة ملايين دولار، كان بعضها من نصيبه شراء.

ضعف الين يدعم الدولار في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في تحسين مواقعه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولاسيما منها الين الياباني، وسط اجواء داعمة له اجمالا. وشكل اعلان وزراء المال وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى، امس، على هامش اجتماعات الجمعية العمومية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ان اسعار الصرف المعمول بها حاليا تبعث على الاطمئنان، عاملا مشجعا على شراء الورقة الخضراء، في حين تبين ان الاقتصاد الياباني تجتاز مرحلة ضعف بنيوي نتيجة تراجع الانتاج الصناعي منها بنسبة ١،٩ في المئة في آب. وفي هذا الاطار، رأى المتعاملون في تصريح وزير المال الياباني، في واشنطن، الذي توقع ان يبقي "بنك اليابان" سياسته النقدية على حالها، دعوة لهم الى التخلي عن الين والسعي الى الحصول على مردود اعلى توفره لهم العملات الاخرى، وفي طليعتها الدولار الذي سرعان ما تجاوز عتبة الـ١١١،٥٠ ين، المرة الاولى منذ سنتين ونصف سنة.

الى ذلك، رأى الخبراء والمحللون الماليون في ما صدر من احصاءات في الولايات المتحدة، امس، ما يوحي برفع معدلات الفائدة الاميركية لدى اول اجتماع تعقده هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي بعد الانتخابات الرئاسية المقررة في الخامس تشرين الثاني، وتحديدا في ١٣ منه. وقد تعزز هذا الشعور عقب اعلان وزارة التجارة الاميركية ان مؤشر مبيعات الشقق السكنية الجديدة (New Home Sales) ارتفع بنسبة ٤،٧ في المئة في آب في مقابل ٨،٣ في المئة بعد التصحيح بدل ٧،٩ في المئة في تموز، وان المداخيل الفردية للاميركيين ارتفعت بنسبة ٠،٦ في المئة في مقابل (٠،١ في المئة) وكذلك انفاقهم الاستهلاكي بالنسبة ذاتها في مقابل ٠،٢ في المئة في الفترة نفسها، ما يعكس غليانا اقتصاديا من شأنه ان يؤسس لضغوط تضخمية ينبغي ضبطها بمزيد من قيود التسليف.

وجاء هذا التطور، امس، ليزيد الطلب على الدولار من زاوية توقع رفع معدلات الفائدة عليه، دونما اعتبار لما اعلنه مديرو المشتريات في شيكاغو (Chicago Purshasing Managers) من ان مؤشرهم الشهري تراجع الى ٥٦،٣٠ نقطة في ايلول من ٦٠،٠٠ نقطة في آب، ما ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان. فكان ان استمر الاقبال عليه الى ما بعد اذاعة كل هذه البيانات، ليقفل في سوق لندن متماسكا كالاتي:

– ١،٥٦٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٥٦٣٥، الجمعة الماضي، في نيويورك.
– ١،٥٢٦٥ مارك الماني في مقابل ١،٥٢٤٠.
– ١،٢٥٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٢٥٢٠.
– ٥،١٦٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،١٥٥٠.
– ١٥٢٢،٧٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٢،٥٠.
– ١١١،٦٥ ين ياباني في مقابل ١١٠،٨٥.

ضعف الذهب واستقرار الفضة

لم تتمكن المعادن الثمينة من الخروج من دائرة الضعف لغياب العوامل المشجعة على شرائها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٧٨،٥٥ دولارا في مقابل ٣٧٩،٧٠ دولارا الجمعة الماضي، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٧٩،٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٧٩،٠٠ دولارا بعد الظهر.

ولم يطرأ تغيير يذكر على اسعار الفضة، التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤،٨٧ دولارات في مقابل ٤،٨٧٢٠ دولارات الجمعة الماضي، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،٨٨١ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اسواق الاسهم والسندات مالية في البورصات الرئيسية مطلع الاسبوع مع عودة القلق من المنحى الذي قد تتخذه معدلات الفائدة في الولايات المتحدة بعد البيانات التي صدرت، امس، وعكست غليانا في اقتصادها. وبالفعل، فقدت "وول ستريت" الدفع الذي شهدته لدى الافتتاح مع عبة معدلات الفائدة على انونات الخزينة الاميركية لمد ٣٠ سنة الى الارتفاع من ٦،٨٧ الى ٦،٩٣ في مئة، الامر الذي اضعف سوق السندات وارخى بظلاله على سوق الاسهم، اذ توقف مؤشر "داو جونز" الناعي عن التقدم في جلسة بعد الظهر بعدما بلغ اعلى مستوى له في الجلسة الصباحية ٥٩٠٧،٣٢ نقاط ليسجل قبيل الاقفال ٥٨٨١،٨٠ نقطة، مختصرا كاسبه الى ٨،٨٨ نقاط عنه الجمعة الماضي.

وفي اوروبا، بدت البورصات الرئيسية فيما من دون اتجاه واضح على رغم الدعم الذي تلقاه من ارتفاع الدولار يجعل اسهم الشركات الصناعية الالمانية والفرنسية والبريطانية المصدرة اكثر جذبا للرساميل. وجاء تعليق تسعير اسهم شركة "يورو تانيل" (Euro Tunel) في بورصتي لندن وباريس للتفاوض على ديونها مع المصارف، ليحد من الضغوط على مؤشر "الفايننشال تايمس" الذي اقل مرتفعا ٧،٣٠ نقاط على ٣٩٥٣،٧٠ نقطة، وكذلك على مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي الذي ارتفع ايضا ٢٥،٧٦ نقطة الى ٢١٣٢،٨١ نقطة بدعم ايضا من تصفيات عقود الخيارات والعقود المستقبلية الرابحة لشهر ايلول. الا ان بورصة فرانكفورت بدت ضعيفة بفعل تراجع اسواق السندات الالمانية وعقود العمليات الآجلة، فأقفل مؤشر "داكس" منخفضا ٧،٩ نقاط على ٢٦٥١،٨٥.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل مؤشر نيكي" في بورصة طوكيو تحسنا طفيفا مقداره ٩،٣٨ نقاط على ٢١٥٥٦،٤٠ نقطة، على رغم الاجواء الضاغطة المحيطة بالاقتصاد الياباني، وذلك نتيجة توسم البعض خيرا في ابقاء معدلات الفائدة عند مستوياتها المتدنية حاليا.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

شهدت امس بورصة بيروت للمرة الاولى تداول اسهم شركة "سوليدير" التي انتقلت اليها من سوق بيروت الثانوية، وارتفع سعر السهم الى ١/٨ ١١٥ دولارا للفئة "آ" و١١٦ دولارا للفئة "ب" في جلسة التداول الثانية، في مقابل آخر تثبيت في السوق الثانوية ١/٢ ١١٢ ١١٣ دولارا للفئتين.

وثبت سعر السهم في جلسة التداول الاولى على ١/٢ ١١٣ – ١١٦ دولارا، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة من الفئة الاولى ٣٦٤٨ سهما ومن الفئة الثانية ٣١٥ سهما في الجلسة الاولى، و١٠٨٩ سهما "آ" و٣٠٠ "ب" في الثانية.

وعرض لشركة الترابة اللبنانية ٣٧٠٠ سهم بسعر ٥/١٦ ١ دولار السهم.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٢،٥ في المئة واقفل على ٩٨٩،١١ نقطة، و"مؤشر ليبانون انفست Lispi" بنسبة ٠،٩٣ في المئة واقفل على ٨٤،٥٢ نقطة، نظرا الى استمرار ارتفاع اسهم "سوليدير".

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٦/٩/٣٠:

١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحا

حركة التداول في ١٩٩٦/٩/٣٠

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
سوليدير "A"	١/٢ ١١٢	١/٢ ١١٣	١٧٦٨٨٩	٦٤٧١	٧٤٤٢	٣٦٤٨
سوليدير "B"	١١٣	١١٦	١٨٠٧٨٦	١٧٠٩	٢٢٤٨	٣١٥

٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	١/٢ ١١٣	١/٢ ١١٥	١٧٩٤٢٢	٢٥٥٨	٤٤٢٢	١٠٨٩	–
سوليدير "B"	١١٦	١١٦	١٨٠٧٨٦	١٦٩٤	٢٢٥٨	٣٠٠	–
شركة الترابة اللبنانية	٥/١٦ ١	٥/١٦ ١	٢٠٤٥	٣٧٠٠	–	–	٧

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	القسيمة المربوطة
اللبنانية للاسمنت الابيض (اسمي)	٧/٨ ٦	١٩٩٦/٩/٢٢	–
اللبنانية للاسمنت الابيض (لحامله)	٣/١٦ ٦	١٩٩٦/٥/٢٣	٤٠
يونيسيراميك (لحامله) "C"	١/٤ ٢	١٩٩٦/٦/١٤	–
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	٧/٨ ١	١٩٩٦/٧/١٢	–
الترنيت	٧/٨ ١	١٩٩٦/٩/٢٥	٣

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٣ باخرة لنقل ٥٥٧ سيارة و١٢٤٠٠ طن، منها ٨٦٠٠ طن شحنت في ٧٠٩ مستوعبات.

وغادرته ١٥ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ١٦ باخرة، بينما ثلاث بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي، "يوري د" و"باريس" و"بيونير" و"شودزيدز" و"اليزابيث" و"يو. بي. ليون" و"جيو ميليف".

وينتظر وصول ٣٦ باخرة، بينما ١١ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	يوري د	الشحن	سي ستار
٨	باريش	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
٨	السلام ١	١٢٥ ماشية	شيير ماريتيم
٩	فيدر ١	٦٥/٧٠٠ مستوعبا	ج. بطرس
٩	فيل دوميجو	١٥٠٠ مختلفا	ر. سعاده
٩	بيونير	١٢٠/١٦٠٠ مستوعبا	يونيون شيبينغ
١٠	شودزيدز	١١٠٠ مختلفا	ج. ابو حمد
١١	اليزابيث	١٠٠٠ الومينيوم	غلوب شيبينغ
١١	ساتيك دور يور	٢٠٥/١٩٠٠ مستوعبات	ع. مكاوي
١٢	موبيل تريبورت	١٨١ سيارة	ف. خياط
١٣	يو. بي. ليون	١٩٩/٣١٠٠ مستوعبا	ج. روكز
١٤	جيو ميليف	١٢٠/١٣٠٠ مستوعبا	جزائري ترانسبورت
١٤	كاتيليا آيس	٢٧٦ سيارة	ج. روكز

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سابرانا	مرسين	الشحن	ديري شيبينغ
فرانكونيا	الاسكندرية	٣٢٥ سيارة	اورينت شيبينغ
بالتيسكي ٥٠	اوكرانيا	٢٥٠٠ حديدا	ليبانيا شيبينغ
سيدر كار	انفير	٣٦١ سيارة	ج. ثابت
سي مارك	بورغاس	٩١٥ مختلفا	ماركومار
ليبا	الهافر	٢٥٤ مختلفا	ليدر شيبينغ
ماليبوليس ويند	انفير	١٥٢٢ مختلفا	ليدر شيبينغ
مايو بيترا	تكساس	٢٢٠٠٠ قمحا	ب.ت.م.ا.
استرا	البيريه	ركابا	ر. فرعون
أ.م. سيبريدون	طرابلس (لبنان)	١٥٠٠ حديدا	سبيريدون
فسان ٢	فارنا	١٥٠ ماشية	رابوليون

تداول سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/١٠/٣	١٩٩٧/١/٢	١٤٧١	١٤.١٠	١٤.٦١	٩٦٤٨.٠٠
٦	١٩٩٦/١٠/٣	١٩٩٧/٤/٣	١٤٧١	١٥.٦٠	١٦.٩٢	٩٢٢٢.٠٠
١٢	١٩٩٦/١٠/٣	١٩٩٧/١٠/٢	١٤٧١	١٥.١٢	١٧.٨٠	٨٤٩٢.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٠/٣	١٩٩٨/١٠/١	١٤٧١	٢١.٦٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/٤/٣	١٠٨٣
١٩٩٧/١٠/٢	١٠٨٣
١٩٩٨/٤/٢	١٠٨٣
١٩٩٨/١٠/١	١٠٨٣

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠.٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠.٣٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠.٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١.٨١
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢.٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣.٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥.٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦.٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦.١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦.٥٣١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦.٦٥٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٧.٧٨١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار لرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠	٢٥.٠
شراء	١١.٨١	١٤.١٠	١٥.٦	١٥.١

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧.٠٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٦
شراء	٦.٠٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٦

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة الوطنية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون اسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥٧.٥٠	٢٤٣٠.٧٥	٣٠٠.٦٠	١٢٣٩.٠٥	١٠١٨.٧٥	١.٠٢	٤٩.٠٩	٩٠٧.٩٠	١٣.٤٩	٢٣٤.١٠	١٢.٠٠	١٢٣٢.٥٠	١١٤٢.٢٥
المبيع	١٥٥٩.٥٠	٢٤٤٠.٧٥	٣٠٢.٦٠	١٢٤٣.٠٥	١٠٢٢.٧٥	١.٠٦	٥٠.٠٩	٩١١.٩٠	١٤.٤٩	٢٣٦.١٠	١٣.٠٠	١٢٣٦.٥٠	١١٤٦.٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥.٦٥	٠.٠١٣	٤٥٦.٥٠	٤١٢٤.٠٠	٤٠٤٠.٠٠	٢١٩٠.٥٠	٥١٧٦.٥٠	٤٢٢.٢٥	٤١٣.٥٠	٤٢٤.٥٠	٣٣٢٩.٥٠	–	٦.٠٠
المبيع	٣٧.٦٥	٠.٠٢٣	٤٦٠.٥٠	٤١٤٤.٠٠	٤٠٦٠.٠٠	٢٢٠٠.٥٠	٥٢١٦.٥٠	٤٢٦.٢٥	٤١٧.٥٠	٤٢٨.٥٠	٣٣٣٩.٥٠	–	٧.٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٧.٥٠٠	١٣٦.٥٠٠	١٢٢.٥٠٠	٧٠٥.٥٠٠	١٨٦٥٠.٠٠٠	٥٨٨.٥٠٠	٢٤١.٥٠٠	٧٥٥.٠٠٠
المبيع	١٤٢.٥٠٠	١٤١.٥٠٠	١٢٧.٥٠٠	٧١٠.٥٠٠	١٩١٥٠.٠٠٠	٥٩٣.٥٠٠	٢٤٦.٥٠٠	٧٦٥.٠٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٦١٥	٢.١٣١٧	١.٠٨٥٧	٠.٠١٢٢٧	٠.٠٠٠٨٩	٠.٨٩٣٧	٠.٢٦٣٧	١.٧٠١٥	–
الاتحاد الاوروبي	٠.٨٠٠٩	١.٢٥٣٤	٠.٦٣٨٤	٠.٠٠٧٢١	٠.٠٠٠٥٢	٠.٥٢٤٧	٠.١٥٥١	–	٠.٥٨٨٢
فرنسا	٥.١٦٦٠	٨.٠٧٨٥	٤.١١١٦	٠.٠٤٦٣٣	٠.٠٠٣٣٩	٣.٣٨٤٥	–	٦.٤٥٩٠	٣.٧٩٥٣
المانيا	١.٥٢٧٥	٢.٣٨٦٩	١.٢١٤٨	٠.٠١٣٦٩	٠.٠٠١٠٠	–	٠.٢٩٥٥	١.٩٠٨٤	١.١٢١٤
ايطاليا	١٥٢٢.٢٥	٢٣٨٣.٠٤	١٢١٢.٨٦	١٣.٦٦٧	–	٩٩٨.٢٨	٢٩٤.٩٩	١٩٠٥.٦٧	١١١٩.٥٦
اليابان	١١١.٥٠	١٧٤.٦٧	٨٨.٩٧	–	٠.٠٧٣٢٤	٧٣.١٢	٢١.٦١	١٣٨.٦٧	٨١.٩٧
سويسرا	١.٢٥٥٥	١.٩٦٤٨	–	٠.٠١١٢٧	٠.٠٠٠٨٢	٠.٨٢٣٢	٠.٢٤٣٢	١.٥٧٠٩	٠.٩٢٣١
بريطانيا	٠.٦٣٩٣	–	٠.٥٠٩٧	٠.٠٠٥٧٣	٠.٠٠٠٤٢	٠.٤١٨٨	٠.١٢٣٨	٠.٧٩٨٧	٠.٤٦٩٥
الولايات المتحدة	–	١.٥٦٤٥	٠.٧٩٧١	٠.٠٠٨٩٨	٠.٠٠٠٦٥٦	٠.٦٥٥٥	٠.١٩٣٦	١.٢٤٨٧	٠.٧٣٤٢

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٨٨٢.١٧	٥٨٧٢.٩٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢١٣٢.٨١	٢١٠٧.٠٥
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٩٥٣.٧٠	٣٩٤٦.٤٠
مؤشر نيكي الياباني	٢١٥٥٦.٤٠	٢١٥٤٧.٠٢
مؤشر داكس الالماني	٢٦٥١.٨٥	٢٦٥٩.٠٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	59.00	58.88
Allied Sign.	65.66	64.63
Am Brands	42.25	42.79
Am Express	46.25	46.25
American Tel.	52.25	51.50
Armco	4.50	4.38
Asarco Inc.	26.63	26.88
Atl Richf.	127.50	127.00
Avon Prod.	49.63	49.63
Bankamerica Corp.	82.13	82.38
Boeing	94.50	94.88
Boise CASC	34.00	32.38
Bristol My.	96.38	96.75
Caterpillar	75.38	74.00
Chase Manh.	80.13	80.63
Chevron	62.63	61.63
Chrysler	28.63	28.00
Citicorp.	90.63	90.50
Coca Cola	50.68	50.38
Colgate	86.86	88.38
Columbia Gas	56.00	56.00
Corning Inc.	39.00	38.50
Cpc Internat	74.88	75.00
Csx Corp.	50.50	51.13
Cyprus Amax Min.	21.50	21.75
Deere	42.00	42.00
Delta Air Lines	72.00	71.00
Digital Equipment	35.75	36.38
Disney Corp.	63.38	63.00
Eastm Kodak	78.50	78.25
Estee Lauder -A-	44.88	44.88
Exxon	83.25	83.50
Fina	52.50	52.75
Ford	31.25	30.63
G.T.E. Corp.	38.50	38.13
Genl Dynamics	68.88	66.75
Gilette	72.13	71.50
Grace		75.00
Halliburton	51.63	51.88
Hilton	28.38	28.38
Honeywell	63.13	63.50
IBM	124.50	124.75
INA	16.13	16.13
Inco Ltd.	30.75	30.50
Intl Paper	42.50	41.63
ITT Corp.	43.63	43.88
Johns Johns.	51.25	51.50
JP Morgan Co.	58.56	86.65
K Mart	10.25	9.25
Kellogg	68.88	68.75
Litton	49.25	46.63
Lockheed Martin	90.13	89.88
Loews	77.38	78.13
Mallinckrodt	41.63	41.88
Merck	70.38	70.38
Merril Lyn.	65.63	65.25
Min Mining	69.88	69.75
Mobil	115.75	116.63
Monsanto	36.50	36.25
Motorola	51.63	51.63
Natl Semiconductor	20.13	20.63
NAVISTAR	8.50	8.50
Occ. Petrol.	23.38	23.25
Olin	84.00	85.38
Pac. Gas	21.75	21.63
Penny	54.13	53.13
Pepsico	28.25	28.15
Pfizer	79.13	77.88
Placer Dome	23.63	24.00
Polaroid	44.00	44.25
Quaker Oats	36.63	36.75
Santa Fe Sth. Pac.	115.00	103.00
Schlumberger	84.50	83.88
Scott Paper	70.50	70.00
Sears Roeb.	44.75	44.13
Sony Corp Adr.	63.63	63.75
Tandy	40.38	40.63
Tenneco	50.13	49.63
Texaco	92.00	92.25
Texas Instr.	55.13	54.50
Textron	85.00	84.75
Time Warner Inc.	38.63	37.63
Ual	47.00	46.25
Union Carbide	45.63	45.88
Unisys	6.13	6.13
Up John		53.00
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	21.63	21.38
Usx Steel Grp.	28.50	28.13
Utd Techno.	120.13	120.25
Warner Lamb.	66.00	65.13
Westinghouse El.	18.63	18.85
Woolworth	20.63	20.63
Xerox	53.63	53.63

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	638.00	636.00
Air Liquide	800.00	801.00
Alspi	517.00	490.00
American Tel Tel	262.90	265.10
Anglo Amer. C. S.A.	316.20	313.70
Bail-Equipement	5.10	55.10
Bancaire (cie)	539.00	538.00
Barrick Gold	128.90	132.40
Bayer Aktiengesells	189.20	190.00
BHV	458.20	469.00
Bic	678.00	674.00
Bon Marché	1076.00	1050.00
Bouygues	459.40	450.10
Bq Commerc. Maroc		
Buffelsfontein Gold	320.00	320.00
Carrefour	2899.00	2834.00
Casino Gui Per Adp	141.00	139.90
Casino Guichard-Per	210.00	209.60
CFF	69.20	68.20
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	175.00	168.00
Club Mediterranée	370.00	379.90
Comptoir des Entrep.	10.35	10.85
Crédit Lyonnais	134.00	139.90
Danone (ex BSN)	754.00	745.00
DMC	145.00	143.30
Du Pont Nemours	455.10	543.10
East Rand Prop	2.56	2.62
Eaux (Gle Des)	561.00	562.00
ELF-Aquitaine	403.90	400.50
Eridania Beghin	797.00	789.00
Esso	517.00	535.00
Eurafrance	2052.00	2061.00
Exxon Corp.	429.30	435.50
Fives-Lille	459.00	455.00
Galeries Lafayette	1496.00	1491.00
General Motors	243.10	241.40
GTM-Entrepose	248.00	249.00
Hoechst Akt.	189.10	189.50
IBM Corp	647.00	648.00
ICI Ltd Plc	69.60	66.30
Idia		
Lafarge	304.50	297.00
Legrand	878.00	871.00
Legrand ADP	540.00	545.00
Locindus	690.00	690.00
Longometal-Afrique	74.10	74.10
LVMH	1121.00	1099.00
Lyonnaise des Eaux	462.00	453.80
Metaleurop	51.45	51.00
Mitsubishi Corp.	66.85	68.25
Mobil Corp.	600.00	593.00
Moulinex	90.00	89.70
Nicolas	510.00	555.00
Niles Galeries	261.70	261.70
Nord-Est	135.00	127.90
Norsk Hydro	341.90	347.50
O.N.A.	300.00	200.00
L'Oréal	1750.00	1714.00
Petrofina	1590.00	1609.00
Philips Electronics	184.60	184.00
Pinault-Printemps-R	1900.00	1880.00
Primagaz	543.00	549.00
Procter and Gamble	501.00	495.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	24.65	25.00
Roussel-Uclaf	1345.00	1230.00
Royal Dutch	804.00	797.00
Saint-Gobain	700.00	686.00
Saint-Louis	1248.00	1229.00
Salins du Midi	426.30	432.00
SCOR S.A.	200.40	198.00
S.G.E.	92.00	92.50
Shell Transport	79.90	79.00
Siemens AG	273.50	273.40
SKF Aktieb	122.30	125.10
Skis Rossignol	1520.00	1525.00
Sommer-Allibert	137.00	134.20
Thomson-CSF	153.00	151.50
Total	406.50	402.00
Valeo	284.90	281.50
Vallourec	241.90	242.30
Volkswagen AG	1938.00	1965.00
Wagons Lits Tourism	1600.00	1550.00
Worms (CIE)	260.00	249.50
Zambia Copper Inves	4.25	4.32
Zellidja S.A.	110.00	110.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.48	4.53
Asda Group Plc	1.05	1.04
Assoc Brit Foods	4.08	4.11
BAA Plc	4.97	4.94
B.A.T.	4.25	4.34
Barclays Plc	9.40	9.27
Bass	7.77	7.87
Bicc	2.95	2.96
Blue Circle	3.86	3.85
Boc Group	8.76	8.78
Boots Co Plc	6.22	6.27
British Aerospace	10.59	10.45
British Airways	5.44	5.32
British Gas	1.99	2.01
British Petroleum	6.62	6.54
British Telecom	3.57	3.59
BTR	2.70	2.72
Burmah Oil	11.45	11.39
Cable Wireless	4.52	4.53
Cadbury Schweps	5.12	5.20
Charter	8.25	8.36
Coats Viyella	1.48	1.53
Commercial Union	6.03	6.01
Cookson Grp Plc	2.50	2.53
Courtaulds	1.13	1.15
Dalgety	4.81	4.75
Dixons	3.06	3.05
Ecc Plc	5.24	5.26
General Accident	1.99	2.00
Genl. Electric C°.	3.96	6.77
GKN	11.20	3.96
Glaxo	10.01	10.98
Granada Grp	8.57	9.95
Grd. Metropol. Plc	4.76	8.54
Great Univ. Stores	6.41	4.74
Guard. Ryl. Ex.	2.57	6.49
Guinness Plc	4.58	4.53
Hanson Tr Plc	1.57	1.54
HSBC HLDGS	11.99	11.90
ICI PLC STK UTS	8.46	8.30
Kingfisher	6.35	6.40
Land Sec PLC	6.96	6.96
Legal Gen. Grp.	8.06	7.90
Lloyds Bank Plc.	3.78	3.78
Lonrho Plc.	1.70	1.74
Lucas Ind. Plc.	2.55	2.42
Marks Spencer	4.96	4.97
Microbix Biosystems	0.74	0.78
National Power	3.92	4.00
Natwest	6.78	6.78
P. and O.	6.25	6.18
Pearson Grp.	6.82	6.75
Pilkington	1.89	1.86
Prudential Corp.	4.50	4.47
Racal Electronics	3.02	3.00
Rank Org.	4.29	4.29
Reed Intl.	1.84	11.68
Reuters	7.39	7.40
Rexam	3.92	3.93
Rolls Royce	2.39	2.37
Royal Sun	4.05	4.07
RTZ Corp.	9.78	9.68
Sainsbury	3.69	3.74
Sears Holds	0.93	0.95
Shell	9.74	9.75
Siebe Plc	10.06	10.06
Skbeec.	7.81	7.70
Std. Chart. Bank	6.98	6.88
Storehouse	2.99	3.03
T.I. Group.	5.82	5.69
Tarmac	0.97	0.99
Tate and Lyle	4.68	4.70
Tesco	3.05	3.04
Thorn EMI	13.33	13.50
Unilever	13.67	13.73
Unit Biscuits	1.99	1.99
Vickers	2.83	2.87
Vodafone Grp.	34.50	34.43
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	475	470
Bridgestone Corp.	2010	1960
Canon Inc	2190	2180
Fuji Bank	2180	2180
Fuji Photo Film	3390	3400
Hitachi	1080	1080
Honda Motor	2800	2790
Jal	779	770
Kirin Brewery	1240	1220
Matsushita E Ind	1870	1870
Mitsubishi Corp	1420	1400
Nec Corporation	1310	1290
Nihon Kagaku San	634	630
Nip Steel Corp	346	346
Nomura Secs	2050	2030
Pioneer Elec.	2280	2290
Sharp Corp	1850	1840
Sony Corp	7030	7000
Sumitomo Bank	2060	2040
Takeda Chem Inds	2040	2040
Sumitomo Corp	977	973
Toshiba Corp	771	764
Toyota Motor Co	2850	2850
Yamaichi Secs	685	700
Yamanouchi Pharm	2360	2360

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	56.00	56.35
Bay Mot Werke	873.50	874.50
Daimler Benz AG	83.90	84.30
Degussa AG	552.50	555.00
DT Babcock St	55.40	54.30
Dresdner Bank AG	40.23	40.42
Hoechst AG	55.68	55.97
RWE-DEA AG	407.00	412.00
Schering AG	118.00	118.50
Siemens AG	80.46	80.80
Bay Vereinsbank	53.00	53.45
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	217.50	219.30
Mannesmann AG	572.00	573.70
Preussag AG	380.50	384.50
Thyssen AG	282.30	283.50
Veba AG	79.90	79.80
Volkwagen AG	569.00	574.00
Deutsche Bank AG	71.90	71.98
Linde AG	975.00	979.00

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥.٨١	٥.٦٨	٢.٩٣	١.٧٥	٣.٣٧	٠.٣٧	٢.٩٣	٢.٥٠	٧.٣٢	–
لشهر	٥.٤٠	٥.٥١	٢.٩٨	١.٢٧	٣.١٢	٠.٤٠	٣.٨٧	٢.٧٢	٨.٠٩	٤.١٠
لـ٣ اشهر	٥.٤٥	٥.٨٧	٣.٠٣	١.٤٠	٣.١٨	٠.٣١	٣.٩٣	٢.٦٢	٧.٩٦	٤.١٠
لـ٦ اشهر	٥.٦٢	٥.٩٠	٣.٠٤	١.٤٨	٣.٢٥	٠.٣٦	٤.٠٣	٢.٧٧	٧.٨٤	٤.١٠
لسنة	٥.٨٤	٥.٩١	٣.١٦	١.٦٤	٣.٣٧	٠.٦٥	٤.٣٧	٢.٩٧	٧.٦٥	٤.١٢
لـ٥ سنوات	٦.٤٦٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦.٧٠٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦.٩٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

[illegible]

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	السابق
الذهب	٣٧٨.٥٥	٣٨٠.٧٥
الفضة	٤.٩١	[illegible]
البلاتين	٣٨٣.٨٥	٣٨٥.٢٥
البالاديوم	١١٩.٢٥	١١٩.٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ للطن)

	الاقفال	السابق
النحاس	١٩٣٧.٥٠	١٩٩٤.٥٠
الالومينيوم	١٣٥٤.٧٥	١٣٨٢.٠٠
القصدير	٥٩٧٧.٥٠	٦٠٦٢.٥٠
الرصاص	٧٠٧.٥٠	٧١١.٥٠
الزنك	٩٩٠.٥٠	١٠٠٢.٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ للطن)

	الاقفال	السابق
تشرين ثاني	١٥٣٧.٠٠	١٥٥٠.٠٠
كانون ثاني	١٤٨٨.٠٠	١٥٠٥.٠٠
آذار	١٣٩٨.٠٠	١٤١٧.٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ للطن)

	الاقفال	السابق
كانون اول	٣٢٧.٥٠	٣٢٦.٠٠
آذار	٣٢٢.٩٠	٣٢٢.٣٠
أيار	٣١٧.٦٠	٣١٦.٣٠

السلع الزراعية

	نيويورك (بـ$) الاقفال	نيويورك السابق	شيكاغو (بـ$) الاقفال	شيكاغو السابق
الكاكاو / القمح / الذرة / البن / حبوب الصويا / زيت الصويا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

كتاب مفتوح الى رئيس الجمهورية: أوقفوا عقوبة الموت

منذ العودة الى تنفيذ احكام الاعدام في لبنان في العهد الحالي، تم حتى الآن اعدام ستة اشخاص. اربعة شنقا، واثنان رميا بالرصاص، والحبل على الجرار؟

ونحن اذ نبدي اسفنا العميق على جميع ضحايا الاجرام ونشارك عائلات المجني عليهم حزنهم ومصابهم الاليمين، نقول: ان تنفيذ عقوبة الاعدام لم ولن تردع المجرمين عن ارتكاب جرائم القتل، والجرائم الاخرى التي يعاقب مرتكبوها بالموت كما هو ثابت من احصاءات علم الاجرام التي اجريت في البلدان التي الغت عقوبة الاعدام وتلك التي ابقتها والتي اكدت جميعها ان عدد الجرائم التي يجوز فيها الحكم بالاعدام لم يقل في البلاد التي ابقت هذه العقوبة، ولم يزد في البلاد التي الغتها.

ان اعادة تنفيذ احكام الاعدام بحق مرتكبي جرائم القتل والجرائم الاخرى المعاقب عليها بالاعدام في لبنان، لن تردع المجرمين عن ارتكاب جرائمهم ولن تؤدي الى انخفاض نسبة هذه الجرائم، ولن تحقق الهدف المرتجى من تلك العقوبة البشعة والبربرية.

لذا، فاننا نتساءل لماذا اتخذ القرار باعادة تنفيذ عقوبة الموت وقت الغيت هذه العقوبة او اوقف تنفيذها في معظم الدول المتحضرة منذ سنوات. وما الهدف من ذلك؟

قد يقال لتبرير العودة الى تنفيذ هذه العقوبة في لبنان بدل الاكتفاء بالاشغال الشاقة المؤبدة، ان الهدف منها هو كف شر المجرمين عن المجتمع بصورة اكيدة ونهائية، مخافة ان يصدر في المستقبل عفو عام او خاص يستفيد منه المجرم المحكوم مدى الحياة، فيعود ويرتكب جريمة او جرائم اخرى. جوابا عن ذلك نقول انه من السهل على المشترع تدارك هذا الامر والحؤول دون حصوله في صورة اكيدة ونهائية بادخاله تعديلا على قانون العقوبات يقضي بابدال عقوبة الاعدام بالسجن المؤبد ويمنع القتلة المحكومين حكما مؤبدا من الاستفادة من اي قانون عفو ما لم يتبين جازما انه تم اصلاحهم، وذلك بعد مرور مدة طويلة على سجنهم (٢٠ عاما مثلا).

وقد يقال ايضا انها لتأكيد هيبة الدولة بعد سنوات الحرب والفوضى. وجوابنا عن ذلك ان الدولة في استطاعتها فرض هيمنتها بطرق ايجابية عدة اخرى تصب في خانة تحسين وضع المواطن الثقافي والاجتماعي والمعيشي، ومعالجة الاسباب الاخرى الكائنة وراء جنوح الانسان وارتكابه شتى انواع الجرائم.

هذا من ناحية اولى، ومن ناحية ثانية، ومع الاخذ في الاعتبار بامكان الخطأ القضائي – مع العلم ان الاخطاء القضائية واردة دوما وقد حصلت مرات في جميع دول العالم من دون استثناء – فاننا نتساءل هل يجوز المجازفة بحياة انسان يمكن ان يتبين بعد اعدامه وبعد ان يكون قد سبق السيف العزل، انه حكم خطأ وانه كان بريئا؟ وكيف ستكون حالة القضاة الذين حكموا بعقوبة الموت خطأ اذا اكتشفوا بعد تنفيذ حكمهم براءة المحكوم؟ وماذا سيكون رد فعل اهل المعدوم خطأ، ورد فعل المجتمع؟ وكيف ستصبح تبعا لذلك ثقة الشعب بقضائه؟

ومن ناحية ثالثة، نتساءل بكل صراحة وموضوعية، هل ان العدالة بأجهزتها في جميع انحاء العالم، وخاصة في دول العالم الثالث وفي لبنان، تتمكن واقعا من معاملة المتهمين او المجرمين على قدم المساواة ولا تميز بين ابن امير وابن جارية؟ او ان هناك في الواقع نوعا من "المسايرة" للمتهم الذي هو من طبقة اجتماعية او سياسية معينة؟

ومن ناحية رابعة نتساءل ايضا عن ماهية هذه العدالة التي تواجه الجريمة بعقوبة من النوع نفسه، واذا كان لا يحق للانسان قتل انسان آخر او حتى قتل نفسه بالانتحار حتى في المرحلة النهائية phase terminale من مرضه المستعصي، فهل يجوز للمجتمع باسم الانسانية والعدالة قتل انسان اصبح اعزل؟ وهل ان الانتقام من المجرم بقتله بموجب نص قانوني عمل مقبول يرضى عنه الله والمجتمع؟

انطلاقا من ايماننا بالله، وبالقيم الانسانية نقول ان الله يهب الحياة والله وحده ان يضع حدا لها، ولا يجوز باسم العدالة قتل انسان اعزل وخصوصا عندما يكون في الامكان كف شره عن المجتمع بوسيلة اخرى كما اوضحنا، وخصوصا ان هذه العقوبة لا تشكل رادعا لغيره من المجرمين، وقد يحكم بها نتيجة خطأ قضائي يؤدي الى ظلم لا يعوض.

كما انه يبقى من واجب الدولة، وفي جميع الظروف، محاولة معالجة المجرم واصلاحه خلال فترة سجنه الطويلة واعادة تأهيله ليصبح انسانا مفيدا في المجتمع. وهذا امر ممكن في كثير من الحالات وحري ان ترصد له الاعتمادات اللازمة كأي مشروع مهم آخر، لان النظرة الحديثة الى العقوبة هي نظرة ايجابية والغاية منها ليست الانتقام والتشفي بل محاولة اصلاح المجرم وتأديبه.

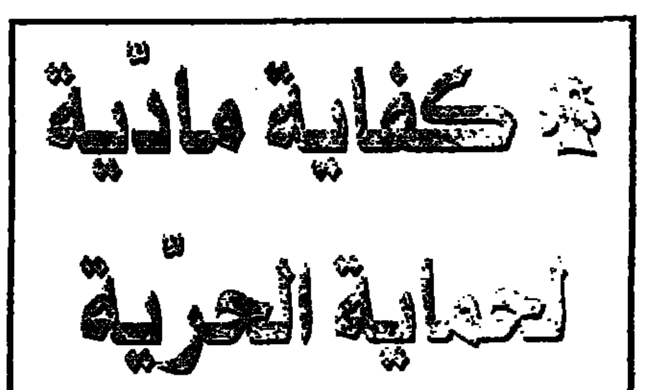
لذلك، وبالاستناد الى جميع ما اوضحنا اعلاه والى اسباب اخرى لا مجال لتعدادها في هذا الكتاب، نتوجه الى ضمير كل نائب ونناشد المجلس النيابي العمل بالسرعة القصوى على الغاء عقوبة الاعدام من قانون العقوبات اللبناني وابدالها بالسجن المؤبد غير القابل مبدئيا لأي عفو. كما نتوجه الى ضمير رئيس الجمهورية ونناشده وقف تنفيذ جميع احكام الاعدام منذ الآن وتخفيف هذه العقوبة في حال الحكم بها الى عقوبة السجن المؤبد في انتظار صدور تشريع يجعل العقوبة القصوى السجن مدى الحياة بدون ان تمكن المجرم من الافادة من اي تخفيف لعقوبته الا اذا ثبت اصلاحه نهائيا، كما اوضحنا.

وهكذا نكون قد ساهمنا في اعادة قسط من الكرامة الى الانسان في وطننا ورفع شأن العدالة فيه، ونكون قد اعدنا الى لبناننا العزيز بعضا من حضارته ورقيه التشريعي كي تظل بيروت ام الشرائع.

ملاحظة: على سبيل الاشارة، وحتى لا يفسر الكلام في غير محله او يعطى ابعادا غير مقصودة، الفت الى ان كتابي هذا لا يتعلق بأي جريمة قيد التحقيق او المحاكمة، ولا يراد منه الدفاع عن اي مجرم او متهم كلفت الدفاع عنه، ولا عن المجرمين عموما، بل يهدف الى الدفاع عن الانسان والعدالة وعن المبادئ التي اؤمن بها مع الكثيرين من رجال القانون والفكر في لبنان والعالم. هذه المبادئ التي انتصرت مع مرور السنين وادت في ما ادت اليه الى الغاء عقوبة الاعدام في معظم الدول المتحضرة.

كما اشير الى انه سبق ونشرت هذا الكتاب قبل سنتين ونيف ولم يؤد الى النتيجة المرجوة. لذا اعيد نشره تكرارا لعل في التكرار افادة.

نديم حليم صادر
محام في الاستئناف



ندوة مؤسسة "الحق الانساني" عن الانتخابات
التذرع بالظروف شوّه صحة التمثيل والضعف المسيحي سبب لعدم الاستقرار




جانب من المشاركين في الورشة. (م.ع.)

كتب بيار عطاالله:

حرية الانتخابات النيابية صيف ١٩٩٦ ونزاهتها والمخالفات الدستورية التي سبقتها، بالاضافة الى الانتهاكات التي واكبت اجراءها، كانت عناوين ورشة العمل التي دعت اليها "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان)" العضو المراسل في "الفيديرالية الدولية لحقوق الانسان" في دار سيدة الجبل – ادما. كان حاضرا السكرتير الاول في السفارة الالمانية هيوبرت لانغ والايالتي بولس نعمان وقنصل اليونان المحامي لطف الله خلاط وعضو الهيئة السياسية العليا في "حزب الله" نواف الموسوي وعضو مجلس نقابة المهندسين في بيروت حكمت ديب والدكتور بول سالم عن "الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات" والدكتور ايلي ابو عون من "مؤسسة حقوق الانسان الجديد (فرنسا)" والدكتور حسن المنلا والشيخ اسعد جرمانوس، والعديد من المهتمين، حقوقيين واكاديميين وطلاب وناشطين في حقل حقوق الانسان، بينهم وفد من منظمة العفو الدولية شارك في جانب.

قانون الانتخاب والترشيح

وتوزعت محاور البحث على ثلاث جلسات ادار الاولى المدير التنفيذي لـ"مؤسسة الحق الانساني" وائل خير وتناولت قانون الانتخاب والاسباب الموجبة واشكالية الانصهار الوطني وصحة التمثيل في ظل التقسيمات الادارية التي اعتمدت و"التذرع بالظروف الاستثنائية" الى مسائل اخرى تناولها الحضور تفصيلا.

المحور الثاني تناول اجراءات الترشيح والامور المتصلة مثل التأمين المالي والاجراءات المتبعة في انحاء العالم للحد من تأثير رأس المال على العملية الانتخابية، الى مهل الترشيح والدور الذي لعبه التأخير في اصدار قانون الانتخاب في التحكم في ترشيح موظفي القطاع العام. وكان اتفاق بين المنتدين على ضرورة وضع ضوابط لهذه المسألة حيث عمد بعض الدول الاوروبية الى فرض استقالة الموظفين الراغبين بالترشيح قبل ستة اشهر من الانتخابات خوفا من استغلال موقعهم في التأثير على مجريات العملية الانتخابية. وجرى عرض لمسألة استقالة القناصل والعسكريين وموقف مجلس شورى الدولة منها والشروط الموضوعة لعودة الموظف الخاسر في الانتخابات الى مركزه.

"تشكيل اللوائح والعناصر المؤثرة" كان عنوان المحور الثالث وتطرق الى دور "السلطة في ذلك ومدى الضرر الذي تلحقه اللوائح الكبيرة والجاهزة بديموقراطية الانتخابات الى جانب التدخلات الخارجية في ذلك".

وائل خير لفت الى "التطابق بين اهل الحكم اللبناني والسلطة المالية، مما يؤدي الى انماء دور العوامل السياسية ويثير قلق مؤسسات حقوق الانسان على مستقبل لبنان".

العميد المتقاعد بول فارس حذر من تأثير "السيطرة الديموغرافية في رسم صورة اللوائح" وقدم ما حصل في دورة الجنوب كنموذج عن "تهميش دور المسيحيين هناك".

النفقات الانتخابية

الجلسة الثانية ادارها الشيخ اسعد جرمانوس وتناولت مسألة تحديد سقف النفقات ومصدر الاموال وكيفية انفاقها وتحدث الدكتور بول سالم عن غياب اي تشريع يحدد هذا الامر. واشار الى اعلى رقم بلغته احدى الحملات وتراوح بين ٣٠ و٤٠ مليون دولار "توزعت على المفاتيح الانتخابية وشراء الاصوات مباشرة بـ١٠٠ او ١٥٠ دولارا للناخب، الى نفقات اخرى مثل شراء رؤساء اقلام وكتبة في اقلام الاقتراع واهم ما في الامر كان شراء مقاعد في اللوائح من خارج لبنان".

وخلص سالم الى ضرورة وضع قانون يبين فيه كل مرشح كيفية حصوله على المال وآلية انفاقه.

رأي "حزب الله"

السيد نواف الموسوي تحدث عن "سلبيات في قانون الانتخاب" منها تجاوز النص الدستوري المتعلق باعتماد المحافظة دائرة انتخابية واحدة من خلال الاستثناءات في جبل لبنان ومحافظتي الجنوب والنبطية "وهذا ما ادى الى اختلاف كبير في قوة صوت الناخب بين جبيل والجنوب، مثلا، فاحدهم ينتخب ٢٣ نائبا وآخر ينتخب ٣ فقط". واضاف ان "نظام الدوائر الكبرى لا يعكس حقيقة التمثيل الاجتماعي للفئات اللبنانية والتنوع السياسي والطائفي الموجود في لبنان(...)".

واعتبر الموسوي ان "المعارضة داخل مجلس النواب ذات دور وظيفي يستخدمه اعضاء "الترويكا" لتعزيز موقعهم التفاوضي في التركيبة السياسية(...)". وعن تشكيل اللوائح قال ان الخروق التي حصلت كانت مصممة ومدروسة وشاركنا في اللائحة الواحدة جنوبا وبقاعا كي نستعيد للمجلس النيابي الصلاحيات التي اعطاه اياها الدستور والاعتبارات التي املت علينا ذلك تتعلق بآلية القرار وصيغة الترويكا".

ورد وائل خير على الموسوي معتبرا ان "الطرف المسيحي في الترويكا ضعيف في الوقت الذي تتمثل فيه الطوائف الاخرى بأقوى قياداتها، وما لم يتعزز موقع المسيحيين في هذه الصيغة فالاوضاع ستبقى عرضة الاهتزاز".

الموسوي رد ايضا بالتأكيد على حرص "حزب الله" على التعاطي مع الطرف الاكثر تمثيلا للقاعدة الشعبية المسيحية (...) لهذا رفضنا التعامل مع الوزير حبيقة في بعبدا وفضلنا من هو اقرب الى القاعدة الشعبية".

وعن نفقات "حزب الله" المالية والدعائية خلال الانتخابات قال ان "قوتنا الاعلامية ليست ضخمة والحزب اقل من انفق على الحملة الانتخابية بفضل قاعدتنا الشعبية الواسعة والعدد الكبير من المتطوعين للعمل".

وتحدث المحامي طانيوس رزق عن انعدام اي امكان للحد من تأثير المال في ظل نظام السرية المصرفية المعمول به. اما الدكتور ملحم شاوول فدعا الى اعتماد حماية معينة للموظفين "تحد من الضغوط عليهم في اثناء الانتخابات".

لوائح الشطب والمجنسون

المحور الخامس تناول لوائح الشطب ومدى صحة الاتهامات المتبادلة بين المخاتير ووزارة الداخلية وطريقة اعداد اللوائح وتسليمها الى الماكينات الانتخابية وتأثير المجنسين على نتائج الانتخابات.

واستمع المنتدون الى آراء الدكاترة ميشال عواد وملحم شاوول وخلصوا الى ضرورة وجود تنظيم قانوني واداري صارم لضبط هذه المسائل، اما في موضوع البطاقة الانتخابية فكان شبه اجماع على ان "الادارة اللبنانية ليست في حال تؤهلها لتنفيذ هذا الشرط".

ونوقشت قضية المجنسين لجهة مدى تقيد السلطة بالنصوص القانونية ومحل الاقامة وما الى ذلك من امور تؤثر على نتائج الاقتراع.

واعتبر المحامي جورج حداد ان "اكثرية المجنسين تدين بحصولها على الهوية اللبنانية الى السلطة الى جانب ان معظمهم قدموا من مجتمعات لا تدين بالديموقراطية ولا تنتمي الى الثقافة السياسية اللبنانية".

الدكتور ملحم شاوول دعا الى الحذر من مغبة خلق مناخات عنصرية حيال قضية المجنسين "بسبب ما حصل خلال الانتخابات الاخيرة مع الارمن ومجموع المجنسين".

الاقتراع والفرز والنتائج

الجلسة الثالثة ادارها المحامي لطف الله خلاط وتناولت مسألة الاقتراع ومنع الحكومة الاشراف الدولي على العملية الانتخابية والتهرب من الترخيص لجمعيات لبنانية ارادت مراقبة الانتخابات ومسائل اخرى مثل اخراجات القيد المزورة والاقتراع عن آخرين وعدم التقيد بالعازل والظروف المختومة من وزارة الداخلية ومدى اهلية رؤساء الاقلام واعدادهم للقيام بمهماتهم. وقدم المحامي جورج ابو صعب منطقة كسروان كنموذج للانتهاكات التي حصلت.

المحور السابع تناول فرز الاصوات والمسائل المتصلة به مثل اتهام بعض المرشحين السلطة باستبعاد مندوبيهم في اثناء عملية الفرز وتواقيع المندوبين على محضر الفرز واحضار صناديق الاقتراع مفتوحة الى مراكز لجان القيد واشكالية فرز الاصوات في الاقلام وامكان اعتماد المكننة لحل هذه المشكلات.

وتناول المنتدون اعلان النتائج والتأخير في ذلك ومبرراته واعلان فوز بعض المرشحين والتراجع عن ذلك لاحقا. والاهم ما اثير عن امتناع وزارة الداخلية عن تسليم صور عن المحاضر الرسمية لطالبيها من المرشحين بحجة تحويلها الى المجلس النيابي.

المحور الاخير تناول الطعون ووسائل الاثبات امام المجلس الدستوري وتأثير الاخذ بالطعن وما اثير عن ابطال نيابة الحائز على اقل عدد من الاصوات بين الناجحين من دون اثبات رابطة السببية بين الطعن وسبب نجاح من ابطلت نيابته.

زوجة تناشد الرؤساء الثلاثة كشف مصير زوجها

وجهت السيدة وفاء سليمان نداء الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء تناشدهم فيه كشف مصير زوجها رأفت سليمان الذي اختفى يوم الاربعاء ٢٦ ايلول.

وهنا النداء:

"يا منقذي لبنان من كل المصائب التي حلت به. يا واضعي لبنان على طريق التحرير والبناء. يا مؤسسي دولة القانون في وجه شريعة الغاب انقذوني من حال اللوعة التي احياها ثانية بثانية.

منذ ظهيرة الاربعاء الماضي ١٩٩٦/٩/٢٦ اختفى زوجي رأفت سليمان الموظف في وزارة المال تاركا خلفه عائلة ليس لها سواه. لا اطلب شيئا سوى معرفة مصيره. ان كان لدى الدولة فحقي ان اعرف، وان كان لدى غيرها فحقي ان اعرف ايضا رأفة بي وبأولاده. فإختفاؤه اقسى حالات اللوعة بالنسبة الي كزوجة، واقصى حالات الاستهتار بالانسان بالنسبة الي كمواطنة.

لا اطلب الا حقي الطبيعي في المعرفة. ارجوكم ان تمنحوني هذا الحق".

قسم الشباب متحرك في الصليب الاحمر في نشاطات تدريب وتخييم وقيادة

من الصليب الاحمر ان متطوعي مراكز قسم الشباب قاموا بنشاطات متعددة في بعض المناطق اللبنانية وزعت مراكز حلة وبشري وصور مع بلدية بشري مستوعبات للنفايات المنزلية على سكان البلدة تطبيقا لبرنامج فرز وإعادة استعمال لحماية البيئة ومحاربة التلوث وهو مدعوم من برنامج الامم المتحدة البيئي "Life". كما اقام مركز فرن الشباك مخيما لاعضائه في منطقة طريا – جبيل. وساهم مركز عاليه في مهرجانات وحملة نظافة رأس المتن مع عدد من الاندية والمدارس في عاليه، اضافة الى خيمة ترفيهية للاطفال حوت العابا تربوية وترفيهية في ساحة معرض عاليه. ونظم مركز في الديب يوما ترفيهيا للعجزة والمعاقين في دار الرحمة – رومية. واقام مركز الضاحية مخيما لاعضائه في مجمع مركز نازك الحريري التابع لدار الايتام الاسلامية. كما نظم مركز الجامعة اللبنانية – الاميركية كرمسا في المدرسة الرسمية – شانيه لاولاد المنطقة المقيمين.

واقام قسم الشباب دورتي اعداد كوادر لجميع مراكزه، تضمنتا مفاهيم البرمجة والتخطيط وطرق القيادة والتنسيق وديناميكية الجماعة ومفهوم التطوع وشارك ١٢٠ عضوا اضافة الى ١٢ مدربا ومنسقين في كلية الشوف الوطنية – بعقلين، ودار الحنان – راشيا. كما شاركت مديرة قسم الشباب الانسة رانيا الساحلي في "ورشة عمل" حول التعاطي مع النزاعات حضرها ٦٠ مكفوفا ومتطوعا في مخيم جمعية الشبيبة للمكفوفين في المدرسة الكشفية – عين زحلتا.

وكان مركز الخدمات الطبية الاجتماعية في الزهراني نظم مخيما صيفيا لاطفال من المنطقة في مدرسة عدلون الرسمية وكان فيه ٣٠ طفلا مع ٣ اختصاصيات متطوعات لدى المركز وفي اشراف المرشدة الاجتماعية في المركز وفاء جمول تثقيفاً وتوعية الاطفال وتعليمهم الاشغال اليدوية. وتخلل المخيم مدى ٢٠ يوما حفلات ترفيهية وتلوين مسابقات واسكتشات.

الصليب الاحمر في راشيا على حداثته يعمل في نطاقه الانساني ويحتفل

راشيا – "النهار":

فرع الصليب الاحمر اللبناني في راشيا، المولود الطري العود، ولم يتجاوز عمر الثلاث، وبرغم هذه الحداثة اثبت جدارته باستمرار عطائه، وسهر اعضاؤه على مدار الساعة لما فيه خدمة الانسان في المنطقة وحيثما تدعو الحاجة فالثقة تكبر به وهو يكبر معها حتى بات مؤسسة انسانية مميزة كانت تفتقر اليها المنطقة، منذ ما قبل الاستقلال وبعده، ولم يبخل هذا الفرع يوما على طراوة اظافره بتقديم المساعدة والمساندة والمساهمة. وكعادته كل سنة اقام حفلته في مبنى المدرسة الرسمية، فرفع "مسرح الساعة العاشرة العشرة" في ظل حشد من المتابعين المسرحية بكل احاسيسهم، وكانت تنفجر ضحكا متواصلا على مدى اكثر من ساعتين. ولدى نهايتها انتهى الموسم هذه السنة في راشيا، اذ شهدت قلعتها خلال بضعة اشهر مناسبات مشابهة. وسبقت الحفلة كلمة لرئيس الفرع المهندس عارف ابو حجيلي.

حريق في مستودعات لقطع السيارات

طرابلس – "النهار":

اندلع حريق ليل الاحد – الاثنين في ثلاثة محال ومستودع كبير لبيع قطع السيارات على طريق الضنية – كفرحبو في محلة البياض، يملكها وليد احمد القدور، واتى على محتوياتها.

وحضرت سيارات اطفاء من طرابلس وحبا وزغرتا وتمكنت من حصر النيران بعد خمس ساعات، بعدما هددت الابنية المجاورة.

ويعتقد ان الحريق مفتعل.

وقدرت الخسائر بنحو ١٥٠ الف دولار اميركي.

آثار الحريق في كفرحبو – الضنية. (نعيم عصافيري)

نهار لعمل الاول في السنة القضائية

اليوم الثلثاء اول نهار عمل في السنة القضائية الجديدة بعد عطلة من ١٥ تموز حتى ٣٠ ايلول.

واليوم ايضا تنتهي مهلة الترشيح لمركز العضوية في مجلس نقابة المحامين في بيروت تمهيدا لاجراء انتخابات فرعية، وانتخاب الجمعية العمومية المقبلين في تشرين الثاني المقبل اربعة اعضاء جددا خلفا للذين تنقضي ولايتهم في الشهر المقبل وهم: نقيب المحامين السابق في بيروت ميشال خطار والمحامون بطرس ضومط وسليم الاسطا وعمر زين.

وولاية العضوية هي لثلاث سنين.

وتنعقد الجمعية العمومية كهيئة ناخبة في اول دورة في الاحد الاول من تشرين الثاني المقبل، ويقتضي توافر النصاب القانوني للمحامين وفق قانون تنظيم مهنة المحاماة. وهو نصف عدد المحامين في الاستئناف المسجلين في الجدول العام. واذا لم يتأمن تجرى دورة ثانية في الاحد الثالث ضمنا وتكون بمن حضر من المحامين.

المكاتب الجديدة لـ"الشرق الاوسط"

اعلنت ادارة مكاتب جريدة "الشرق الاوسط" في بيروت في بيان اصدرته امس عن انتقال مكاتبها في بيروت من مبنى برج الغزال – التباريس – الى شارع فردان، مبنى الاندلس، الطبقة السابعة. ارقام الهاتف: ٠١/٨٠٠٠٩٦ – ٠١/٨٠٠٠٩٣ – ٠١/٨٠٠٠٩٢ – ٠١/٨٠٠٠٩٠. فاكس: ٠١/٨٠٠٠٨٨.

لا جديد في مقتل الفحل

لا يزال التحقيق في حادث مقتل رئيس قسم الاشعة في الجامعة الاميركية الدكتور محيي الدين الفحل طعنا بسكين في شاليه له في "طبرجا بيتش" يدور في حلقة مفرغة لجهة تحديد هوية الجاني. وكشف ان عشرة اشخاص اوقفوا رهن التحقيق. وقال هؤلاء انهم على معرفة بالمغدور ولكنهم انكروا اي علاقة لهم بالجريمة.

جثة

اورد تقرير امني ان عبد الرحمن عمر فليفل (٢٨ عاما) وجد جثة في منزله في رأس النبع، ومصابا بجرح بالغ في جبهته فوق عينه اليسرى.

● نتيجة التحقيق المتعلق بمقتل رالف غابي جبرايل (١٤ عاما) على اثر اصابته بطلق ناري في رأسه داخل منزله في محلة اللويزة في بعبداء تبين ان رصاصة انطلقت من مسدس كان يقلبه وعائد الى والده، فأصابته في عينه اليمنى وقضى.

٣ جرحى بانفجار في محل لبيع اسلحة الصيد

وقع صباح امس انفجار في محل لبيع اسلحة وذخائر صيد في مخيم نهر البارد في الشمال، فأصيب صاحب المحل احمد خليل قرع بجروح. كذلك جرح عبده وحامد حمود صالح ونقلوا الى "المستشفى الاسلامي" في طرابلس. ولا تزال ظروف الانفجار غامضة.

مصطفى فروخ على الانترنيت

في المقال امس عن "السفارة اللبنانية في واشنطن على الانترنيت" ورد ان المرء بات في امكانه، هناك، مشاهدة متحف عمر فروخ. والصواب مصطفى فروخ.

تعويضات متضرري عدوان نيسان تدفع منذ اليوم

اعلن مجلس الجنوب انه يباشر اعتبارا من اليوم الثلثاء دفع المساعدات المالية للمتضررين بمساكنهم نتيجة عدوان نيسان ١٩٩٦ من اهالي قضاءي النبطية وصيدا وفق الكشوفات التي اعدتها لجان الجيش.

واوضح رئيس المجلس قبلان قبلان ان عملية الدفع ستتم في مكتبي المجلس في النبطية وصيدا، وفي القرى في حضور المختارين، وفقا للبرنامج الآتي:

– الثلثاء ١٩٩٦/١٠/١: في مكتب المجلس في النبطية لاهالي قرى: انصار بريقع، بصليا، حومين الفوقا، صير الغربية، المروانية، يحمر الشقيف، مجدل صلح، كفرجوز والكفور.

– في مكتب المجلس في صيدا لاهالي: صيدا، الصرفند، عدلون، عقتنيت، كفرفيلا والرميلة.

– وسيتم الدفع محليا في القرى ايضا اليوم الثلثاء لاهالي: النبطية التحتا (في سرايا النبطية)، حاروف، تول، جبشيت، حبوش، جباع، زبدين، مرج زبدين، عدشيت، شوكين وطريق شوكين، جباع، عربصاليم، زوطر الشرقية، عقبة الجسر، كفررمان، النبطية الفوقا وكفرتبنيت.

– الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٢ في القرى لاهالي: مرج حاروف، دير الزهراني، عين بوسوار، جرجوع، ميفدون، الدوير، الشرقية، عين قانا، زوطر الغربية، كفرصير والقصيبة.

ودعا المواطنين المتضررين الى ان يصطحبوا معهم مستنداتهم الثبوتية تسهيلا لعملية الدفع.

هدوء حذر على محاور الجنوب بعد قصف مجدل سلم ووقوع اضرار

اضرار في احد منازل مجدل سلم. (اسماعيل صبراوي)

خيم هدوء حذر امس على محاور الجنوب، بعد اعتداءات بالقصف المدفعي ليل الاحد على القطاع الاوسط ووقوع اضرار في مجدل سلم.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان القصف المدفعي الاسرائيلي ليل الاحد – الاثنين على اطراف تولين ومجدل سلم ووادي السلوقي والذي استمر ساعة، ادى الى تضرر عدد من المنازل وتحطم زجاجها في مجدل سلم والى احداث اضرار في حقول الزيتون. وعرف من اصحاب المنازل والمزروعات المتضررة: عبد الكريم تحفة، محمود عبد الكريم تحفة، عبدالله عبد الكريم تحفة، علي مسلم علاء الدين وحسن مسلم علاء الدين.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان مجموعة من "المقاومة الاسلامية" عثرت في مرتفعات اقليم التفاح على جثة المقاوم في حركة "امل" ابرهيم جمول من عربصاليم الذي سقط قبل نحو اسبوع مع المقاوم عصام محمد عيسى، في هجوم على موقع السويداء.

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق بعد الظهر على علو متوسط فوق القطاع الاوسط.

في القدس (رويتر) اكدت اسرائيل امس ان مقاومين اصابوا جنديا اسرائيليا في المنطقة الامنية في جنوب لبنان. وقال ناطق عسكري: "اصيب جندي اسرائيلي بجروح طفيفة مساء (الاحد) من نيران اسلحة خفيفة وقذائف مورتر اطلقت على موقع في القطاع الشرقي من المنطقة الامنية في لبنان". وذكر ان القوات الاسرائيلية ردت على النيران.

وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية اشارت الى ان الجريح هو برتبة ضابط.

ومساء اصدرت غرفة عمليات افواج المقاومة اللبنانية "امل" البيان الآتي:

"استكمالا للنهج المقاوم وعلى خطى الشهداء القادة يستمر مجاهدو افواج المقاومة اللبنانية "امل" في توجيه ضرباتهم الموجعة للعدو الاسرائيلي وعملائه اينما وجدوا فوق تراب الوطن، ففي تمام السادسة والربع مساء الاثنين ٩٦/٩/٣٠ قامت مجموعة الشهداء محمد نعيم وعصام عيسى وابرهيم جمول بمهاجمة دورية مؤللة مشتركة للعدو الاسرائيلي وعملائه على طريق زمريا – حاصبيا والتحمت معها مستعملة مختلف الاسلحة الرشاشة والصاروخية مما ادى الى اصابة دبابتين من طراز "ميركافا" والثانية من طراز "M - 113" وقتل وجرح من فيهما".

مساعدات ايرلندية لقرى جنوبية



القوة الدولية توزع مساعدات في عيتا الجبل. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

وزع قسم الخدمات الانسانية في الكتيبة الايرلندية امس كمية من المواد الغذائية على اهالي مجدل سلم وعيتا الجبل وبيت ياحون والطيري وبرعشيت ورشاف وحداثا الواقعة ضمن نطاق عملياتها.

وتضمنت هذه المساعدات حصصا من الطحين والسمن والرز والسكر والشاي. ووزعت باشراف المسؤول عن القسم الكومندان اوغريدي والكومندان ماك ماهون ومنسق عمل الكتيبة مع الاهالي حسن فواز. وحضر التوزيع في كل قرية مختارها.

وصرح اوغريدي ان هذه المساعدات مقدمة من الشعب الايرلندي، موضحا ان مساعدات اخرى ستوزع على التلامذة المعوزين ومنها تأمين تسجيلهم وقرطاسيتهم.

◄ البطريرك حكيم

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

هو عصر الحوار والتقارب وليس عصر انشقاقات جديدة سواء عن الكنيسة الرومانية او عن الكنيسة الارثوذكسية. انه عصر التئام الجروح وترميم ما احدثته الانشقاقات عبر التاريخ. ان كنيسة انطاكية الارثوذكسية التي كانت دائما على رأس الساعين الى الوحدة بين الكنائس والتي تقيم اليوم مع شقيقاتها الارثوذكسيات علاقات ودية وحميمة مع روما تهيئ للوحدة الشاملة، لا اظنها تقبل بأن نسير بعكس خط السير ولن نجعل من قطع شركتنا مع روما وسيلة لاستعادة الشركة معها.

ثالثا، يجمع مؤرخو الكنيسة على القول ان كنيسة انطاكية، في الدرجة الاولى، والكنائس الارثوذكسية عموما بقيت تقيم علاقات شركة مع الكنيسة الرومانية بعد الانشقاق الذي وقع في عام ١٠٥٤ وأن علاقات الشركة لم تنقطع تماما بينها وبين كنيسة روما الا منذ عام ١٧٢٤ حين انشأت روما كنيسة الروم الكاثوليك او شرعت انشقاقها عن الارثوذكسية، ونحن نأمل في ان عودة الكنيسة الانطاكية الى ما كانت عليه قبل عام ١٧٢٤ ستزيل آثار هذا الحدث وتعيد علاقات الشركة بين الكنائس الارثوذكسية وكنيسة روما.

كل هذا وغيره يمنعنا من ان نجعل من مشروعنا الوحدوي، مشروع مقايضة بين اعادة الشركة الى كرسي انطاكية في مقابل قطع الشركة مع كرسي روما.

رابعا: ان انخراطنا في الشركة مع الكنيسة الارثوذكسية يعزز وجود البطريركية الانطاكية في المشرق ويضاعف امكاناتها. فأن الاندماج الذي ستحققه وحدتنا يشمل كل ما لدينا من رهبانيات رجالية ونسائية ودور عبادة ومؤسسات تربوية وثقافية وخيرية والاوقاف وغيرها فضلا عن الكهنة المثقفين. فهل ننسى اننا مدينون ببعض هذا او الكثير منه للكنيسة الرومانية والمؤسسات الكاثوليكية التابعة لها ونديرظهرنا لها فيما ننعم بكل ما اعطتنا؟

● كيف يمكن ان تكون كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك على شركة في ذات الوقت مع كنيستين الارثوذكسية والكاثوليكية، فيما لم تحقق الكنيستان بعد الشركة بينهما؟

– ان هذا السؤال يبدو وجيها ومنطقيا. ولكننا امام واقع يعترف به جميع مؤرخي الكنيسة. وهو "ان الانشقاق الكنسي لم يكن عبر التاريخ كاملا كما ان الوحدة الكنسية لم تكن كاملة". هذا ما يقوله المطران الارثوذكسي كاليستس وير Kallistos Ware ممثل بطريرك القسطنطينية المسكوني في بريطانيا. ويجمع مؤرخو الكنيسة على ان الانشقاق الكنسي عرف خروقا كثيرة ومتوالية كما ان الوحدة الكنسية عرفت هي ايضا خروقا. وقد بدا خرق الانشقاق واضحا عبر العصور، ولاسيما في البطريركية الانطاكية، حيث كان بطاركة واساقفة انطاكيون ارثوذكسيون يقيمون علاقات شركة مع كرسي روما الرسولي مع بقائهم في الشركة مع الارثوذكسية والبطريرك المسكوني. ولدينا امثلة كثيرة على هذا مع كشف بأسمائهم. ولم يحتج على هذا الانتماء المزدوج، لا الكنيسة الارثوذكسية ولا الكنيسة الرومانية. ولدينا مؤلفات تثبت هذا الواقع، وخصوصا في نطاق البطريركية الانطاكية. ان اعادة الوحدة الكنسية الانطاكية هي من الاهمية، من الناحية المسكونية بحيث يجب تجاوز هذا الاعتراض، وخصوصا من قبل الرؤساء الكنسيين الانطاكيين.

ان الكنيسة ليست مؤسسة زمنية، تتحكم بحياتها وعلاقاتها قوانين بشرية وتسيرها احكام مطلقة، ومقاييس مبرمة. انها مؤسسة الهية يقودها الروح ويلهمها والروح يهب حيث يشاء".

وظائف

مطلوب آنسة تجيد العمل على المتدوق في راس بيروت الاتصال حتى الساعة الواحدة التلفون ٠١/٧٤١٢٦١/٢/٣/٥

A Leading shopfitting Co., is seeking: – An Executive Secretary. – An Accountant. – An interior designer. Computer literacy and a min. 3 yrs experience. 704744-45/46 Apply C.V. by Fax 300644

مطلوب آنسات حسنات المظهر للعمل في محل البسة الحمراء طلعة البيكاديللي لتحديد موعد الاتصال بالرقم ٠٣/٦١٢٥٢٢

شركة تجارية في حاجة الى محاسب دون الثلاثين من العمر مع او بدون خبرة. الرجاء الاتصال ٤٤٤٨٩٥ – ٠١/٤٤٦٨٢٢ المقسم ٢٢١ لتقديم الطلبات.

مطلوب سكرتيرة تجيد الطباعة العربية والكومبيوتر دار البناء البولغار، بناية الاوقاف – طرابلس الطابق الاول.

Required graduate elec. for sales dept. sales manager min. 9 yrs exp. personnel manager degree in law. Tel: 01/785118/9 - 785140/1

مطعم مكسيكي درجة اولى في حاجة الى: ١– شيف مطبخ مكسيكي ممتاز لا تقل خبرته عن ٥ سنوات. ٢– مساعد عشي خريج مدرسة فندقية لا تقل خبرته عن السنتين. ٣– بارمن لا تقل خبرته عن ٣ سنوات. ٤– فتيات لائقات ذوات مظهر حسن للاستقبال والخدمة في الصالة مع خبرة او بلا. ت ٠١/٤١٥٨٢٧

مطلوب آنسات للعمل في صالات عرض شلالا الشرق الاوسط – طبرجا ت ٠٩/٩١٢٥٤٦

مكتب محاماة الحمرا يطلب سكرتيرة فوراً لاجادة وخبرة عربي فرنسي انكليزي دكتيلو كومبيوتر ت ٣٥٠٧٧١ – ٧٣٩٦٩٥

مطلوب آنسات وشبان للعمل في اقسام المبيعات على انواعها في مؤسسة توي ماركت Toy Market كمال يحيى سنو وشركاه الجامعة العربية بناية سنجابة قبل الظهر.

مطلوب صيدلي للعمل كمندوب لدى شركة ادوية معروفة الخبرة والسيارة ضروريتان الرجاء الاتصال لأخذ موعد ٩–٦ التلفون ٣٥٤٠١١

Needed dynamic organized top executive holder of science plus finance univ. degree. excellent English age 30-40. exp. in management an asset. Send C.V to P.O.Box 2660 Jounieh - Lebanon.

Publisher requires secretary and experts in sales and computer graphics. call Fax 882151

"Khalidy Hospital, Ras Beirut" needs: - An experienced secretary, fluent in English, English and Arabic Typing, and Fax operator. Please call in person.

Secretary - Data entry be language- full time call 01/659200 - 01/643508

"Khalidy Hospital needs a female telephone operator receptionist. high school level, good English, ready to work all shifts. Please call in person

مطلوب طبيب بيطري للعمل في الخارج للمراجعة ت ٠١/٣٥٠٤٠٠ غرفة ٨٠٥

بشامون مودرن سكول بحاجة الى مدرس او مدرسة لغة عربية للمرحلة المتوسطة ت ٠٣/٢١٢٣٣٠

مطلوب محاسب مع خبرة مصرفية. الاتصال ٠١/٢٤٠٦٩٠/١/٢

الشركة العالمية للتجارة والمقاولات الروشة في حاجة الى رسام او رسامة هندسة معمارية وسكرتيرة تنفيذية. ت ٨٠٨٤٠٠ – ٨٠٨٤٠١/٢

شركة الكترا بلان تطلب مندوب مبيعات يمتلك سيارة مستوى جامعي معاش + عمولة. ت ٣١٥٧٢٢ – ٣١٥٧٢٣

Well Established Co. in Building Materials is seeking: Sales Representatives: - University graduate fluent in English & Arabic, Motorised Pls call: 01/866413 - 813144 or apply in person to: Farra Bldg., Bliss Str., Ras Beirut, Manara.

Well Established Co. in Building Materials is seeking: Sales manager: University graduate fluent in English & Arabic. min. 5 years experience ability to motivate sales representatives. Set targets and incentives. Pls call: 01/866413 - 813144 or apply in person to: Farra Bldg., Bliss Str., Ras Beirut. Manara.

مطلوب سائق مع دراجة نارية دواما كاملا. ت ٠١/٧٤٢٨٩٤

مطلوب بائعات لمحل البسة وجزادين واحذية ٤٠٤٨١٧ – ٤٠٤٨١٨

شركة مهمة تطلب محاسبين لفرعها في جونيه خبرة ٣ سنوات على الاقل. الاتصال بالآنسة كلوديا ٠١/٢٨٥٠٨٠

مطلوب رسام صناعي لديه خبرة في حقل المفروشات وحائز شهادة T.S الاتصال ٥٨٢٨٨٠ – ٠١/٥٨٢٨٨١

مطلوب آنسة لمعمل شوكولا مع العلم بالمحاسبة. ت ٤٩٨١٦١ لتحديد موعد.

مطلوب موظفون عملوا سابقا كتبة مدة طويلة لدى احد الكتاب العدل. ت ٢٠٠٠٩٥ – ٢٢٥٢٦٠

Job Opportunity A Financial & Real Estate Company (Ashrafieh - Sassine) is looking for a secretary from 9 am - 4 pm. Salary $600 Languages: Arabic - English. Phone: 01/200732 - 448364

Dem. secrétaire de dierection avec notions de comptabilité, ordinateur (Word - Dos - Excel) Français, Anglais, Sal. + dép. Tél.: 442568 - 445644

إعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مطلوب لمصنع بروتكس للمطرزات السويسرية والتخاريج – عقبة بياقوت – الزلقا: – بلاسيه مع خبرة وسيارة وعلى صلة بمعامل الالبسة الجاهزة النسائية واللانجري في مختلف المناطق. معاش وعمولة. – سيدة ذات شخصية وخبرة تكون مسؤولة عن العاملات ومقيمة في الجوار. ت ٨٨٧٠٢٦ – ٨٩٣٦٩٢ من الساعة ١٠ الى ١٤

آنسة تطلب عملا تفصيل على الطاولة خبرة ٣٥ سنة. ت ٠١/٢٨٠٦٩٠

عقارات

Vous avez toujours rêvé d'avoir un appt. de 600m² à Rabieh/ Mtayleb, super luxueux, split - level. 5 parks, cave 60m² gym, salle, polyvalente. en voilà l'occasion. Tél.: 03/279977

للبيع قطعتا ارض فاريا – عيون السيمان على طريق بلحة التزلج المساحة ٨٠٦م. و٦٤٠م.م. للمراجعة ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للبيع شقة منطقة كفرحباب مساحة ١٥٠م.م. ٣ غرف نوم التسليم فوري والتقسيط مريح جداً ٠٣/٢٥٢١٠٢ – ٠٩/٩٥٦١٠٧

للبيع ارض ٧٥٠م. في الحظيرة عوكر وارض ٢٠٠٠م. في رومية ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٠٨٠م مونتيفردي وارض ١٣٠٠م. برمانا ت ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة كورنيش التلفزيون مساحة ٢٢٥ مم ٤ نوم صالونان سفره ٤ حمامات غرفة خادمة موقف سيارة – ٠١/٣٤٥٧٢٧ – ٣٥١٩١٦ ٠٣/٧٢٩٧٢٩

راس بيروت جل البحر طابق ٣ ٥٠٠ مم مطل على البحر ط١٢ – ٣٦٠ مم سوبردولوكس التلفون ٠١/٨٦٥٤٨٧ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ثالث ٤٠٠ مم وطابق عاشر التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٨٦٥٤٧٨ – ٠١/٨٦٥٨٩٥

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٦٥م.م ٤ نوم صالونان وسفرة ٤ حمامات، مطبخ ستديان مع رخام كراج عدد ٣ بئر ارتوازي بالاضافة الى زوائد اخرى ١٥٠٠$ مم بدون وسيط قريطم قرب السفارة السعودية تجاه البريد شوران بناية فلورنس ط٥ ت ٢٥٥٠٦٥ – ٦٠٢٢٠٥

للبيع محل طول ٤ امتار × ٤ امتار ارتفاع ٦ امتار مع متخت ٤٠,٠٠٠$ عائشة بكار بناية كريدية قرب الصمدي ٣١٢٤٧٩

للبيع شقة ديلوكس ٣ نوم، صالونان وسفرة، تلة الخياط، مقابل خزانات المياه تماماً ط٩ ٢٠٠٠٠٠$ نهائيا. ت ٣١٣٤٧٩

للبيع بعبدات – الشاليمار فيلا فخمة مع بيسين – جاكوزي وحديقة للاتصال ٠٤/٨٢٠٠١٩ – ٠٣/٦٥٩٠٨٩

شقة في السبتية للبيع بسعر خاص مساحتها ١٦٥ م.م مع حديقة ٦٠ مم موقف سيارتين التلفون ٨٨٦٥٢١ – ٠١/٨٧٠٩٢٠

للبيع بلا وسيط ١٠٧٠م.م. في المزهر – انطلياس – موقع مميز. الاتصال ٠١/٢٨٠٥٩٤ – ٠١/٢٨٠٨٩٦ – ٠٣/٢٩٢٨٣٠

ارض للبيع مساحتها ٨٨٠م.م. بالجيه مطلة على البحر قبالة شركة الكهرباء. للمراجعة ت ٧٤٠٤٧٨

شقة بئر حسن مساحة ٢١٠م.م. بيع او مقايضة سعر مغر بشقة دوحة الحص ٤٠٠م.م. سعر مغر. ت ٠٣/٣٤٥٧١٤

للبيع شقة فخمة ٣ نوم وصالون وسفرة وخادمة اربع حمامات مساحة ٢٥٠م.م. فردان – عين التينة. التلفون ٨٠٤٠٦٠

دوحة الحص: شقة ١٦٥م.م ٣ غرف، صالون، غرفة طعام، غرفة خادمة، غرفة مؤونة. السعر ٧٠٠$ المتر المربع. شقة ٢٧٠م.م ٤ غرف، صالونان، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، غرفة مؤونة. السعر ٨٠٠$ المتر المربع. Sodeco Gestion S.A.L. Tél.: 01/203070

شقة فخمة للبيع Raboué Hills ٥٠٠م.م. مع حديقة ٦٠٠م.م. مدخل مستقل وموقف مقفل موقع خلاب ومكشوف ٠١/٤١٥١٧٠ – ٠٣/٣٤١٣٥١

للبيع شقة في مار نقولا الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٨٦٤٤٩

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٣٥م.م. بناء ٨٥٠م.م. تقريبا بسعر ٨٠٠,٠٠٠ دولار اميركي. ت ٤٢٥٧٤٠ – ٤٢٣٤٤٧

للبيع ارض في بلونة ١٠٠٠م.م. + عجلتون ٨٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في المونتيفردي ١١٠٠م.م. + عوكر ٧٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

منطقة قصر العدل مكتبان مجهزان ١٢٠م.م. و٨٠م.م. مرآب التسليم الفصل الرابع ١٩٩٦. السعر ٩٠٠$ المتر المربع. Sodeco Gestion S.A.L. Tél.: 01/203070

فرصة لمن يرغب في بلونة: شقة دولوكس ٢٢٥م.م. ذات مواصفات عديدة وتلفون السعر ١٠٠ الف$ بلا وسيط ٠٩/٩٥٤٧٦١

شقة للبيع موقع مميز في بدارو، سامي الصلح. صالحة لمكاتب ٢٠٠م.م. الاتصال ٠٣/٢١١١٢٩

للبيع

شاليه زعرور

حاضر للتسليم

موقع رائع

سعر مغر

١٢٨ م٢

تلفون: (٠٣) ٢٢٣٤٥٦

A vendre app 250m² imm. Belmont ain-Ar region LC 4 c. à c., 2 salons s.à manger (A/C + 2 parking) U.S 600/m². Tel.: 03/360499 - 04/928039

Appt. prestigieux (Hazmieb - Brazilia) 300m², A/C + TV satel. refait à neuf, vue panor. vis à vis dégagé, meub. grd luxe importés d'Amérique, à vendre vide ou meub., à louer meub. sr une longue période conv. pr ambassade ou PDG ste intern 457970 (13h30 - 17h) 454781

شقتان مفروزتان للبيع وللايجار ٥ غرف، حمامين، غرفة خادمة تدفئة مستقلة، بئر ارتوازي مصعد كهربائي، مرآب برج البراجنة اخر حارة حريك شارع الرويس للمراجعة ٠٣/٧٢٢٩٢٢ – ٠٣/٧٧١٧١١

شقة للاستثمار او للبيع ١٦٠ م.م شوفاج وتكييف كليمنصو التلفون ٠٣/٧٠٤٣٤٣ – ٠١/٢٠٣٢٨٠

للبيع او للايجار شقة جديدة مفروشة ٢٠٠ م.م ٣ نوم وصالونان وسفرة اول عرمون طابق تاسع التلفون ٠٣/٨٨٩٩٢٣

A louer chambre meublée pr. étudiant(e) et appartement. Tél.: 388357 (6h. à 9h). soir.

Big appartement for rent or sale Bliss street facing sea, 2 bed room, 1 suite, 2 bath room 2 living room, diming room. Tél.: 03/215040 - 01/809080

Foyer pour filles 100m de l'USJ 03/212134

Chalet à louer Samaya. Tél.: 03/715068 - 666395

للايجار او للاستثمار مكتب ٤٠٠م.م. طابق اول مفروش ومجهز + خط هاتف + فاكس + تدفئة وتبريد منطقة القنطاري بناية السحمراني تحت السفارة الهندية ٠١/٣٧٢٣٩٤/٥

للاستثمار معمل كاتو وحلويات بكامل تجهيزاته الدورة قرب المستديرة ت ٠١/٨٩٤٣٩٧ – ٨٩٣٤٨٤

للايجار في النقاش شقة ٢٤٠ م.م مكيفة تدفئة مستقلة مطبخ مجهز ت ٠٣/٢٤٠٩٦٩

شاليه للايجار في الدونا ماريا قرب الكازينو لمدة ٨ اشهر، ٣٥٠$ شهريا بحال ممتازة + موقف سيارة – فوق البيسين – منظر رائع ت ٠٩/٩١٣٠١٠ المهندس كميل.

A louer bureau 100 à sin el fil grand park. A.C. im neuf 7500$ par an 03/354535 - 01/491339

فردان شقة ٣٥٠ م.م، ٣ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، ٣ حمامات. مفروشة او غير مفروشة Sedeco Gestion SAL Tel 01/203070

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

Required Mechanical Engineers in air conditioning preferably with experience. Call Equip Engineering & Contracting.

Tel: 01/401811 - 01/400662

UNRWA

requires for its Lebanon Field Office:

(i) Public Information Officer. University degree, ability to translate and interpret accurately from and into Arabic, English and French with five years' experience in public information and public relations.

(ii) Public Information Assistant/Translator. Post-secondary education, ability to translate and interpret accurately from and into Arabic and English with five years' experience in public information and public relations including two years in Arabic/English translation as a principal duty.

Employment is on fixed-term basis. Candidates are invited to submit a UN Personal History Form to Field Personnel Officer, Lebanon Field Office, UNRWA Bldg. Opposite to City Sportive, Bir Hassan (Beirut). Preference for Palestine refugees. Deadline: 16 October 1996.

إعلانات رسمية

دعوة

موجهة للسيدة غزالة بيطار المجهولة المقام

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في ١٩٩٥/١٢/٣ تقدمت ماري فرح بدعوى في وجهك سجلت بالرقم ١١٨٨ وعين موعد النظر فيها يوم ٩٦/١١/١١ تطلب فيها اسقاط حقك من التمديد للمأجور الذي تشغلينه في ملكها على العقار الرقم ٢١٥١ بعبدا فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب النائب الدكتور سليمان كنعان لموكلته نهاد كنعان، شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١٣٤٨ بتدين اللقش.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب المحامي امين مسعد لموكلته ايلين مسعد ومورثيه نوفا شديد واولغا ومير مسعد شهادات قيد بدل ضائع للعقارات ٢٣٣٧ و٢٩٤٩ و٣٠٥٠ دير ميماس.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

فقرة حكمية

تبلغ للسيد محمود يوصي المجهول المقام

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في ١٩٩٥/٦/٢١ صدر حكم في الدعوى المقامة عليك من احمد الشيبر سجل بالرقم ٥١٠ قضى باسقاط حقك من التمديد للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ٣٠٩٧ الشياح والزامك باخلائه.

تسرى المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.

رئيس القلم

اعادة اعلان

للمرة الثانية

تعلن مؤسسة المحفوظات الوطنية عن قيامها بتأهيل الطابق السابع التابع للمؤسسة والكائن في مبنى البيكاديللي.

لذلك يمكن للراغبين القيام بالتأهيل المذكور الاطلاع على دفتر الشروط والحصول على نسخة منه خلال اوقات الدوام الرسمي ولمدة خمسة ايام من تاريخ النشر وعلى ان تقدم العروض حسب الاصول في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/١٠/٩ في مركز المؤسسة الكائن في شارع الحمراء – مبنى البيكاديللي – الطابق السادس – التلفون ٣٤٣٤٣١ – ٣٤٥٨٥٤ – ٣٦٥٧٨٣

التكليف ٢٣٧٩

مؤسسة المحفوظات الوطنية

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان بالدعوى المقامة من نديم وعادل شفيق الاعور بالرقم ٩٥/٥٣٦ ضد رامونا اماديا كونزول الاعور ارملة عباس الاعور صدر قرار في تاريخ ١٩٩٦/١/١٤ الرقم ٩٦/٧ يقضي اولاً، برد طلب التدخل المقدم من حياة امين الاعور شكلا وشطب اشارته عن صحائف العقارات ١٣٤٧ – ٢٥٦٩ – ٢٦٠٤ – ٢٦٠٧ – ٢٧٥٤ – ٨٩٢ – ٨٩٣ منطقة قرنايل ثانيا، رد الدعوى برمتها وشطب اشارتها عن صحائف العقارات المذكورة اعلاه ثالثا، رد سائر المطالب الزائدة والمخالفة.

التكليف ٢٣٦٦

رئيس القلم — عبد خليل

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها اجراء استدراج عروض لبيع مواد ومعدات مختلفة. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر لقاء مبلغ /٥٠,٠٠٠/ ل.ل.

علما ان اخر مهلة لتقديم العروض هي يوم السبت الواقع فيه ٩٦/١٠/١٩، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٢٣٤٤

بيروت في ٩٦/٩/٢٥

المدير العام بالوكالة — جوزف الموا

انذار

من دائرة تنفيذ حلبا

رقم الاوراق ٩٦/٢٩٤

طالب التنفيذ جورج حنا زخريا وكيله المحامي ابرهيم رزق

المطلوب ابلاغه، حنا وهبه معوض المجهول المقام

بالاستناد الى عقد البيع المؤرخ في ١٩٧٢/٨/٧ والمتضمن بيع العقارات ذات الارقام ١٨٦٢ – ١٨٨٦ – ١٨٨٧ – ١٨٩٠ – ١٩٠٢ – ١٩٠٣ – ١٩٠٤ – ١٩١١ – ١٢٥٣ – ١٢٥٦ – ٣٣٤٧ منطقة رحبة العقارية من جورج حنا زخريا

ان هذه الدائرة تنذرك انفاذ العقد المشار اليه اعلاه وفقا لمضمونه رضاء خلال عشرين يوما من تاريخ النشر والالصاق على ديوان المحكمة ويعتبر تبليغ الانذار حاصلا بانقضاء هذه المهلة، والا يثابر بمتابعة التنفيذ جبرا بعد انقضاء هذه المهلة وفقا للاصول.

رئيس القلم

مسعود بطرس

أعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن

في المعاملة الرقم ٩٥/٤٨٣

المنفذ: انطوان جرجس عيد وكيله المحامي مارون مطر

المنفذ عليه: سركيس اوهانس داوبليوكيان موقوف في سجن جبيل

السند التنفيذي: شهادتان قيد التأمين درجة اولى تحصيلا لمبلغ/١٨٠,٠٠٠$/ مائة وثمانون الف دولار اميركي والفائدة ١٠٪ واللواحق.

تاريخ قرار الحجز: ٩٦/٢/٢

تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري: ٩٦/٢/٥

العقارات المطروحة: كامل العقار ٤٢ المطيلب – قطعة ارض حرجية مساحته ١١٢٢ مم يحده غربا ١٠٨٠ شرقا وشمالا وجنوبا طريق عام. قيد وحجز احتياطي الرقم ٩٥/١٤ المتن لمصلحة جورج روحانا. قيد وحجز احتياطي الرقم ٩٥/١٣ المتن لمصلحة داني ابي خليل. قيد وحجز احتياطي ٩٥/١٢ المتن لمصلحة حنا العلم. حجز احتياطي ٩٥/١٦ المتن واستحضار دعوى لمصلحة فريد مراد. حجز احتياطي الرقم ٩٦/٢٠ المتن ودعوى لمصلحة كميل مراد وسميرة عواد. حجز احتياطي الرقم ٩٥/٢١ المتن لمصلحة بول ماربيني مع استحضار دعوى حجز احتياطي ٩٥/٥٥ المتن لمصلحة بيار عواد. حجز احتياطي ٩٥/٢٤ بعبدا لمصلحة ميساك بوياجيان. حجز احتياطي ٩٥/١٦٧ المتن لمصلحة الياس ابو رعد. حجز احتياطي ٩٦/٩٦ المتن لمصلحة زاهي عيد. حجز احتياطي الرقم ٩٦/٩٧ المتن لمصلحة فريدة عيد.

كامل العقار ١٥٦ بيت الشعار قطعة ارض لتشيء على ارضها بناء من الباطون قيد التشييد مؤلف من ارضي وثلاث طوابق علوية غير مقطعة من الداخل ومطلع درج والطابق الرابع هيكل والسقف غير مصبوب مساحته ١١٩٠ مم يحده غربا طريق عام شرقا ٦٥٧ و٦٥٩ شمالا ١٥٤ و٢٩٨ جنوبا ١٥٧ حجز احتياطي ٩٥/٥ المتن لمصلحة ماري روز مشعلاني سيوفي. استحضار ٩٥/١٨٨٨ بداية جبل لبنان لمصلحة ميساك جابريان استحضار بداية جبل لبنان ٩٥/٢٣٥٦ لمصلحة الياس زغرب. حجز احتياطي ٩٥/١٢ المتن لمصلحة حنا العلم. حجز احتياطي ٩٥/١٣ لمصلحة داني ابي خليل. حجز احتياطي ٩٥/١٤ المتن لمصلحة جورج روحانا. اشارة عقد ١٠ ايام لمصلحة النقيب سمير حاكمه. قيد احتياطي لمصلحة المحامي توفيق طعمه. استحضار بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/٢٤٦٠ لمصلحة مريم ملكونيان. استحضار بداية جبل لبنان ٩٥/٢٤٦١ لمصلحة جاكلين طرقجيان. استحضار بداية جبل لبنان ٩٥/٢٤٦٢ لمصلحة اوديك كالوستيان. استحضار بداية جبل لبنان ٩٥/٢٤٦٣ لمصلحة جوزف طوتكيان حجز احتياطي وطلب تنفيذ ٩٥/٢٢ المتن لمصلحة سلوم قزحيا. استحضار بداية جبل لبنان ٩٥/٢٥١٧ لمصلحة سيمون عواد حجز تنفيذي ٩٥/٣٦ المتن لمصلحة كميل داغر. استحضار بداية جبل لبنان ٩٥/٢٩٧٢ لمصلحة سهيل ريشا. حجز احتياطي ٩٥/٢٩٠ المتن لمصلحة ماري مرهج. استحضار بداية جبل لبنان ٩٥/٢٣٥٥ لمصلحة الياس الشامية. حجز احتياطي ٩٦/٩٦ المتن لمصلحة زاهي عيد. حجز احتياطي ٩٦/٩٧ المتن لمصلحة فريدة عيد.

قيمة التخمين: للعقار ٤٢ المطيلب/ ١٤١,٥٠٠/دولار اميركي

للعقار ١٥٦ بيت الشعار /٤١٣,٠٠٠/ دولار اميركي.

قيمة الطرح: للعقار ٤٢ المطيلب / ٨٤,٩٠٠/دولار اميركي

للعقار ١٥٦ بيت الشعار /٢٤٧,٨٠٠/ دولار اميركي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه ٩٦/١٠/٢٥ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.

فعلى الراغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم

سهيل عون

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة ٩٣/٣٩٤

طالب التنفيذ: انطوان بطرس الحلو وكيله المحامي اميل سلامه المنفذ عليهما: ميشال وميفاء بطرس الحلو – بعبدا قرب المستديرة بملكهما تقرر الحجز في ١٩٩٣/٨/٢٤ وسجل في ١٩٩٣/١٠/٤ تحصيلا لمبلغ /١٤٠٠٠/ د.اميركي واللواحق على ان يحسم كل مبلغ يثبت المنفذ عليهما دفعه للمنفذ.

المطروح للبيع كامل القسم ١٣/٤٣ بعبدا: مدخل، دار، طعام، مطبخ، ممر، ٣ نوم ٣ حمامات، وغسيل، وشرفات، مجهز بتدفئة مستقلة ومياه ساخنة ويستفيد من مصعد كهربائي.

مساحة العقار الرقم ٧٩٧/١٣ مم يحده غربا ٤٤ شرقا ٤٥٢٢ شمالا وجنوبا طريق عام خاضع لنظام ملكية الطوابق – يشترك في ملكية الحقوق I وIII وما ورد عليهما مع موقف سيارة في السفلي وحق الانتفاع من الفسحة في الارض ضمن الاحرف أ – ب – ج – د – هـ – و – ز – ح تخطيط بالمرسوم ٩٥٨/٢٠٣٩٧ التخمين ١٧٩٠٠٠ د.اميركي.

ثمن الطرح المخفض ٩٦٦٦٠ د. أميركي تجري المزايدة الساعة ١١ من صباح الاثنين في ١٩٩٦/١٠/١٤ امام رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا في مكتبها – قصر العدل في بعبدا شروط المزايدة: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة، ايداع مبلغ موازٍ لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيسة دائرة تنفيذ بعبدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، وفي خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه في عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسوم الدلالة والتسجيل.

رئيس القلم

الياس نصر

«C.A.T.» LEBANON S.A.L.

REQUIRES

EXECUTIVE SECRETARY / ADMIN, ASSISTANT

Minimum 5 Years Experience

University Graduate in Related Discipline

Perfect Command of English (spoken & written)

Good French-Computer Knowledge and Experience

Please Call 01-448436 / 449910-5

A Reputable Contracting Co.

is looking for:

Four Projects Managers: min 8 years experience in the field of construction and execution of grand projects as residential complexes. multi storey buildings. irrigation. infrastructure. roads, etc...

Applicants to be hired either in lebanon or Abu - Dhabi.

For interview, pls. call from 8:30, Tel: 826550/1 - 826317/8

اعـــــــلان

من إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

عن تأجيل مناقصة

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن تأجيل المناقصة بطريقة الظرف المختوم توريد وتركيب سلسلة كاملة لتصنيع التنباك، التي سبق واعلن عنها في الصحف بتاريخ ٢٠ و ٢١ حزيران ١٩٩٦.

– يحدد آخر موعد لقبول الطلبات يوم الأربعاء ٩٦/١٠/١٦.

– يجرى فض الغلافات في ١٩٩٦/١٠/١٧.

المدير العام المهندس

ناصيف سقلاوي

SETE TECHNICAL SERVICES, S.A. SAUDI ARABIA

GENERAL MANAGER-PROMOTION, MARKETING AND DEVELOPMENT

US$ 80.000 + Commission and Benefits - Jeddah, Saudi Arabia

SETE Technical Services S.A., operating from Jeddah and providing industrial services, operation and maintenance of industrial and other facilities and construction management, is seeking to recruit a General Manager for Promotion, Marketing and Development.

This position, which can be of married or single status, will be based in Jeddah, but there will be travel to other cities in the Kingdom and other neighbouring countries. This is a senior appointment reporting to the Managing Director and or the Board of Directors.

We are seeking a Lebanese national fluent in the English language, with at least 10 years experience in similar position, five of which should be in Arabian Gulf Countries.

This is a challenging position within a prominent and very well regarded Greek owned organization. In addition to a negotiable salary, attractive benefits will be offered. If you are interested in pursuing an application, please send full C.V. with a covering letter stating in detail your qualifications and experience to date to:

Maître Samir Baroudi
Legal Advisor
P.O.Box 11-7236 - Beirut - Lebanon
Tel: (01) 388745 - (01) 388749
Fax N° (01) 601009

Unique career opportunity for Business Analysts

Formed in 1980, Arab Insurance Group (ARIG) is ranked by Standard & Poor's as the 50th largest reinsurer in the world in terms of financial resources.

Currently we are pursuing a strategy of expansion and diversification into new and complementary areas of insurance activity in the Arab world.

This exciting development provides a unique opportunity for professionals seeking to progress their career with one of the most prestigious and well-respected financial institutions in the Middle East.

To apply, please send your CV and a covering letter in English, quoting the reference number 9634 to: The Assistant Manager – Human Resources.

BUSINESS ANALYSTS — Ref: 9634-E

Positions exists for Business Analysts in ARIG's Financial Services Division to undertake the following activities :

- Identification and interpretation of market information.
- Supporting the development and implementation of business development plans and monitoring progress.
- Researching the size and availability of business opportunities.
- Maintaining a significant level of contact with customers and distributors.

THE PERSON:

- You will be a graduate with a number of years, relevant work experience.
- You will have excellent communication skills, fluency in Arabic and a high degree of written and spoken English.
- You will also have developed analytical skills, sound market research techniques and a structured approach to managing your workload.



المجموعة العربية للتأمين ش.م.ب

Arab Insurance Group b.s.c.

P.O. Box 26992, Manama, Bahrain. Fax: +973 531155

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: بالميراس عاد الى الصدارة

عاد بالميراس الى صدارة لائحة الدوري البرازيلي لكرة القدم بفوزه على سان باولو ٢–١ في المرحلة الـ١٢. وسجل الكولومبي فريدي رينكون الاصابة الاولى لبالميراس في الشوط الاول، وعادل مواطنه فيكتور موغو لريستيزابال لسان باولو في الشوط الثاني، قبل ان يسجل دجالمينيا في الدقيقة الاخيرة الاصابة الثانية لبالميراس من ضربة جزاء "بنالتي" رافعاً رصيده الى تسع في الدوري. وطرد الحكم لاعبي سان باولو اكسل بدرو لويس لخشونتهما، ثم دجابير من سان باولو وفرناندو دينيز من بالميراس لاشتباكهما.

وفاز بوتافوغو على براغانتينو ٥–٠ سجل منها توليو اربعا الاولى في الدقيقة ٢٥ بعدما راوغ مدافعين والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" قبل انتهاء الشوط الاول والثالثة والرابعة في ثلاث دقائق من الشوط الثاني فتصدر ترتيب الهدافين بعشر اصابات مع العلم انه لم يسجل في المباريات الاربع السابقة وكان هدافا لفريقه العام الماضي برصيد ٥٠ اصابة. وطرد الحكم لاعبي بوتافوغو مويسس وفرانكا ولاعب براغانتينو روبنس لنيلهم انذارا ثانيا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

غويلس ١– فلامنغو٢
بوتافوغو٥– براغانتينو٠
فاسكو داغاما٠– كورينثيانس٠
غريميو١– بورتوغيزا٠
بارانا١– اتلتيكو بونتي بريتا٤
فيتوريا٠– جوفنتود٥
كروزيرو٢– كريسيوما١
اتلتيكو مينيرو٤– باهيا١
سبورت١– غواراني٠
بالميراس٢– سان باولو١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– بالميراس٢٦ نقطة من ١٢ مباراة (٢٥–٧).
٢– كروزيرو٢٤ (١٧–٩).
٣– غواراني٢٢ (١٤–٩).
٤– اتلتيكو مينيرو٢١ (١٨–١٦).
٥– فلامنغو٢٠ (١٨–٩).

الارجنتين

حقق حارس المرمى البارغوياني خوسيه لويس تشيلافيرت اصابته الثانية في مباراتين في اللقاء الذي اسفر عن فوز فريقه فيليز سارسفيلد رابع الدوري الارجنتيني على مضيفه بانفيلد في المرحلة السادسة. وارتفع رصيد تشيلافيرت الذي سجل اصابة من ضربة جزاء "بنالتي" الاسبوع الماضي، الى سبع منها اربع من ضربات جزاء وثلاث من ضربات حرة مباشرة احداها مع منتخب بلاده في المباراة ضد الارجنتين في تصفيات كأس العالم.

وابتعد اندبندينتي متصدر اللائحة نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه على اونيون سانتافي ١–٠ سجلها مارتينيز في الدقيقة ٣٢.

وخسر ريفربلايت الذي نزل الى المركز الثالث، امام بوكاجونيورز ٢–٣. سجل للفائز بومبي وسيدريس من ضربة جزاء وغيرا في الدقائق ٥ و٦٠ و٩٠، وللخاسر سالاس وسورين في الدقيقتين ٢٠ و٧٢.

وفاز لانوس الثاني على جيمنازيا خوخوي ٢–١. سجل للفائز لوبيز ومينا في الدقيقتين ٥٠ و٨٣، وللخاسر باتيستا من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥٢.

وهنا النتائج:

روزاريو سنترال١– سان لورنزو٢
بانفيلد١– فيليز سارسفيلد٢
استوديانتس٢–كولون٢
راسينغ كلوب٠– جيمنازيا اسغريما١
ديبورتيفو اسبانيول٢– فيروكاريل٢
هوراكان ١– نيويلس اولدبويز١
اونيون سانتافي٠– اندبندينتي١
بوكاجونيورز٣– ريفربلايت٢
جيمنازيا خوخوي١– لانوس٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– اندبندينتي١٦ نقطة من ٦ مباريات (١٥–٤).
٢– لانوس١٤ (٨–٣).
٣– ريفربلايت١٣ (١٣–٧).
٤– فيليز سارسفيلد١٠ (١٢–٨).
٥– كولون١٠ (٨–٦).

المنتخب الايطالي يفتقد دل بييرو والبرتيني

سيفتقد اريغو ساكي مدرب المنتخب الايطالي لكرة القدم اثنين من ابرز لاعبيه في المباراتين مع مولدافيا وجورجيا في ٤ و٩ تشرين الاول الجاري في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية لكأس العالم الـ١٦ وهما اليساندرو دل بييرو لاصابته بالتواء في ساقه في الدقيقة الاولى من المباراة بين فريقه جوفنتوس وفيورنتينا في الدوري وديميتريو البرتيني لاصابته بتقلص عضلي.

واستدعى ساكي داميانو توماسي (٢٢ عاما) لاعب آ.اس. روما وجيانلوكا بيسوتو الظهير الايسر لجوفنتوس.

واختار ساكي ١٩ لاعبا هم:

– حارسا المرمى: لوكا بوتشي، فرنشيسكو تولدو.
– المدافعون: كريستيان بانوتشي، اميديو كاربوني، اليساندرو كوستاكورتا، تشيرو فيرارا، باولو مالديني، اليساندرو نيستا، جيانلوكا بيسوتو.
– سواعد الدفاع: دينو باجيو، انطونيو كونتي، انجيلو دي ليفيو، دييغو فوزر، روبرتو دي ماتيو، واميانو توماسي.
– المهاجمون: بيار لويجي كاسيراغي، انريكو كييزا، فابريتسيو رافانيلي، جيانفرانكو زولا.

● في بون، اختار بيرتي فوغتس ٢٦ لاعباً سيتقلص عددهم الى ١٨ استعدادا للقاء ارمينيا في يريفان الاسبوع المقبل في تصفيات المجموعة التاسعة وهم:

– حراس المرمى، اوليفر كان، اندرياس كوبكه، اوليفر ريك.
– المدافعون: ماركوس بابل، يورغن كولر، ستيفان باسلاك، ستيفان رويتر، توماس شنايدر.
– سواعد الدفاع: ماريو باسلر، ماركو بوده، ديتر ايلتس، توماس هاسلر، يورغ هاينرش، اندرياس مولر، محمت شول، توماس شترونتس، ميكايل تارنات، ينس توت، دار يوش فوش، كريستيان تسيغه.
– المهاجمون: كارستن باييرون، اوليفر بيرهوف، فريدي بوبيتش، هايكو هيرليش، يورغن كلينسمان، ستيفان كونتس.

الدورات الدولية في كرة المضرب

سامبراس عزز صدارته للتصنيف العالمي



الفريق الاميركي الذي احرز اول من امس كأس الاتحاد للسيدات بفوزه على اسبانيا ٥–٠. وبدت من اليمين، مونيكا سيليش، ماري جو فرنانديز، كابتن الفريق بيلي جين كينغ، ليندسي دافنبورت وليندا وايلد. (رويتر تيليفوتو)

لم يستطع السوجي ماتس فيلاندر المصنف اول في العالم سابقا، مجاراة منافسه الهولندي الشاب سينغ شالكن في مباراتهما في الدور الاول من دورة سنغافورة الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤١٤,٥٠٠ دولار، وخسر امامه ٢–٦، ٢–٦، الا انه قال انه لا يزال يستمتع باللعبة ولا يفكر في الاعتزال.

واستطاع شالكن (٢٠ عاما) الذي قفز من المركز الـ١٨٧ الى المركز الـ٤٨ في لائحة التصنيف العالمي في سنتين، ان يهزم فيلاندر (٣٢ عاما) بفضل الضربات البينية "باسينغ شوت" والكرات الساقطة "لوب". وفي احدى الفترات في المجموعة الثانية، فاز بثماني نقاط على التوالي. وفاز الاوسترالي باتريك رافتر على الياباني شوزو ماتسووكا ٦–٤، ٦–٢، والفرنسي غيوم رو على الافريقي الجنوبي نيفيل غودوين ٦–٣، ٦–٢، والافريقي الجنوبي غرانت ستافورد على التشيكي مارتن دام ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٠، والسوجي توماس يوهانسون على الاوسترالي سكوت درابر ٦–٤، ٣–٦، ٦–٣، والاميركي جوناثان ستارك على الفرنسي جان – فيليب فلوريان ٥–٧، ٦–٣، ٦–٢، والروسي اندريه اولخوفسكي على التايلاندي تاناكورن سريتشافان ٦–٢، ٦–٠.

دورة ليبزيغ

● في الدور الاول من دورة ليبزيغ الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، فازت البلجيكية سابين ابلمانس على الايطالية غلوريا بيتزيكيني ٦–٢، ٦–٢، والتشيكية هيلينا سوكوفا على الفرنسية آن غايل سيدو ٧–٥، ٦–٣.

ترتيب الرجال

● عزز الاميركي بيت سامبراس صدارته للائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب وابتعد بفارق ٧٣٠ نقطة عن اقرب منافسيه بعد احرازه الاحد الماضي بطولة سويسرا الدولية التي اقيمت في بال بفوزه في المباراة النهائية على الالماني هندريك دريكمان. ويذكر ان الفارق بين سامبراس الذي احرز لقبه السابع هذه السنة والـ٤٣ منذ احترافه، ومواطنه مايكل تشانغ، كان ٥٢٣ نقطة في التصنيف الصادر في ١٦ ايلول الماضي.

وتقدم المغربي كريم العلمي ٢٣ درجة واحتل المركز الـ٥١ بعد احرازه بطولة دورة باليرمو الايطالية بفوزه في المباراة النهائية على الروماني ادريان فوينيا. وهو اللقب الثاني للعلمي منذ احترافه بعد فوزه ببطولة دورة اتلانتا في ايار الماضي.

وتراجع الالماني بوريس بيكر الى المركز السابع وحل محله الافريقي الجنوبي واين فيريرا.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٣٠ ايلول:

١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٧٤٠ نقطة.
٢– مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٤٠١٠
٣– توماس موستر (النمسا) ٣٦١٢
٤– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٣١١٦
٥– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٠٩١
٦– واين فيريرا (جنوب افريقيا) ٢٧٠١
٧– بوريس بيكر (المانيا) ٢٦٨٦
٨– ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٤٢٤
٩– اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٢٩٢
١٠– مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢١٠١.

رياضة وألعاب — البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

بنفيكا استعاد صدارة البرتغال

استعاد بنفيكا صدارة لائحة الدوري البرتغالي لكرة القدم بفارق الاصابات عن اقرب منافسيه بفوزه مساء امس على تشافيش ٣ – ٠ في مباراة متأخرة من المرحلة الخامسة. وسجل الاصابات البرازيلي فالدو فيليو وهيلدر كريستوفان والبرازيلي اوسمار دونيزيتي في الدقائق ١٧ و٨٧ و٩٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– بنفيكا ١٣ نقطة من ٥ مباريات (١٤ – ٢).
٢– سبورتنغ لشبونة ١٣ (١١ – ٤).
٣– سبورتنغ براغا ١١ (١٠ – ٤).
٤– اف سي بورتو ١١ (٨ – ٢).
٥– فارنزي ١٠ (٥ – ٢).

اسبانيا

فاز اتلتيكو مدريد بطل الدوري في الموسم الماضي، على هركوليس اليكانتي ٣ – ٠ في مباراة متأخرة من المرحلة الخامسة من الدوري الاسباني. وسجل للفائز طوني وجيلي وكامينيرو في الدقائق ٣ و٥٨ و٩٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– برشلونة ١٣ نقطة من ٥ مباريات (١٥ – ٩).
٢– ديبورتيفو لاكورونيا ١١ (١٠ – ٣).
٣– ريال مدريد ١١ (٩ – ٤).
٤– ريال بتيس ١٠ (١٠ – ٣).
٥– تينيريف ٩ (١٤ – ٤).
٦– اتلتيكو مدريد ٩ (٩ – ٥).

وتنطلق اليوم مباريات المرحلة الخامسة بلقاء ريال مدريد الثالث واسبانيول برشلونة.

ويلعب برشلونة متصدر اللائحة وتينيريف الخامس على ملعب نوكامب في برشلونة غداً، واتلتيكو بلباو وريال سوسييداد في لقاء "دربي" باسكي.

ويستقبل ديبورتيفو لاكورونيا الثاني رايو فاليكانو.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

– الثلثاء:
ريال مدريد – اسبانيول برشلونة.
– الاربعاء:
برشلونة – تينيريف.
ديبورتيفو لاكورونيا – رايو فاليكانو.
اتلتيكو بلباو – ريال سوسييداد.
فالنسيا – لوغرونيس.
سبورتنغ خيخون – كومبوستيلا.
ريال فالادوليد – ريال سرقسطة.
اكستريمادورا – راسينغ سانتاندر.
سلتا فيغو – ريال اوفييدو.
هركوليس اليكانتي – ريال بيتس.
– الخميس:
اشبيلية – اتلتيكو مدريد.

انكلترا

صعد نيوكاسل يونايتد الى المركز الثاني في لائحة الدوري الانكليزي بفوزه على استون فيلا ٤ – ٣ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في نيوكاسل وحضرها ٣٦٤٠٠ متفرج وهي متأخرة من المرحلة الثامنة. سجل للفائز لس فرديناند (٢) والان شيرر وستيف هوي في الدقائق ٥ و٢٢ و٣٨ و٦٧، وللخاسر الترينيدادي دوايت يورك في الدقائق ٤ و٥٩ و٦٩.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– ليفربول ٢٠ نقطة من ٨ مباريات (١٨ – ٦).
٢– نيوكاسل يونايتد ١٨ (١٤ – ١٠).
٣– ارسنال ١٧ (١٧ – ٨).
٤– مانشستر يونايتد ١٦ (١٨ – ٦).
٥– ويمبلدون ١٥ (١٢ – ٧).

تركيا

في المرحلة السابعة من الدوري التركي، فاز طرابزون سبور متصدر اللائحة بفارق الاصابات على بورسة سبور الخامس ٢–٠، وغلطة سراي الثاني على مضيفه كنجلر برلكي ٢–٠، وفنربخشة الثالث وبطل الدوري في الموسم الماضي على انطاليا سبور ٤–٠.

وهنا النتائج:

طرابزون سبور ٢– بورسة سبور ٠
ساريير ١– زيتنبورنو سبور ٠
فنربخشة ٤– انطاليا سبور ٠
دردنيل سبور ٠– بشيكطاش ٥
كوكالي سبور ٢– انقرة كوجو ١
سمسون سبور ٢– غازيانتيب سبور ١
دنيزلي سبور ١– الطاي ٠
كنجلر برلكي ٠– غلطة سراي ٢
اسطنبول سبور ٢– فانسبور ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– طرابزون سبور ١٦ نقطة من ٧ مباريات (١٥–٥).
٢– غلطة سراي ١٦ (١١–٦).
٣– فنربخشة ١٥ (٢٢–٦).
٤– بشيكطاش ١٤ (١٩–٦).
٥– بورسة سبور ١٤ (٨–٤).

نروج

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري النروجي، سحق روزنبورغ متصدر اللائحة بفارق ١٦ نقطة ضيفه سترومسغودست ٥–٠، فيما فاز فايكينغ الثاني على كونغسفينغر ١–٠، وبران الثالث على بودو غليمت ٢–٠.

وهنا النتائج:

فاليرينغا ٠– مولده ٠
بران ٢– بودو غليمت ٠
موس ١– سكيد ٠
ستابك ٠– ترومسو ٢
روزنبورغ ٥– سترومسغودست ٠
فايكينغ ١– كونغسفينغر ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– روزنبورغ ٥٦ نقطة من ٢٤ مباراة (٧٧–٢٢).
٢– فايكينغ ٤٠ (٤٧–٢٥).
٣– بران ٤٠ (٥٨–٤٤).
٤– ترومسو ٣٩ (٤٣–٣٨).
٥– ليلستروم ٣٧ من ٢٣ (٤٤–٢٣).

روسيا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الروسي، عزز روتور فولغوغراد صدارته للائحة وابتعد بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على جيمتشوجينا سوتشي ٤–١. وتعادل الانيا فلاديكافكاز الثاني ومضيفه لوكوموتيف موسكو سلبا ٠–٠، وفاز سبارتاك موسكو الثالث على مضيفه اورالماش ييكاتيرينبورغ ٣–٠.

وهنا النتائج:

روتور فولغوغراد ٤– جيمتشوجينا سوتشي ١
اورالماش ييكاتيرينبورغ ٠– سبارتاك موسكو ٣
لوكوموتيف موسكو ٠– الانيا فلاديكافكاز ٠
لوكوموتيف نيجني نوفغورود ٠– دينامو موسكو ٢
سي اس كا موسكو ١– زنيت بطرسبرج ٠
كريليا سوفيتوف سمارا ٢– كاماز نابيريجين تشلني ٠
لادا توغلياتي ٠– روستسيلماش روستوف ٢
بالتيكا كالينينغراد ٠– تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ١
تيكستيلشيك كاميشين ١– توربيدو موسكو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– روتور فولغوغراد ٦٣ نقطة من ٢٩ مباراة.
٢– الانيا فلاديكافكاز ٦٠
٣– سبارتاك موسكو ٥٩
٤– دينامو موسكو ٥٨
٥– سي اس كا موسكو ٥٧

رومانيا

في المرحلة الثامنة من الدوري الروماني، فاز دينامو بوخارست متصدر اللائحة بفارق نقطتين على بوليتكنيكا تيميشوارا ٢–٠، واوتيلو غالاتي الثاني على جامعة كرايوفا ٥–١، فيما تعادل شتيوا بوخارست الثالث ومضيفه بترولول بلويستي ١–١.

وهنا النتائج:

دينامو بوخارست ٢– بوليتكنيكا تيميشوارا ٠
بتروساني يول ٢– ناسيونال بوخارست ١
ارغيس داسيا بيتستي ٢– جامعة كلوج ١
اوتيلول غالاتي ٥– جامعة كرايوفا ١
سبورتول ستودنتش ٢– تشيندا تيرغوفيستي ١
براشوف ١– باكاو ١
فارول كونستانتا ٠– رابيد بوخارست ١
غلوريا بيستريتا ١– تشيهلول بياترا نيمت ١
بترولول بلويستي ١– شتيوا بوخارست ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– دينامو بوخارست ١٨ نقطة من ٨ مباريات (١٥–٦).
٢– اوتيلول غالاتي ١٦ (١٧–٩).
٣– شتيوا بوخارست ١٦ (١٤–٩).
٤– ناسيونال بوخارست ١٦ (١٣–٨).
٥– بتروساني يول ١٦ (١١–٩).

بلغاريا

في المرحلة السابعة من الدوري البلغاري، اهدر ليفسكي صوفيا متصدر اللائحة اول نقطتين هذا الموسم بتعادله ومضيفه مونتانا ١–١، وفاز سي اس كا صوفيا الثاني على ليفسكي كيوستنديل ٤–٢، وتعادل لوكوموتيف صوفيا الثالث ومضيفه نيفتو هيميك ١–١.

وهنا النتائج:

لوكوموتيف بلوفديف ١– سبارتاك فارنا ٢
راكوفسكي ٠– ليتور ٤
دوبرودجا ١– مينيور ٠
نيفتوهيميك ١– لوكوموتيف صوفيا ١
سلافيا ٢– بوتيف ١
سي اس كا صوفيا ٤– ليفسكي كيوستنديل ٢
ماريتسا ٢– سبارتاك بليفن ٢
مونتانا ١– ليفسكي صوفيا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– ليفسكي صوفيا ١٩ نقطة من ٧ مباريات (٢٣–٤).
٢– سي اس كا صوفيا ١٨ (١٥–٦).
٣– لوكوموتيف صوفيا ١٤ (١٥–٩).
٤– ليتور ١٢ (١٢–١٢).
٥– سلافيا ١١ (١٠–٦).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة السابعة من دوري الجمهورية التشيكية، احتفظ بوبي برنو بصدارة اللائحة بفارق نقطة عن اقرب منافسيه على رغم تعادله وبانيك اوسترافا ١–١، في حين فاز كوكوك اوبافا الثاني على تبليشي ٢–١، وسلوفان ليبيريتش الثالث على مضيفه سلافيا براغ ٢–١.

وهنا النتائج:

سلافيا براغ ١– سلوفان ليبيريتش ٢
كوكوك اوبافا ٢– تبليشي ١
فيكتوريا زيزكوف ١– تشيسكي بوديوفيتش ٠
فيكتوريا بلزين ١– سيغما اولوموك ٠
هراديتش كرالوفي ٢– كارفينا ١
بوهيميانز ٢– بيترا درنوفيتش ٥
بوبي برنو ١– بانيك اوسترافا ١
يابلونيتش – سبارتا براغ (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– بوبي برنو ١٦ نقطة من ٧ مباريات (١٣–٦).
٢– كوكوك اوبافا ١٥ (٨–٣).
٣– سلوفان ليبيريتش ١٢ (٩–٦).
٤– بيترا درنوفيتش ١١ (١٧–١٢).
٥– تبليشي ١١ (٧–٨).

الجولة الـ١٢ من الاولمبياد الـ٣٢ للشطرنج

أجمل انتصار لكاسباروف على سميرين

يريفان – "النهار":

واصل الفريق الروسي بقيادة بطل جمعية الشطرنج للمحترفين غاري كاسباروف انتصاراته في الاولمبياد الـ٣٢ للشطرنج الذي يقام في يريفان، اذ تغلب اول من امس في الجولة الثانية عشرة على الفريق الاسرائيلي ٢,٥–١,٥ نقطة. وسجل كاسباروف اجمل انتصار له في الاولمبياد، بعدما اجبر مواطنه السابق الاسرائيلي الجنسية ايليا سميرين على الاستسلام في النقلة ٤٠.

وجمع الفريق الروسي ٣٢,٥ نقطة مبتعداً عن نظيره الاوكراني بفارق ثلاث نقاط وبهذا يكون عمليا قد حسم نتيجة المركز الاول.

ويتصدر فريق جورجيا للاناث برئاسة بطلة العالم السابقة مايا تشيبوردانيدزه الترتيب بفارق ٢,٥ نقطتين عن روسيا والصين.

اما الفريق اللبناني، فقد تغلب على نظيره القبرصي ٣,٥–٠,٥ نقطة. وسجل النقاط للبنان نسيم صقر وانطوان قسيس وفادي عيد، فيما تعادل بطل لبنان احمد نجار والقبرصي كلاريوس.

وخسر فريق الاناث امام ماليزيا ٠,٥–٢,٥.

وسبق للفريق اللبناني ان تغلب السبت في الجولة الحادية عشرة على فريق بوتسوانا ٤–٠، كما تغلب فريق الاناث على جزر سيشيل ٢–١.

على صعيد آخر، بدأت اعمال الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للشطرنج، ومن المنتظر ان تجدد انتخاب رئيس جمهورية كالميكيا الروسية المليونير كيرسان اليومجينوف رئيسا للاتحاد، فيما يحتدم الصراع على بقية المراكز الشاغرة في لائحة الرئيس الشاب الذي يسيطر تماما، كما يبدو، على مجريات العملية الانتخابية.

وهنا ابرز نتائج الجولة الـ١٢:

● الرجال:
روسيا ٢,٥ – اسرائيل ١,٥
الولايات المتحدة ٢,٥ – بلغاريا ١,٥
ارمينيا (١) ٢,٥ – البوسنة ١,٥
اوكرانيا ٣ – اوزبكستان ١
انكلترا ٢ – الصين ٢
اسبانيا ٢ – كرواتيا ٢
المجر ٢ – جورجيا ٢
ايسلندا ٢,٥ – اندونيسيا ١,٥
كوبا ٢ – اسوج ٢
المانيا ٣ – روسيا البيضاء ١
هولندا ٣ – ليتوانيا ١

– ترتيب فرق الرجال:
١– روسيا ٣٢,٥ نقطة.
٢– اوكرانيا ٢٩,٥
٣– الولايات المتحدة ٣٠
٤– بلغاريا وانكلترا وكرواتيا واسرائيل وارمينيا (١) ٢٩
٩– اوزبكستان واسبانيا والصين وايسلندا والمجر وجورجيا ٢٨,٥
١٥– المانيا وهولندا والبوسنة ٢٨

● السيدات:
جورجيا ٢ – اسرائيل ١
المجر ١,٥ – اوكرانيا ١,٥
روسيا ٢,٥ – رومانيا ٠,٥
الصين ٢,٥ – بولونيا ٠,٥
انكلترا ٢,٥ – سلوفاكيا ٠,٥
يوغوسلافيا ٢ – الجمهورية التشيكية ١
المانيا ٢,٥ – الهند ٠,٥
كازاخستان ٢ – اليونان ١
مولدوفا ٢ – كوبا ١
بلغاريا ١,٥ – استونيا ١,٥
الولايات المتحدة ١,٥ – لاتفيا ١,٥
فرنسا ٣ – اوزبكستان ٠
ليتوانيا ٣ – سويسرا ٠

– ترتيب فرق السيدات:
١– جورجيا ٢٦,٥ نقطة.
٢– روسيا والصين ٢٤
٤– اوكرانيا وانكلترا ٢٣,٥
٦– اسرائيل والمجر ورومانيا ٢٢
٩– المانيا ٢١,٥
١٠– بولونيا ويوغوسلافيا وكازاخستان ومولدوفا وفرنسا (٢١)

وفي ما يأتي نقلات جولة كاسباروف – سميرين والتي انتهت بفوز الاول في النقلة ٤٠:

الدفاع الصقلي

سميرين (الابيض)	كاسباروف (الاسود)
1. e4	c5
2. Nf3	d6
3. d4	cd
4. Nd4	Nf6
5. Nc3	q6
6.Be3	Ng4
7. Bg5	h6
8. Bh4	g5
9. Bg3	Bg7
10. Be2	h5
11. Bg4	Bg4
12. f3	Bd7
13. Bf2	Nc6
14. Nd5	Rb8
15. 0-0	e6
16. Nc6	b6
17. Nc3	d5
18. Rb1	0-0
19. c4	d4
20. Nc2	e5
21. Ne1	f5
22. Nd3	g4
23. Nc5	gf
24. Qf3	ef
25. Qb5	Ae8
26. Qg5	Rf5
27. Qd2	e3
28. Be3	Rf1
29. Rf1	df1
30. Qd7	Ad7
31. Nd7	Rb2
32. Nf6	Bf6
33. Rf6	Ra2
34. Rf1	a5
35 Re1	e2
36. Kf2	a4
37. Rb1	a3
38. Rb8+	Kf7
39. Ra8	Ra1
40. Ke2	a2

واستسلم الابيض.

لجنة ادارية جديدة لاتحاد السلة

بعد انتخابات صاخبة شهدت مقاطعة

كتب ناجي شربل:

بعد مخاض عسير استمر ثلاث ساعات ونصف ساعة، انتخب ممثلو ٤١ ناديا من اصل ٤٤ اكتمل بها نصاب الجمعية العمومية، لجنة ادارية جديدة للاتحاد اللبناني لكرة السلة، توزع اعضاؤها المناصب بعد جلسة قصيرة في المعهد الوطني للرياضة في الاونيسكو كالآتي: انطوان شارتييه رئيسا، المحامي غسان فارس نائبا اول للرئيس، الياس يحشوشي نائبا ثانيا للرئيس، جوزف سعادة امينا للسر، فيكين جيرجيان امينا للصندوق، نبيل نصرالله محاسبا، اندريه شيحا مسؤولا للعلاقات العامة، هنري يبرودي مديرا للمنتخبات الوطنية، سليم سملحة ورزق الله خليل وجان هاو اعضاء مستشارين.

وشهدت الجلسة الثانية للجمعية العمومية المخصصة لانتخاب لجنة ادارية جديدة تطورات دراماتيكية، ولم تخل من هرج ومرج، بعد جلسة اولى ترأسها رئيس الاتحاد طوني خوري وحضر قسما منها المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وممثلون لـ٧٠ ناديا من اصل ٧٥ منضمة الى الاتحاد. والقى خوري وخيامي والامين العام للاتحاد انطوان عيراني كلمات، ثم صادقت الجمعية العمومية على البيانين الاداري والمالي ورفعت العقوبات عن الجميع واختير طوني خوري رئيسا فخريا للاتحاد مدى الحياة.

وفي مستهل الجلسة الانتخابية، تقدم ممثلو نوادي الرياضي بيروت والحوش صور والشباب الشياح، يساندهم ممثلو نواد من الشمال والجنوب، باعتراض على مشاركة ممثلين لـ١٩ ناديا في الاقتراع، معتبرين ان في ذلك مخالفة النظام الداخلي للاتحاد لان النوادي المقصودة لم تشارك في البطولات منذ اكثر من سنة.

وورد مندوب نادي مون لاسال عين سعادة جهاد سلامة مطالبا بتطبيق قرار وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة الذي حدد عدد النوادي بـ٧٥ ناديا، سبق لها ان شاركت معه في تعديل القوانين في الجمعية العمومية الاخيرة للاتحاد بناء على قرار الوزير. ودعا خوري الى الشروع في عملية الاقتراع باحدى طريقتين: اما احتساب النصاب على اساس ٧٥ ناديا، واما حذف النوادي المختلف على حقها في التصويت فيصير النصاب القانوني ٢٨ ناديا. وهذا ما حصل، مع مشاركة رئيس الاتحاد في اعمال الجلسة بصفته رئيس نادي التعاضد المزرعة من غير ان يصوت، رافعا النصاب على اساس الطريقة الثانية من ٢٧ ناديا الى ٢٨. أما ممثلو النوادي المعترضة فانسحبوا.

واجريت الانتخابات في اشراف ممثل المديرية العامة للشباب والرياضة محمد زبيب، واقترع ممثلو ٤١ ناديا لـ١١ مرشحا لعضوية اللجنة الادارية المؤلفة من ١١ شخصا. ونال الفائزون ٣٩ صوتا ووجدت ورقتان بيضاوان.

وهنأ رئيس الاتحاد الاعضاء الفائزين، الذين تلا باسمهم الامين العام الجديد جوزف سعادة تصريحا مقتضبا، شدد فيه على ضرورة جمع عائلة كرة السلة، بعيدا من كل ما يشوه سمعة اللعبة. ودعا الى عقد جلسة للجنة الادارية الجديدة غدا الاربعاء في نادي مون لاسال في عين سعادة، الساعة السابعة مساء.

المعارضون

وعقد ممثلو النوادي التي قاطعت الانتخابات اجتماعا في النادي الرياضي في المنارة واصدروا بيانا وصفوا فيه الانتخابات بـ"الجريمة (...) التي افرزت اتحادا من لون واحد". وحذروا من "نحر الرياضة باسم الطائفية"، وحملوا رئيس الاتحاد مسؤولية "المسرحية المهزلة". وطالبوا الرؤساء الثلاثة والوزير روبير غانم والمدير العام للشباب والرياضة، بالتدخل سريعا لوضع الامور في نصابها وتجنيب الساحة الرياضية المحلية الانقسام، "لاننا لا نريد ان نرد على اتحاد طائفي باتحاد مماثل (...)".

وطالبوا ممثلي النوادي الذين اقترعوا امس، بالعمل على الخروج من المأزق. وتوجهوا الى رئيس الاتحاد الجديد انطوان شارتييه قائلين انه لا يشرفه "ان يكون رئيسا نظريا لاتحاد اللون الواحد".

واكدوا التحرك في كل الاتجاهات في الساعات المقبلة، مطالبين باعتماد التوازن المناطقي والوطني، محذرين من احراجهم لاخراجهم.

البطولة العربية التاسعة في كرة المضرب

لقب فرق الرجال بين مصر والجزائر

ليندا سميرة الى نصف النهائي

في اليوم السابع من البطولة العربية التاسعة في كرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، اظهر اللاعبون واللاعبات المصريون تفوقا بارزا في الفردي، وصعد خمسة منهم الى الدور نصف النهائي، بينما انحصرت بطولة الفرق للرجال بين مصر والجزائر بعد فوزهما على لبنان وسوريا.

وتأهلت لاعبة لبنانية وحيدة هي ليندا سميرة للدور نصف النهائي للفردي للسيدات.

وهنا النتائج الفنية:

● فردي للرجال (ربع نهائي):
فاز محمد رمضان (مصر) على ربيع ابو حسون (سوريا) ٦–٣، ٦–٠، وجهاد الديب (مصر) على سلطان خلفان (قطر) ٦–١، ٦–١، وعمر غنيم (مصر) على توفيق معافا (السعودية) ٦–١، ٦–٢، وعبد الحق حمر العين (الجزائر) على زكي حسنات (لبنان) ٦–٣، ٦–٠.

● فردي للسيدات (دور الـ١٦):
فازت ياسمين عبدالله (مصر) على ليا حمر العين (الجزائر) ٣–٦، ٦–٣، ٦–٢، وسوزان السيد (لبنان) على نبيلة بوشابو (الجزائر) ٧–٦، ٦–٤، وداليا الشيخ (مصر) على تمارا عمار (لبنان) ٦–١، ٦–٣.

● فردي للسيدات (ربع نهائي):
فازت وردة بوشابو (الجزائر) على سوزان السيد (لبنان) ٦–٢، ٦–٠، وياسمين عبدالله (مصر) على سارة الطويل (سوريا) ٦–١، ٦–١، ومروة علواني (مصر) على تانيا زيتوني (لبنان) ٦–٢، ٦–١، وليندا سميرة (لبنان) على داليا الشيخ (مصر) ٦–٢، ٦–٤.

● بطولة الفرق (نصف نهائي):
تغلبت الجزائر على سوريا ٢–٠: فاز عبد الحق حمر العين (الجزائر) على داود داوديان (سوريا) ٦–٢، ٦–٢، وحكيم نجيم (الجزائر) على ربيع ابو حسون (سوريا) ٦–٣، ٦–٢.

وتغلبت مصر على لبنان ٢–٠: فاز عمر غنيم (مصر) على توفيق زحلان (لبنان) ٦–١، ٦–٢، وجهاد الديب (مصر) على جان كرم (لبنان) ٦–٣، ٦–٤.

وهنا برنامج مباريات اليوم.

● فردي للرجال (نصف نهائي): الساعة ١٠,٠٠ جهاد الديب (مصر) – عبد الحق حمد العين (الجزائر)، عمر غنيم (مصر) – محمد رمضان (مصر).

● بطولة الفرق للرجال (نهائي): الساعة ١٤,٠٠ مصر – الجزائر.

● فردي للسيدات (نصف نهائي): الساعة ١٥,٠٠ وردة بوشابو (الجزائر) – مروه علواني (مصر)، وياسمين عبدالله (مصر) – ليندا سميرة (لبنان).

تعزيز أرقام اخرى في السباحة

من الاتحاد اللبناني للسباحة انه اشرف، بناء على طلب من نادي رمال والجزيرة، على محاولات فردية لتعزيز ارقام قياسية في حوض رمال الاولمبي، واسفرت هذه المحاولات عن تعزيز سبعة ارقام وتسجيل سبعة ارقام للمرة الاولى:

● فئة الفتيات ١٦ – ١٧ سنة:
– ٢٠٠ متر صدرا: لارا دارا كجيان ٣,١٢,٧٤ دقائق (يسجل للمرة الاولى).
– ٥٠ مترا صدرا: لارا دارا كجيان ٣٩,٧٥ ثانية (رقم جديد – الرقم السابق ٤٣,٧٣ لمارسيل شلهوب).
– ٥٠ متراً ظهراً: الين بصيبص ٤٤,٠٦ ثانية (يسجل للمرة الاولى).
– البدل ٤ × ٥٠ متراً متنوعة: رمال ٢,٤٦,٥١ دقيقتان (يسجل للمرة الاولى).

● فئة الفتيان:
– ٢٠٠ متر فراشة: جان صباغ (رمال) ٢,٣٨,٥٦ دقيقتان (يسجل للمرة الاولى).
– ٤٠٠ متر متنوعة فردي: جان صباغ (رمال) ٥,٣٥,٨٥ دقائق (يسجل للمرة الاولى).

● فئة الصغيرات:
– ٢٠٠ متر فراشة: رلى الحارس (الجزيرة) ٢,٤٣,١٦ دقيقتان (يسجل للمرة الاولى).
– ٢٠٠ متر متنوعة فردي: رلى الحارس (الجزيرة) ٢,٤٤,٣٦ دقيقتان (رقم جديد – الرقم السابق ٢,٥٢,٦٢ لنانسي خلف).
– ٨٠٠ متر حرة: رلى الحارس (الجزيرة) ١٠,١٠,٩٢ دقائق (رقم جديد – الرقم السابق ١٠,٥٣,٣٤ لثريا الصوفي).
– ٥٠ مترا صدرا: رلى الحارس (الجزيرة) ٣٧,٨٤ ثانية (رقم جديد – الرقم السابق ٣٨,٣٠ للسباحة نفسها).

● فئة الصغار:
– ٥٠ متراً صدراً: فابريس عطاالله (رمال) ٤٠,٠٢ ثانية (رقم جديد – الرقم السابق ٤٠,٢٢ للسباح نفسه).
– ٢٠٠ متر صدراً: فابريس عطاالله (رمال) ٣,٠٩,٢٨ دقائق (رقم جديد – الرقم السابق ٣,١٦,٧٣ لسيرج مريش).
– ٢٠٠ متر متنوعة فردي: فابريس عطاالله (رمال) ٢,٥٩,٢٨ دقيقتان (رقم جديد – الرقم السابق ٣,٠٤,٦٥ لروني ديلب).

● فئة الصبيان ذكور:
١٠٠ متر حرة: جوان عازوري (رمال) ١,٤٢,٩٠ دقيقة (يسجل للمرة الاولى).

اشرف على المحاولات الحكم العام رئيس الاتحاد خليل نحاس ورئيس لجنة الحكام عادل يموت والحكام نسيب ومروان صعب وطارق ارناؤوط وناتالي نعماني والاذن بالانطلاق ايلي فرح.

مضرب طبرجا

اختتم نادي طبرجا دورته السنوية في كرة المضرب الخاصة باعضاء النادي والتي اقتصرت على فئة الفردي للرجال وشارك فيها ٣٢ لاعبا.

واحرز اللقب فادي سعادة بفوزه في المباراة النهائية على جورج قبلان ٦–٣ و٧–٦.

وكان سعاده فاز في الدور نصف النهائي على ماريو قزي ٦–١ و٦–١، وجورج قبلان على زياد كميد ٢–٦، ٦–١، ٧–٥.

اشرفت اللجنة الرياضية في النادي على الدورة، ووزع المدير الفني للنادي انطوان الزايك كؤوسا وميداليات على الفائزين.

غولف سليم سلام

نظم نادي الغولف اللبناني على ملعبه دورة سليم سلام السنوية في الغولف واسفرت عن الآتي:

● الناشئون:
١– كريم يوسف ٦١ نقطة.
٢– وائل حتحوت ٦٧.
● الاناث:
١– زين حداد ٧٥ نقطة.
٢– رنا سلهب ٨٣
● الرجال زوجي:
١– فهمي سلام وكريم سلام ٥٩ نقطة.
٢– شاه ورمزي الحسون٦٣
٣– نزار سلطاني وعلي زعتري٦٤

ووزعت كؤوس على الفائزين وتبودلت كلمات.

رالي الارز السادس

تعقد اللجنة المنظمة لسباق رالي الارز السادس الذي ترعاه "مارلبورو" في ١٢ تشرين الاول و١٣ منه في النادي اللبناني للسيارات والسياحة مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم في مقر النادي في الكسليك لاعلان برنامج السباق ومخططه ومراحله.

نهائيات بطولة كرة الطاولة

يواصل الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة ابتداء من الساعة السادسة مساء اليوم المباريات النهائية لبطولة لبنان في قاعة مون لاسال عين سعاده، كالآتي:

نهائي الفردي للناشئات: ليال صفدية – رنا مرشي.
نهائي الفردي للناشئين: محمد الشرقاوي – هاني التمساح.
نهائي الزوجي للسيدات: فاطمة طقو ولاريسا شعيب – لاراكجي باشيان وجوسلين تراك.
– نهائي الزوجي المختلط: محمد المبش ولاريسا شعيب – جوزف شلموب ولاراكجي باشيان.

ختام طائرة اتلتيكو

اختتم نادي اتلتيكو دورته السنوية في الكرة الطائرة على ملاعبه في كفرياسين – ادما بثلاث مباريات جاءت نتائجها كالآتي:

فاز انسات حفرون امهج على اتلتيكو ٢–٠، وناشئو اتلتيكو على الاشبال بيروت ٢–١، وشباب حفرون على اده البترون ٢–٢.

قاد المباريات الحكم الاتحاديون جوزف كيريللس ووليد شلالا واندريه قرقفي.

وسلم رئيس النادي شربل شلالا كؤوسا الى ممثلي الفرق الفائزة.

وقرر النادي انتداب حكمه الاتحادي وليد شلالا للاشتراك في دورة تدريبية دولية للحكام تقام في اليونان بين ٢٢ تشرين الاول و٢٦ منه بعد موافقة الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة.

اتحاد الكيك بوكسينغ

عاد الى بيروت من براغ امين سر الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات عبد الرحمن الريس، بعدما شارك في الاجتماع الفني للحكام الدوليين في الكيك بوكسينغ، الذي عقد يوم السبت ٢١ ايلول. كما مثل لبنان في اجتماع الجمعية العمومية للجمعية العالمية للكيك بوكسينغ W.K.A. الذي عقد الاحد ٢٢ منه في قاعة الاجتماعات في اوتيل باتوراما برئاسة رئيسها بول انغرام. وقد رحب الرئيس بمشاركة لبنان في هذا الاجتماع واكد عضوية الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ في الجمعية العالمية.

نادي بشعلة

انعقدت الجمعية العمومية لنادي بشعلة الثقافي الرياضي، وانتخبت لجنة ادارية جديدة كالآتي: سليمان شديد رئيسا يوسف قبلان نائبا للرئيس، جوزف طربيه امينا للسر، ماريا العشي امينة للصندوق، طنوس الشدياق محاسبا، حنا جعجع مفوضا للثقافة، جورة علوان مفوضا للرياضة وجورج المقي مفوضا لدى الدوائر الحكومية.

شؤون الناس

رسامة اسقفية

يتشرف الخوري بولس الصياح بدعوة جميع الاصدقاء الى المشاركة في الاحتفال برسامته الاسقفية يوم السبت ٥ تشرين الاول الساعة العاشرة صباحا في بازيليك سيدة لبنان في حريصا، بوضع يد صاحب الغبطة والنيافة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى ومطارنة الكنيسة.

يحتفل المطران الجديد بالقداس يوم الاحد ٦ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار ضومط في عين الخروبة. ويتقبل التهاني في منزله في عين الخروبة، بعد القداس وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء.
(بيان)

قضايا النهار

المصارف العربية والاسرائيلية: التطور والبنية، الدور والفاعلية

هشام البساط

اكتسب موضوع المصارف العربية والاسرائيلية اهمية خاصة في السنوات الاخيرة، مع توقيع اتفاق "اوسلو" في ١٩٩٣/٩/١٣ بين منظمة التحرير واسرائيل الذي طوى صفحة من الصراع العربي الاسرائيلي ليفسح في المجال امام تسوية ناقصة اطلق عليها "اتفاق غزة – اريحا اولاً". ولقد اعقب ذلك، مسارعة بعض الدول العربية (الاردن) للصلح مع اسرائيل او لتطبيع العلاقات معها (قطر، سلطنة عمان وتونس)، مما اوجد ثغرة كبيرة في جدار الرفض العربي وعرض سوريا ولبنان لمواجهة موجة السلم الآتي للمنطقة. كما ادى وصول اليمين الاسرائيلي الى الحكم ممثلاً بنيامين نتنياهو المتشدد الى تغير واضح في لهجة الخطاب والموقف الاسرائيليين من العرب.

كل ذلك، في ظل النظام الاقتصادي الدولي الجديد الذي رافق عملية فتح الاسواق وحرية التجارة "الغات"، ليزيد من حدة الانفتاح وسرعة التطبيع والصلح مع اسرائيل.

اين "نحن" من هذا كله؟

ماذا نعرف عن موضوع المصارف العربية والاسرائيلية، الذي لم يتابع حتى الآن بالدقة والعمق المطلوبين، على رغم اهميته وخطورته؟

واخيراً كيف يمكننا مواجهة التحديات المقبلة؟

اولاً: التطور والبنية

١- تطور الانظمة المصرفية العربية والاسرائيلية:

تواجهنا في البداية صعوبة المقارنة بين القطاع المصرفي في ٢١ دولة عربية واسرائيل، نظراً الى المراحل والطبيعة المختلفة للانظمة المصرفية العربية. لكن سنسعى ما امكن الى تلخيص ذلك في ما يأتي:

١-١ المصارف العربية:

عرفت اربع مراحل في تطورها، هي:

أ- مرحلة تأسيس المصارف العربية الوطنية ١٩٢٠ – ١٩٦٠ كانت معظم المصارف العاملة في البلاد العربية اجنبية (مصارف انكليزية فرنسية وايطالية او مختلفة)، واول المصارف العربية الوطنية كان بنك مصر الذي تأسس في القاهرة عام ١٩٢٠، وقام باستثمارات مهمة ذات طبيعة تنموية ادت الى تنشيط القطاعات الاقتصادية في مصر. كما كان المصرف الثاني البنك العربي الذي تأسس في القدس عام ١٩٣٠، والذي لم يستند الى دولة او اقتصاد نفطي بل استطاع الوصول الى ١٧ بلداً عربياً بالاضافة الى ١٤ دولة اجنبية في القارات الخمس. ثم تلا ذلك، ظهور المصارف العربية الوطنية في الدول الاخرى التي استقلت وكان آخرها في دول الخليج العربي.

ب- مرحلة الاشتراكية والتقييد ١٩٦٠ – ١٩٧٥؛ اخذت بعض الدول العربية بالاشتراكية، مما ادى الى تأميم القطاع المصرفي في كل من مصر، سوريا، العراق، السودان، اليمن الجنوبي وليبيا. كما قيدت الكويت والجزائر نظامها المصرفي ولم تسمح بفتح الفروع او الترخيص للمصارف العربية والاجنبية، في حين ان كلا من لبنان والبحرين والامارات سمح بتواجد المصارف العربية والاجنبية.

ج- مرحلة القطرية والتوسع ١٩٧٥ – ١٩٩٠؛ تزامنت هذه المرحلة مع الفورة النفطية التي اعقبت ارتفاع اسعار النفط في اواخر عام ١٩٧٣، والتي اخذت اتجاهين مختلفين:

الاول اتجاه قطري بتحويل المصارف العربية والاجنبية في كل من السعودية، سلطنة عمان، المغرب وتونس الى شركات مصرفية محلية. وهذا ما اطلق عليه تسمية "السعودة"، "العمننة"، "المغربة" و"التونسة" والذي لم يفرق ابداً بين المصارف العربية والاجنبية بل عاملها بالمثل!

الاتجاه الثاني، التوسع، وتزايد عدد المصارف العربية وحجم ودائعها، وقيام المناطق الحرة المصرفية في كل من لبنان والبحرين عام ١٩٧٥. ولقد حالت احداث لبنان الدامية دون ذلك، في حين استقطبت البحرين جزءاً من اموال النفط (خصوصاً من السعودية). بالاضافة الى وصول بعض المصارف العربية الكبيرة مثال المصرف العربي، الاهلي السعودي، المؤسسة المصرفية العربية، وغيرها الى الاسواق المالية الدولية. وعرفت هذه المرحلة ايضاً تأسيس مصارف مشتركة عربية اجنبية في الخارج مثل اليوباف و"BAII"، ومشاركة بعض المصارف الاجنبية لمتمولين محليين كما حدث في السعودية حيث تواجد المصرف السعودي (الاميركي) و(الفرنسي).

د- مرحلة التحدي ١٩٩٠ الى اليوم، عرفت المهنة المصرفية في العالم تغيرات مهمة في العقد الاخير، على صعيد تقديم الخدمات والمنتجات المصرفية الحديثة والتعامل بالادوات المالية الجديدة، التي اخذت بعداً دولياً ساعد على نجاحها ثورة الاتصالات وظهور السياسات الرقابية والتنظيمية الجديدة، التي اعقبت ازمة مصرف الاعتماد والتجارة الدولي (BCCI) والانفتاح على الاسواق الاقليمية والدولية. ولا شك في ان الانظمة المصرفية العربية في معظمها كانت عاجزة عن اللحاق بهذه المتغيرات ومواجهة التحديات في اكثر من قطر عربي باستثناء بعض المصارف العربية الكبيرة خصوصاً التي استطاعت نتيجة تواجدها في الاسواق المصرفية الدولية ان تتكيّف وتستعدّ اكثر لمواجهة التحديات المقبلة.

١-٢ المصارف الاسرائيلية:

لا تعود جذور النظام المصرفي الاسرائيلي الى عام ١٩٤٨ بل الى المؤسسات المالية التي انشأها تيودور مرتزل في نهاية القرن الماضي والتي عرفت نمواً وتوسعاً اثناء الانتداب الانكليزي لفلسطين ١٩١٨ – ١٩٤٨.

أ- المؤسسات المالية قبل عام ١٩٤٨(١).

– الجمعية اليهودية للاستعمار في فلسطين (Palestine Jewish-Colonisation Association) انشأها البارون ادمون دي روتشيلد عام ١٨٨٣ لتأمين تملك اليهود للاراضي في فلسطين واستيطانهم فيها. وقد انفقت هذه الجمعية منذ تأسيسها حتى اواخر الانتداب ما يزيد عن ١٥ مليون جنيه فلسطيني (يساوي جنيه استرليني) واشترت ما يزيد عن ٤٥٠ الف دونم من الاراضي.

– صندوق الائتمان اليهودي للاستعمار المحدود (Jewish Colonial Trust Ltd) اسس هذا الصندوق مرتزل عام ١٨٩٩ ليكون اداة مالية للحركة الصهيونية، ثم تفرع منه "المصرف الانكليزي الفلسطيني المحدود" عام ١٩٠٣، الذي اتسعت اعماله خلال فترة الانتداب وقام بتمويل المشاريع الاقتصادية اليهودية وانشاء مؤسسات مالية مختلفة.

ويوضح لنا مرتزل في يومياته اهمية هذا المصرف ودوره وموقف اليهود المتمولين منه في رسالة الى صديقه نوردو(٢) "ان اقامة البنك هو الامر الذي سيبرزنا الى الوجود. يجب ان ندرسه بمساعدة الرؤوس الكبيرة او بالرغم عنهم واذا كان اصحاب الاموال مترددين (يقصد آل روتشيلد) فنحن سنلجأ الى هؤلاء الاقل اموالاً منذ البدء، فاذا نجحنا نكون قد تجنّبنا خطر الوقوع في ايدي عدد من كبار المتمولين. وهكذا يصبح المصرف ملكاً للمؤتمر".

– الصندوق القومي اليهودي (Jewish National Fund):

انشئ عام ١٩٠٧ ومهمته شراء الاراضي في المناطق الزراعية والمدن وادارتها بالنيابة عن الوكالة اليهودية، وتأمين التسليف اللازم لها باعتبار انها وقف باسم الشعب اليهودي لا يجوز بيعه او التصرف به او السماح باستغلاله لغير اليهود.

– الصندوق الفلسطيني التأسيسي (Palestine Foundation Fund):

انشئ عام ١٩٢٠ كجهاز تابع للمنظمة الصهيونية وتحول منها الى الوكالة اليهودية عام ١٩٢٩ ليكون الاداة المالية لبناء الوطن القومي اليهودي. وبلغت واردات هذا الصندوق ما يزيد عن ٣٠ مليون جنيه فلسطيني عام ١٩٤٨.

مما سبق يتبيّن لنا ان نشوء المصارف الاسرائيلية يعود الى تاريخ الهجرة الى فلسطين والتي رافقتها هجرة للرساميل والخبرات بعد وعد بلفور عام ١٩١٧. ولا شك ان المصارف العاملة في فلسطين آنذاك تأثرت بشكل كبير بالقوانين والاعراف المصرفية الانكليزية نظراً الى انتمائها الى منطقة الاسترليني، كما خضعت لقانون الصرافة الفلسطيني رقم ٢٦ لعام ١٩٤١(٣).

ب- بعد عام ١٩٤٨:

لم تبدأ اسرائيل عام ١٩٤٨ انطلاقاً مما تراكم لديها من اموال وثروات لدى المستوطنين اليهود فحسب، بل وضعت يدها على غالبية ثروات الفلسطينيين خصوصاً الذين نزحوا الى البلدان العربية والخارج. ويشير الدكتور يوسف صايغ في كتابه "الاقتصاد الاسرائيلي" الى ان التقدير الاجمالي للممتلكات الفردية لعرب فلسطين عام ١٩٤٨ بلغ نحو ٧٥٧ مليون جنيه استرليني(٤) مما يدل على اهمية الركيزة الاقتصادية التي استندت اليها اسرائيل عند قيامها. ولقد قام المصرف الانكليزي الفلسطيني (Anglo-Palestine Bank) (الذي تحوّل عام ١٩٥١ الى مصرف لئومي اسرائيل خلال فترة من آب ١٩٤٨ الى اواخر عام ١٩٥٤ بدور المصرف المركزي واصدار الليرة الاسرائيلية وكان المعتمد المالي للدولة. في حين بقيت الرقابة على النقد والمصارف بيد الحكومة. وتمّ التصديق في الكنيست على القانون الخاص بتأسيس مصرف اسرائيل المركزي، الذي بدأ نشاطه في كانون اول ١٩٥٤. ولقد حددت مهمات المصارف بادارة شؤون النقد والمصارف والقيام بدور المستشار المالي للحكومة. ولم تجد اسرائيل حاجة كبيرة الى سن الكثير من التشريعات المصرفية بعد ان وضعت يدها على موجودات وودائع المصارف العربية في فلسطين المحتلة. اضافة الى ذلك وجدت مصارف يهودية مهمة منها:

– مصرف هابوعليم Bank Hapoalim (مصرف العمال) التابع للمستدروت، تأسس عام ١٩٢١ ليكون محور تسليف المؤسسات التعاونية والنقابية والزراعية، وادارة اموال الشركات التابعة للمستدروت وصناديق التعاضد والمتقاعدين.

– مصرف الخصم الفلسطيني تأسس عام ١٩٣٥ وتحول الى مصرف الخصم الاسرائيلي (Israel Discount Bank) عام ١٩٥٧ يملك معظم اسهمه القطاع الخاص ويسيطر على مجموعة كبيرة من الشركات الصناعية والاستثمارية.

ولقد تميّزت هذه الفترة من نشأة القطاع المصرفي الاسرائيلي بتأسيس عدد محدود من المصارف الجديدة وزيادة عدد فروع المصارف والمؤسسات المالية العاملة وخصوصاً مؤسسات التسليف التعاونية التي ادّت دوراً كبيراً في تمويل الاقتصاد الاسرائيلي.

ج- المصارف في الاراضي المحتلة بعد عام ١٩٦٧. عندما احتلت اسرائيل الضفة الغربية وغزة عام ١٩٦٧، كان اول الاجراءات التي اتخذتها، اغلاق المؤسسات المصرفية القائمة واقفال ٣١ فرعاً تابعاً للمصارف الاردنية، بأمر من السلطات العسكرية الاسرائيلية التي اعتبرت الشيكل عملة قانونية وفرضت قيوداً على معدلات اسعار الصرف السائدة. ولقد ادت هذه الاجراءات الى تراجع اقتصاد الضفة والقطاع نظراً الى غياب الخدمات المصرفية، والاقتصار على عمل الصيارفة، مما سمح لدخول المصارف الاسرائيلية التي قدمت الخدمات المصرفية للمستوطنين الاسرائيليين الى جانب تسهيلات محدودة لبعض التجار العرب الذين ينشطون في عمليات الاستيراد والتصدير(٥).

د- انهيار اسعار اسهم المصارف الاسرائيلية عام ١٩٨٣، في بورصة تل ابيب يوم الخميس في ١٩٨٣/١٠/٦ بنسبة ٤٠ في المئة في يوم واحد. وكان سبب ذلك اندفاع المصارف في منح مردود مرتفع على اسهمها حتى تستطيع منافسة الدولة في استقطاب الاموال من السوق المحلي. ولقد ادّى ذلك الى ارتفاع كبير في اسعار الاسهم المصرفية من ٤٧٠ مليون دولار عام ١٩٧٥ الى ٦٨٠٠ مليون دولار في ايلول ١٩٨٣، في حين انخفضت ارباح المصارف الى الصفر تقريباً في ذلك العام. حيث انتشرت اشاعات حول خفض قيمة العملة الاسرائيلية وبلبلة في الاسواق وضغوط كبيرة على اسعار الاسهم التي كانت مدعومة من المصارف نفسها، مما ادى الى انهيارها.

واكدت نتائج تحقيقات "لجنة بيسكي"(٦) الحكومية حول هذا الموضوع (استمر عملها ١٣ شهراً واستجوبت ٢٧ شخصية مصرفية و٩٠ موظفاً كبيراً) الى ما يأتي:

– كان لاعتماد الحكومة كبيراً على المصارف في السوق المالية، لامتصاص السيولة المحلية وتمويل نفقات الحكومة عن طريق شراء سندات الخزينة.

– تغاضى المصرف المركزي عن مخالفات المصارف لاحكام المادة ١٣٩ من قانون السندات المالية التي تمنع التحكّم الاحتكاري في اسعار سوق الاسهم.

– اخفت المصارف عن عملائها معلومات مهمة عن اوضاع السوق، كما قدمت لهم احياناً مشورة مضلّلة.

– رفعت المصارف اسعار اسهمها من طريق اقراض الشركات الكبيرة التابعة لها والعاملة في البورصة لشراء الاسهم المعروضة في السوق.

– اتفقت المصارف الكبيرة على تنفيذ صفقات وهمية في ما بينها، لتحريك الاسهم غير المباعة في سجلاتها.

ولقد ختمت "لجنة بيسكي" تقريرها بالقول "تكمن الازمة في سلوك المصارف نتيجة تضارب المصالح الذي وقعت فيه من جراء ممارستها ادواراً مختلفة. وهذا ما دفع الحكومة الاسرائيلية الى شراء معظم اسهم المصارف الكبيرة (هابوعليم/لئومي/الخصم) بكلفة بلغت نحو ٨ مليار دولار، دون ان تتمتع (الحكومة) بحق التصويت مع وعد بيع هذه الاسهم بدءاً من عام ١٩٩٣. ولقد طرحت الحكومة في ذلك العام ٢٠ في المئة من اسهم بنك هابوعليم ولئومي في بورصة تل ابيب، وكانت تنوي بيع ٢٠ في المئة اخرى عام ١٩٩٤، لكن هبوط اسعار الاسهم في تلك السنة حال دون ذلك.

هـ- بطء عملية تخصيص المصارف. اعترضت المصارف الاسرائيلية والمستثمرين الراغبين في المساهمة فيها، على قانون التخصيص لعام ١٩٩٤ الذي حدّ من تملّك المصارف الكبرى للشركات التابعة لها بنسبة ٢٠ في المئة فقط كحد اقصى مع امهال المصارف لنهاية عام ١٩٩٦. ونتيجة ذلك توجب على مصرف هابوعليم ان يخفض حصته في اكبر شركتين قابضتين في اسرائيل والبالغة ٢٥ في المئة في مؤسسة "كور" الصناعية ومجموعة "كلال اسرائيل" البالغة ٣٦ في المئة حتى نهاية عام ١٩٩٨. كما انعكس سلباً على ربحية المصارف تقلب الاسعار في سوق الاسهم في العامين الاخيرين، وارتفاع حجم الديون المعدومة في كل من مصرف لئومي ومصرف الخصم الاسرائيلي عام ١٩٩٥.

٢- البنية المصرفية

ليس سهلاً جمع المعلومات والاحصاءات عن نشاط المصارف العربية والاسرائيلية، نظراً الى تعدد المصادر بالنسبة الى الاولى وكتمان بعض المعلومات بالنسبة الى الثانية.

لكن على رغم ذلك تبين لنا المعلومات المتوافرة مدى التركز المصرفي ودلالة نسبة الودائع الى الناتج المحلي وعدد السكان.

٢-١ المصارف العربية:

بلغ عدد المصارف في الدول العربية ٣٢٢ مصرفاً في نهاية عام ١٩٩٤(٧) ويشمل هذا العدد المصارف والمؤسسات المالية التي يملكها القطاع العام والخاص وكذلك المصارف الاجنبية المشتركة. وتوفر هذه المصارف خدماتها لنحو ٢٣١.٨ مليون نسمة في الدول العربية من خلال شبكة فروع تضم ٧٨٣٦ فرعاً مصرفياً. وتبلغ نسبة الكثافة المصرفية لهذه الدول كمجموعة (على اساس عدد الفروع لكل ١٠.٠٠٠ نسمة) نحو ٠.٣٤، وتخفي هذه النسبة اختلافاً كبيراً بين الدول العربية اذ تزيد عن ١.٠ في الامارات والبحرين وسلطنة عمان ولبنان وتعتبر في هذه الحالات مرتفعة نسبياً، بينما تنخفض هذه النسبة الى ما يقل عن ٠.٢ في كل من السودان، سوريا، العراق، مصر واليمن.

– التركز. وصل التركز في المصارف العربية الخمس الاولى (المصرف الاهلي السعودي، مصرف الرياض، المؤسسة العربية المصرفية، المصرف العربي ومؤسسة الراجحي) الى نسبة ٢٤ في المئة من مجموع موجودات المصارف العربية لعام ١٩٩٤ وتعتبر هذه النسبة عالية مع وجود ٣٢٢ مصرفاً في ٢١ بلداً عربياً، (علماً ان ثلاثة من اصل المصارف الخمس الاولى من السعودية).

– نسبة الودائع المصرفية الى الناتج الاجمالي. تزيد هذه النسبة عن ٩٠ في المئة بالنسبة الى لبنان (١٢٣ في المئة)، البحرين (٩٣.٨ في المئة)، والاردن (٩٢.٥ في المئة)، وعن ٥٠ في المئة بالنسبة الى ثلاث دول الكويت (٨٠.١ في المئة)، مصر (٧٤.٨ في المئة)، الامارات (٦٠.٥ في المئة). واقل من ذلك بالنسبة الى بقية الدول وادناها في السودان (١٣.١ في المئة).

– نسبة الموجودات المصرفية لعدد السكان. يصل متوسط هذه النسبة للفرد الواحد في البلاد العربية الى ١٤٢٢ دولاراً لكنها في لبنان تصل الى ٣٦٧٠ دولاراً وفي السودان الى ٤٩.٧ دولاراً في حين انها تصل في اسرائيل الى ١٧٠٠٠ دولار. ولا شك في ان السبب في هذا التفاوت يعود الى عدم تطور العادة المصرفية في بعض البلدان العربية نتيجة ضعف انتشار المصارف وتدهور سعر صرف العملة الوطنية وضعف حجم المدخرات واسعار الفوائد.

(تتبع حلقة ثانية)

رئيس مجلس ادارة البنك العربي

(١) يوسف صايغ – الاقتصاد الاسرائيلي طبعة ثانية (صفحة ٣١ و٣٢).
(٢) يوميات مرتزل اعداد: انيس صايغ ترجمة: هلدا شعبان صايغ. مركز الابحاث منظمة التحرير الفلسطينية – بيروت ١٩٦٨ (صفحة ٩٦).
(٣) المعدل بالقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٤٤.
(٤) يوسف صايغ المرجع السابق (صفحة ١٠٤).
(٥) الاقتصاد الفلسطيني – تحديات التنمية في ظل احتلال مديد – باحثون مختلفون. "النقد والتمويل في الاراضي المحتلة في اطار نظام مصرفي غير متطور" – لورنس هاريس (صفحة ٢٠١) مركز دراسات الوحدة العربية ومؤسسة التعاون الفلسطينية بيروت ١٩٨٩.
(٦) تقرير بيسكي، اوسع تحقيق في اعمال المجموعات المالية في اسرائيل. اعداد: يولا البطل – نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية تموز ١٩٨٦ (صفحة ٥٠٨ – ٥٢٠).

مهلة للرئيس

يذهب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى واشنطن رافعا شعار "المفاوضات من دون شروط". والشعار نفسه رفعه نتنياهو سابقا في وجه سوريا. وهو يقوم على معادلة بسيطة: تستطيع ان تقول ما تشاء حول طاولة المفاوضات، واستطيع ان اقوم بما اشاء خارجها. وبذلك يتأمن "السلام مع الامن"، اي الشعار الآخر الذي اقنع الاسرائيليين برفع نتنياهو الى منصب رئاسة الوزراء.

ويستقبل نتنياهو في واشنطن رئيس سيواجه اختبارا انتخابيا حاسما الشهر المقبل. واذا كان من المعروف ان السياسة الخارجية لا تأتي وحدها برئيس جديد للولايات المتحدة، فمن المعروف ايضا ان السياسة الخارجية يمكنها ان تمنع مرشحا للرئاسة من الوصول الى البيت الابيض.

الصوت اليهودي مؤثر بالتأكيد في حسابات اي مرشح اميركي رئاسي، لكن اتجاه انهيار عملية السلام في الشرق الاوسط بانهيار ركنها الفلسطيني، ربما لا تقل تأثيرا على الرئيس الذي يطمح لتجديد ولايته.

ومع ان وزير الخارجية وارن كريستوفر دعا الى عدم انتظار المعجزات من قمة واشنطن، فلا يمكن عدم ملاحظة ان الرئيس الاميركي لم يترك لنفسه سوى خيار النجاح عندما قرر دعوة نتنياهو وعرفات الى البيت الابيض. فالفشل هناك يجعل انهيار السلام فشلا شخصيا لكلينتون. وهو ما لا يمكن السماح به، وإن على حساب نتنياهو.

وبين كلينتون ونتنياهو يحضر عرب الى واشنطن، وينظر اليهم عرب من بعيد، وقد قرب بينهم رئيس وزراء اسرائيلي لا يهتم على ما يبدو بالوان المواقف العربية. وحتى الاردن الذي شاء ان يستقبل وصول "الليكود" الى السلطة مراهنا على كسبه الى المسيرة السلمية، وجد نفسه في صف غير القادرين على مواكبة رئيس الوزراء الجديد الى نهاية... النفق.

وقمة واشنطن قد لا تنتج اكثر من مهلة، ليس لاسرائيل، ولا للعرب، وانما للرئيس الاميركي. فليس من قبيل "اللياقة" ان يتدخل حلفاء في الشؤون الداخلية الاميركية بمثل هذه الفظاظة. واذا كان نتنياهو يحاول ان يرد على فظاظة سابقة ارتكبها كلينتون بحقه في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة، فان الرئيس الاميركي لن يعدم وسيلة لتذكير نتنياهو بالفارق في الاحجام والحقوق، والقدرة في مخاطبة جمهور الحليف، ومحاولة التأثير في خياراته الانتخابية، علنا.

ثمة تنازل لا بد ان يقدمه نتنياهو اذا اريد للانتفاضة الفلسطينية المتجددة ان تقبل بالمهلة. والا وضعت السلطة الفلسطينية امام خيار تقويض سلطتها بنفسها، مما يغريها بسلوك الطريق المقابل، طريق الالتحام بالانتفاضة، على أمل عودة لاحقة الى السلطة، اكثر شرعية.

لكن، وبغض النظر عن المخرج الذي سيجده كلينتون، او سيفرضه على المشاركين في قمة واشنطن بدءا بنتنياهو، تشير المواجهة الاخيرة الى نوع المرحلة التي ستشهدها المنطقة بعد انتهاء فترة السماح الذي ستشكلها الانتخابات الرئاسية الاميركية.

لقد اثبتت المواجهة المذكورة ان نتنياهو يعني ما يقول. وبين ما قاله سخرية من العرب الذين اعتقدوا ان البرنامج الانتخابي شيء، وبرنامج الحكم شيء آخر. وقد نسب اليهم نتنياهو "عدم فهم حرف من الديموقراطية الاسرائيلية".

والمواجهة نفسها اثبتت وجود حدود لطاقة الفلسطينيين على الاحتمال. واثبت هؤلاء ان موافقتهم على الحكم الذاتي الفلسطيني ليست شيئاً مختلفاً عن طموحهم الى دولة فلسطينية. والبديل منها ليس الحفاظ على الحد الادنى، اي السلطة في مدن محاصرة، وانما تجديد الانتفاضة التي اتت بالحكم الذاتي.

بعد التوتر على جبهة الجولان، والانفجار في الضفة الغربية وغزة، وقبلهما التوتر الذي اثاره اقتراح "لبنان اولاً"، والذي اعتبره كثيرون تمهيداً لعدوان واسع على لبنان، بات راجحاً ان يبدأ بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، العد العكسي لمواجهة عربية – اسرائيلية، في احد المسارح العربية الثلاثة المذكورة، يختبر فيها "الليكود" نظرياته "السلمية"، حيث سحق الانتفاضة، او ضرب سوريا، او اجتياح لبنان، يشكل تمهيداً ضرورياً للسلم مع الامن ومع الاحتفاظ بالاراضي.

"الليكود" سيجرب حظه، ولا شك، والفشل سيكون حليفه، كما يثبت تاريخ الصراع العربي – الصهيوني، وهو ربما يؤدي بذلك خدمة غير مقصودة لدعاة السلام، باثبات عبث الطريق الآخر، قبل ان يوطن الاسرائيليون انفسهم على دفع ما يستحق عليهم في سلام قابل للحياة.

محمد ابرهيم

من صحافة العالم

اسرائيل لا تستطيع بعد الآن الاتكال على دعم الولايات المتحدة

باريس – خطأ اسرائيل الكبير كان اعتقادها ان العلاقة الوحيدة المهمة بالنسبة اليها هي العلاقة بالولايات المتحدة. واعتقد زعماء اسرائيل انهم اذا حصلوا على رضا واشنطن والرأي العام الاميركي يبقى التماسي في أمن اسرائيل مؤمنا.

ما يعتقده الفلسطينيون والحكومات العربية كان ينظر اليه بصفته قضية ثانوية. وكان منتظرا ان تتولى واشنطن الدفاع عن اسرائيل اذا وجدت اسرائيل نفسها وسط صعوبات لا تستطيع معالجتها بنفسها.

وطالما استمر دعم المجموعة اليهودية في الولايات المتحدة قويا، والرأي العام الاميركي محبذا لاسرائيل، كانت الحكومة الاسرائيلية تعتقد ان بلدها آمن. اما ما تفكر فيه الجماعات اليهودية في اوروبا بالنسبة الى سياسات اسرائيل، وما تقوله حكومات الاتحاد الاوروبي، فأمر ثانوي في النظر الاسرائيلي.

حزب العمل والليكود مسؤولان معاً عن سوء الفهم هذا. وعلى رغم ان اسحق رابين وشمعون بيريس باشرا المفاوضات مع الفلسطينيين فانهما اداراً العملية السلمية ببطء اكبر مما تتطلبه المشاورات المفروضة.

لقد كانت حكومتا رابين وبيريس بطيئتين في شكل مميت في مناقشة الاستقلال الفلسطيني، كما لو ان العملية نفسها تضمن السلام عبر ارضاء واشنطن. لقد كان اسهل عليهما تطويل العملية بدل تقديم تنازلات ترضي الفلسطينيين، لكنها تغضب الكثير من الاسرائيليين.

والاعتقاد بان الدعم الاميركي يكفي لضمان أمن اسرائيل مبرر طالما ان الخطر على اسرائيل خارجي وليس داخليا. لكنه، ويا الاسف، داخلي الآن في شكل كاسح.

الخطر يأتي من الفلسطينيين في القدس الشرقية (التي اعلنتها اسرائيل نهائيا ارضا اسرائيلية) ويأتي ايضا من اولئك الذين كانوا او يظلون تحت الاحتلال العسكري الاسرائيلي في غزة والضفة الغربية.

خطر داخلي آخر يأتي من الجماعات اليمينية المصممة على انجاز اسرائيل الكبرى. ومقتل رئيس الوزراء اسحق رابين في الربيع الماضي اتى من بين صفوفهم.

لا تستطيع الولايات المتحدة ان تساعد في اي شكل اذا تعلق الامر بالخطر الداخلي على اسرائيل. وقد حاولت واشنطن توضيح هذا الامر لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو واتباعه وذلك عبر حضهم كي يستأنفوا المحادثات مع ياسر عرفات، والالتزام بوعود الحكومات السابقة لاخلاء الخليل ومبادلة الارض بالسلام.

لقد رفض نتنياهو علنا المبدأ الاخير عارضا بدلا منه "السلام في مقابل السلام". وهذا شعار مغرٍ بالنسبة الى الاسرائيليين، لكنه يعني عمليا ان اسرائيل ستحتفظ بالاراضي التي تحتلها فيما الفلسطينيون (والسوريون) يتخلون عن مطالبتهم بالاراضي المحتلة ويحتملون انتشار المستوطنات الاسرائيلية في القدس والضفة الغربية ومرتفعات الجولان.

لقد عرض نتنياهو شعارا مغريا آخر للناخبين الاسرائيليين اثناء الحملة الانتخابية في أيار الماضي انه شعار: "الامن مع السلام". وبعد انفجار القتال بين القوات الاسرائيلية والجموع الفلسطينية وايضا الشرطة الفلسطينية الاربعاء الماضي كان نتنياهو يتعشى مع انصار الليكود في باريس حين قال لهم انه سيعود اليهم خلال ثمانية عشر شهرا وينفذ ما وعد به: "السلام مع الامن لاسرائيل".

في اليوم التالي، وفي المقابل، قطع نتنياهو جولته الاوروبية وعاد الى اسرائيل في وضع شبه انتفاضة. واذا كان نتنياهو سينفذ وعده المذكور اعلاه فانه سيفعل ذلك بالاستناد الى جهوده والجهود الاسرائيلية فقط، لان الولايات المتحدة لا تستطيع الا القليل او لا شيء لوقف انتفاضة الفلسطينيين. والرأي العام الاميركي سيعارض بشدة اي انخراط اميركي في المسألة.

لقد كانت الولايات المتحدة قادرة على استعمال وزنها السياسي والاقتصادي لاقناع السلطات الفلسطينية ومصر والحكومات العربية بالانخراط في السلام مع اسرائيل. لكن نفوذ واشنطن على الفلسطينيين والمصريين والعرب استند الى اعتقاد هؤلاء بأن الولايات المتحدة ستضمن المفاوضات مع اسرائيل بنية طيبة، وانها ستكفل الاتفاقات مع الاخيرة.

ان نتنياهو وحكومته نبذا الاتفاقات المعقودة مع السلطة الفلسطينية وذلك بنبذ وضع الدولة بالنسبة الى فلسطين، وبدعم الاستيطان والتخلي عن مبدأ الارض في مقابل السلام. وهناك القليل مما يمكن الولايات المتحدة القيام به، او تستطيع القيام به في هذا الموسم الانتخابي.

ربما لا يفهم نتنياهو تماما ماذا فعل. فمفاوضات السلام استندت الى ثقة الفلسطينيين والعرب، لان الولايات المتحدة ستضمن مفاوضات نزيهة، وحصيلة تحترم مصالحهم الاساسية. وبتخليه عن التنازلات المقدمة او الموعودة من جانب اسلافه من حزب العمل قوض نتنياهو صدقية الولايات المتحدة بين معارضيه.

وبذلك قوض نتنياهو قدرة الولايات المتحدة على حماية اسرائيل. فالانتفاضة الداخلية، او حتى الحرب الاهلية بين الاسرائيليين والفلسطينيين – غير المستبعدة تماما – هي خارج قدرة الولايات المتحدة على فعل اي شيء. وعلى اسرائيل الآن، بالاستناد الى خيارات نتنياهو، والاسباب عملية، ان تتكل على نفسها.

وليم بفاف

"الهيرالد تريبيون"

٢٨ – ١٩٩٦/٩/٢٩

"حزب الله" وشهادة امينه العام

كثر الحديث في زوايا العيون الغارقة بملح الانقلاب، وتكاثف الحبر في سطور فوصّلتها فرملة عدم الائتلاف ودخل البيت الواحد والدكان وحانوت السمرات وملتقى السجالات والنخوات، وعرض العضلات، في محرقة الائتلاف القسري او الطوعي، بين "حزب الله" وحركة امل، وبكى من بكى، واشتكى من اشتكى، وكان يوم الاربعاء طويلاً، ولم تنته ساعاته حتى الآن.

ارهاصة عدم الائتلاف، احتلت موقع اللعبة الانتخابية في خطاب "حزب الله"، وقد جذرها البعض من قيادة الحزب، ونفى نفياً قاطعاً العودة وراءً الى خيوط تشده الى خلف، وظن انه متروك لقطع الشوط الانتخابي في سباق حر، وظنّ الكثيرين بما رآه من رؤية تحليلية، لا طائل "ليوسف" في حل اضغاثها وتفسير مشاهدتها.

وقطع الجميع مقطع الجد في احتمال التهاب الى مناخ انتخابي، ينفرد فيه لتحديد خيار الجنوب والجنوبيين، وقد اعدت العدة "لأحد" انتخابي جنوبي، سيكون الفصل فيه لفيصل الناخب.

الا ان الاستدلال المعرفي المباشر، لمعرفة هوية الجنوب والناخب فيه، سقط بعد ان استفاق الجميع من كرى الاحلام، على كابوس الائتلاف بين "حزب الله" وحركة امل، في ليلة وصف نهارها بأصعب نهار مر.

ونتيجة لذلك، وكإنعكاس طبيعي، عبر الشارع عن استيائه، واغلقت بعض مراكز "حزب الله" الانتخابية ابوابها، وغادرت اللجان الانتخابية، تاركة وراءها سجلات القيد ولوائح الشطب، متسللة خلسة الى بيوتها، حتى لا يزداد سواد وجهها سواداً لدى اسئلة الناس المنتشرة في القرى.

وقد اعيد ترتيب البيت الانتخابي، بعد جهد مبذول من جانب أمين عام "حزب الله" السيد حسن نصر الله، وجاءت الانتخابات مشلولة الحركة في ماكنة "حزب الله"، المعروفة بقوتها البشرية والتقنية، منذ الاستعداد الاول لانتخابات جبل لبنان، وآلت النتائج الانتخابية الى ما آلت اليه، من فوز لائحة "التنمية والتحرير"، وسط ضمور شعبي وبغ نفسه، ايماناً منه، بأن رحى الحرية قد طحن ارادة الذات، وازدادت ضغينة اليسار، والختزن ما اسماه الضربة الموجعة ليوم ينتظر فيه الرد على "حزب الله" بقساوة، وشعرت الكتلة الاسعدية، بأن عباءة "حزب الله"، تتسع للطائفة الشيعية بكاملها.

ومنذ يوم الاربعاء ١٩٩٦/٩/٨، وحتى الساعة؛ بقي السؤال مفتوحاً: ما الذي حصل حتى ولد اتفاق امل حزب الله، من زواج غير شرعي؟ وكيف تبدلت الحسابات بقدرة قادر؛ واصبح الحليف خصماً انتخابياً والعدو شريكاً انتخابياً؟

اولاً وقبل البدء في اجابة مباشرة لا ضير من الرجوع وراءً لمعرفة الاسباب الموجبة لتغير اثواب التحالفات واسمائها، في سرعة سابقة لاي سرعة طبيعية.

اثناء الاستعداد لبدء الانتخابات النيابية في لبنان لعام ١٩٩٦، ثمة من كان يرى في قيادة "حزب الله"، ان هناك خصوصية جنوبية لا يمكن تجاوزها، او القفز عنها، وشطبها بقراءة سياسية، تستند الى الخاصية الجنوبية وما تحملها من بئار طافحة بالدماء، وهي تفرض علينا التحالف مع حركة امل ضماناً لمفزع امني دفعنا وندفع يومياً ثمنه، من خلال غض النظر عن كيفية الاستيلاء على حصة الشيعة وكيفية توزيعها بطريقة نامية غير مبقية حتى افتات يرمض افواه الفقراء الكثر من الطائفة، اضافة الى امور كثيرة، وشؤون متعددة في الجوانب كلها.

وثمة من كان يرى، في قيادة "حزب الله"، ان الساعة آتية للتخلص من جسارة الابتزاز الامني، الذي نقع فيه دائماً، فتصطادنا شباك الرئيس نبيه بري المنصوبة لنا في كل اتجاه، وتحت بأروبه نأسر دوماً لصالحه، وندفع الثمن غالياً جداً على حساب المبادئ والقيم والمشروع المخالف لمشروع الحصص الموزعة على "الترويكا"، وبالتالي فان القراءة الموضوعية لشريط الظروف في الداخل والخارج، تجعل مما نقول ضماناً لمفزعنا الامني ولهاجسنا المرافق لنا حتى آخر السطر، وليس الى عبوة الانتخابات.

وهكذا وضعت تلك الرؤيتان نظرتهما في التحالف مع حركة امل، بين سلب وايجاب، ضمن سيل من مبررات استحضرها اصحابها لبلوغ الموقف الصحيح والرؤية الناضجة، وقد سارت الامور في اتجاه عدم قطع الطريق امام كلتا النظرتين، وكانت البداية لانطلاق النظرة الاولى اي الراغبة في التحالف مع الرئيس بري لخاصية امنية فقط فكان لقاء عنجر الذي جمع السيد حسن نصر الله والرئيس نبيه بري، وحينها قال الاخير ما اعلنه في مهرجان ٣١ آب، انه لا يرى وجوباً لتغير اعضاء اللائحة او البحث عن اسماء جديدة، وان حصة الحزب ستبقى على ما هي عليها، ويعود تحديد اشخاص المقعدين الى قيادة الحزب، عندها وامام هذا الطرح المتجاوز لأبسط الحسابات، والمرفوع الانف، سحق السيد حسن نصر الله هذه المعرفة قائلاً للرئيس بري: ومن قال اننا نريد التحالف معك، الامر الذي استدعى تدخل الوسيط السوري، الذي عرض حلاً وسطياً يقضي باضافة مقعد آخر لـ"حزب الله" على لائحة الجنوب، فتصبح الحصة ثلاثة مقاعد، على ان يعطى الرئيس بري مقعداً آخر الى جانب مقعد محمود ابو حمدان، وافترق الجميع دون لقاء.

وامام هذا الاسفاف والغلو "الاملي"، وجد السيد حسن نصر الله، ان الرغبة التي حملها للتحالف مع حركة امل، على قاعدة شبه متساوية، هي فاقدة للوزن، لذا كان البديل الجاهز ينتظر أوامر التحرك، وفعلاً سرّع خطواته لتأليف لائحة تضم قوى وشخصيات متفقة على عناوين اساسية اهمها المقاومة ودولة المؤسسات، وقد قطعت هذه اللائحة خطوات مهمة، واعلنت قيادة "حزب الله" من الامين العام وصولاً الى آخر مسؤول في الحزب، ان باب التحالف قد اوصد، ولا يمكن الدخول في لوائح السلطة، واننا متجهون للاعلان عن لائحة تضم حلفاءه واصدقاءنا، وباشرت الماكينة الانتخابية لـ"حزب الله"، في الجنوب بقضم الارض قضماً، واطمأن المتحالفون اصدقاء الحزب، وتنفسوا الصعداء، لانهم سيخوضون معركة انتخابية يتحمل تبعاتها البشرية والتقنية "حزب الله"، والنتيجة فيها معروفة للعيان.

وامام هذا الغليان الانتخابي، ازداد قلق الرئيس بري، وخاف ان يفقد كتلته الاساسية التي تمنحه القوة والمكاسب، ولم يستشعر الخوف على نفسه وبعض المقاعد الاخرى، نتيجة لحسابات اقليمية يعرفها هو وغيره، وهذه الحسابات اكدها "حزب الله" من خلال ترشيحه لاربعة مقاعد، وهذا يعني ان المراكز الشيعية الباقية قد تركت شاغرة من جهته، لحساب حركة امل.

وسقط ما ظنه الرئيس بري استبعاداً، لا يمكن ان يحصل، اذ انه لم يحتمل ان تمد يد للتعاون والتنسيق بين "حزب الله" والرئيس الاسعد، عندما دخلت القواعد الشعبية لعبة التنسيق في ما بينها لكسب المعركة الانتخابية. وهذا لوحده كفيل وبحسب لوائح الشطب وميزان القوى، ان يجعل من الرئيس بري مودعاً لساحة النجمة – طبعاً لو كان مسموحاً بذلك – فكيف حاله، وما هو مصيره؟ عندما يكون التحالف ضده، مركباً من "حزب الله" وتيار الاسعد واليساريين، لهذا لم ترتج عربة نقله الى الشام ليلاً ولا نماراً، موحياً القيادة السورية خشيته وخوفه وتوجسه، من "حزب الله" وتحالفاته، لافتاً الى سخونة المعركة الانتخابية وخسارتها، وامام هذا الخوف الحقيقي، وجد الوسيط السوري ان حليفه الاساسي سوف يسقط امام سندان الرئيس الحريري الذي بلع انتخابات جبل لبنان وبيروت والشمال وهو متجه الى الجنوب والبقاع، ومطرقة التحالف في الجنوب، فكان لا بد من لملمة الامور بالطريقة التي تنقذ الرئيس بري من السندان والمطرقة، وتحفظ المقاومة من الاخلال الامني، فتم الاتصال مساء الثلثاء بأمين عام "حزب الله"، من جانب الوسيط السوري، ومن ثم تم استدعي الرئيس بري، وجلس الثلاثة على طاولة المفاوضات في دمشق، وتحت سقف الائتلاف، وبدأ الحديث في التفاصيل، وبعد سجالات طويلة بين السيد حسن نصر الله والرئيس نبيه بري، تم التوافق على اعطاء "حزب الله" المقاعد الاربعة التي اعتبرها حصته في الجنوب، على ان تخفض حصة الحزب في البقاع، ويضاف مقعد آخر للرئيس بري، فتصبح حصته مقعدان في البقاع، وفي هذه الاثناء، كانت بيروت في شأن غير شأن، اذ امتدت سهرة اللائحة والائتلاف الاخر، بين النائب حبيب صادق ونائب امين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم في منزل الاخير، الى ساعة متأخرة من الليل، وقد وضعت حينها اللمسات الاخيرة للائحة، وخرج النائب حبيب صادق من منزل الشيخ نعيم قاسم، مطمئن البال والنفس والنصر رفيق دربه الى النوم، ليستيقظ في الصباح الباكر على خبر هز حياته السياسية ووضع نيابته على كف عفريت.

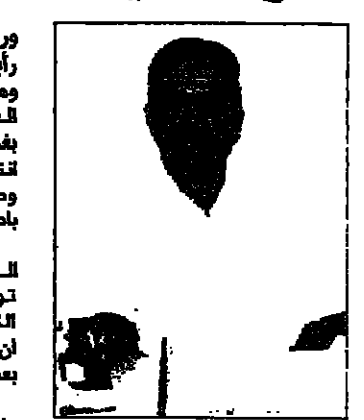
وعاد امين عام "حزب الله" من دمشق، قبل ان تمتد خيوط فجر الاربعاء مفلتة كرة الشمس وكرة الائتلاف، واستيقظ النائمون على خبر الائتلاف وماجت الناس، وعبر عن استياء فظيع مما حصل من اتفاق سرب قبل التحضير له، بين "حزب الله" وحركة امل. وامام هذا الهول، اصبح الواحد مجنون نفسه، يخاطبها وكأنه يخاطب مجموعة من الناس، يسأل عن الآخرين، عن الحلفاء والاصدقاء، والقواعد الشعبية، ماذا سيقول لزوجته وطفله وجاره، ومن نعى لهم التحالف مع الرئيس بري منذ ما يقارب الشهر، وكيف سيدافع عن صدقه وسلامة لسانه ونظافة عقله واخلاص ارادته، كيف سيدعو الناس مجدداً بالاستماع الى الشيخ نعيم قاسم الذي دخل القرى وشرعت له القلوب، وهو يحدثهم عن اقتناع الحزب في الائتلاف، كيف سيقنع اهله وقريته ان يصدقوه مرة اخرى، وهو يعلم تمام المعرفة، ان ما يميزه عن غيره من الحزبيين، صدق القول، وبدت الازمة بينه وبين نفسه تتسع الى هوة لا يستطيع ردم اكثرها الا السيد حسن نصر الله. لذا بادر الامين العام لـ"حزب الله" العمل على ازالة الاحباط من النفوس، وسد اي ثغرة تنظيمية قد تحدث، لان ما حصل، لو حصل مع تيار سياسي آخر، لتوزع الحزب واصبح عبارة عن مجموعة احزاب، فعمد "السيد" على تبليغ مساعديه في شورى القرار، على ان المرحلة تتطلب تنفيذ ما اتفق عليه من ائتلاف، والبدء الفوري بالاعتذار من الحلفاء والاصدقاء، واعتلاء المنابر بلغة خطابية جديدة تعزز عرى الاتفاق الذي وقع مع الرئيس بري، ودعا السيد حسن نصر الله شخصياً الناس الى حضور مهرجان النبطية، من خلال كلمة قصيرة على شاشة التلفزيون بدا فيها متجهم الوجه، واتخذ قراره الشخصي، بحضور مهرجان النبطية، على رغم من ملمات امنية وسياسية، لترتيب الوضع وتنفيس الاحتقان والزام القاعدة بالتصويت للائحة الائتلاف مع حركة امل، وفعلاً حقق "السيد" ذلك وسارت العملية الانتخابية في اجواء الائتلاف، ولكن ازمة الثقة بين "حزب الله" و"الاحزاب" ما زالت مفتوحة، وبين "حزب الله" والاسعديين مفتوحة ايضاً، بل وقد عززتها بعض التحالفات التي قامت على هامش ليلة الانتخاب الجنوبي، والتي لم يحصد منها لا الاسعديون ولا اليساريون شيئاً كما يعتقدون، واعتبروها طعنة اخرى جاءت بالخاصرة. ويبقى السؤال الذي يفرض نفسه حول ما جرى، ما هي الضغوطات التي واجهت امين عام "حزب الله"، حتى دفعته للموافقة على خطوة ضارة بجسمه الحزبي ولمتداداته الشعبية، وناسفة لصدقية خطابه واشخاصه؟

ان في السياق الوارد، لاجابة واضحة على ذلك، وهي ان امين عام "حزب الله"، كانت عنده ومنذ البداية، الرغبة القوية في التحالف مع حركة امل، لاعتبار امني؛ لما في ذلك من مخاطر مؤثرة على وضع المقاومة التي يعتبرها رافعة اي قرار سياسي يتخذه الحزب، لذا، عندما شعر "السيد" ان في عدم الائتلاف زعزعة امنية مضرة بالمقاومة، من خلال ما ألمح اليه الوسيط السوري، بأن المعيار الامني في الجنوب بات مفقوداً، في ظل حمية انتخابية متصاعدة، من قبل جميع الافرقاء، ووجد ان مقاعده الاربعة في الجنوب قد اعطيت له، وان هناك مصلحة قومية، ترى في الائتلاف ضرورة تفرضها التحديات من قبل العدو الاسرائيلي، وقع "السيد" لائحة الائتلاف مع الرئيس بري، مناحاً الاخير قوة التمسك بأمور الطائفة اكثر اضافة الى قيادتها، ومنجياً له من نار كانت ان تكويه.

ما نود قوله، ان الائتلاف لم يكن وكما يظن الكثيرون، نتيجة لضغط وفره الوسيط السوري فقط وانما هو نتيجة لخوف حقيقي اصاب الرئيس بري ودفعه الاستنجاد بالقيادة السورية، ولرغبة تراود السيد حسن نصر الله الذي وقع في فخ الامن المنصوب دائماً لـ"حزب الله"، حيث فجر نفسه فيه دفاعاً عن الجنوب والمقاومة وحفظاً لهما، ونتيجة لموقف سوري يرى في انقاذ الرئيس بري وحفظ امن المقاومة ضرورتين بالغتي الاهمية.

"ماكو" دخول للصحافيين الى كردستان من بغداد

حساسية بين الاكراد وصدام تبقي العلاقة غامضة والتحديات امام البارزاني كبيرة فهل يتصل بالطالباني ؟


النائب الكردي سلوان الجف.

بغداد – من مهى سمارة:

من الصعب معرفة ما يجري في الشمال من بغداد اذ لم يصدر موقف رسمي عراقي عن الاقليم الكردي باستثناء العفو العام وعودة مؤسسات الدولة.

يقال ان الحكومة العراقية تتدخل انسانيا وترسل مساعدات طبية وغذائية وبنزينا. كما وعدت بتوزيع الحصة التموينية على الاكراد اسوة باخوانهم العراقيين في الوسط والجنوب الذين يحصلون على اعاشة شهرية تساعد الناس على تدبير امورهم.

مصادر الامم المتحدة اكدت لـ"النهار" ان الحصة التموينية لم تصل الى الاكراد بعد. والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التابعة للامم المتحدة العاملة في الشمال تتولى توزيع المساعدات الغذائية والطبية.

المسؤولون العراقيون يؤثرون الصمت في الموضوع الكردي ويتركون الكلام للاكراد انفسهم ولاسيما منهم رئيس "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني الذي يمثل الآن "المرجعية الصالحة" بل "الشرعية الكردية الوحيدة".

وتغطية المنطقة الكردية صحافيا مستحيلة من بغداد، وعلى الصحافي ان يسلك طريق تركيا او ايران، وهذا ما اكتشفته عندما قصدت اربيل ضمن وفد مؤلف من ٥٠ مندوبا يمثلون الصحافة العالمية نظمه المركز الاعلامي العراقي بالتنسيق مع "الحزب الديموقراطي الكردستاني" في اربيل.

واجتزنا نقطة التفتيش الاولى على جسر اسكي كلك بين الموصل واربيل. شعارات باللغة الكردية تستقبل الداخل. فتيان "البشمركة"، اي فدائيو الموت، بالزي الكردي التقليدي لا تتجاوز اعمارهم عشرين عاما. يرتدون سراويل عريضة مع اسلحتهم الكاملة، البارودة في الكتف وخنجر في الزنار الاحمر العريض الذي يلف خصورهم، الامن في ايديهم. يدققون في هوية الركاب القادمين ويقيمون حواجز مراقبة. حركة السير خفيفة ومعظمها في اتجاه واحد نزولا الى الموصل.

تقدمنا مسافة لا تتجاوز عشرة كيلومترات فرأينا كرديا ينظف نصبا كرديا هو مثابة بوابة الاقليم ويزيل عنه شعار "الاتحاد الوطني الكردستاني" ليبدله بشعار "الحزب الديموقراطي الكردستاني"، وينزل العلم الاخضر للاتحاد ليرفع العلم الاصفر للحزب.

وقبيل وصولنا الى اربيل اوقفنا حاجز تفتيش من "البشمركة" وطلب منا الانتظار لان ليس لديه اذن بمرورنا. وبعد ساعة او اكثر فوجئنا بانه "ماكو اوامر بدخولنا" والافضل العودة من "حيث اتيتم".

هكذا من دون تفسير. اوامر عليا.

ورجع اعضاء الوفد ان الاكراد غيروا رأيهم ان لا قرار موحدا في اربيل. وهذا السلوك الكردي احرج العراقيين واظهر ان العلاقة بين بغداد واربيل غير مستقرة بعد. المهم اننا اضعنا يوما كاملا على الطريق وصرفنا ٢٠ ساعة ذهابا وايابا في باصات قديمة وغير مريحة.

حاولت على مسؤوليتي الخاصة الذهاب الى اربيل عبر اصدقاء توسطوا لدى "الحزب الديموقراطي الكردستاني"، الذي رحب بالامر. الا ان وزارة الاعلام رفضت اعطائي اذنا بعد يومين من الانتظار...

وعلى رغم اعلان فتح الطرق بين بغداد والشمال الكردي، لتضح انها مفتوحة للاكراد والعراقيين الراغبين في الذهاب الى الشمال وليس للاجانب. كذلك امكن ملاحظة سياسته الحذر وعدم الاغراق في التفاؤل بمستقبل العلاقات بين الاكراد والدولة، نظرا الى عدم الثقة والحساسية لدى الفريقين، علما ان من المفترض اعتبار الحدث الكردي الاخير مؤشرا لفتح صفحة جديدة وايجابية بين الجهتين.

الناس تعلمت

كيف تبدو صورة "الوضع الكردي" للاكراد المقيمين في بغداد ما دامت زيارة كردستان متعذرة؟

يقول عضو المجلس الوطني العراقي سلوان الجف، سليل احدى العشائر الكردية الكبيرة في منطقة السليمانية الذي سبق له ان تولى منصب رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي ان "اميركا هي المسؤولة عن هذا الوضع. اميركا جمدت قانون الحكم الذاتي في ١٩٩١ ونسقته وضغطت على جلال (الطالباني) ومسعود (البارزاني) لعدم الاتفاق مع النظام العراقي، مما ادى الى غياب السلطة الواحدة في كردستان وشجع قيام تعددية مخيفة من الميليشيات والمافيات والمجرمين فتدهور الامن وغاب حكم القانون طوال خمس سنوات". واضاف ان الولايات المتحدة استخدمت "الورقة الكردية" لاضعاف النظام العراقي وايجاد عراقيل ومشاكل له.

وفي اعتقاده ان الناس تعلمت من اخطائها. وبعدما اختبرت "الملاذ الامن" الذي ادى الى الفوضى والجوع وشجع النهب والسرقة، استبشرت الاكثرية الكردية بعد تحرير اربيل بعودة النظام والقانون وهي تتطلع الى الامان والاستقرار بعد الحروب الاهلية التي استشرت في السنتين الاخيرتين وحصدت اكثر من الفي قتيل. ويؤكد ان عودة الدولة مع نظامها وقانونها هي الآن امنية الشعب الكردي الذي يتطلع الى عودة الحكم الذاتي واعادة تفعيل المؤسسات الكردية اي المجلسين التنفيذي والاشتراعي.

وبدا الجف متفائلا بالمستقبل، اذ اكد انه عندما يقطع مسعود علاقاته بالتحالف الغربي، سيكون صدر القيادة العراقية واسعا ورحبا لاعطاء الاكراد حكما ذاتيا صادقا. وشدد على "ثقته وايمانه بوطنية البارزاني وقيادته الحكيمة المتمسكة بموقف مبدئي منذ ١٩٩١ وقبله هو ان العراق بلد واحد له رئيس وجيش واحد".

والمعروف ان احسن صديق للكردي هو "الكلاشنيكوف" الذي لا يفارقه. وعندما سألت الجف متى سيتخلى الكردي عن السلاح ويحمل المعول والمنكوش، اجاب ان "الاكراد يتخلون عن حمل السلاح عندما يبطل التدخل الخارجي في شؤونهم".

وابدى نصرالله الداودي رئيس تحرير صحيفة "العراق" الرسمية التي تعتبر همزة الوصل بين الاكراد والعرب، شكه في قدرة البارزاني على ان "يقلع" نظرا الى "الوضع السياسي الصعب والمعقد" في الاقليم نتيجة وجود ٣٠ حزبا سياسيا تتصارع على النفوذ والمغانم. وهو اولا يواجه تحديا كبيرا في ادارة ثلاث محافظات هي اربيل ودهوك والسليمانية، ذلك ان لا خبرة لـ"الحزب الديموقراطي الكردستاني" في شؤون الادارة.

ويفهم من هذا ان الداودي يدعو الى قيام تعاون بين البارزاني والطالباني واشراك جماعة "الاتحاد الوطني الكردستاني" في تحمل المسؤوليات العامة لانهم اكثر خبرة وعلما وكفاية من اتباع البارزاني المعروفين بانتماءاتهم العشائرية القوية على حساب العلم.

مؤشر ايجابي

وبدا ان دعوة البرلمان الكردي الى الانعقاد وممارسة صلاحياته وقد عقد جلسة في ١٦ ايلول الماضي في حضور ٦٧ نائبا من اصل ١٠٥ موزعين ٤٧ نائبا للحزب و١٧ للاتحاد وثلاثة للاشوريين المسيحيين، مؤشر ايجابي لوجود نية لدى البارزاني للتعاون مع جميع الاطراف الموجودين على الساحة باستثناء الطالباني شخصيا.

وبعد ايام من سيطرة الحزب على اربيل والسليمانية، سمح البارزاني للاسلاميين والشيوعيين بفتح مكاتبهم وممارسة نشاطهم. والمعروف ان الحركة الاسلامية نشيطة، في كردستان عبر تنظيمين مهمين هما "حزب الله" الذي يتزعمه ادهم البارزاني ابن عم مسعود و"الحركة الاسلامية" بزعامة الشيخ الصوفي علي عبد العزيز، الذي يقيم علاقات حسنة مع كل من ايران والسعودية في آن واحد. ويتردد انه يكثر في كردستان وجود التكايا الدينية وخصوصا في مناطق حلبجة والسليمانية حيث يقيم بعض الاكراد الذين حاربوا سابقا في افغانستان.

والتوجه التعددي الذي تسير فيه الامور في الشمال كما اكدته حكومة


الدكتور وميض نظمي.

روج توري شاويس الائتلافية التي تضم ١٦ وزيرا يمثلون حزب البارزاني والاشوريين والاسلاميين والشيوعيين، يشير الى نية البارزاني الحد من الفوضى السياسية قدر المستطاع والتعاون مع الاحزاب الاكثر شعبية.

ثم ان اسناد رئاسة الحكومة الجديدة الى عضو بارز في "الحزب الديموقراطي الكردستاني" المهندس روج شاويس وتعيين محافظ جديد للسليمانية هو كشروان البارزاني، ابن اخي مسعود ومحافظ جديد لاربيل من جماعته ايضا، خطوات تهدف الى تمكين البارزاني وحزبه من فرض هيبته بل هيمنته على الاقليم.

ومنذ انكفاء الضربة الاميركية، تعيش بغداد مضاعفات الحدث الكردي الذي بدأ يتفاعل سياسيا وفكريا في الوسطين العربي والكردي، ويسود مناخ حوار مفتوح بين المعسكرين وداخل كل معسكر لاستشراف المرحلة ووجهة تطور الامور.

والاهتمام كبير بمعرفة حقيقة ما يجري في الشمال. لكن الصورة لاتزال مضطربة وغير مفهومة نظرا الى تضارب الآراء في الوضعين الامني والسياسي في كردستان. ويعتقد البعض ان الوضع الامني لم يستقر بعد وان جيوب "الاتحاد الوطني الكردستاني" لا تزال تقاتل في المناطق القريبة من الحدود الايرانية وضواحي السليمانية. لكن الرأي الغالب الذي نسمعه من الفريقين العربي والكردي هو ان البارزاني يميل تقليديا وتاريخيا الى التعاون والتنسيق مع الدولة، وان العلاقات بينهما لم تنقطع منذ ١٩٩١ عكس الطالباني ذي النزعة الانفصالية والذي يتطلع نحو الغرب لتأمين دويلة.

حساسية وعدم ثقة

ويؤكد مصدر كردي مطلع شاء الا يذكر اسمه "ان الاتصالات بين مسعود والدولة لا تعني انه سيتخلى في القريب العاجل عن "الملاذ الامن" وينفض يده من التحالف الغربي ويسلم المنطقة الكردية الى صدام"، ذلك ان "ثمة بينهما حساسية وعدم ثقة وليس من السهل تجاوزها، خصوصا ان البارزاني عايش تضحيات الاكراد ماضيا وحاضرا وكم مرة خدعهم حلفاؤهم الاميركيون والايرانيون والانكليز والروس وتحولوا كبش فداء".

ويتطلع انصار الديموقراطية العراقية الى الشيء الجديد والايجابي الذي يمكن ان يولد من رحم الازمات ويعلقون اهمية على مظاهر الديموقراطية والتعددية الحزبية التي بدأت تطل في كردستان عندما سمح البارزاني للاسلاميين والشيوعيين بمعاودة نشاطهم، ويرون ان اي تقدم في هذا الاتجاه في كردستان قد يفتح عيون النظام في بغداد لتقليدهما لان "من الصعب تصور ديموقراطية وتعددية في الشمال وقمع في بغداد"، الا اذا عقدت صفقة بين البارزاني وصدام بحيث يتكفل الاول اعداءه الاكراد والثاني اعداءه في بغداد. وقد ظهرت ملامح الصفقة في الساعات الاولى من استيلاء الجيش على اربيل عندما سيق بعض اعضاء المعارضة العراقية العرب الى بغداد وظل الاكراد في اربيل.

لغز السليمانية

ولا يزال امر خروج الطالباني من اربيل والسليمانية، بلا معركة لغزا للاكراد في بغداد، علما ان البعض يحمله مسؤولية عدم الاتفاق مع البارزاني وتسليمه اربيل سلميا. ويعتقد استاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد الدكتور وميض نظمي، الذي يتحدر من جذور كردية ويؤمن بالقومية العربية، ان "الطالباني اخطأ في القراءة السياسية واظهر غباوة بالتورط مع الايرانيين والغائه السلطتين التنفيذية والاشتراعية".

والمأخذ الاساسي على الطالباني هو تأييده العلني للحصار الذي فرضه الغرب على العراق بحيث جعل المعارضة لصدام "دليلا للاجنبي" الامر الذي لم يلق تعاطفا شعبيا حتى بين الاكراد وافقد النظام ، بينما تبنى البارزاني موقفا وطنيا فندد بالحصار وطالب برفعه.

والرأي السائد بين الاكراد ان البارزاني هو اقل دهاء وحنكة وعلما من الطالباني ويتمتع بصدقية وبصفات القائد العشائري الذي يستطيع ان يمثل الاكراد بصدق وامانة. في حين ان الطالباني كما يقول عارفوه، على رغم ذكائه وفطنته ومداخلاته الدولية، معروف بانه متقلب سياسيا وثعلبي ولديه نقطة ضعف حيال الاجنبي وخصوصا الانكليز وايران.

ومن مآخذ الاكراد والدولة على الطالباني بيعه ايران الكثير من المنشآت والآليات الموجودة في الشمال بـ"تراب المصاري". اضف ان تصرفاته في المعارك الاخيرة لا تزال تحير المراقبين، اي انسحابه من اربيل وهربه من السليمانية، وهي قلعة معروفة بعنادها وكرهها لصدام.

والمعركة الفاصلة التي ادت الى نهاية الطالباني وقعت في كويسنجق، بين دوكان والسليمانية. ويقال انه بعدما قطع الكهرباء عن اربيل من محطة دوكان، تقدمت عناصر "الحزب الديموقراطي الكردستاني" والقوات الخاصة التابعة للنظام والتي البست ثيابا كردية للتمويه واستولت على دوكان واعادت التيار الكهربائي.

وعلى اثر سقوط دوكان باتت طريق السليمانية مفتوحة، فهرب الطالباني مع بعض المقربين والمقاتلين وعائلاتهم واتجهوا نحو بنجوين قرب الحدود الايرانية، فسقطت السليمانية من دون معركة الامر الذي اتاح للسكان البقاء في منازلهم وحال دون اعمال السرقة والنهب كما جرى خلال انتفاضة اذار ١٩٩١ عندما هربت الناس جماعيا الى الجبال وحتى الى خارج الحدود.

ويستشرف بعض المفكرين الاكراد المرحلة فيطالبون البارزاني باصدار عفو عن الطالباني وبدعوته الى المشاركة في تقرير المصير في ضوء التطورات الاخيرة. ويعتبر هؤلاء الدعوة ضرورية لان الطالباني يمثل فصيلا كرديا مهما لا يجوز عزله. وفي رأيهم ان الابواب غير موصدة كليا وقد تنشأ ظروف وتمارس ضغوط اميركية وغيرها لمصلحة المصالحة الكردية – الكردية اولا ومع الدولة العراقية لاحقا.

والخلاصة التي يستنتجها المراقب ان الاكراد يطرحون الفيديرالية لاقامة حكم ذاتي صادق واكثريتهم تعرف انه اقصى ما يمكن ان تقبل به بغداد.

والطريف انه عندما يلتقي اكراد السليمانية اكراد اربيل، يضطرون الى التحدث بالعربية، كلغة مشتركة ومفهومة لدى الطرفين اللذين يتكلمان لهجتين كرديتين متباعدتين، لهجة سوران في السليمانية وبهدنان في اربيل.

قنبلة على منزل قاتل اسحق رابين

مرتزيليا – و ص ف – اعلنت امس الشرطة الاسرائيلية ان زجاجة حارقة القيت مساء الاحد على منزل عائلة قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين تسببت باضرار مادية كبيرة. لكن القنبلة التي القيت على حضانة الاطفال التي تديرها غيئولا عمير والدة يغال عمير في هرتزيليا شمال تل ابيب لم تسفر عن اصابة اي شخص.

واوضحت ان قنبلة من صنع يدوي مغلفة بمنشور يندد باغتيال رابين كانت قد اكتشفت عند مدخل حضانة الاطفال الواقعة في وسط المنزل العائلي قبل نحو شهر.

وكان يغال عمير، وهو متطرف من اليمين المتدين المتشدد، اغتال اسحق رابين في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥ في تل ابيب في ختام تجمع للسلام. وحكم عليه بالسجن المؤبد.

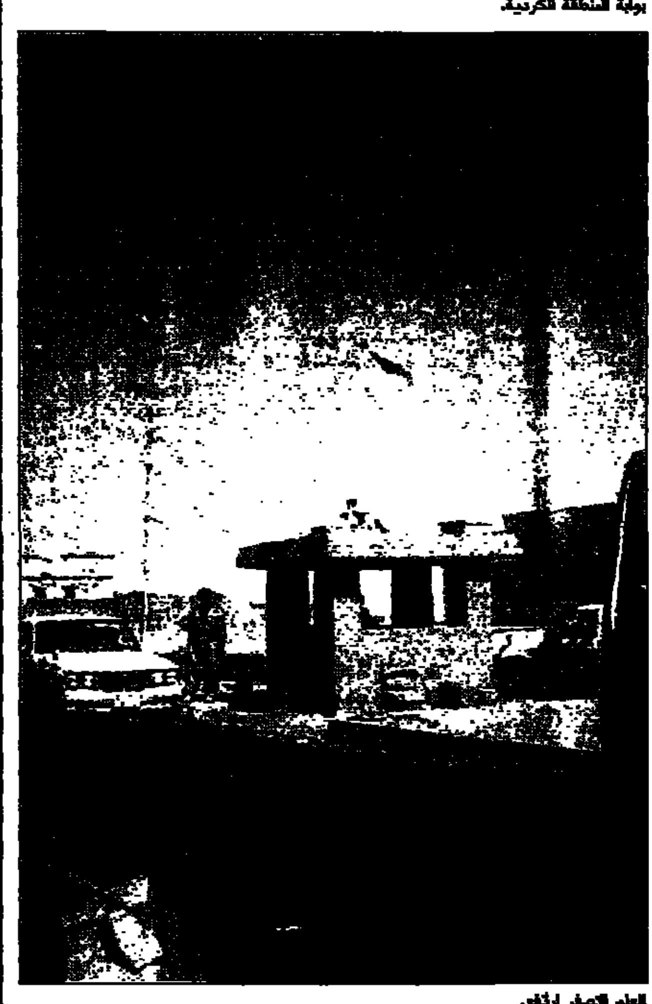
عمان افرجت عن صحافي اسلامي

عمان – و ص ف – اعلن امس وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر اطلاق رئيس تحرير صحيفة "السبيل" الاسبوعية حليم اسمر، الذي كان قد اوقف في ١٩ ايلول بكفالة. واوضح ان الاسمر سيلاحق قضائيا، من غير ان يحدد التهم التي ستوجه اليه.

وكانت المخابرات الاردنية اعتقلت رئيس التحرير بعدما نشر في صحيفته الاسبوعية شهادة عضو في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" فيها ان المخابرات عذبته في فترة اعتقاله.

وتعبر "السبيل" الاسبوعية عن وجهة نظر "جبهة العمل الاسلامي"، اقوى الفصائل المعارضة في الاردن، التي يمثلها ١٦ نائبا في مجلس النواب الاردني المكون من ثمانين عضوا.


بوابة المنطقة الكردية.


العلم الاصفر ارتفع.

الامم المتحدة ترغب في تطبيق سريع لصيغة "النفط مقابل الغذاء"

بدأ مساعد رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية تشارلز دويلفر مهمة جديدة في بغداد بلقاء وزير النفط العراقي الفريق عامر رشيد المكلف ايضا ملف التسلح.

والتقى ايضا "الطيارين والفنيين التشيليانيين الذين بدأوا عملهم اخيرا في تأمين تنقلات فرق التفتيش داخل العراق للاطلاع على اعمالهم".

وكان دويلفر ابلغ الى الصحافيين لدى وصوله الى بغداد الاحد "انها زيارة عادية لاكمال المحادثات قبل الزيارة المقرر ان يقوم بها رئيس اللجنة رولف ايكيوس لبغداد في تشرين الاول". واضاف ان اللجنة ستقدم هذا الشهر تقريرا الى مجلس الامن عن نشاطاتها.

وسبق لايكيوس ان اعلن في ٢٨ آب في ختام زيارة لبغداد ان المسؤولين العراقيين وعدوا باحترام الاتفاق الموقع مع اللجنة في ٢٢ حزيران والذين تعهدوا بموجبه تأمين وصول طاقم التفتيش التابع للجنة "الى اي موقع يريد دخوله ومن دون اي شروط".

"النفط مقابل الغذاء"

من جهة اخرى، صرح مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية ياسوشي اكاشي في جنيف ان قرار المنظمة الدولية الرقم ٩٨٦ في شأن صفقة "النفط مقابل الغذاء" يمكن ان يدخل حيز التنفيذ قبل نهاية السنة الجارية.

وقال: "لا يمكنني التكهن (بموعد محدد لتنفيذ القرار) لكنني اعتقد انها مسألة اسابيع". واضاف ان الامم المتحدة "تأمل في البدء (بتنفيذ القرار) قبل نهاية المهلة التي حددها نداء وجه لتقديم مساعدات قيمتها ٣٩,٩ مليون دولار الى الشعب العراقي"، اي حتى كانون الاول. وابدى رغبة الامم المتحدة في تنفيذ القرار "في السرعة الممكنة لتخفيف معاناة" الشعب العراقي، معتبرا ان الوضع في العراق يتطلب متابعة يومية.

وسئل عن امكان مصادرة الجيش العراقي جزءاً من المساعدات في شمال العراق، فاجاب ان الامم المتحدة سترسل ليس فقط مراقبين الى المناطق المعنية وانما ايضا اختصاصيين في المجال الطبي والغذائي. واضاف ان تقارير سترفع الى وحدة مركزية مكلفة تحليل الوضع باستمرار للتأكد من وصول المساعدات الى مستحقيها.

وكان الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي اعلن في الاول من ايلول تعليق تطبيق القرار الذي يفترض ان يرفع جزئياً الحظر الدولي المفروض على العراق بعد تدخل الجيش العراقي في كردستان العراق مطلع آب.

وفي اربيل التقى منسق الشؤون الانسانية لدى الامم المتحدة في العراق غوليترو فولكيري زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني الذي طالبه بالاسراع في تطبيق صيغة "النفط مقابل الغذاء".

وتعهد له الحفاظ على سلامة موظفي الامم المتحدة العاملين في شمال العراق.

(وص ف، رويترز)

طلاس التقى وفداً عسكرياً صينياً

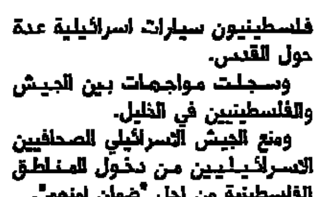
دمشق – و ص ف – استقبل امس وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس مدير الادارة العامة للامداد والتموين للجيش الشعبي الصيني الجنرال جوكين رين الذي يقوم حاليا بزيارة لسوريا.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الحديث بين الجانبين تناول "العلاقات الودية التي تربط جيشي البلدين الصديقين وسبل تطوير هذه العلاقات بما يخدم مصالح البلدين".

وقال مصدر ديبلوماسي صيني ان وفد بلاده يقوم منذ ٢٦ ايلول بزيارة لدمشق ردا للزيارة التي سبق لوفد عسكري سوري ان قام بها للصين العام الماضي.

"شين بيت" لم يتوقع حجم رد الفعل على فتح النفق

حصار المدن الفلسطينية مستمر لليوم الخامس





عائلة يهودية متشددة تعبر نفق القدس الشرقية الذي تسبب فتحه بتفجر الاشتباكات. (أب تيليفوتو)

لليوم الخامس على التوالي واصلت اسرائيل فرض حصار شامل على الاراضي الفلسطينية، مع استمرار الجدل وتبادل الاتهامات بين الاجهزة الامنية الاسرائيلية والاحزاب السياسية في ما يتعلق بسوء تقدير نتائج فتح النفق في القدس الشرقية الذي ادى الى مواجهات سقط فيها ٨٠ قتيلا.

وابقت السلطات الاسرائيلية حال الطوارئ المفروضة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وحظرت على الفلسطينيين دخول اراضيها. كذلك منعت الفلسطينيين في المناطق الريفية التي لا تزال تخضع لسيطرة الجيش الاسرائيلي من التوجه الى المدن الفلسطينية السبع المتمتعة بالحكم الذاتي والتي انسحبت منها اسرائيل بموجب اتفاقات ١٩٩٣ و١٩٩٤.

وعاشت الخليل، وهي المدينة الوحيدة في الضفة الغربية التي لا يزال الجيش الاسرائيلي ينتشر فيها، يوما خامسا في ظل نظام منع التجول.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الدبابات الاسرائيلية ابقيت على مقربة من مدن فلسطينية عدة. وبرر رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك ذلك بقوله ان "المدرعات تشكل عامل ردع فاعلا".

وروى شهود ان الدبابات انتشرت بكثافة في محيط "قبر يوسف" عند المخرج الجنوبي لمدينة نابلس، حيث دارت معارك عنيفة الجمعة بين الجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية ادت الى مقتل ستة جنود اسرائيليين وحرق ست ناقلات جند مدرعة. وفي المقابل اقامت الشرطة الفلسطينية حواجز من اكياس الرمل حول هذا الموقع.

وتوقف عبور البضائع بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية كليا. واشارت الاذاعة الى ان الجيش منع دخول مئة طن من البندورة ومئة طن من الخيار من قطاع غزة الى اسرائيل عبر معبر كارني. واستمر تعليق سير الدوريات الاسرائيلية – الفلسطينية المشتركة في الضفة الغربية، بينما عاودت هذه الدوريات العمل جزئيا في قطاع غزة.

ونقلت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية عن قائد المنطقة الوسطى الجنرال عوزي دايان ان "فكرة الحفاظ على الامن بواسطة الدوريات المشتركة انهارت منذ اطلق افراد الشرطة الفلسطينيون النار على جنود الجيش الاسرائيلي" الاسبوع الماضي.

وافادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اسرائيل ستطالب السلطة الفلسطينية باقالة ما بين ١٠٠ و٢٠٠ شرطي فلسطيني اطلقوا النار في اتجاه الجنود الاسرائيليين. وفتح الجيش تحقيقا لاحصاء كل حالات الحوادث المسلحة لمعرفة رجال الشرطة الفلسطينية الذين اطلقوا النار. واظهرت العناصر الاولى للتحقيق ان عددا من رجال الشرطة الذين فتحوا النار، من المقربين من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" او من "الجهاد الاسلامي في فلسطين". وتمكن الجيش الاسرائيلي ٢٠ مرة على الاقل، من التقاط صور لعناصر من الشرطة الفلسطينية يفتحون النار على جنود اسرائيليين.

وردا على ذلك صرح الامين العام لمجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن "تنصح الحكومة الاسرائيلية بالكف عن هذا الجنون، هناك حال هستيريا في اوساط الحكومة الاسرائيلية لا معنى لها وهي جزء من حملة التحريض للتغطية على الجرائم الاسرائيلية في حق الشعب الفلسطيني (...) لقد قدمنا ٨٠ شهيدا و١٥٠٠ جريح نتيجة الاعتداء الاسرائيلي (...) ويجب على الاسرائيليين ان يكونوا قد عرفوا ان الاراضي الفلسطينية ليست مزرعة لحكومة (رئيس الوزراء بنيامين) نتنياهو".

الى ذلك نشرت صحيفة "معاريف" ان الجيش الاسرائيلي اصدر اوامر تعبئة لعشرات المستوطنين الاسرائيليين في الاحتياط كي يشاركوا في الدفاع عن المستوطنات في الضفة.

وتظاهر المستوطنون القاطنون في الخليل دعما للمستوطنين المقيمين في المناطق المحيطة بالمدينة ودعوا الحكومة الى رفض اي تنازل في الخليل.

وهاجم خمسة مستوطنين يهود من مستوطنة ايتامار القريبة من نابلس شاحنة فلسطينية وتسببوا باصطدامها. وفي المقابل رشق فلسطينيون سيارات اسرائيلية عدة حول القدس.

وسجلت مواجهات بين الجيش والفلسطينيين في الخليل.

ومنع الجيش الاسرائيلي الصحافيين الاسرائيليين من دخول المناطق الفلسطينية من اجل "ضمان امنهم".

بينما شكت نقابة الصحافيين في غزة من تعرض نقيبها زكريا حسن القلمس للضرب والاهانة على ايدي افراد الشرطة الفلسطينية الاحد في خان يونس.

مجالا للتعاون

وجال امس وزير الدفاع الاسرائيلي الجنرال اسحق موردخاي في المناطق التي شهدت توترا في نابلس وطولكرم وقال انه على رغم الذي حصل في الايام الاخيرة لا يزال ثمة مجال لاعادة علاقات التعاون بين الجيش الاسرائيلي والسلطة الفلسطينية. واكد ان القوات الاسرائيلية تسعى الى تخفيف حدة التوتر. وامل ان تؤدي قمة واشنطن الى اعادة الهدوء في المناطق الفلسطينية ومعاودة العملية السلمية.

الجدل

في غضون ذلك، دار جدل في اسرائيل حول فتح النفق. فقد صرح الحاخام المتشدد اسحق قدوري (١٠٣ اعوام) وهو احد المرشدين الروحيين لحزب "شاس" ان "اولئك الذين ساهموا في قلب الرأي العام العالمي ضدنا اثر فتح النفق مصابون بالجنون".

لكن وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني رأى ان فتح النفق ليس سبب المواجهات، وقال: "لو لم يكن هناك نفق لوجد الفلسطينيون سببا اخر لاثارة القلاقل والنزاعات". واضاف ان السلطة الفلسطينية، كي تحصل على تنازلات من الجانب الاسرائيلي، بدأت باطلاق النار. ومع ذلك استدرك انه سيوصي حركة "الطريق الثالث" التي يتزعمها بالانسحاب من الائتلاف الحكومي اذا لم تلتزم الحكومة اتفاقات اوسلو او تمس بالمسيرة السلمية.

واقر رئيس جهاز الامن العام "شين بيت" الاميرال عامي ايالون بأنه اخطأ في توقعاته لردود الفعل الفلسطينية على فتح النفق. وابلغ الى لجنة الخارجية والامن في الكنيست ان جهاز "شين بيت" قدم الى نتنياهو سيناريوين محتملين لرد الفعل الفلسطيني على فتح النفق لم يتوقع فيهما حصول صدامات واسعة كتلك التي حصلت وادت الى مقتل ٨٠ شخصا. وقال ان تحقيقا فتح لتحديد اسباب هذا الخطأ في التقويم. وكشف وزير الدفاع في الجلسة نفسها انه احيط بفتح النفق عشية يوم الغفران اليهودي قبل ساعات فقط من فتحه.

وطالب زعيم كتلة "ميريتس" اليسارية يوسي ساريد الحكومة بتأليف لجنة خاصة للتحقيق في هذه المسألة وخصوصا عدم استشارة المسؤولين السياسيين والعسكريين قبل اتخاذ قرار فتح النفق.

من اطلق النار؟

واتهم ضباط اسرائيليون المستوطنين والجنود الاسرائيليين باشعال المعارك الدموية التي وقعت الخميس وبدأت قرب مستوطنة كفار داروم. وقالت صحيفة "هآرتس" ان قادة في الجيش ابلغوا الى وزير البنى التحتية الوطنية اريل شارون في جولة له في مستوطنات غزة ان اطلاق المستوطنين والجنود النار جعل الاحداث تخرج عن نطاق السيطرة.

وسألت الصحيفة قائد قطاع كفار داروم الكولونيل آمي من اطلق النار، فأجاب: "المستوطنون وقواتنا. اطلاق النار العشوائي كان هو السبب في الوضع كله".

ونسبت الصحيفة الى قائد قطاع غزة الجنرال اسحق ايتان: "هذا المكان (كفار داروم) في الحقيقة هو الذي اشعل النار في القطاع صباحا".

تضرر السياحة

وتسببت المواجهات الفلسطينية – الاسرائيلية باضرار كبيرة في القطاع السياحي. فقد قررت وزارة السياحة امس وقف حملة دعائية تبلغ نفقاتها ستة ملايين دولار لجذب السياح الاوروبيين في فصل الخريف. وقال وزير السياحة موشي كاتزاف ان الحملة تتعارض مع المواجهات الاخيرة.

واكدت الاذاعة الاسرائيلية ان رحلات عدة لوكالات سفر في فرنسا والمانيا واسبانيا كانت منظمة الى اسرائيل الغيت.

(و ص ف، رويتر، أش أ)



حارس حدود اسرائيلي يراقب القدس القديمة من جبل الزيتون. (ا ف ب تيليفوتو)



وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي يراقب من موقع اسرائيلي منطقة الحكم الذاتي في طولكرم. (رويتر تيليفوتو)

طفل فلسطيني ضحية الحصار

القدس – و ص ف – اعلنت امس جمعية فلسطينية للدفاع عن حقوق الانسان ان طفلا فلسطينيا في الثالثة من عمره توفي بعد منع نقله عبر حاجز اسرائيلي في الضفة الغربية الى مركز للعلاج.

وجاء في بيان صادر عن جمعية "الحق" ان والدي محمد السراحنة كانا يرغبان في نقل طفلهما الاحد الى القدس آتيين من الخليل جنوب الضفة الغربية التي فرض عليها منع تجول منذ المواجهات التي وقعت الاسبوع الماضي. وخرج الطفل الاسبوع الماضي من مستشفى هداسا في القدس حيث تلقى علاجا ضد مرض السرطان. واضاف ان حاله الصحية تدهورت، لذلك قرر اهله نقله الى المستشفى.

وعند مخرج الخليل اوقف جنود اسرائيليون سيارتهم اكثر من ساعة وتوفي الطفل قبل الوصول الى المستشفى.

٢٥٠ مرشحاً يتنافسون على ٥٠ مقعداً في انتخابات مجلس الأمة الكويتي

يتوجه الناخبون الكويتيون في السابع من تشرين الاول الى صناديق الاقتراع لاختيار اعضاء مجلس الامة الجديد، الثاني منذ تحرير الامارة من الاحتلال العراقي في شباط ١٩٩١، بالاقتراع المباشر الذي تتفرد به الكويت بين دول الخليج العربية.

ويتنافس ٢٥٠ مرشحا على ٥٠ مقعدا. وتتوزع لافتاتهم وملصقاتهم الدعائية في شوارع الكويت بكثافة. وتفرد الصحف صفحات عدة يوميا لهذا "العرس الديموقراطي"، ناقلة خطب المرشحين الليبراليين والاسلاميين الذين يهاجمون بعضهم بعضا في مقراتهم وخيمهم الانتخابية.

ويركز المرشحون في خطبهم وحملاتهم الانتخابية على الشؤون المالية ويطرحون افكارا تتعلق باصلاح الموازنة والتخصيص، ولكن من غير ان يقدم اي منهم برنامجا اقتصاديا متكاملا. وتعتمد الكويت على عائدات النفط، ويبلغ انتاجها مليوني برميل يوميا، في حين يبلغ مجموع السكان، كويتيين ومقيمين، نحو مليونين. ويقول المرشح الليبرالي عبدالله الطويل: "للمرة الاولى في تاريخ الكويت، على ما اعتقد، يتحدث المرشحون عن الوضع المالي للبلاد".

ويشكل الناخبون، وعددهم ١٠٧ آلاف، نسبة ١٥ في المئة من المواطنين الكويتيين الذين يناهز عددهم ٧٠٠ الف. وليس للنساء والعسكريين والمجنسين حق الاقتراع او الترشيح. واحتجت نحو ٦٠٠ امرأة كويتية الاحد على استبعادهن من المشاركة في الانتخابات وامتنعن عن التوجه الى مراكز اعمالهن.

وبات الناخبون الكويتيون اكثر حذرا بازاء الوعود الانتخابية، بعدما لاحظوا ان الوعود التي قطعها المرشحون في الحملة السابقة لم تنفذ. ويرى الطويل ان الناخبين "كانوا ينتظرون اكثر من ذلك بعد التحرير، ومن هنا تأتي خيبتهم الكبيرة من مجلس الامة المنتخب عام ١٩٩٢".

ولمعارضي مجلس الامة الحالي، الذي يسيطر عليه النواب الاسلاميون، مآخذ عدة عليه، منها انه لم يواجه المشكلات الاساسية في البلاد، وخصوصا الحد من عجز الموازنة وتوسيع القاعدة الانتاجية.

وقال الصحافي والكاتب السياسي شملان العيسى ان "غالبية المواضيع التي كان الاسلاميون يفضلون مناقشتها (...) كانت تهدف الى ارضاء الجمهور اكثر مما كانت تهدف الى تنمية البلد وتطويره". واضاف ان النواب الاسلاميين قيدوا انفسهم في مناقشات شعبوية كمنع الاختلاط بين الجنسين في المؤسسات التعليمية. وابدى خشيته الا يملك المرشحون للانتخابات الحالية برامج على المدى الطويل قائلا: "يبدو انهم لا يملكون برامج لسنة ٢٠٠٠".

الا انه على رغم كل شيء، حقق مجلس ١٩٩٢ بعض النجاح. فهو اقر قانونا يتعلق بتسديد بعض الكويتيين النافذين دينا خاصا للدولة قيمته بضعة مليارات من الدولارات، يعود الى نحو ١٥ سنة. وحقق النواب بشجاعة في قضايا حساسة كالفساد وصفقات السلاح.

(و ص ف)

عقد كويتي لمنصات "باتريوت"

الكويت – و ص ف – اعلنت وزارة الدفاع الكويتية انها وقعت امس مع شركة لم تحددها عقدا لانشاء منصات لاطلاق صواريخ "باتريوت" المضادة للصواريخ من صنع اميركي وصيانتها.

واوضحت في بيان ان الاتفاق وقعه وزير الدفاع احمد الحمود الصباح مع مندوب الشركة التي ستتولى تنفيذ المشروع، لكنها لم توضح اسم هذه الشركة ولا قيمة العقد.

ويذكر ان الكويت وقعت في نيسان ١٩٩٢ عقدا لشراء نحو ٤٥٠ صاروخا مضادا للصواريخ من طراز "باتريوت" تصنعها شركة "رايثيون" استعملت خلال حرب الخليج. وبلغت قيمة الصفقة ٢٠٠ مليون دولار.

ابرز الاخبار

الاصلاحات الاقتصادية في السعودية تؤتي ثمارها

دبي – رويتر – اعلنت المملكة العربية السعودية ان اصلاحاتها الاقتصادية في السنوات الاخيرة بدأت تؤتي ثمارها وانها تتوقع نموا بنسبة ٦,٢ في المئة في الناتج المحلي الاجمالي هذه السنة.

ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن وزير المال والاقتصاد الوطني ابرهيم عبد العزيز العساف قوله في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن ان السعودية عازمة على المضي قدما في الاصلاحات. واضاف ان الدلائل المبدئية تشير الى نمو الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٦,٢ في المئة في ١٩٩٦ في مقابل ٤.٢ في المئة عام ١٩٩٥. واشار الى ان ثمة تحسنا كبيرا ايضا في ميزان المعاملات الجارية نتيجة زيادة الصادرات بما فيها الصادرات غير النفطية التي زادت بنسبة عشرة في المئة في النصف الاول من ١٩٩٦ عنها في النصف الاول من ١٩٩٥.

حكمان بالاعدام على اسلاميين في مصر

القاهرة – و ص ف – اصدرت امس محكمة امن الدولة العليا في القاهرة حكمين غيابيين بالاعدام على اثنين من المتشددين الاسلاميين متهمين بقتل خمسة رجال شرطة وخمسة مدنيين في صعيد مصر عام ١٩٩٣.

وافاد مصدر قضائي ان المحكمة ستصدر في ٣١ تشرين الاول حكمها على ١٣ متهما آخرين في القضية نفسها.

والمحكوم عليهما امس هما انور حامد واحمد عبد الوهاب اللذان ينتميان الى تنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح. وقد ارتكبا سلسلة من الاعتداءات عام ١٩٩٣ في محافظة قنا في صعيد مصر قتل فيها مساعد مدير امن المحافظة اللواء عبد الحميد الغبارة.

من جهة اخرى، قال مصدر في الشرطة ان اسلاميين متشددين قتلوا فلاحا قبطيا يدعى سمير واصف (٤٠ عاما) كانوا يشكون في انه مخبر لاجهزة الامن المصرية.

١٣ قتيلاً في معارك في بيداوة

مقديشو – و ص ف – افادت امس مصادر مختلفة في مقديشو ان ١٣ شخصا على الاقل، قتلوا في معارك ضارية وقعت الاحد في بيداوة في جنوب غرب الصومال، بين عناصر ميليشيا "المؤتمر الوطني الصومالي" بزعامة حسين عيديد وعناصر من "جيش المقاومة" التابع لقبيلة راهانوين.

وروى شهود ان مئات من الاشخاص هربوا من بيداوة بسبب المعارك التي تستخدم فيها المدفعية الثقيلة.

واكد "جيش المقاومة" انه سيطر على جزء من المدينة وانه على وشك طرد فصيل عيديد من بيداوة. وقال انه سيطر على سجن بيداوة المركزي وانه افرج عن عشرة سجناء. واتهم الناطق باسم "جيش المقاومة" علي عدن مارغوس، قوات حسين عيديد باستخدام النساء والاطفال دروعا بشرية لتغطية انسحابها الى الاحياء السكنية في المدينة.

وهذه المواجهات هي الاخطر، منذ مقتل الجنرال محمد فرح عيديد في الاول من آب الماضي، في معارك في مقديشو. وقد خلفه نجله حسين على رأس "المؤتمر الوطني الصومالي".

واشنطن تحذر من "تطبيع" العلاقات
زيارة أربكان لليبيا ونيجيريا تثير استياء داخلياً

يواصل رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان سياسته الخاصة القائمة على التقارب مع العالم الاسلامي بالقيام بجولة تشمل ثلاث دول افريقية منها ليبيا، الامر الذي اثار ردود فعل عاصفة في تركيا.

وستبدأ منه الجولة غداً الاربعاء بزيارة لمصر ثم الى ليبيا ونيجيريا، على رغم ان الغرب على خلاف مع الدولتين الاخيرتين، ذلك ان اسم ليبيا مدرج على قائمة الدول الداعمة للارهاب الدولي ونيجيريا متهمة بانتهاك حقوق الانسان. وتأتي هذه الجولة بعد جولة طغى عليها الطابع الاسلامي.

وزار خلالها اربكان في اب الماضي ايران العدو اللدود للولايات المتحدة، الحليفة التقليدية لتركيا، ووقع في طهران اتفاقا مهماً يتعلق بالغاز في الوقت الذي كانت واشنطن تهدد بفرض عقوبات على كل مؤسسة تقيم علاقات تجارية مع النظام الايراني.

واثارت ضجة كبيرة في انقرة، فقد ابدى الجناح العلماني في الائتلاف الحكومي، وهو حزب "الطريق القويم" ووزارة الخارجية، استياءهما من مواقف اربكان الذي يرى البعض انه يشعر بلذة خفية في التقارب من الدول التي ينبذها الغرب.

وكان اربكان يريد ان تشمل جولته ايضا السودان، الا ان الخارجية بذلت قصارى جهدها لحمله على العدول عن زيارة الخرطوم.

وتشكل المحطة الليبية موضوع الانتقاد الاول، وقال رئيس المجموعة البرلمانية لحزب "الطريق القويم" صفوت اريكان بيروك: "ان ليبيا تتخذ موقفا سلبيا من بلادنا وانا ضد هذه الزيارة".

وقال زعيم المعارضة مسعود يلماظ ساخرا: "لماذا لا يزور افغانستان بعد ليبيا؟". واضاف ان "حزبا لم يحصل الا على ٢١ في المئة من الاصوات لا يحق له ان يغير السياسة الخارجية لتركيا، في اشارة الى الاصوات التي حصل عليها حزب اربكان (الرفاه) في الانتخابات الاخيرة.

وهدد وزير الداخلية محمد اغار عضو حزب "الطريق القويم" برفض توقيع قرار الحكومة الذي يضيف الصفة الرسمية على الزيارة ما يجردها من هذه الصفة لتصير مجرد زيارة خاصة. الا ان اربكان واعضاء حزبه "الرفاه" يؤكدون ان ليس لهم نيات معادية للغرب. وصرح الناطق باسم الحكومة عبدالله غول (الرفاه)، "ان قسما كبيرا من افريقيا مؤلف من دول اسلامية يتعين على تركيا الا تتجاهلها".

واكد الناطق باسم الخارجية التركية سرمد اتاتشالي ان الطابع الاقتصادي والتجاري يغلب على جولة رئيس الوزراء. واوضح ان الدين المتوجب لتركيا والبالغ ٣٦٥ مليون دولار، سيكون "عنصرا مهما في جدول اعمال لقاءات" اربكان في طرابلس. واضاف: "تأمل في ان يلتقي اربكان (الزعيم الليبي) معمر القذافي". وشدد على ان الولايات المتحدة او اي دولة غربية اخرى لم تبد معارضة لزيارته طرابلس. وشدد على ان "تركيا بلد سيد، وهي تحدد البلدان التي سيزورها رئيس وزرائها".

وسبق امس فريق من مسؤولي التجارة الاتراك اربكان الى طرابلس سعيا الى اقناع ليبيا بالتعجيل في سداد المستحقات المتراكمة عليها لشركات البناء التركية.

وقال عضو في رابطة المقاولين الاتراك: "تعهدت الحكومة الليبية في اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة عام ١٩٩٤ سداد ٢٠٠ مليون دولار في ثلاثة اشهر في ١٩٩٥، لكنها لم تفعل". واضاف ان رصيد المبلغ وهو ١٦٥ مليون دولار يمكن سداده بسهولة بعد القسط الاول.

وينتظر ان تشمل محادثات اربكان مع المسؤولين الليبيين ايضا تعزيز التبادل التجاري الذي زاد الى ٦٢٣ مليون دولار عام ١٩٩٥ من ٤٩٨ مليون دولار قبل سنة.

وتحدث اربكان قبل اسبوعين عن احتمال بيع ليبيا المياه العذبة عندما كشف خطة لزيادة موارد حكومته.

● في واشنطن حذرت وزارة الخارجية الاميركية انقرة من محاولة "تطبيع" علاقاتها مع طرابلس. وصرح الناطق باسمها نيكولاس بيرنز: "يساورنا القلق عندما نرى دولة ما تطبع علاقاتها مع ليبيا او السودان(...) ان نصيحتنا هي توخي الحذر الشديد مع هذين النظامين". ووصف ليبيا بانها "دولة خارجة على القانون".

(وص ف، رويتر)

آلاف المعلمين الرسميين خرجوا الى الشوارع
خريف فرنسا يطلق رياح الاضرابات



مدرسون مضربون يسيرون في تظاهرة في باريس. (اب تيليفوتو)

احتجاجا على اكتظاظ مدارسهم بما يفوق قدرتها على استيعاب التلاميذ وعلى الخفض الكبير المقرر في عدد وظائفهم، نفذ المعلمون الفرنسيون امس اضرابا عاما في انحاء البلاد للضغط على الحكومة المحافظة لرئيس الوزراء الان جوبيه كي تتراجع عن موازنتها المتقشفة.

وكانت خطوة المعلمين الاضراب الاول على مستوى البلاد منذ اخذ الاستياء العمالي في البلاد يلوح قبل شهر بتحركات احتجاجية في اكثر من قطاع، علما ان ثمة اضرابا للقطاع العام مقرراً في ١٧ تشرين الاول.

ومن صفوف الحضانة الى الجامعات، دعت النقابات نحو ٩٠٠ الف معلم الى التوقف عن التدريس يوماً والخروج الى الشوارع. وتحت لافتات تحتج على اكتظاظ المدارس ووسط هتافات تندد بخطط الحكومة لالغاء الاف من وظائف القطاع العام بينها ٥٠٠٠ وظيفة تدريس، انطلق الاف المعلمين في تظاهرات في شوارع باريس حيث نظمت مسيرة من جامعة السوربون الى مبنى وزارة التربية. وسجلت تظاهرة مماثلة في مرسيليا واخرى في رين.

وشارك قسم كبير من نحو ١٥،٤ مليون طالب وتلميذ في فرنسا في هذا التحرك الاحتجاجي لمطالبة حكومة جوبيه باعادة النظر في الموازنة المتقشفة للسنة المقبلة والتي يتوقع اعلانها الشهر المقبل. وافادت مصادر في وزارة التربية الفرنسية ان الاضراب شل اكثر من ٦٣ الف مؤسسة تعليمية وان ٥٩ في المئة من اساتذة الصفوف الابتدائية و٤٤ في المئة من اساتذة الصفوف التكميلية شاركوا فيه. غير ان اتحاد نقابات المعلمين أكد ان نسبة المشاركة في الاضراب بلغت نحو ٨٠ في المئة.

لوبن وجوبيه

على صعيد آخر، شن جان ماري لوبن رئيس الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة هجوما عنيفا على الحكومة الفرنسية في الاحتفال السنوي لحزبه الاحد ومددها باللجوء الى "المقاومة".

ودعا لوبن الحكومة الى التفكير مليا "قبل اعلان الحرب. فاذا اعلنتم الحرب علينا فستحصلون عليها وستتحملون وحدكم مسؤولية ذلك".

وقال امام نحو ٥٠ الف شخص ان حزبه "هو مثابة مرجع للشعب الفرنسي ولهذا السبب يتعرض لهجمات". وانتقد خصوصا مشروع القانون الهادف الى تعزيز القوانين المتعلقة بمكافحة العنصرية اثر تصريحاته الاخيرة عن وجود "تفاوت بين الاجناس" والتي اثارت استياء واسعا في فرنسا منذ مطلع ايلول.

وابلغ لوبن الى القناة الاولى للتلفزيون الفرنسي ان "٨٠ في المئة من سكان البلاد" ضد جوبيه، مشيراً الى "اننا اليوم في بلد اصبحت فيه حرية التعبير محدودة، وحرية الرأي مقيدة، كأننا ندخل تدريجا في ما كان سابقا النظام الاشتراكي والسوفياتي".

وكان جوبيه وصف الاسبوع الماضي لوبن بانه "عنصري ومعاد للسامية وللاجانب من كل اعماقه". واضاف ان التصريحات الاخيرة التي ادلى بها رئيس الجبهة الوطنية عن وجود "تفاوت بين الاجناس"، "لم تفاجئه لان ذلك يدخل ضمن منطق ما يقولونه (اعضاء الجبهة الوطنية) باستمرار".

(أب، وص ف)

البابا يعلق استقبالاته من ٧ تشرين الأول

الفاتيكان – وص ف – أعلن امس ناطق باسم الفاتيكان أن البابا يوحنا بولس الثاني سيعلق استقبالاته بدءا من ٧ تشرين الأول بسبب خضوعه للعلاج.

وأكد الناطق تشيرو بنديتيني أن ليس في وسعه تحديد ما اذا كانت عملية استئصال الزائدة الدودية ستجرى للبابا (٧٦ عاما) الأحد ٦ تشرين الأول او الاثنين ٧ منه.

كلينتون يتقدم دول بـ ١٤ نقطة

واشنطن – وص ف – اظهر استطلاع للرأي نشر امس ان الرئيس الديموقراطي بيل كلينتون يتقدم بـ ١٤ نقطة منافسه المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الاميركية روبرت دول.

وتفيد نتائج الاستطلاع الذي اجرته صحيفة "يو اس أي توداي" وشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان كلينتون حصل على ٥١ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٧ في المئة لدول.

وكانت نتائج استطلاع آخر نشر السبت الماضي اظهرت ان المرشح الجمهوري نجح في تقليص الفارق بينه وبين كلينتون الى تسع نقاط بحصوله على ٣٩ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٨ في المئة لكلينتون.

وحصل مرشح حزب الاصلاح الملياردير روس بيرو على ستة في المئة من الاصوات بحسب نتائج الاستطلاع التي نشرت امس.

المرحلة النهائية من انتخابات كشمير

سريناغار (الهند) – وص ف – بدأت صباح امس المرحلة الاخيرة من الانتخابات في ولاية كشمير والتي تأمل السلطات الهندية في نيودلهي ان تشكل مدخلا لعودة الهدوء الى هذه المنطقة التي تشهد تمردا انفصاليا داميا.

وكانت المرحلة الاولى من الانتخابات بدأت في ٧ ايلول. وتجرى حاليا المرحلة الرابعة الاخيرة في منطقة دودا الجبلية ووسط الولاية. ويتوقع ان تعلن النتائج في الايام المقبلة.

ودعت المنظمات الانفصالية المسلمة في كشمير الى مقاطعة الانتخابات، بينما اعتبرت السلطات الهندية ان المراحل السابقة كانت ناجحة وان نسبة المشاركة فيها راوحت بين ٤٠ و٦٠ في المئة.

ومعلوم ان ولاية كشمير تشهد تمردا انفصاليا منذ نحو سبع سنوات ذهب ضحيته حتى الان اكثر من ١٥ الف قتيل.

ويرفض الانفصاليون هذه الانتخابات الهادفة الى انتخاب جمعية اقليمية وحكومة محلية ويطالبون عوض ذلك باجراء استفتاء لتقرير المصير يتيح للسكان المسلمين بغالبيتهم الاختيار بين الاستقلال او البقاء داخل الاتحاد الهندي او الانضمام الى باكستان.

الخطوة الاولى نحو عودة المؤسسات
المجلس الرئاسي البوسني عقد اجتماعه الاول


اعضاء المجلس الرئاسي البوسني في اجتماعهم الاول في ساراييفو، من اليمين: الكرواتي كريسيمير زوباك، المسلم عليا عزت بيغوفيتش، الصربي مومتشيلو كرايستيك. (أ ف ب تيليفوتو)

اجتمع المجلس الرئاسي الثلاثي الذي انتخب في ١٤ ايلول في البوسنة امس للمرة الاولى في خطوة ترسخ دعائم الدولة في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة الخارجة من الحرب.

وقد التقى رئيس المجلس المسلم عليا عزت بيغوفيتش وممثل الصرب مومتشيلو كرايستيك وممثل الكروات كريسيمير زوباك في فندق "سراي" عند المدخل الشرقي للعاصمة ساراييفو وليس في قصر الرئاسة في وسط المدينة الذي كان مقرا لبيغوفيتش طوال ثلاث سنوات ونصف سنة من الحرب في ما اعتبر تنازلا لكرايستيك.

ولم يعرف جدول اعمال اللقاء الذي لم يكن مؤكدا قبل ساعات من التئامه. وافاد صحافيون ان بيغوفيتش كان آخر الواصلين اذ دخل بهو الفندق قرابة الساعة الرابعة بعد الظهر بالتوقيت المحلي (١٤٠٠ بتوقيت غرينيتش) بعد وصول الممثل الكرواتي بساعة والممثل الصربي بـ٤٥ دقيقة. ولم يتضح سبب تأخره، علما ان الوسطاء الدوليين وفي مقدمهم الممثل المدني للاسرة الدولية كارل بيلت بذلوا جهودا مضنية استمرت اسبوعين من اجل الاتفاق على مكان الاجتماع الاول. وكان بيغوفيتش وزوباك يريدانه في ساراييفو، لكن كرايستيك اعترض بحجة عدم شعوره بالامان في العاصمة وطالب بعقده على الخط الفاصل بين الجمهورية الصربية والاتحاد المسلم – الكرواتي الكيانين اللذين يشكلان البوسنة والهرسك.

وضربت قوى الامن سياجا امنيا حول المبنى ومنع مرور السيارات والمارة من الاقتراب ما يزيد على ٥٠٠ متر من الفندق.

ويعد الاجتماع الاول للمجلس الرئاسي خطوة اساسية نحو اقامة حكومة جديدة في البلاد، ذلك ان عليهم هم ان يؤلفوا مجلس الوزراء. وكذلك كان عليهم الاجتماع قبل انعقاد الجلسة الاولى للبرلمان المشترك.

ويدعو اتفاق السلام في البوسنة الى اجتماع المجلس الرئاسي بعد اربعة ايام من المصادقة على نتائج الانتخابات. وقد تمت المصادقة اول من امس في مقر منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي نظمت الانتخابات.

على صعيد آخر حذر حلف شمال الاطلسي امس من ان سيطرة المسلمين على ثلاث قرى مهدمة داخل الاراضي الصربية البوسنيةوالتي وصفتها حكومة البوسنة بانها عودة بريئة للاجئين، قد تخفي وراءها تحركا عسكريا. وقال ضابط في الحلف طلب عدم ذكر اسمه: "القرى تبعد كيلومترات من نهر درينا، ولا يحتاج المرء الى قدر كبير من الذكاء ليدرك انها يمكن ان تكون نقاط انطلاق لمحاولة الجيش يوما قطع الجمهورية الصربية شطرين". ولاحظ ان "المسلمين شقوا طريقا جديدة وجسرا يربط المنطقة بتوزلا، نحن نرى تحركا عسكريا ماهرا يتستر وراء عودة اللاجئين المدنيين".

وتصر الحكومة البوسنية على ان ليس ثمة هدف آخر لهذا التحرك سوى رغبة اللاجئين الطبيعية في العودة الى ديارهم.

وتقع القرى الثلاث في منطقة تعرف باسم سابنا تامب في شمال شرق البوسنة وهي منطقة تحوط بها القوات الصربية من ثلاث جهات ودافع عنها المسلمون بضراوة في الحرب التي استمرت ٤٣ شهرا.

وعلى رغم ان اتفاق دايتون للسلام الذي انهى حرب البوسنة ينص على عودة اللاجئين والنازحين الى ديارهم الا ان بضع مئات فقط غامروا بعبور التقسيمات العرقية القائمة في البلاد. وكانت غالبية هؤلاء من المسلمين العائدين الى منطقة سابنا تامب او بركو وهي بلدة تقع على نهر سافا من المقرر أن يتحدد مصيرها في التحكيم اواخر السنة.

وقال مصدر للحلف: "لا اعتقد انها مصادفة ان تتركز عودة (النازحين) في منطقتي سابنا وبركو الاستراتيجيتين".

(أب، وص ف، رويتر)

محادثات روسية – شيشانية مرتقبة
وزيوغانوف وغورباتشيوف لأستقالة يلتسين

بحث امس رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين مع امين سر مجلس الامن القومي الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد في التحضيرات للمحادثات المرتقبة في نهاية الاسبوع مع الزعيم الشيشاني الانفصالي سليم خان ياندرييف، واقرا خططا لتعزيز السلام في الجمهورية القوقازية بتأليف حكومة ائتلافية فيها.

غير ان اكثر من ٩٠ في المئة من اعضاء مجلس دوما الدولة اكدوا معارضتهم لعملية السلام مشككين في دستورية الاتفاق الذي وقعه في ٣١ آب ليبيد ورئيس اركان القوات الانفصالية الجنرال اصلان مسخادوف.

وافادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان ليبيد اطلع تشيرنوميردين على ترتيبات عقد جولة جديدة من محادثات السلام في موسكو هذا الاسبوع مع ممثلين للانفصاليين الشيشان. ونقلت عن الناطق باسم تشيرنوميردين فيكتور كونوف انه ينتظر وصول ياندرييف في نهاية الاسبوع وان رئيس الوزراء سيلتقيه.

غير ان مراقبين رجحوا عدم مشاركة الزعيم الانفصالي في المحادثات المقرر عقدها في الفترة بين اول تشرين الاول والخامس منه في مدينة خاسافيورت الجنوبية.

واوضحت "تاس" ان تشيرنوميردين وليبيد بحثا في خطة تأليف حكومة ائتلافية تضم ممثلين للانفصاليين والحكومة الشيشانية الموالية لموسكو وترتيبات اجراء انتخابات وتقديم دعم مالي لاعادة اعمار الجمهورية الانفصالية وانسحاب القوات الروسية الذي يدعي بعض زعماء الثوار انه يجرى ببطء شديد.

وجاء اتفاق السلام، الذي انهى حربا استمرت ٢١ شهرا، بعد سلسلة من الهزائم المهينة للقوات الروسية. وندد بعض المسؤولين الروس وبينهم رئيس بلدية موسكو ذو النفوذ يوري لوجكوف بالاتفاق باعتباره اتفاق استسلام.

ويتوقع المراقبون ان تتركز المحادثات على بنية الحكومة الائتلافية، مستبعدين ان يقبل الانفصاليون ان تكون برئاسة رئيس الحكومة الموالي لروسيا دوكو زافغاييف الذي يصفونه بانه مجرد دمية انتخب نتيجة التلاعب بصناديق الاقتراع.

زيوغانوف

من جهة اخرى، جدد زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف مطالبته الرئيس الروسي بوريس يلتسين بالاستقالة بسبب حاله الصحية. وقال في مؤتمر صحافي عقده في موسكو: "سيكون من المفيد ليلتسين نفسه ولعائلته وللامة باسرها ان يستقيل (...) وهذا سيشكل مخرجا لائقا له".

ولاحظ انه "بالعودة الى التاريخ الروسي، نجد انه عندما كان يصاب احد القياصرة بمرض او ضعف يتقاتل النبلاء في ما بينهم ما كان يضعف الامة باسرها. واليوم، مع مرض يلتسين، لا بد للصراع الذي بدأ بين مراكز النفوذ في الكرملين ان يشتد وان يتطور مما يلحق الضرر بالبلاد".

غورباتشيوف

وانضم آخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشيوف الى المطالبين باستقالة الرئيس الروسي. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان "مثل هذا القرار امر جيد له ولروسيا". وقال انه اذا نجحت الجراحة المرتقبة، فان "صحته لن تسمح له بالقيام باعباء واجباته الرئاسية (...) وخصوصا مع الصلاحيات الكبيرة التي يتمتع بها الرئيس".

(اب، رويتر)

بيري: التسوية بعيدة مع موسكو على توسيع حلف شمال الاطلسي

اقر وزير الدفاع الاميركي وليم بيري بان الخلاف السياسي بين حلف شمال الاطلسي وروسيا في ما يتصل بخطط التحالف الغربي للتوسع شرقا "لا يزال بعيدا من التسوية"، على رغم الاجواء الايجابية التي اشاعتها تصريحات لنظيره الروسي الجنرال ايغور روديونوف الاسبوع الماضي.

وصرح بيري ليل الاحد في طريق عودته الى واشنطن من بيرغن في نروج بعد حضوره اجتماعا لوزراء الدفاع في حلف شمال الاطلسي انه كان راضيا عن ملاحظات روديونوف الذي التقاه في بيرغن واكد له ان موسكو ستواصل تعاونها مع حلف شمال الاطلسي حتى ولن مضى الحلف في خططه ضم دول من اوروبا الشرقية والوسطى. واعرب عن اعتقاده ان وزير الدفاع الروسي "تأثر بقوة بالرد الايجابي والاستقبال الحار لدى لقائه وزراء دفاع الاطلسي". واعلن انه سيزور موسكو للقاء روديونوف ثانية في ٢٦ تشرين الاول. وهو سيلقي ايضا كلمة امام البرلمان الروسي يحضه فيها على المصادقة على معاهدة "ستارت" لخفض الصواريخ النووية لدى الولايات المتحدة وروسيا.

وكان روديونوف اكد في مؤتمر صحافي في ختام زيارته لبيرغن ان بلاده ستواصل تعاونها مع حلف الاطلسي حتى وان تجاهل اعتراضاتها المتعلقة بتوسيع الحلف في اتجاه حدودها وقال: "بالطبع سنتعاون. واستعدادنا هذا يندرج في اطار الحفاظ على السلام (...) هذا الامر لا يتناقض مع ذاك".

لكن وزير الدفاع الاميركي اظهر قلقا من مواقف الرئيس الروسي بوريس يلتسين ووزير خارجيته يفغيني بريماكوف اللذين لم يكتما معارضتهما الشديدة لتوسيع الحلف، ولم يستبعد ان يكون يلتسين وبريماكوف يسعيان الى اتفاق امني رسمي مع حلف الاطلسي وانهما لن يعقدا هذا الاتفاق قبل ان يكونا "راضيين عن شكل توسيع حلف الاطلسي". واضاف: "ان المسألة السياسية لا تزال بعيدة من التسوية (...) ولم يتحقق شيء في لقائنا وروديونوف يفضي الى تسوية. حتى اننا لم نناقش معه كيف يمكن التوصل الى تسويةسياسية".

(أ ب)

اخبار دولية قصيرة

مقتل متسلل كوري شمالي آخر

سيول – رويتر – صرح امس مسؤول في وزارة الدفاع ان القوات الكورية الجنوبية قتلت متسللا شماليا ليل الاثنين – الثلثاء ليصل الى ٢٢ عدد عملاء بيونغ يانغ الذين قتلوا منذ جنحت غواصتهم على شاطئ كوريا الجنوبية في وقت سابق من هذا الشهر.

ونقلت عنه وكالة "يونهاب" الكورية الجنوبية في اتصال هاتفي اجرته معه في مدينة كانغنونغ الساحلية في شرق كوريا الجنوبية التي نزل على شاطئها ما يقدر بـ٢٦ كوريا شماليا في ١٨ ايلول: "قتل في معركة بالرصاص مع القوات الكورية الجنوبية".

وقد قتلت القوات الكورية الجنوبية حتى الان ١١ متسللا وعثر على ١١ آخرين قتلى ومن المحتمل ان يكون زملاؤهم قتلوهم واسر واحد حيا.

سفاح اوستراليا يدعي البراءة

هوبارت – اب – ادعى امس السفاح الاوسترالي مارتن براينت المتهم بقتل ٣٥ شخصا امام محكمة الجنايات في مدينة هوبارت انه بريء من الجرائم المنسوبة اليه.

ولزم براينت، الذي وقف وراء عازل زجاجي واق من الرصاص، ٢٠ دقيقة ليجيب عن اسئلة هيئة المحكمة بانه "غير مذنب". وهو يحاكم رسميا في ٧٢ قضية بينها عمليات قتل ومحاولات قتل واعتداء مسلح.

وطرد رئيس المحكمة من القاعة شقيق احدى الضحايا لانه هتف: "انت سفاح جبان يا براينت"، فيما بكى اخرون لدى تلاوة اسماء ذويهم. وكانت الشرطة اقتادت المتهم الى المحكمة قبل ساعتين من موعد المحاكمة في تدبير احترازي خوفا من محاولة البعض اغتياله.

هدم مجمع شيعي في لاغوس

لاغوس – و ص ف – هدمت امس قوى الامن النيجيرية في زاريا في ولاية كادونا الشمالية مجمعا تربويا ودينيا قيد الانشاء يملكه اصوليون شيعة في المدينة.

واوضحت مصادر الاصوليين الشيعة ان هذا المجمع كان سيضم مدرسة ومسجدا في حي باداوار يومو في زاريا الذي يعتبر معقلا للاصوليين الشيعة في شمال نيجيريا.

ويسود التوتر اوساط الاصوليين الشيعة في شمال البلاد حيث غالبية السكان من المسلمين منذ اعتقال زعيمهم الشيخ ابرهيم احمد زاك زكي في زاريا في الثاني عشر من ايلول.

وكان اعتقل اثر مواجهات بين المسلمين والمسيحيين اوقعت قتيلين و١٥ جريحا مطلع الشهر الماضي في ولاية كادونا.

اتساع حملة الاعتقالات في بورما

رانغون – اب – افاد امس ديبلوماسيون ومعارضون ان السلطات العسكرية في بورما اوقفت اكثر من ٥٠٠ ناشط في الايام الاخيرة وواصلت الشرطة اغلاق الطرق المؤدية الى منزل زعيمة المعارضة اونغ سان سوتشي على رغم ادعاء السلطات عكس ذلك.

ورفض المسؤولون الحكوميون الرد على الصحافيين الذين اتصلوا بهم هاتفيا للسؤال عن سبب بقاء الطرق مغلقة على رغم ان اذاعة رانغون بثت نبأ ازالة الحواجز.

وافادت وكالات الانباء ان رانغون بدت هادئة امس في ظل الانتشار الكثيف للقوات النظامية في محاولة لمنع انصار "الرابطة الوطنية للديموقراطية" التي تتزعمها اونغ سان سوتشي الحائزة جائزة نوبل للسلام، من عقد مؤتمر للحزب.

ترجمة

النبيذ ومرادفاته المتكاملة تقنية تتصل بالفائدة من الأدب

تقوم الابحاث الاصطلاحية الثنائية اللغة على ايجاد مقابل في اللغة الهدف لمصطلح في لغة الانطلاق. ويحتاج الباحث الى مراجع مختلفة متخصصة بمحور بحثه كالقواميس والكتب والوثائق فيبحث فيها عن المصطلحات كلها التي تنتمي الى موضوعه اي انه يقوم بما يعرف بعملية الاستدلال (Repérage ou Dépouillement) او في علم المصطلحات (La Terminologie). ويواجه الباحث مشكلة كبيرة في غياب السياق المتخصص.

وفي اطار بحث اصطلاحي تناول النبائة (La Vinification) توافرت المراجع الفرنسية كمعجم Dictionnaire de Vin(١) وكتب مثل L'Œnologie(٢) و Le Vin de L'Analyse à L'Elaboration(٣) ومصادر اخرى. فاستطاع المترجم ان يخرج منها المصطلحات الخاصة بهذا المحور ويعرف معناها وكيفية ورودها في الجملة ومنها Vendange (قطاف)، Cépage (جفن)، Tanin (دبغ)، Cuvée (تخميرة) وغيرها... وصعب اتمام هذه العملية في اللغة العربية لغياب المراجع المتخصصة بالنبائة. وفي حالة كهذه لا يمتنع المترجم عن اتمام عمله ابداً بل يلجأ الى السياق الادبي المفتوح على مصراعيه، ويستغله الى اقصى حد حتى يتوصل الى اقتراح افضل مقابل عربي لمصطلحه الاجنبي. وتوضح هذا الكلام امثلة مختلفة.

عند العودة الى كتب الحديث يقع الباحث على الفعل "نبذ" كما هي الحال في باب صفة النبيذ وشربه عند ابن ماجة(٤): "حدثتنا بناقة العيشمية عن عائشة، قالت كنا ننبذ لرسول الله (صلعم) في سقاء فنأخذ قبضة تمر او قبضة من زبيب فنطرحها فيه ثم نصب عليه الماء، فننبذه غدوة فيشربه عشية وننبذه عشية فيشربه غدوة". ويفسر قاموس لسان العرب(٥) هذا الفعل على النحو الآتي: "وقد نبذ النبيذ وانبذه ونبذه وتبذت نبيذاً اذا اتخذته، والعامة تقول انبذت (...) وحكى اللحياني (...) قال وهي قليلة انما سمي نبيذاً لان الذي لا يتخذه يأخذ تمراً او زبيباً فينبذه في وعاء او سقاء عليه الماء ويتركه حتى يفور فيصير مسكراً".

ويفسره قاموس المنجد(٦) ببساطة: "ونبذ النبيذ، عمله".

وعند مقارنة معنى هذا الفعل بمعنى الفعل الفرنسي "Vinifier" (traiter les moûts pour en faire du vin)(٧) يتبين انه يشكل مقابله العربي.

ويساعد السياق الادبي في اكثر من مرة على اقتراح مقابل عربي لمصطلح فرنسي، ففي اللغة الفرنسية يطلق على النبيذ الذي يتميز بطعم لذيذ وحموضة خفيفة لا تؤذي الحلق صفة "La Rondeur" (un vin qui possède cette qualité est un vin toujours très agréable (...) il ne possède pas une acidité prononcée qui risquerait d'offenser le palais)(٨).

اما ابو نواس فيلين خمرته بالماء اي انه يضيفه اليها حتى تصبح سهلة المذاق ويقول في قصيدته: "أكرام الصهباء": "الا دارها بالماء حتى تلينها/ فلن تكرم الصهباء حتى تهينها"(٩) واذا كانت خمرته سهلة المذاق قال في قصيدته "القريب البعيد": "فاقترعنا مزة الطعم فيها/ نزق البكر ولين العوان"(١٠).

وبعد قراءة هذه الابيات يلاحظ الباحث ان معنى "الليونة" يقترب من معنى الصفة الفرنسية "Rondeur" فيقترحها مقابلاً لها.

وفي اطار الابحاث الاصطلاحية على الباحث ان يثبت استعمال المصطلح الذي يختاره بواسطة نصوص متخصصة بمحور البحث فضلاً عن ذكر المرجع الذي وردت فيه كالقول مثلاً: "L'élevage consiste d'abord à prodiguer des soins au vin en fûts, puis à procéder à sa mise en bouteille, et enfin à le laisser vieillir jusqu'au moment où il aura atteint la perfection désirée"(١١).

واستطاع السياق الادبي ان يعوض عن غياب النص المتخصص واثبت اكثر من مرة امكان استعمال عدد من المصطلحات العربية في محور النبائة كالمصطلح "جفنة" (Cep) (وهي النبتة الواحدة من الكرم واصله وقضبانه وهي ايضا ضرب من العنب) الذي ورد في نص من العهد القديم(١٢): "اذا انفرز رجل وامرأة لينذر نذر النذير فعن الخمر (...) يفترز (...) ولا يشرب من نقيع العنب (...) ولا يأكل من كل ما يعمل من جفنه الخمر من العجم حتى القشرة". وفي قصيدة المواكب عند جبران(١٣): "هل جلست العصر مثلي/ بين جفنات العنب/ والعناقيد تدلت/ كثريات الذهب".

ووردت مصطلحات اخرى في خمريات أبي نواس كالمصطلح "دن" (Cuve) (وعاء كبير خشبي او مبني يخمر فيه العنب) في قصيدة "ساق وخمر" والمصطلح "نكهة" (Arôme) (مميزات ذوقية في النبيذ تولدها المواد العطرية التي تحويها حبة العنب ونلمسها بواسطة حاسة الشم) في قصيدة "عروس": "اقامت حقبة في قعر دن/ تفور وما يحس لها لهيب/ كأن مديرها في الدن يحكي/ قراة القس قابلة الصليب"(١٤). "غدوت وما يشجي فؤادي/ خوانش/ وما وطري الا الغواية والخمر/ معتقة، حمراء وقدتها جمراء، ونكهتها مسك وطلعتها تبر"(١٥).

ولا يكتفي الباحث عادة في ابحاث من هذا النوع بالاطلاع على الادب النثري او الشعري فحسب، بل يحاول الاستفادة من كل ما تقدمه اللغة الهدف كاللغة العربية هنا فيعود مثلاً الى كتب تختص بالمرادفات ككتاب "نجعة الرائد" للشيخ ابرهيم اليازجي به يجد فيما يخص الصفات الشراب ورد فيه تحديد للشراب السلس هو: "هذا شراب سلس اي لين الانحدار" (١٦)، والنبيذ اللين الانحدار تطلق عليه في الفرنسية الصفة "Souple" (Un vin souple donne l'impression d'être glissant doux sous au muqueuses)(١٧).

وتالياً تشكل الصفة "سلس" مرادفاً للصفة "Souple".

ويبدو واضحاً من خلال هذه الامثلة ان المصادر الادبية تستطيع ان تقدم حلولاً في اطار الترجمات التقنية. وليست الاستعانة بها الا تطبيقاً لاحد المبادئ المتبعة في وضع المصطلحات وهو: "استقراء واحياء للتراث العربي، وبخاصة ما استعمل منه او ما استقر منه من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث (...)" (١٨). وتثبت الابحاث الاصطلاحية كالبحث الذي تناول محور النبائة ان اللغة العربية قابلة لاستيعاد مفاهيم جديدة بصيغ عربية ولا حاجة ابداً الى تعريب كل لفظة جديدة تظهر كالقول مثلاً "كليبات" انطلاقاً من اللفظة الانكليزية "Video Clips" عوضاً عن استعمال الترجمة العربية الصحيحة والبسيطة اي "الاغاني المصورة". وفي الوقت نفسه لا يسهل دائماً ايجاد المقابل العربي الصحيح فوضع المصطلحات اولاً وتوحيدها ثانياً امران شائكان فضلاً عن انهما يتطلبان وقتاً طويلاً.

رلى فريحة

* الهوامش

1– DEBUIGNE, Gérard. Dictionnaire des Vins. Vie Pratique Référence Larousse. Paris, 1991. 384 p.

2– NAVARRE. Collette. L'œnologie. Coll. "Agriculture d'aujourd'hui. Technique et Documentation - lavoisier. paris. 1988. 302p.

3– DELANOE. D. MAILLARD. C. ET MAISONDIEU. D. Le Vin de l'Analyse à l'Elaboration. 2ème Ed., Technique et Documentation lavoisier. paris. 1987. 164p.

٤– ابن ماجة (لقب ابو عبد الله محمد القزويني)، السنن، "دار احياء التراث العربي"، (لا م)، ١٩٧٥، المجلد ٢ ص ١١٢٦.

٥– منظور، محمد بن (ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي ١٢٣٢ – ١٣١١ م) لسان العرب، "دار صادر"، "دار بيروت"، ١٩٥٥، المجلد ٣، ص ٥١١.

٦– المنجد في اللغة والاعلام، "دار المشرق"، بيروت ١٩٨٦، ص ٧٨٥.

7– ROBERT. Paul. Dictionnaire de la langue française. Dictionnaire Le Robert, Paris. 1990. p. 2097

٨– المرجع ١ ص ٢٨٥.

٩– ابو نواس (الحسن بن هاني، ٧٥٧ – ٨١٤م) ديوان ابو نواس، "دار الكتاب العربي"، بيروت لبنان، ١٩٩٢ ص ٢.

١٠– المرجع نفسه ص ١٨.

١١– المرجع ١ ص ١٣٩.

١٢– الكتاب المقدس، "دار المشرق"، ببيروت ١٩٨٩، الاصحاح السادس (٣–٤) ص ٢٩٣ – ٢٩٤.

١٣– جبران خليل جبران (١٨٨٣ – ١٩٣١)، المجموعة الكاملة لمؤلفات جبران خليل جبران، "دار صادر"، بيروت (لا ت)، ص ٣٦٢.

١٤– المرجع ٩، ص ١١.

١٥– المرجع ٩ ص ١٠١.

١٦– اليازجي ابرهيم الشيخ، كتاب "الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد"، "مكتبة لبنان" ١٩٨٥، ص ١٤٨.

١٧– المرجع ١، ص ٣٠٨.

١٨– الخطيب احمد شفيق، حول توحيد المصطلحات العلمية، من محاضرات مجمع اللغات العربية في مؤتمره التاسع والخمسين في القاهرة، دائرة المعاجم، "مكتبة لبنان"، ١٩٩٣، ص ٤٩.

حفر الروح

بيروت ٢٠٠٠

الى السماء وصار البرتقال ألهاً

– ١٤ –

قدّسوا
ذلك الذي يحمل
فوق حمل الحاملين
ويعلم فوق علم
العالمين...
قدّسوه وهو
يجوب البحار
قدّسوه
يصل منكآ
ويأسه في اوجه.

*

انظر جيداً
الى الحبلى
حامية بيروت.
الحبلى النحاسية
اللامعة في الشمس.
الحبلى الابدية
التي لا سيد ولا امير
يصل الى ركبتها.

*

اصعد السلالم
تسلّق الاسوار
حاول قليلاً
أن تفتح قفل الصدأ
حاول ان تفك الرمز...
بقوة الجسد؟... لا
بقوة العزيمة؟... لا
بقوة الحسد؟... لا
بقوة الشكيمة؟... لا
بقوة الصبر؟... نعم.

صار البرتقال
مهراً.
رمت البرتقال
الى السماء
صار البرتقال
الهاً...

*

ويصدف ان يرى
عصفور نار
كل الذي طار
يهر ريش
ينبت شعر
ويشيب الشعر.

*

انما بيروت انن
تحمل دموعها
الى لا مكان
تقرفص امام
باب الموت
في مرتها
صبر وبرتقال.

*

بيروت
احملي دموعك
واصبري...
لتبكيك
الابقار والماعز والاغنام
لتبكيك
الغابات والليل والنهار
ليبكيك
الشيوخ بعد ان جفت
دموعهم
ليبكيك
عقلاء المدينة ومجانينها
لتبكيك
مقاهي الرصيف والاعالي
اتحل النساء
ضفائرهن من اجلك.

*

بيروت
احملي دموعك
واصبري.
من لي بساعي بريد
يوزع دموعك على القارات.
من لي بحمامة زاجلة
ترش دموعك
على الصحارى.

*

بيروت
احملي دموعك
واصبري.
فالعشب معك أنى حللت.
وحليب العري
يمطر على الدنيا
من ثدييك.
ولن اغسل يدي
انا الرجل – العصفور.

نبيل سليمان حيدر

لوّح لهم سعيد عقل

– ١ –

سعيد عقل، شاعرا في شتورة. والدعوة من اندية ليونز زحلة وشتورة. والحضور كوكبة عشاق سعيد عقل من ابناء البقاع وابناء زحلته الغالية، زحلته الحبيبة التي غادرها منذ عشرين عاما، منذ باع بيته رافضا أن يعود اليها الا "زحلته هو"، مثلما "زحلنها" هو، لا مثلما "زحلنوها" بعده.

كالملك دخل سعيد عقل الى صالة شتورة "بارك اوتيل" ولم يستقبله عشاقه تصفيقا، بل وقوفا هاتفي القلوب داحين من فرح كثير.

ولوح لهم، سعيد عقل، بيده النظيفة النقية، وابتسم رضى وغبطة ومحبة وسع قلبه الابيض. وقرأ من قصائده في العربية واللبنانية، وتمتم كثيرون معه ابياتا يحفظونها صلوات للبنان والحبيبة، ولم تكن تمر قصيدة او فلذة من قصيدة الا ويقاطعه الجمهور بتصفيق فرح.

وكان فرحاً، سعيد عقل.

هو الذي علمنا الفرح بشعره، قليل عليه ان نغمره بفرحنا وقلوبنا.

هو الذي علمنا لبنان، قليل عليه ان نحمله على اكتافنا، قريبا، وندخل به في شعلتين جديدة، الى زحلة الغالية، زحلته التي ستستقبله فاتحاً عصراً جديداً، عصراً متوجاً بزمان سعيد عقل، اي لبنان اللبناني.

– ٢ –

انتهت "ليالي السوق العتيق ١٩٩٦" في زوق مكايل.

عرس آخر يضاف الى اعراسهاء الزوق التي عرفت – بفضل نهاد نوفلها – ان تلبس حلة عرس يومي، لبلدة نموذجية يتشهى اللبنانيون ان تكون مثلما بلداتهم ومدنهم، وان يتوافر لهم نهاد نوفل حضاري، يجعل من بلدات لبنان مزهريات ضوء ولون مثل زوق مكايل.

انتهت "ليالي السوق العتيق" بعدما استقطبت الافاً وفدوا وشاهدوا واحبوا وقدروا الفنانين اللبنانيين والحرفيين اللبنانيين ومعالم الابداع اللبناني، واجنحة المعرض التراثي والصناعي، هذا الذي يبرز وجه لبنان حقيقي يقوم على بترول لا مثيل له، العقل اللبناني.

شكرا جديدا لنهاد نوفل ورفاقه في "المركز الثقافي البلدي".

والى العرس المقبل في اواخر كانون الثاني، افتتاح بيت الياس ابو شبكة متحفا، وازاحة الستارة عن تمثاله الرائع الذي انتهى قبل ايام.

هنري زغيب

غرائب أفكار لدى كائن

ويتحدثون عن حرية الانسان، فعن اي حرية يتحدثون؟

لحقاً ان الانسان حر تماماً بحيث يمكنه ان يكون من يشاء وان يفعل ما يريد؟

لا نعتقد، ذلك ان للانسان هامشاً ضئيلاً من الحرية هامشاً محصوراً في نطاق ضيق، حيث النشاطات والافعال البسيطة تأخذ منحى معيناً تبعاً لارادة معينة صادرة عن فرد او جماعة. اما من حيث الامور المعقدة كالجوهر والكينونة والمصير فان الانسان في خضمها فاقد الحرية، بل ليس ثمة مجال لحرية كالتي نتلمسها في النشاطات والافعال البسيطة.

انني حر، على المثال، في كتابة هذه المقالة او في الامتناع عن كتابتها، انني حر في اختيار هواية تعجبني، انني حر في انتخاب مرشح دون سواه، او في السفر الى بلد معين، او في العمل مع اشخاص ارتاح اليهم.

حتى مسألة الانتحار، وهي مسألة شائكة، فانني ازاءها على شيء من الحرية، اذ يمكنني ساعة اشاء ان اضع حداً لحياتي او ان استمر في الحياة.

ولكن، في المقابل، ثمة امور جوهرية كثيرة لست حراً في اختيارها ومعايشتها، بل انها مفروضة علي فرضاً لكأنها القدر الغامض واللغز العميق.

انني اعيش في مرحلة زمنية محددة بعمر معين، وليس في استطاعتي ان اعيش في ازمنة غابرة او في ازمنة مقبلة ولدت كائناً ذكراً، وكان من الممكن ان اولد كائناً انثى، ففي الحالتين ليس لي يد في ذلك.

نشأت في منطقة معينة من هذا العالم، فانني محكوم بسمات وراثية واجتماعية وتربوية لا يمكنني تجاهل دورها او أثرها في طباعي وتصرفاتي.

تعرضت لمخاطر مختلفة، خاصة اثناء الحرب، وكان من الممكن ان اموت في تلك الايام، لكنه الحظ او القدر شاء ان ابقى على قيد الحياة.

ارغب في ان امتلك كلياً حياتي وان احدد كيفية موتي، الا انني عاجز عن ذلك، لأنني بحكم طبيعتي البشرية خاضع للحياة والموت. ولست مضيفاً اليهما سوى النزر اليسير.

عبثاً احاول ان اكون حراً في الامور الجوهرية. مهما رفضت وتمردت فان اجزاء من كياني سوف تظل خاضعة للوراثة، وللمصادفة، وللبيئة، ولسنّة الحياة والموت.

اذن ما العمل؟ وكيف نستمر في هذا الواقع الغريب؟

لا شيء يستحق العناء سوى ان نمضي بقية العمر في ما نظن انه خير ومفيد. وان نعي اننا لسنا احراراً تماماً كما لسنا عبيداً تماماً، بل اننا بشر تأتي الحياة ونرحل عنها في مرحلة زمنية قصيرة، الا اننا في تلك المرحلة القصيرة لدينا متسع من الوقت لكي نعيش، ونتعلم، ونفرح، ونتعذب، ونفكر، ومن ثم لكي نتساءل حول وجودنا ومصيرنا في هذه المتاهة العبثية التي تضمنا بين الولادة والموت.

في نهاية المطاف هناك دائماً التساؤل ممزوجاً بالرهبة العميقة والنضج المتأخر، فأي اجوبة ننتظر وليس ثمة خلاص وليس ثمة يقين؟

ومع ذلك، يواصلون التحدث عن حرية الانسان، فعن اي حرية يتحدثون؟

كان في استطاعتي ان امتنع عن كتابة هذه المقالة، وهل في استطاعتي ان امنع كياني من ان يشتعل بهذه الافكار الغريبة التي تقتصر على الانسان دون سائر الكائنات؟

سامي زيادة

المشاهد

السينما

* **اسباس (ت: ٤١٤٥١٦):**
١ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي بقت تحققها المؤثرات في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رونالد ايميريش وفريقه).
٢ – "تعدد" (مايكل كيتون يتكاثر بنفسه متكاثرا ومتعددا ليتمكن من الاحتفاظ بزوجته آندي ماكدويل، والكوميديا من اخراج هارولد راميس).
٣ – "البديل" (المغروزات المهمة يدخل المرتزق توم بيرنجر استاذاً على التلامذة المتمردين والمروجين، ومرة اخرى ازمة الشباب الاميركي في شريط روبرت ماندل).
٤– "سباي هارد" (الباروديا المازحة والمقاتة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).

* **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"جيمس والدراقة العملاقة" (ابداع اخر بالتحريك من مخرج "الكابوس قبل الميلاد" لهنري سيليك مع الفتى الصغير بول تيري الذي دخل عبر الدراقة الكبيرة عالم الدهشة والمغامرة، والافتتاح لديزني).

* **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"قبل ذلك وبعده" (المراهق متهم بجريمة القتل ووالداه، ميريل ستريب وليام نيزون ساعيان في انقاذه، اخراج باربيت شرودر).

* **الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):**
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

* **إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):**
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تعدد" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "البديل" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).

* **إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٣):**
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

* **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "مقدح بندقية صامت" (مغامرة نارية لاهثة مع دولف لوندغرين، اخراج راسل مولكاهي).
٢ – "ضوء القمر وفالنتينو" (ثلاثة من النساء في قصصهن الخاصة والحميمة، والنموذج شاهدناه من قبل، هذه المرة مع كاثلين تورنر، ووبي غولدبرغ، واليزابيث بيركنز).
٣ – "خارطة القلب البشري" (رحلة سينمائية إكزوتية للنيوزيلاندي فنسنت وارد، حيث رجل الاسكيمو يروي لاوروبي حباً قديماً، وأن باريو بطلة، وجان مورو الكبيرة ضيفة شرف).

* **أمير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢– "تعدد" (راجع برنامج إسباس).

* **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"مقدح بندقية صامت" (راجع برنامج امباساد).

* **بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):**
١– "السرجنت بيلكو" (ستيف مارتن الضاحك في ثكنة الجيش يدرب جنوده على العاب الغش واللامسؤولية، والكوميديا لنيلة ناقضة لصورة العنجهية الاميركية).
٢ – "عين بعين" (الرعب الاميركي يخيم مرة اخرى فوق الامل المهددين بحياة ابنائهم، وسالي فيلد تثأر من خاطف ابنتها في ادارة المخرج القدير جون شليسنغر).
٣ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج إسترال).
٤ – "لورد الاوهام" (غرائبيات راعبة وابليسية متقنة التنفيذ، انما خاصة بهواة النوع، مع سكوت باكولا وفامكي جانسن).
٥ – "نعجة سوداء" (كوميديا هزل ومواقف في الطريقة الاميركية).

* **ساروالا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"تريبتي وبامبينو" (شخصيتا بد سبنسر وترنس هيل يؤديهما البديلان).

* **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "سابرينا" (إبنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الملاعة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه لاميركية وفرنسية).
٢ – "الوشم الاخير" (علاقة حب في مناخ الحرب والجريمة، مع طوني غولدوين وكيري فوكس، إخراج جون ريد).
٣ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج إسترال).

* **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١– "السرجنت بيلكو" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "الوشم الاخير" (راجع برنامج فاندوم).
٣ – "فليبر" (الصبي اليجا وود يقع في حب الدلفين الذكي، ومع خاله الكوميدي بول هوغان).

* **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):**
"فتى الكيل" (راجع برنامج اسباس).

* **كونكورد (ت: ٣٥٢٢٤٧):**
(* مقفلة موقتاً).

* **لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١ – "مقدح بندقية صامت" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "ضوء القمر وفالنتينو" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "تيودور ركس" (ووبي غولدبرغ الضاحكة يسعفها الديناصور في تحرياتها).

* **لاسينيه (ت: ٩٣٧٢٠٠):**
١ – "ناصر ٥٦" (الحياة التاريخي تمثيلا ولوشيا لمرحلة من حياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، والبطولة لاحمد زكي، والاخراج لمحمد فاضل).
٢ – "تيودور ركس" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "نلتا فينوس" (زلمان كينغ الايروتيكي يستعير هذه المرة ادب فيليب دي الابلاني ومغامراتها، مع اودري إنغلاند وكوستاس مندليور).
٤ – "حميم ونائي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

* **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
(* مقفلة موقتاً لاصلاحات).

* **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):**
"ناصر ٥٦" (راجع برنامج لاسينيه).

المسارح

* **مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، لاخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

* **مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

* **مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٧٥٤٩٣٤):**
– "فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

* **مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):**
– "هنيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ قرية التوت، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ إي ستريت، ٩,٣٠ اخبار ايتيان، ١٠,٠٠ بالهنا والشفا، ١١,٠٠ فيلم اميركي، ١,٠٠ الشمس تشرق دائماً، ٢,٠٠ اخبار سيلان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ كونغ فو، ٤,٠٠ إي ستريت، ٥,٠٠ تيراموكس، ٥,٣٠ هاريز ماد، ٦,٠٠ سامثينغ وايلدر، ٦,٣٠ بولد ان بيوتيفول، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ نشرة الاخ بار، ٨,٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩,٣٠ كونغ فو، ١٠,٣٠ الصحة والحياة، ١١,٠٠ فيلم مصري: ليلة القبض على بكيزة وزغلول.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

* **الحمل** (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): تعمد الى الحكمة والحذق في سلوك وتصرفاتك وتعمل لما هو خير دائماً، وتنتبه لنفسك وما عليك ان تفعل للسلامة حين تسير في مشروع، حين تمضي في سيارتك الى المشوار البعيد، وتكون في صلابتك ومحلك من الامور والاشخاص، وتجلس مرتاحاً بين قومك وتنال نصيبك الكامل.

* **الثور** (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تراك حكيماً الى الدرجة ان تبقى مكانك في الايام العادية، وان تحصل على الاكتشافات الحقيقية في الاوقات المسعة والتي تتضح خيراً والوافاً. وعند الحشرة تخرج من صدفتك الى عمق الاشياء وتتدخل في ما هو حق وعمل، وتسير جيداً الى هدفك.

* **الجوزاء** (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تحفظ هدوءك في هذه الايام وتسير في حركتك الى منتهاها، وتكون اليقظة دائماً في قيادتك وفي سيرك وتطل على الحياة من الشرفة الصحيحة، وتحصل على كل ما تشتهي من الامور الجارية والصغيرة، واما الاخرى فانك تنالها قطعة قطعة ورويداً رويداً.

* **السرطان** (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): حذرك في القيادة والسير الحكيم في الحياة والذهاب قدماً في مشروعك، في قرارك الاخير. ولن تبقى متعطلاً في مكانك وانت كامن، متربص لكل مفاجأة، حتى اذا حدثت تكون لها وتعمل لتطويقها واحتضان ما فيها من الايجابية لك او ما تحوي من الامكانات المفيدة.

* **الاسد** (٢٤ تموز – ٢٣ آب): عندك المال والمصروف، وحين تعمد الى مقارنة فسوف ترى انك دون الميزان المعتدل، وانك اسرفت بعض الاحيان في ما هو نفقة، حتى وصولك الى النقطة الحمراء، حيث الهوة، وتصبر قليلاً على الامر وتحسب ارقامك وتأخذ العبرة الكاملة مما حدث وتكون حكيماً.

* **العذراء** (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): كأبة صغيرة في الجو وهي مثل جمرة حارقة، وتكون في طريقك المعتاد في اسلوبك المألوف، ولا شك انك ستتغلب على كل المعوقات وانك لا تتوقف على الاشياء الصغيرة، وانما تذهب قدماً في مسارك الى آخر الدرب، حتى طلوع الضوء.

* **الميزان** (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): ليس من شيمتك ان تتأخر وان تحيد عن الصراط القويم، وكذلك عن خط الحكمة والجودة، وان تكون في حذقك وقوتك للعمل الكيد والنزول في معترك الحياة الى العمق، الى الدرجة الكاملة، وانك لتزامك الذي يوصلك الى النقطة اللامعة والثابتة.

* **العقرب** (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): لعلك في بعض التوتر والغضب، وبعض التشنج، وحياتك تتلون مكثا بالالوان المطروحة هنا، وتنتبه لنفسك وتحرص على السلامة الذاتية، وتكون متعقلاً وكامل الرؤية الى الحياة، وتحصل على الاجوبة من داخلك قبل الآخرين. وانك اسلوبك ومنهجك وتروح تطبقهما في مسارك.

* **القوس** (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): تروح تتغلب على المعطيات السلبية وتتقدم في طريقك الى المكان الصالح، الى النقطة البراقة، على علامتك ونجمتك المضيئة وتنشأ عقبة معينة، وتكون ذلك الذكي الذي يتخطاها ويسير الى الضفة الثانية من الامور، من كل بحث مطروح على الطاولة.

* **الجدي** (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): لن تكون المستعجل او الحزين او ذلك المتسرع، وانما لك صفاتك الحكيمة، والهدوء الراسخ، وتختار الراحة التي توافقك، والاطار الذي يلائم طموحك وعبره تذهب الى الأمام، وانت جليل وفي مكانك الاعز والسليم لمواجهة كل طارئ.

* **الدلو** (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): تنتبه لمالك وحساباتك وارقامك ولن تكون في حين تعي ما يجري وما عليك من المصروف والنفقة، وتدرس ارقامك واعمالك، وتفعل ما يوافقك من المهمات، وتظهر ذلك العاقل اليقظ الذي يشاور عقله ودماغه قبل اي حاسة اخرى في جسمه.

* **الحوت** (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): تنتبه لليومي، وتحسن السلوك الذي يأخذك الى المواقع الجديدة ويريك الايام والصور في حلة جديدة، وهناك الشرط الوحيد ان لا تقع في الحلم وان لا تتيه في الاوهام، وان تبقى ثابتاً على ارضك المتينة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٩٤٦

السابقة: المتنبي

الكلمة: عاصمة عربية

↓

ذ	د	ح	ث	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح
ر	ز	خ	ج	ت	ب	ت	ح	خ	د	خ
ش	س	ح	ج	ث	ت	ث	ج	ذ	ذ	د
ص	ض	خ	ض	ص	ش	س	ز	ر	ر	ز
ظ	ط	د	ط	ظ	ع	غ	ظ	ع	غ	س
ع	ظ	ذ	ل	ك	ق	ف	ط	غ	ف	ش
غ	ع	ر	ز	س	ش	ص	ض	ف	ق	ص
ف	ن	غ	ف	ق	م	ل	ك	ق	ك	ض
ق	هـ	م	ل	ك	هـ	ن	هـ	و	ل	ط
ك	و	ك	و	ل	ن	و	هـ	ن	م	ظ
ل	م	ن	هـ	ك	ي	ك	ق	ف	غ	ع

↑

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الحروف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج الاسمر

ليالي السوق العتيق أضيئت أخيراً بجوائز مشاركات نالت تقديراً من لجنة



كومندوس سلاح الجو، جائزة اولى.

حسين خليفة جائزة الحرفيين.



رئيس بلدية الزوق نهاد نوفل يلقي كلمته.

جوائز التقدير في ختام المهرجان الثقافي السنوي لسوق زوق مكايل العتيق، منحت مساء الاحد لفنانين نقشوا ابداعهم في مواضيع وطنية ومهارات يدوية وأهداف جمالية. اذ ثمة وسام لا بد أن يمنحه كل لبناني للرجل الذي جعل من بلدته زوق مكايل نموذج جمال وحضارة وبيئة نقية، يرمم، يبلسم، يحمي ويوحّد على جغرافية زوقية واحدة ابناء لبنان كافة هو نهاد نوفل.

على مدى عشر ليال شهدت زوق مكايل آلاف اللبنانيين في نهابهم وايابهم في السوق العتيق بحراً من البشر، يحتفلون بفرح الاعراس، وحنين الاشتياق الى هذا المختصر من الحياة اللبنانية التقليدية، العابقة بالذاكرة، الوفية لذكرى ابنائها الشعراء والمفكرين والصحافيين المحيية للتراث الفكري واليدوي.

وليلة الاحد الختامية توجت باستعراض لسيارات جالت في دروب السوق العتيق، مكسوة بموضوع، بحكاية، برمز بمرسال كما جالت لجنة من الدكتورة كلوديا ابي نادر ومنى غزال رئيسة جمعية سيدات رأس المتن، والفنان الياس الرحباني، والسيدة الكسا برجي والفنان الفرد بصبوص اولا بين المقصورات المتوزعة على كامل المساحة باشيائها الفنية والتراثية، ثم في محترفات الحرفيين لاختيار اجمل مقصورة واكثر الحرفيين استقطابا للزوار. ثم من على شرفة مطلة على الطرقات تابعت اللجنة مرور كل سيارة من السبع لانتخاب اكثرها وقعا على النفس من حيث الموضوع والتصميم الفني.

هذه السهرة الختامية تميزت باستعراضاتها، بدءا من موكب دراجات الدرك، وكشافة الزوق بمشاعلهم، والخيالة. كما اموسيقى قوى الامن الداخلي حضورها الوطني على آلات النفخ والايقاع.

بكلمة وداعية خاطب رئيس بلدية الزوق الجموع والحرفيين واصحاب المقصورات والفنانين، وقوى الامن الداخلي وعناصر الجيش، وكل من شبك يديه في هذا المهرجان ثقافيا وفنيا وامنيا، حتى تبقى ذاكرة البلدة مشعة، تنير بمواسمها الحضارية حنيننا الى القيم اللبنانية الحقيقية.

اما الشاعر هنري زغيب فعرّف بقيمة هذا المهرجان بفقرات من الشعر وبتقديره الكبير لما يقوم به "هذا الرجل الذي خلق من بلدة الزوق دولة تنعم بالثقافة والفنون والحضارة والتقاليد". وعند توزيع الجوائز كانت اثنتان متعادلتان لسيارتين من السبع المشاركة هي، سيارة نادي احياء الرياضة ونادي الكهرباء الرياضي لزوق مكايل ونادي مغارة جعيتا ونادي التضامن الرياضي في زوق مكايل بشعار "زوق مكايل مدينة مزهرة"، ونادي لاجوكوند الثقافي الاجتماعي، وزوق مكايل مدينة الفكر والثقافة والاعلام واكزوتيكا وكرنفال حراجل.

لكل سيارة اسلوبها. حكاية النول والمغزل والصبية، مغارة جعيتا، البيئة، المكتبة... اما الجائزة الاولى فأعطيت لنادي التضامن الرياضي في زوق مكايل الذي جمع مداخن المعمل الكهربائي بالبيت اللبناني والحديقة المزهرة ايماءة الى التلوث والحفاظ على البيئة. ومعادلة لها سيارة كومندس سلاح الجو من نادي حراجل وتميز تصميمها وتنفيذها بحركتها الاستعراضية من قذائف وهبوط اعظائها واستراتيجيتهم.

ومنحت جائزة الحرفي الاكثر استقطابا للجماهير لحسين خليفة وتكلمت الاحصاءات الحاسوبية عن ٥٤٨١٢ زائرا دخلوا محترفه وتفرجوا على نفخه الزجاج وتشكيله. اما جائزة اجمل جناح وعلى قول هنري زغيب "الاجمل بين الاجمل" فمنحت لمؤسسة سكاف التي ضمت في مقصوراتها الاربع نخبة من المنحوتات والادوات المنزلية المصممة في شكل فني حديث.

ووزعت شهادات تقدير وتعاون لموسيقى الامن الداخلي وحراس الامن على مدى ليالي السوق العتيق.

كما ابدى بعض المشتركين في المهرجان شكرهم لرئيس بلدية زوق مكايل فقدمت المهندسة ليلى العبر صقر نموذج تصاميم من حياكة السجاد المتخصصة بما استحقت عليها جوائز من المعارض الاوروبية.

ومن مشغل الشوف هدية من اشغاله اليدوية، كذلك الرسام هوما كامل الذي قدم الى بلدية الزوق لوحة من وحي السوق.

مي منسى





جناح سكاف وجائزة افضل جناح.



ليلى العبر صقر امام جدرانية تحمل وبلات جبران خليل جبران. (م.م.)

ليالي الفينيق بيروتية من "لافيش" لوحات سمعية بصرية والطائر ينبعث

زكا، حرب، ملكيوري وخوري خلال المؤتمر. (ميشال صايغ)

عقد المدير العام لشركة "لافيش" منظمة مهرجان ليالي الفينيق في بيروت، الير حرب مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في "اوتيل غبريال" الاشرفية، حضره المخرج الفرنسي فرنسوا ملكيوري، والمدير المالي لشركة "لافيش" راوول خوري، ومدير البروتوكول كلود زكا.

والحفل الذي ستقدمه شركة "لافيش" في الرابع والخامس من الشهر الجاري، عرض سمعي وبصري، للضوء والصوت، ويتألف من ١٢ لوحة مأخوذة من نص وضعه المخرج، حول تاريخ لبنان وجذوره من خلال رمزيتين: الارز والفينيق (الطائر الميتولوجي).

في المستهل، تكلم حرب عن تسمية الحفل "ليالي الفينيق": "الفينيق هو الطائر الذي يعود ليولد من الرماد، وبيروت اليوم تعود لتولد من الرماد. وهذا المهرجان الذي سترونه في ايام قليلة، لم يشهد له الشرق الاوسط مثيلا، ان في المعدات والتقنيات، او التنظيم". واضاف: "اربعون مهندسا فرنسيا، جاءوا الى لبنان لتنفيذ هذا العمل، وعلى رأسهم المخرج الفرنسي فرنسوا ملكيوري الذي قام باخراج عيد المئويتين للثورة الفرنسية، و"وصول الشعلة الاولمبية" وتمثال الحرية في نيويورك.

"ليالي الفينيق" حدث سيعيد تاريخ لبنان الى ٨٠٠ الف سنة مضت، وسيشعر المشاهد ان المعارك والزلازل، وتحليق الطائر الفينيقي في سماء بيروت، احداث آنية تحصل امام عينيه". ثم الى المخرج ملكيوري: "اتمنى ان يلقى العرض الذي سنقدمه، اقبالا جماهيريا واسعا، فهو خلاصة عمل ٤٢ شخصا من خمس شركات فرنسية معروفة عالميا (...) لمدة ساعة ونصف الساعة، سيكون لكم عرض مليء بالاحاسيس والمؤثرات السمعية". واردف: "ادخلت الموسيقى في عملي، لانني وجدت ان الشرقيين رقيقو المشاعر، ويهتمون للموسيقى والشعر، والرقص، والغناء واردت ان يكون هذا الحفل حدثا مهما، ينقل المشاهد اللبناني الى عالم الخيال والاحلام، فالحرب انتهت في لبنان، وحان الوقت لاستقبال العروض العالمية".

اعد الحفل على شكل حوارات، وسيدعم بصورة عملاقة تخلد اللحظات التاريخية المضيئة في تاريخ لبنان. ويتوج الحدث باطلاق اشعاعات ثلاثية الابعاد، من الليزر ملونة ومصحوبة بلوحات اخاذة من الالعاب النارية.

ووعد ملكيوري بتحويل السماء، والابنية القائمة، في الاسواق التجارية القديمة في بيروت، لوحة تضج بالالوان والاصوات، من خلال تقنياته الحديثة. كما ستتحول سماء المنطقة الى معرض سمعي - بصري، يبهر العين بلوحات فضائية، تعلو ٥٠ الى ٢٥٠ مترا، مصحوبة بكاشفات عملاقة للصور، وانوار ذات تأثيرات آلية، وتركيبات لونية بأشعة الليزر، ذات ابعاد ثنائية وثلاثية. بما يدهش الاذن بمؤثرات صوتية، تترافق مع موسيقى افلام، او موسيقى سمفونية، او مؤلفات موسيقية شهيرة.

وتطلب اعداد هذا الحفل، من كتابة سيناريو، وتصور موسيقى، وادارة فنية اكثر من ثلاثة آلاف ساعة من العمل، فضلا عن جهود اكثر من اربعين تقنيا، في اشراف مهندسي مميز. وفي ختام المؤتمر جرى عرض لفيلم فيديو لاحدى الحفلات، التي قام بها ملكيوري في اميركا.

واشارة الى ان اسعار بطاقات الدخول، تراوح بين ١٠ دولارات و٥٠ دولارا، وتتسع ساحة العرض لـ٢١ الفا من المقاعد.

"لبنان المواطن"

جاءنا العدد السابع، صيف ١٩٩٦، من "لبنان المواطن" مجلة ثقافية فصلية تتوجه الى المواطن اللبناني وفي العدد: الديموقراطية الزرقاء، قانون الانتخاب، تحليل في الاصلاح السياسي، اللقاء الوطني لدعم صمود لبنان، مسؤولية اسرائيل في عدوان نيسان، تجاذبات الشباب اللبناني ازاء تناقضات المجتمع الطائفي، مفهوم الزواج المدني وضرورة اعتماده في لبنان، نظرة اجتماعية لاعمار وسط بيروت، من اجل مشروع اخضر لبيروت، الاعاقة والاعلام، ملاحظات حول مشروع ليتور، سلام الشرق الاوسط الجديد، سمى بشارة هل من مفيد؟، حسن جوني فنان يملك ذاكرة، حوار مع نداء ابو مراد على هامش "عاشقة الله"، الفرقة اللبنانية للدمى في مسرحها الجوال، في ٦٤ صفحة.

◄ "طالبان" تستعد لمواجهة دوستم وتأمر الموظفين باطلاق لحاهم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"طالبان" تقدموا مساء امس حتى مدخل نفق سالانغ على مسافة ١٢٠ كيلومترا شمال كابول حيث يواجهون قوات دوستم. واوضحوا ان "الطالبان اكدوا انهم اعطوا قوات دوستم مهلة ٢٤ ساعة للانسحاب من الجهة المقابلة من النفق". الذي يتحكم في مدخل المنطقة الشمالية من افغانستان.

ويسيطر دوستم، الذي يقود جيشا قوامه عشرات الآلاف من المقاتلين، على سبع محافظات في شمال البلاد وشمال شرقها، وهو القسم الذي لا يزال خارج سيطرة "طالبان".

ولم تكن المسائل العسكرية هي الشاغل الوحيد للزعماء الاسلاميين السنة الجدد الذين سارعوا الى تأليف حكومة موقتة متعهدين تطبيق احكام الشريعة الاسلامية. وبثت اذاعة كابول نداء جاء فيه، "تطلب من جميع الموظفين والاركان العسكريين اطلاق لحاهم في مهلة شهر ونصف شهر وعدم حلقها (...) وان الذين يخالفون هذا القانون سيعاقبون بشدة"، من غير ان تحدد نوع العقوبة. وقالت ان اطلاق اللحية سنة عن النبي محمد امر بها القرآن ولهذا السبب ينبغي "التزامه حتما".

وصرح رئيس الحكومة الموقتة الملا محمد رباني في مؤتمر صحافي عقده في قندهار ان جميع الموظفات في الوزارات الحكومية سيقبضن رواتبهن وهن في منازلهن، في انتظار اتخاذ قرار نهائي في شأنهن.

ومنذ استيلائها على السلطة الجمعة، بدأت "طالبان" التشدد في تطبيق الشريعة الاسلامية في كابول. فروى سكان أن مقاتلين انهالوا ضربا على ثلاث نساء في شرق كابول لارتدائهن زيا مخالفا للمعايير الاسلامية، وعلى امرأتين اخريين في غربها لأن الحجاب لم يكن يغطي وجهيهما وشعريهما تماما.

ووصف سائق سيارة اجرة يدعى محمد الشريف ما حصل بقوله، "كانت احدى السيدات تتسوق، عندما احاط بها بعض عناصر طالبان(...) وبدأوا يضربونها بالعصي ويتهمونها بانها غير مسلمة بسبب ملابسها غير الحاجبة، مع انها كانت ترتدي ثوبا اسود طويلا وتضع النقاب".

وروى شهود أن رجلا متهما بالسرقة، اوثق الى مؤخر شاحنة طافت به شوارع المدينة عقابا له وسرت شائعات ان الحركة بدأت ببتر ايدي اللصوص تطبيقا للشريعة الاسلامية.

وحذرت الاذاعة ايضا السكان من تعاطي الكحول والمواد المخدرة، مؤكدة ان الزناة ومتعاطي المخدرات سيرجمون. واكدت اخيرا انه لن تقام جنازة اسلامية للرئيس السابق نجيب الله لأنه "شيوعي وقاتل الافغان الابرياء".

مساعي السلام

وفي اطار المساعي الدولية لوقف القتال واحلال السلام، صرح المبعوث الخاص للامم المتحدة نوربرت هول بعد لقائه اعضاء في الحكومة الموقتة انه سيزور جماعتين اخريين في مسعى لترتيب محادثات سلام. وقال في حديث الى الاذاعة الالمانية ان "حل مشكلة افغانستان لا يمكن ايجاده بالتحدث مع طالبان وحدها (...) والشيء المهم هو انني ابلغت الى طالبان ان الامم المتحدة تريد مواصلة الحوار وتعميقه". واشار الى انه ناقش ايضا قضايا حقوق الانسان ودور المرأة.

* في انقرة، ابدى الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سيرفيت اتاكانلي رغبة بلاده في استضافة مؤتمر للامم المتحدة يبحث في ايجاد حل للصراع الدائر في "البلد الصديق افغانستان". ورأى ان الدعم الذي يمكن تركيا ان تقدمه هو "جمع الاطراف المتصارعين كي يجدوا حلا لخلافاتهم".

* في موسكو، اكد ممثل وزارة الخارجية الروسية المكلف شؤون افغانستان رشيد حميدولين سياسة بلاده التزام عدم التدخل في الشؤون الداخلية الافغانية وحض الدول الاخرى على أن تحذو حذوها، معتبرا ان ما تشهده افغانستان سيكون له تأثيرات على دول آسيا الوسطى وخصوصا على جانبي الحدود الافغانية – الطاجيكية".

* في دبي، جاء في بيان للامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد ان "المنظمة التي سعت دوما الى تعزيز جهود التوصل الى تسوية سلمية سياسية في افغانستان، لا تزال ملتزمة العمل مع الاطراف الافغان من اجل اقرار السلام في بلادهم".

* في نيودلهي، قدم رئيس الوزراء الهندي السابق ناراسيمها راو تعازيه الى ارملة نجيب الله التي تعيش مع ابنتيها في العاصمة الهندية منذ اقصاء زوجها عن السلطة عام ١٩٩٢. (أ ب، و ص ف، رويتر)

تخفيف ديون الدول الفقيرة

واشنطن – وص ف – اعلنت لجنة التنمية التابعة للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي في بيان انها وافقت امس على المبادرة المتعلقة بتخفيف الديون ودعت جميع الدائنين الى العمل بسرعة للبدء بتنفيذها.

وطلبت لجنة التنمية من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي الاهتمام بالبلدان الاولى التي قد تستفيد من المبادرة قبل نهاية السنة الجارية واطلاع اللجنة على اعمالها في اجتماعها المقبل في نيسان ١٩٩٧".

ويصر الوزراء الـ٢٤ الذين يمثلون جميع الدول الاعضاء في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على ان تطبق مبادرة تخفيف الديون بشكل "مرن وحالة بحالة وبمشاركة حكومات" الدول المعنية.

◄ مبارك لا يحضرها وعرفات ذاهب اليها "من غير ان يطلب القمر"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لو حرب عربية – اسرائيلية، على ان يصار الى البحث في المسائل الجوهرية بعد الخامس من تشرين الثاني.

ولكن هل يستطيع الرئيس الأميركي الخروج بنتيجة إيجابية ورئيس الوزراء الإسرائيلي يصل إلى واشنطن بشروط مسبقة معروفة وتعنت لا يلين، وهو لن يفاوض على إغلاق النفق أو يقر بخرق المسلمات التي أقرتها الاتفاقات مع الفلسطينيين، بل يطرح مفاوضات مفتوحة لا تتوقف بعد قمة واشنطن لدفع عملية السلام.

مفاوضات لا تتوقف

وقد صرح في الطائرة التي نقلته إلى واشنطن: "أدعو الجانبين إلى الاجتماع في مكان يتفق عليه لاجراء مفاوضات مكثفة ومتواصلة حتى نصل الى اتفاق"، على أن تتناول المفاوضات "خصوصاً إعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل ومسألة إغلاق الاراضي الفلسطينية والمشاكل الأمنية".

وهو يحاول بذلك أن يصور المشكلة أمنية فقط ويرمي الكرة في ملعب عرفات ليحمله مسؤولية المواجهات العنيفة الأخيرة. ويجدر التساؤل هنا: هل يملك الزعيم الفلسطيني ما يقدمه سوى تعهد التهدئة؟ وهو قال في لوكسمبور التي توقف فيها في طريقه إلى واشنطن، وبعدما أكد مشاركته في القمة، إنه لن يطلب "القمر من نتنياهو بل تنفيذ ما سبق الاتفاق عليه وتوقيعه بدقة وأمانة". ولفت إلى أنه لم يوقع اتفاقاً "مع حزب العمل بل مع حكومة إسرائيل وصادقت عليه الكنيست (...) لذا فالإسرائيليون يجب أن يلتزموه".

وعلمت "النهار" أن الزعيم الفلسطيني اتصل من لوكسمبور بقادة المنظمات والفصائل الفلسطينية المختلفة وشدد على ضرورة إنقاذ الوحدة الفلسطينية ليستقوي بها في مواجهة نتنياهو.

في أي حال، حدد الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز أهداف القمة بثلاثة هي: "اللقاء في حد ذاته، وقف العنف، بدء المحادثات". وشدد على أن وقف "القتال في الشارع مهم لبدء البحث في المسائل الجوهرية ومنها الخليل والنفق". وسئل عن ماهية الدور الأميركي فأجاب أن واشنطن لن تطرح أفكاراً "بل هي وسيط نشط وطرح الأفكار مهمة الإسرائيليين والفلسطينيين". وأوضح أن القمة ستبدأ اليوم بلقاءات ثنائية و"جلسات عمل مقتضبة فردية" مع مسؤولين أميركيين على أن تعقد لاحقاً جلسة عمل موسعة. وفي ضوء ما سيحصل اليوم يتقرر شكل المحادثات التي ستجرى غداً.

وكان الوزير وارن كريستوفر أكد أن "مسألة الخليل من المسائل الرئيسية على جدول الأعمال" إلى جانب تطبيق اتفاقات أوسلو ودفع مفاوضات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية. وتطرق إلى غياب الرئيس المصري بقوله إن "مصر اضطلعت على الدوام بدور مهم في عملية السلام وأنا متأكد من أنها ستتابع الاضطلاع بمثل هذا الدور".

وقال بيرنز في هذا الصدد إن مصر تمثل "صوت الاستقرار والعقل في الشرق الأوسط". وأشار إلى أن وزير الخارجية المصري لن يشارك في القمة مباشرة بل سيكون في واشنطن "لتقديم المشورة".

وقال الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري أهمية غياب الرئيس المصري قائلاً إن "الرئيس حسني مبارك يتعذر عليه المجيء لكن مصر ستتابع المحادثات عن كثب".

آلية عربية

واتفق وزراء الخارجية العرب الموجودون في نيويورك لحضور الدورة الـ ٥١ للجمعية العمومية للأمم المتحدة على تأليف لجنة متابعة للقمة تضم وزراء خارجية مصر والجزائر وسوريا ولبنان وممثلين للفلسطينيين ومجلس التعاون الخليجي والأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.

وأبدى وزير الخارجية اللبناني فارس بويز تفهماً لغياب الرئيس المصري وأيد اجتماع "عرفات مع الرئيس كلينتون لكننا لا نعتقد ان أي اجتماع بين عرفات ونتنياهو سيكون إيجابيا حقا الا اذا تم بضمانات مسبقة للتوصل إلى نقاط إيجابية وإلا استفاد منه نتنياهو مبرراً نمته".

نتنياهو

وقبل أن يتوجه إلى واشنطن كرر رئيس الوزراء الإسرائيلي شروطه المسبقة، اذ صرح لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أن القمة يجب أن تركز على "أمرين، أولهما توقف العنف وعدم تكراره في المستقبل لأن أحداً لا يستطيع المفاوضة تحت رحمة النيران، وثانيهما الموافقة على معاودة المفاوضات بسرعة لتحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين".

وحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية انتهاك اتفاق أوسلو قائلاً إن الشرطة الفلسطينية التي "يفترض فيها العمل ضد المخربين استعملت سلاحها ضد الإسرائيليين الذين أعطوها البنادق. نحن شكلنا قوة الشرطة كي يتمكن الفلسطينيون من الحفاظ على الأمن والنظام لا لمحاربتنا، وهذا الأمر سيناقش في واشنطن".

واكد مجدداً المطالبة بترتيبات أمنية مختلفة، وتطرق إلى مسألة الخليل معتبراً مشاركة الشرطة الفلسطينية في إطلاق النار في القدس ورام الله وغزة وطولكرم ونابلس دليلاً على تعذر ائتمانها على سلامة اليهود المقيمين في المدينة. وقال: "من الواضح أن ثمة صعوبات أكثر (بالنسبة إلى وضع الخليل)، والجميع يفهم المخاطر التي يمثلها انتشار ٤٠٠ شرطي فلسطيني في تلال الجزء العربي من المدينة المطلة على الحي اليهودي". وشدد على وجوب التفاوض من منطلقات جديدة مغايرة لما اتفق عليه سابقاً قبل المضي في إعادة الانتشار في المدينة التي تضم ١٢٠ ألف عربي ونحو ٤٥٠ مستوطناً يهودياً.

وكذلك رسم الناطق باسم الحكومة موشي فوغيل في تصريح إذاعي صورة واضحة لما سيطرحه نتنياهو وهامش المناورة الذي سيفتحه في واشنطن إذ قال إن "موضوع النفق وموضوع القدس خارج التفاوض. والقدس عاصمة إسرائيل كما أن واشنطن عاصمة الولايات المتحدة"، مشيراً إلى أن الحكومة مستعدة للتفاوض على إعادة الانتشار في الخليل.

وظهر رئيس الوزراء الإسرائيلي حريصاً على الذهاب إلى واشنطن حاملاً تفويضاً سياسياً كاملاً لتمثيل مصالح بلاده، بدليل أنه اجتمع قبل أن يسافر عبر مطار بن غوريون مع سلفه زعيم حزب العمل شمعون بيريس و"أطلعه على آخر التطورات السياسية والعسكرية"، بحسب ما صرح ناطق حكومي.

ويضم الوفد المرافق لنتنياهو رئيس جهاز التخطيط في هيئة الأركان العامة الجنرال شاوول موفاز والمستشارين دوري غولد وديفيد مولخو وديفيد بار إيلان. وسينضم إليهم السفير في واشنطن إلياهو بن إليسار.

الملك حسين

وكان الملك حسين الوحيد بين الزعماء العرب الثلاثة الذي قبل بلا تردد دعوة واشنطن. وقد غادر عمان أمس لحضور القمة التي يأمل أن تسفر عن خطوات ملموسة تعيد إطلاق عملية السلام.

وفي هذا السياق، صرح وزير الإعلام الأردني الدكتور مروان المعشر في لقائه الاسبوعي والصحافة، "نريد نتائج ملموسة على الأرض من الاجتماع، لا أن يكون فقط مناسبة لالتقاط الصور التذكارية". ولاحظ أن "سياسة الشعارات بلا تطبيق لم تعد مجدية وأوجدت جواً سلبياً" وأن المواجهات الأخيرة "مؤشر دق ناقوس الخطر منذراً بأن عملية السلام لا يمكن أن تستمر على هذا المنوال".

وكشف أن عمّان كانت على اتصال بالقاهرة والسلطة الفلسطينية "للتوصل إلى رؤية مشتركة للطرق الواجب اعتمادها لمواجهة الأزمة الحالية". وأكد أن الأردن "حمل إسرائيل المسؤولية الكاملة" عن المواجهات في الأراضي الفلسطينية.

واستدعى رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي سفير اسرائيل في عمان شمعون شامير وسلمه "مذكرة شديدة اللهجة" تحتج على فتح نفق القدس وتؤكد رفض الأردن "أي إجراءات فردية من اسرائيل تستهدف تغيير الواقع الحضاري والديني والطابع الديموغرافي في المدينة المقدسة والتي تصب في تكريس ادعاءات اسرائيل (...) السيادة على القدس الشريف".

الاتحاد الأوروبي

وكان اجتماع عرفات في لوكسمبور قبل توجهه إلى واشنطن مع وزراء خارجية الترويكا الأوروبية التي تضم إيرلندا وإيطاليا وهولندا مناسبة تأكيد من الاتحاد الأوروبي لتمسكه بدوره في عملية السلام بعد استبعاده عن قمة واشنطن، ويريد الأول من جهته تأكيد الحاجة إلى دعم اوروبي لمواجهة المحور الأميركي – الاسرائيلي.

وصرح وزير الخارجية الإيطالي لامبرتو ديني أن الاجتماع "عقد بطلب صريح من الحكومة الإيطالية" واعتبر أنه "يثبت الدور الأوروبي في عملية السلام في الشرق الأوسط خصوصاً أنه عقد قبل قمة واشنطن".

ولم يستبعد وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في تصريح أدلى به في ختام زيارته للرباط أن "تكون القمة مفيدة اذا تماشت مع مضمون القرارات التي تبناها مجلس الأمن السبت".

وركزت دمشق عبر صحافتها على دعوة الدول العربية المعنية إلى مساندة "الانتفاضة الفلسطينية" عبر تجميد "التطبيع" مع اسرائيل. وكتبت صحيفة "تشرين": "مطلوب من العرب الآن مؤازرة هذه الانتفاضة وذلك عبر وقف كل عمليات التطبيع وبذل مزيد من الجهود لفضح السياسة العدوانية التوسعية التي تمارسها حكومة نتنياهو وأيضاً عبر الاستمرار في تعميق الروح التضامنية التي تجلت في قمة القاهرة الأخيرة" التي عقدت في حزيران الماضي.

واتهمت رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنه "أدخل عملية السلام في مأزق خطر" وتوقعت ألا "يعود من تلقائه إلى مسيرة السلام" داعية إلى "تكثيف الجهود العربية والدولية للجم الاندفاعات التوسعية الاسرائيلية". وأكدت أن لدى العرب "أوراقاً كثيرة للتصدي لسياسة نتنياهو ومنها تجميد التطبيع".

("النهار"، رويتر، و ص ف، أ ش أ، أ ب)

◄ تشرين الاول شهر التغيير الحكومي والنيابي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ان يبث مواضيع تتعلق بالمقاومة او يكون محطة دينية تبث برامج دينية فقط. وقالت ان مجلس الوزراء هو سيد نفسه بالنسبة الى درس اي استثناء وفي اي حال لن الاستثناء يفترض ان يكون ضمن شروط محددة تشمل توعية البرامج.

اما بالنسبة الى اقتراح رئيس مجلس النواب نبيه بري القاضي بحصر الاخبار والبرامج السياسية بـ"تلفزيون لبنان" فقالت المصادر الرئاسية ان ذلك يفترض تعديلا لقانون الاعلام.

في غضون ذلك، قررت لجنة المتابعة المنبثقة من "اللقاء الوطني للدفاع عن الحريات" الذي عقد الاسبوع الماضي في فندق "الريفييرا" تنفيذ اعتصام سلمي الخميس امام القصر الحكومي احتجاجا على قرارات الحكومة. ورفعت اللجنة توصية الى المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام والقيادات السياسية التي شاركت في لقاء الريفييرا للاضراب والتظاهر في العاشر من تشرين الاول (راجع ص ٧).

وهذا الاضراب، في حال تنفيذه، سيكون "وداعيا" للحكومة الحالية التي ستعد مستقيلة ابتداء من الساعة الصفر ليل ١٥ – ١٦ تشرين الاول، وهو موعد بداية ولاية مجلس النواب الجديد.

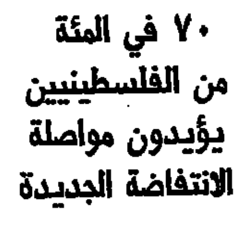
وسيحفل هذا الشهر بمحطات تبدأ باستقالة الحكومة، ثم يليها في ٢٢ منه انعقاد مجلس النواب الجديد في جلسته الاولى لانتخاب رئيسه ونائب الرئيس وهيئة مكتبه. وفي ١٨ منه يسافر الحريري الى واشنطن لحضور اجتماع المجموعة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان على ان يعود الى بيروت قبل ٢٣ منه وهو موعد زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان التي تستمر يومين في اطار جولة له على المنطقة. وفي ٢٥ و٢٦ تشرين الاول يجري رئيس الجمهورية الاستشارات الملزمة لتأليف الحكومة الجديدة، ثم تليها عملية التكليف فالتأليف.

تعطيل عبوة في سيارة في بلفاست

بلفاست –أب – افادت الشرطة امس ان الجيش فجر سيارة مهجورة في وسط بلفاست بعد تلقي السلطات تحذيرا هاتفيا يعتقد انه من "الجيش الجمهوري الايرلندي" بانها مفخخة بكمية من المتفجرات.

واوضح ناطق باسم الشرطة ان السيارة، وهي من طراز "روفر"، فجرها ليل الاحد خبراء في الجيش، مشيرا "الى انها كانت تحوي "آثار متفجرات"، والى ان الخبراء عثروا قربها على شريط كهربائي وبطارية.

ومعلوم ان "الجيش الجمهوري الايرلندي" يشن حملة مسلحة على الحكم البريطاني لايرلندا الشمالية.



٧٠ في المئة من الفلسطينيين يؤيدون مواصلة الانتفاضة الجديدة

بيت ساحور (الضفة الغربية) – وص ف – اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس ان نحو ٧٠ في المئة من الفلسطينيين يؤيدون مواصلة التظاهرات العنيفة اذا لم يتغير الوضع في الاراضي الفلسطينية.

واكد ٦٨,٧ في المئة من الفلسطينيين في الضفة الغربية الذين شملهم استطلاع الرأي الذي اجراه المركز الفلسطيني لدراسات الرأي العام انهم "يدعمون مواصلة الانتفاضة اذا لم يتبدل الوضع"، في حين اعرب ٥٢,٧ في المئة عن تأييدهم "العمليات العسكرية" ضد الاسرائيليين.

لكن ٦١,٤ في المئة يرغبون "في وضع حد للانتفاضة لاعطاء فرصة للحوار"، بينما ابدى ٥٤ في المئة استعدادهم للاستجابة لنداء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوقف اعمال العنف. وقال ٩٠,٨ في المئة من الفلسطينيين الذين شملهم الاستطلاع انهم لا يثقون برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "رجل سلام"، فيما ايد ٦١,٩ في المئة منهم وقف عملية السلام اذا استمر نتنياهو في مواقفه المتصلبة.

وافاد ٥٧ في المئة ان دعمهم لعرفات ازداد مع موجة العنف الاخيرة في مقابل تسعة في المئة خف دعمهم له واعتبر ٨٥ في المئة ان تصرف الشرطة الفلسطينية كان "جيداً" او "جيداً جداً" خلال الصدامات مع الجيش الاسرائيلي".

◄ الفلسطينيون يشككون في جدوى القمة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اميركية اكثر منها اقليمية. ويعبر عن هذا الاتجاه غسان الخطيب استاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت اذ يرى ان "الادارة الاميركية التي تعتبر عملية السلام احد اهم انجازاتها الخارجية، لا يسعها ان تخوض معركتها الانتخابية وعملية السلام تلقى حتفها وتنهار امام عينيها". ثم ان "الفلسطينيين يعلمون علم اليقين ان الادارة الاميركية اعجز من ان تمارس اية ضغوط على الحكومة الاسرائيلية في الوقت الذي تخطب ود يهود الولايات المتحدة لاسباب انتخابية". و"لا حاجة الى التأكيد ان الفلسطينيين يأملون في ان تسفر القمة عن جدول زمني لتنفيذ الاتفاقات الموقعة بدءا من اعادة الانتشار في مدينة الخليل وانتهاء باغلاق النفق. لكن الحقائق المرة لا تلبث ان تلوح لهم بشبح الخيبة وتجعلهم يقولون: نحن غير متفائلين. فها هي اميركا تعلن القمة ضاربة عرض الحائط طلب الرئيس الفلسطيني تأجيلها. وها هو رئيس الحكومة الاسرائيلية يعلن سلفاً ان النفق لن يغلق الى الابد ويقول لنا في حاجة الى تبرير سيادتنا على القدس ويحمل السلطة مسؤولية الانفجار ويطالبها بضمان امن اسرائيل وقواتها قبل الحديث عن تنفيذ الاتفاقات المتبادلة".

وفي اطار التشكيك ايضا في نتائج القمة، قال هاشم محاميد النائب العربي في الكنيست الاسرائيلية ان "رئيس الحكومة الاسرائيلية لا يستطيع ان يقدم على خطوات من شأنها ان تثير حفيظة اعضاء حكومته الاكثر تزمتا وان يصدع تحالفاته الداخلية التي قامت على اساس شعارات مثل السلام مقابل السلام والامن قبل السلام. كما ان رفض الحكومة المصرية حضور القمة زاد تشاؤم الشارع الفلسطيني وفقدان الامل في امكان الخروج بأية انجازات. فالطرف الاسرائيلي رفض اعطاء الرئيس المصري اية ضمانات تشير الى حسن نياته في القمة مثل اغلاق النفق بل انه اعاد فتحه".

وفتح النفق الذي يعتبر، كما قال عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني، "خرقا فاضحا لاتفاقات اوسلو ورمزاً جديدا لعملية التهويد الجارية للقدس العربية"، هو افضل تعبير عن المستوى الذي وصل اليه الطرف الاسرائيلي في الاستهتار باتفاق اوسلو واطرافه جميعا.

لهذا، رأى محاميد ان "من الطبيعي ان يكون الشارع الفلسطيني على صواب عندما يعلن انه ليس في حاجة الى اتفاقات جديدة ووعود جديدة باستمرار عملية السلام، بل في حاجة الى تنفيذ الاتفاقات والاحساس بأن الاحتلال ينحسر فعلا لا قولا". من هنا ان "نتيجة هذه القمة سترسم سؤالا كبيرا امام الفلسطينيين سلطة وشعبا. وهذا السؤال في ضوء تلك الحقائق هو: ما هو جدوى عملية السلام؟ وهل هي عملية السلام فعلا ام محاولة لتصفية حقوق الفلسطينيين؟".

ولكل هذه الاسباب يتوقع الخطيب ان "يصبح الاحباط بعد القمة مضاعفا لان الشارع الفلسطيني سوف يشعر ان التضحيات التي قدمها في الاحداث الاخيرة ذهبت سدى. والاحباط سيؤدي الى غضب وطبيعي ان يؤدي الغضب الى انفجار اخر بعد القمة".

ويضع الفلسطينيون سلطتهم على المحك ايضا في هذه القمة. فاذا استطاع عرفات ان يصمد ويطرح مطالبه بقوة، يكون استمر في كسب الود الذي حصل عليه تلقائيا من الشارع الفلسطيني في مواجهة الاسرائيليين حتى لو عاد صفر اليدين. واذا تراجع سيصير الاحباط ايضا مضاعفا.

ناصيف الحسيني من رفاق العمر

وآخر آخر من رفاق العمر رحل عن هذا العالم.
انه ناصيف ايوب الحسيني، الاديب والخطيب والكاتب والشاعر والوطني اللبناني الصميم.
كان رفيق اركان الثلة المتمثلة في "جمعية نوح"، رفيق الذين رحلوا باكراً وسبقوه الى دار الخلود، امثال حليم الحاج، النقيب روبير ابيلا، الشعراء فؤاد قرنلحي، اسعد سابا، غابي حداد، طانيوس الحملاوي، غنطوس الرامي، فؤاد حداد (ابو الحن) والمتأجة العربية الشاعر علي الحاج، وسواهم من اهل الفكر والصحافة والثقافة.
كان يسكر الاصحاب بنكاته ويسحرهم بمروياته. كان خصب القريحة، طلق اللسان، دائم الابتسامة، وفياً لاصدقائه، محباً مخلصاً وموداً.
كنا نجتمع معا كل ليلة، في مرابع بيروت الحبيبة، بيروت السهرات والمنادمة والليالي التي نختمها مع طلوع الشمس.
عمل في السياسة طوال حياته، وكان يقف دائماً الى جانب الحق، ويدافع عن المظلومين.
وعمل في الصحافة ردحا وافراً من الزمان. ناشراً المقالات والتحليلات العميقة والقصائد الغراء متغزلاً بلبنان وبرسالته وبأمل الوطنية والتضحية من رجالات لبنان.
وعمل في الادب، محاضرا وكاتبا بليغا ومحدثا، باللغة العربية، متمكناً من قواعدها، مدركا خفاياها واسرارها.
آه! كم كان يحب مسقطه بجه ويفاخر بحضارة منطقته بلاد جبيل ويعتز برفاقه، ويبالغ في سهراته معهم دون ان يغمض له جفن.
خفيف الدم، سليم الطوية، صادق العلاقة، يكن المحبة لاصدقائه، يملأ مجتمعاتهم مرحا واخبارا ونوادر.
ناصيف الحسيني وجه لا ينسى، ورفيق يفتقد، واديب مرموق ولكنه مغمور، انه كان مفرطا في تواضعه، يرفض الشهرة ويسعى وراء الود المكنون.
رحم الله الرفيق العزيز ناصيف الحسيني رحمة لا يضاهيها الا وفاؤه لكل من عرفه وقدر مزاياه.

فاضل سعيد عقل

ليونزيون شمالاً احتفوا بمتفوقين نجحوا
جوائز تقدير لهم وتوجيه لما بعد

في رعاية المدير العام لوزارة التربية الوطنية الدكتور جورج يونس ممثلاً بمدير التعليم الابتدائي والمتوسط ايلي سماحة، اقام نادي ليونز "نورث ليبانون سيدرز" احتفالا تكريميا لاحد عشر تلميذا وتلميذة من محافظة الشمال تفوقوا في الشهادات الرسمية البريفيه والبكالوريا القسم الثاني في منتجع لاس ساليناس السياحي، انفه. وكان النشيد الوطني، ثم دعاء لليون سالم نعمه وتقديم لليون بول الدويهي.
ووجه الرئيس ومؤسس النادي في الشمال الليون سليم الخوري كلمة الى المحتفى بهم "انكم وامثالكم بناة الاوطان والاوطان لا تبنيها الا سواعد المتفوقين يدعمها ايمان عميق". وعن دور وزارة التربية وصفه بالخطير والجليل: "على القيمين على الوزارة تقع مسؤولية بناء الاجيال واعدادهم للحياة".
وبعد تسليم الجوائز التقديرية الى المحتفى بهم وهم زياد نوفل ووليد الكيال واشرف الملاط وتوفيق فرح وشربل اسحق ومحمود طبال وميراي رشوان وفيرا الخوري ونانسي عبود وغادة فياض وسوسن الشقيق، تحدث الحاكم السابق الدكتور ناجي الرياشي الذي مثل الحاكم عن الليونزية "جمعية خدماتية غير سياسية، تعمل في المجالات الانسانية والاجتماعية، والخدمة فيها لما ابعادها الفلسفية في التواصل بين المجتمعات من اجل الثقافة والتطوير والبيئة وتقديم المساعدات الطبية والعمل في مجال التوعية وتطوير الادارة (...)". الى كلمة مدير التعليم الابتدائي والمتوسط ايلي سماحة: "أؤكد للمحتفى بهم ان النجاح في المطلق ليس شأنا صعبا، الصعب هو الحفاظ على هذا النجاح فلا تدعوه يفلت من ايديكم، تثبتوا به لئلا يضيع خلف النزوات وطيش الشباب واغراءات الحياة المعاصرة فتسلحوا بالايمان والايمان بالله والوطن والقيم، فالحياة كفاح لا تنتهي".

ليونز بيروت: أطفال في السيرك الأسباني



الاطفال خلال العرض. (انترناشيونال بكتشرز)

دعا نادي الليونز – – بيروت، اكثر من الف طفل من المؤسسات الرعائية الخيرية في لبنان وقدم لهم عرضا خاصا للسيرك الاسباني في بيروت.
شارك في اللقاء اطفال من مؤسسات: الرعاية الاجتماعية في لبنان، دار الايتام الاسلامية، مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية، مؤسسة اوكسيليا، مؤسسة اس او اس، ودار اليتيم الدرزي، الى اكثر من ٣٠٠ طفل من ابناء اصدقاء نادي الليونز – بيروت.
وحرص نادي ليونز – بيروت في هذا اللقاء على التعبير عن تقديره للمؤسسات لما توفره من خدمات انسانية ضرورية موازية للاهداف الاساسية للحركة الليونزية العالمية.
وعرفت احفل الليونز الفنانة ممى سلمى، محركة اللجنة الاعلامية في الحاكمية في لبنان، وهي معروفة بالنشاطات الترفيهية التي تقوم بها لاسعاد الاطفال في لبنان.

العامليّة عقدت لقاءها للناجحين
بيضون: كفانا أطباء ومهندسون متبطلون

احيت الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية احتفالا بنجاح تلامذتها في الامتحانات الرسمية لشهادتي البريفيه والبكالوريا القسم الثاني امس في قاعة رشيد بيضون، ثانوية العاملية، رأس النبع، وحضر رئيس الجمعية النائب محمد يوسف بيضون واعضاء الجمعية والهيئة التعليمية لثانوية العاملية وادارتها الى ممثلي مؤسسات تربوية واهل التلامذة واصدقاء.
النشيد الوطني افتتاحا الى تقديم الدكتور عاطف الاتات مرحبا: "الفلاحون الكادحون ينتظرون شهر حزيران، كذلك نحن ننتظر شهر ايلول (...) نكهة هذا العام تفوق سابقاتها والنتائج التي حصدها التلامذة تستحق الفخر والتقدير، نجاح ١٠٠٪ في شهادة البريفيه و٩٨٪ في شهادة البكالوريا القسم الثاني".
الى كلمة رئيس الجمعية النائب بيضون: "ارحب بكم في رحاب العاملية، المؤسسة الام التي احتضنت ولا تزال تحضن ابناءنا من عشرات السنين (...) ارحب بكم في موسم الحصاد بعد ان اتممنا موسم الحصاد الآخر في الاول من ايلول الجاري"، مشيرا الى جهد المعلمين الذي اثمر ثمرة طيبة للغاية والى الحصاد الذي هو لهم ولاهل التلامذة واخيرا للتلامذة "وكلنا كان تلميذا وكلنا يعرف كيف يشعر التلميذ عندما ينال شهادته". وشجع التلامذة على الدراسة المهنية التي يحتاجها لبنان "كفانا تخمة من الاطباء والمهندسين الذين يبحثون عن عمل".
الى انشودة اداها حسن زبيب مهداة الى رئيس الجمعية، وكلمة الهيئة التعليمية القاها مظهر حريري: "اصبح النجاح عندنا عادة والتفوق صناعة نتقنها (...) "العاملية" التي خرجت العالم رمال رمال وسواه ممن غدوا كبارا في ادارة البلاد سيبقى شعارها مرفوعا الى الابد: لا شرف كالعلم ولا ميراث كالادب". ووجه الكلام الى النائب بيضون شاكرا له مسعاه في الجمعية وسائلا عن سلسلة الرتب والرواتب للمعلمين: "يسألك المعلمون عن سلسلة الرتب والرواتب وماذا حل بها، كأنها طيور ايلول تهاجر ولا تعود".
الى كلمة باسم التلامذة المنتهين القاها حسام الزين وكلمة التلميذة زينب فريخ.
والى توزيع الشهادات المدرسية على الناجحين.

ثقة بالتعليم الرسمي
واقبال على الثانويات

في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة روبير غانم ممثلا بمدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي، اقيم حفل تسليم الشهادات الرسمية لطلاب ثانوية جب جنين الرسمية، في حضور الاهل. النشيد الوطني افتتاحا، الى كلمة مدير الثانوية احمد الصيام داعيا الى تعزيز دور المدرسة الرسمية.
وفي الختام تحدث الحمصي وقال: "بعد ان ينهض التعليم الثانوي الرسمي من كبوته تخطو الثانويات الرسمية خطى ثابتة واكيدة نحو التقدم".
وتابع: "حققت ثانوياتنا وكما دلت احصاءات العام الماضي وهذا العام، نسبا عالية في الشهادات الرسمية، فكان ذلك من جملة الاسباب التي اعادت ثقة المواطنين بها والتي تجلت بالاقبال الشديد الذي تشهده هذه الثانويات".

وجيه البعريني:
مقعد لكل طالب

ناشد النائب وجيه البعريني المسؤولين والحكومة اتخاذ الاجراءات لتأمين مقعد في المؤسسات التعليمية الرسمية لكل طالب وخفض رسوم التسجيل.
واضاف: "وكما الرقابة على اسعار السلع من وزارة الاقتصاد، برغم عدم جديتها غالبا اطالب برقابة على اقساط المدارس والجامعات الخاصة التي تبتز المواطن، ولا يجوز ان يستمر التعليم سلعة الى هذا المستوى. واطالب المعنيين بالتصدي لان المواطن في بلدنا لم يبق في مقدوره ان يتحمل اعباء اجتماعية جديدة ولا يجوز ونحن نودع القرن العشرين ان يحرم طفل او شاب من نعمة العلم، كما على الحكومة تنفيذ وعدها بسلسلة الرواتب والرتب الجديدة مع بداية ١٩٩٧".

مكتب المعلّمين: الحسم في المال
وتنفيذ للسلسلة وعدم الأكراه

التأم مكتب المعلمين في لبنان في اجتماعه امس وبحث في ملابسات تنفيذ سلسلة الرواتب الجديدة والتصريحات الصادرة عن وزير المال حيالها. وعرض المجتمعون المقررات الصادرة عن لجنة المتابعة للقاء الوطني في فندق الريفييرا وخلص الاجتماع الى ما يأتي:
"اولا: مطالبة الحكومة بالاسراع في حسم الموقف من التصريحات المتكررة الصادرة عن وزير المال حيال عدم توافر الاعتمادات اللازمة للسلسلة الجديدة وضرورة اعداد الجداول الخاصة بالرواتب الجديدة واعتبار هذه التصريحات – في عدم العودة عنها – محاولة لكسب الوقت وتحويل انظار المعلمين عن مطالبهم العالقة مع الحكومة وعلى رأسها نسبة احتساب التقاعد وتعويض نهاية الخدمة والجدول الواحد للسلسلة وتعويضات المديرين والمتعاقدين على اساس الساعة وتخفيض نسبة المحسومات التقاعدية وغيرها.
ان المكتب يعتبر ان التأخير في تنفيذ هذه السلسلة مثابة اكراه له ودفعه الى المواقف السلبية التي طالما حاول المعلمون تجنبها.
ثانيا: دعوة المعلمين في القطاعين الخاص والعام للمشاركة في الاعتصام الذي دعت اليه لجنة المتابعة للقاء الوطني دفاعا عن الحريات العامة وصونا لحرية الاعلام، بعد ظهر الخميس امام المقر الحكومي ووزارة الاعلام.
كما يؤكد المكتب رفضه لمقررات مجلس الوزراء بحصر الاعلام بالمسؤولين ومؤسساتهم واعتبار ذلك طعنا صارخا للحريات العامة حيث لا يمكن ان يستقيم الوضع دون عودة الحكومة عن مقرراتها وتوفير حرية الاعلام وتعدده وتنوعه.
ثالثا: يعقد المكتب اجتماعه المقبل الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر الاثنين ٧ تشرين الاول في مقر نقابة المعلمين – بدارو".

طلاب مهنيون
والدخول الى الجامعات

من اللجنة الطلابية في جمعية التنمية المهنية انها نظرت في نتائج الامتحانات الرسمية لشهادتي البكالوريا الفنية BT والامتياز الفني TS ولاحظت تدني نسبة النجاح في البكالوريا الفنية قياسا الى نتائج البكالوريا اللبنانية القسم الثاني. وتبين للجنة ان معظم الجامعات لا تستقبل الطلاب حاملي شهادة البكالوريا الفنية BT بسبب امتحان الدخول الذي يتناول منهاج البكالوريا اللبنانية وليس البكالوريا الفنية، لذا تتمنى اللجنة من وزارة التعليم المهني والتقني العمل:
اولا: تخفيض معدل النجاح اذ ليس من دورة استثنائية.
ثانيا: الطلب من الجامعات الخاصة والرسمية اعتماد امتحان دخول من منهاج التعليم المهني والتقني.

الدخول الى الاعلام

يقيم مجلس فرع الطلاب في كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الاول دورة تدريبية للمشتركين في مباراة الدخول الى الجامعة يوم الاربعاء ١٩٩٦/١٠/١٦ لقسم الصحافة والخميس ١٩٩٦/١٠/١٧ لقسمي العلاقات العامة والتوثيق في مبنى الكلية بئر حسن.

العلوم الاقتصادية
والاعمال

دعا مدير كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال (الفرع الاول) في الجامعة اللبنانية الدكتور حسين بدران الطلاب الذين انهوا دورة التأهيل في اللغة الفرنسية NIVEAU(I) الى الالتحاق بالكلية اعتبارا من تاريخ ١٩٩٦/١٠/١ الساعة التاسعة صباحا، من اجل متابعة الدورة.

سوسن احمد الشقيق
هي الاولى للمتوسطة

جاءنا: "ورد في جريدتكم الغراء الصادرة في ١٩٩٦/٩/١٩ في الصفحة التربوية ان الطالبة غادة فياض حلت الاولى في امتحانات الشهادة المتوسطة، والصحيح ان التلميذة سوسن احمد الشقيق هي من عداد تلميذات مدرسة البنات الوطنية للروم الارثوذكس – الزهرية، فازت بالمرتبة الاولى ونالت ١٨١،٥/٢٠٠ بعد التحقق لدى دائرة الامتحانات في بيروت".

مدارس الأنكليزية بكل طاقتها للاستيعاب

اجتمع امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري، وعرض معها للطلب المتزايد على المدارس التي تعتمد اللغة الانكليزية، ثم بحث في اقتراح تحويل عدد من المدارس الى اللغة الانكليزية وكيفية تأمين الجهاز التعليمي لها، لأن الطلب يظهر بكثافة في مناطق البقاع والجنوب وبيروت.
كذلك كان بحث في موضوع تنفيذ قانون سلسلة الرتب والرواتب.
وعلى الاثر، اتصل الوزير غانم هاتفيا برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وعرض معه موضوع تنفيذ القانون لسلسلة الرتب والرواتب، واوضح الوزير غانم: "ان دولة رئيس مجلس الوزراء اكد على تنفيذ قانون السلسلة وعلى طريقة البدء به، والعمل على اساسه. وكلفنا رئيس دائرة المحاسبة في وزارة التربية الشروع في تحضير كل ما يلزم من جداول لتنفيذ احكام القانون وفقا الاصول".
* اعلن رئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا سعاده ان مدارس مدينة صيدا الرسمية التي تدرس اللغة الانكليزية وعددها ست ستستقبل العدد الذي يمكنها من التلامذة الجدد على ان لا يبقى مكان شاغر واحد في اي مدرسة ولن تبقى غرفة واحدة مقفلة في اي من تلك المدارس الرسمية.
واوضح ان العدد الذي يزيد عن امكان الاستيعاب في كل المدارس قررنا له حل المشكلة عبر استحداث صفوف جديدة للمرحلة المتوسطة فقط – انكليزي في مدرسة صيدا التكميلية للبنات التي تدرس اللغة الفرنسية.

علاقات أكاديمية بين لبنان وكندا



دياب، شاربونان، مارشان وسركيس خلال الاجتماع. (رالي بريريان)

* زار رئيس لجنة التربية في البرلمان الكندي ليفان شاربونان يرافقه سفير كندا في بيروت دانيال مارشان، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب في الادارة المركزية، وكان بحث في فتح علاقات جديدة بين الجامعة اللبنانية والجامعات الكندية في جميع المجالات، خاصة العلمية والتكنولوجية، الى عرض للتعاون والتواصل وتبادل الزيارات الاكاديمية.
وقدم النائب الكندي برنامج منح للطلاب والاساتذة وحضر الاجتماع امينة السر العام للجامعة لطيفة اللقيس والدكتورة فيروز سركيس.

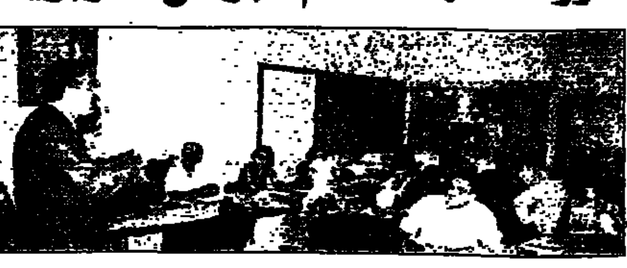
معتصمون في الطب، الفرع الأول



المعتصمون في الفرع الاول.

عقد طلاب الطب العام في الفرع الاول لكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية اجتماعاً طارئاً في مستشفى الساحل وعرضوا لقرار دمج الفرعين الاول والثاني لمجلس الوزراء.
واعلن الطلاب رفض الدمج القائم بصيغته الحالية وطالبوا بتأليف لجان مشتركة من الطلاب والاساتذة للمشاركة في آلية العملية والتصدي بكل الوسائل لالغاء الفرع الاول.
وقرروا تنفيذ الاعتصام المفتوح في مبنى الكلية ابتداء من امس ودعوا الى جمعية عمومية غدا الاربعاء الساعة التاسعة صباحا في الكلية.

دورات انتهت لقسم البرامج التربوية



واحدة من الدورات.

ثلاث عشرة دورة تدريبية اقامها قسم البرامج التربوية في الجامعة الاميركية خلال ايلول، اختتمت الاسبوع الماضي وشملت مواضيع متنوعة. وفي تدريس اللغة الانكليزية، وتدريس الرياضيات والعلوم، وحول دور المديرين والمفتشين في قيادة عمليات تغيير المناهج، وحول التعليم ما قبل المدرسي، وتعليم الاولاد ذوي الاحتياجات الخاصة. وراوحت مدة هذه الدورات بين اليومي والخمسة. وشارك فيها اساتذة ومديرون من نحو اربعين مدرسة في لبنان، والاردن والسعودية، بلغ عددهم ٣٢٢، كما حاضر فيها وقاد اعمالها اساتذة من قسم التربية في الجامعة، واساتذة من مدارس ومؤسسات تربوية اخرى في لبنان.

جمعية المركز الاسلامي

انتخبت جمعية المركز الاسلامي للتوجيه والتعليم العالي في جلسة لهيئتها العامة مجلساً لأمناء الجمعية وهيئة ادارية وفقاً للنظام الداخلي وفي حضور ممثل لوزارة الداخلية. وجاءت النتائج: المهندس حسن حبشي رئيسا. وتألفت الهيئة الادارية من السادة:
الدكتور احمد ملّي (مديراً للجمعية)، محمد جابر، طارق قبلان، المهندس حسين يوسف، المهندس نبيل الصفاوي، محمد مستراح، الدكتور اسامة بزي، علي زلزلة، احمد عكوش، اسامة ناصر الدين والمهندس موسى شمس الدين.

ولدا الفقيدة جوزف وروزيت
ارملة المرحوم شوقي حجيلي واولادها
وعائلات بنايوتي وخوري وقصير وطاسو وخياط ينعون فقيدتهم الغالية
كاتي خوري بنايوتي
ارملة المرحوم ميشال بنايوتي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء اول تشرين الاول في كنيسة مار الياس بطينا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ منه في منزلها في عوكر منطقة بل فو.

اولاد الفقيدة جهاد وعائلته وبرناديت زوجة بيار ضاهر وعائلتها وعبلا زوجة ميشال باروتا وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
اوديت الياس ابو عقل
ارملة المرحوم رينه انطوان كرم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء اول تشرين الاول في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتدء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ويومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ منه في منزل الفقيدة في طريق النهر ملك ابرهيم جعاره.

زوجة الفقيد منا نظير الحاج
اولاده مايا زوجة ادواردو اسمر وعائلتها والشيخ نبيل الدحداح والشيخ جهاد الدحداح
شقيقاه ماري ارملة المرحوم انيس الحايك واولادها والشيخ جوزف الدحداح وعائلته
حارس الحايك وعائلته
نبيل الحايك وعائلته
حليم الحايك وعائلته
سعاد زوجة ايلي معتوق وعائلتها
جوزف الحايك
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الشيخ نزيه جرجي الدحداح
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاربعاء ٢ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا في بستان العصي – البترون.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣ و٤ منه في منزله في بستان العصي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج يوسف ضو
زوجته سعاد واكيم
ابنتاه جمانة زوجة نزار نجاريان وملا وابنتها نانسي
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء اول تشرين الاول في كنيسة دير الشير في بمكين – سوق الغرب.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ منه في منزل الفقيد في التباريس شارع سليم بسترس ملك رعد.

اولاد الفقيدة الدكتور ريشار غطاس وعائلته في المهجر
والمهندس سالم غطاس وعائلته في المهجر
والمهندس بيار غطاس وعائلته في المهجر
والمهندس بول غطاس وعائلته
بناتها مرغريت زوجة طوني عصفور ونوال زوجة حنا كرزن وجانيت زوجة غسان سلامه وكاميليا زوجة مروان خوري وتريز (جميعهن في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
ناهد عصفور
ارملة المرحوم جوزف غطاس
التي توفيت في الولايات المتحدة الاميركية
تقام مراسم الدفن والصلاة لراحة نفسها في واشنطن: (410) Fax 5353618:

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حبيب يعقوب عبده
زوجته عفيفة حاج عبيد
اولاده عائلة المرحوم المهندس ممتاز ومكرم وعائلته والدكتور مفيد وعائلته
وعموم عائلات عبده وحاج عبيد ونعمة وجبور وشباط ويزبك وطالب وشماس واهالي بلدة اميون يدعون الى الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء اول تشرين الاول في كنيسة مار جرجس الكفر في اميون ثم يوارى في مدفن العائلة في اميون.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ منه في منزله في اميون ويومي الخميس والجمعة ٣ و٤ منه في منزله في عمارة شلهوب قرب صيدلية خوري الطابق العاشر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فندي جابر
(ابو فؤاد)
اولاده فؤاد وفيكتور وفادي
اصهاره المرحوم فوزي الحاوي وامين خياط ومحمود عاصي.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء اول تشرين الاول للنساء والرجال من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الثامنة مساء في منزل ابن شقيقة صهره امين خياط في الروشة شارع اوستراليا في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج يوسف غصين
(زيدان)
ارملته الحاجة بوران علي نحلة
اولاده محمد رفيق والدكتور علي وحيدر والحاج حسن والدكتور يحيى وهادي
صهراه الحاج زكي ياسين والدكتور تمر شري.
تقام ذكرى مرور اسبوع على وفاته الجمعة ٤ تشرين الاول وتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في النبطية حي الراهبات طوال ايام الاسبوع.
الآسفون آل غصين ونحلة وياسين وشري وعموم أهالي النبطية.

اولاد الفقيدة سمير وعائلته
وجورج وعائلته (في المهجر)
ومفيد وعائلته
ومنى ارملة المرحوم الدكتور خليل عساف
اولادها وعائلة ابنتها المرحومة اميرة زوجة الاستاذ جان صدقه
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
نجلا سليم طعمة
ارملة المرحوم يوسف رميا ابو عتمه
تقبل التعازي اليوم الثلثاء اول تشرين الاول في منزل ولدها سمير اول شارع بدارو خلف شركة البويك – ملك علي عكر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس قزحيا مارون
(ابو خليل)
زوجته مي فارس
اولاده خليل وعائلته والدكتور جورج وعائلته ومريم وحنة زوجة بطرس عمار وارزة زوجة حليم الحاج ووفاء زوجة خليل الغزال
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١ و٢ و٣ تشرين الاول في منزل الفقيد في الحجة وايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ منه في منزل ولده الدكتور جورج في قرنة الحمراء حي البلوط.

انتقل الى رحمته تعالى عن اربعة عشر ربيعا المأسوف عليه
رالف غابي جبرايل
والده غابي
والدته جوزفين الحايك
شقيقاه ايليو ورالي
جده روفايل وزوجته جورجيت عاد
عمه المهندس ايلي
عماته ماري ضنيز زوجة داود عطاالله وميغرفا زوجة فؤاد شبلي ومنى زوجة فادي ابو جوده
جده جرجس الحايك وزوجته نفحه ابو رحال
اخواله ميشال وغابي وريمون وجوزف ونور
عمة والده جوزفين.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء الاول والثاني من تشرين الاول في منزل والده في اللويزة طلعة الجمهور بناية بجاني قرب شركة "COMICO" الطريق العام.

زوجة الفقيد تريفه عوما عون
اولاده حبيب وعائلته وايلي وعائلته والدكتور كميل وفؤاد
بناته ريموندا زوجة روجيه خليل عازار وعائلتها ومرسيل زوجة رياض سليم يونس وعائلتها والصيدلي مادلين زوجة بول خليل النوار وعائلتها
بدرية قصار ارملة شقيقه المرحوم كريم واولادها
اولاد شقيقه المرحوم عادل وعائلاتهم
عائلة شقيقته المرحومة باسمة عسال
وعموم عائلات عيزراني وصوما وعون وحلاق وقصار والغزال وبلقو وعازار ويونس والنوار وعسال وابي سعدى وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
نديم حبيب عيزراني
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١ و٢ و٣ تشرين الاول في منزل الفقيد في اللويزة طريق الشام بناية غاليري سمير شلهوب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد كاترين سيزك
اولاده جوانا ومايا وكريم
شقيقه وليد وعائلته في المهجر
شقيقته امال ارملة المرحوم توفيق سماحة وعائلتها
وعموم عائلات نخلة وسيزك وسماحة والاشقر ومفرج وملكي وغصوب ويمين وعساف وصوايا وقاعي وفليحان وبليل ومعلوف وصليغ
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
وجيه نخلة نخلة
صاحب شركة بوليرزق ومديرها العام
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ تشرين الاول في منزله في بيروت شارع بشير القصار بناية البرجين الطابق الاول.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الثلثاء اول تشرين الاول ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة نهلا كامل القصار
ارملة المرحوم ممدوح ابو النصر
والدة زياد وهشام ووليد ومروان والمرحوم فواز
صهراها محمد حيدر وبسام عيدو.
تقبل التعازي في منزل ولدها هشام ابو النصر في منطقة الجناح قبالة اسواق الروشة شارع عدنان الحكيم بناية البركة الطابق السادس خلف بناية العميد عاشور.
الآسفون آل القصار وابو النصر وحيدر وعيدو.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة عميد آل قيس في حاصبيا المأسوف عليه
الشيخ صلاح الدين اسعد قيس
رئيس بلدية حاصبيا سابقا
زوجته جمال ابو عيشي
اولاده عصام وحسام وسلوى وزهية وسناء
ابن شقيقه شيخ البياضة الشيخ غالب قيس (ابو سهيل).
تقبل التعازي في دارته في حاصبيا يومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ تشرين الاول.

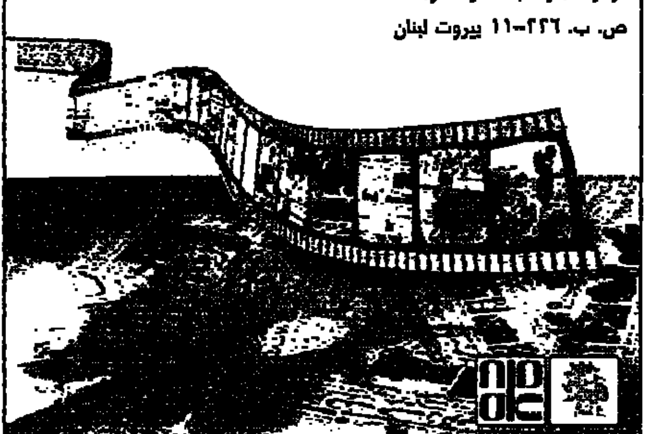
تصادف الخميس ٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة فوزية محمد جابر
ارملة المرحوم الحاج حسين علي احمد
والدة محمد وفوزي مدير بنك مصر لبنان في النبطية
شقيقة الحاج احمد والدكتور علي والمرحومين الحاج حيدر والحاج رضا جابر
بناتها هند زوجة فؤاد جابر وعفاف ارملة المرحوم علي الطويل وسلمى زوجة جعفر ابرهيم وهيام زوجة مصباح الحاج علي ونهلة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحاً في حسينية النبطية للرجال وللنساء في حسينية السيدة زينب (ع).
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٤ و٥ منه في منزل ولدها محمد في بيروت شارع بربور ملك المحامي محمود الميز الطابق الثالث للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الآسفون آل علي احمد وجابر.

ذكرى اربعين

تصادف غداً الاربعاء ٢ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
السيد احمد ابرهيم رضا
شقيق السيد خليل رضا
اولاده وفيق وشفيق ورفيق والمرحوم رضا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في مقام السيدة زينب في دمشق.
التجمع والانطلاق عند مستديرة شتيلا ما بين السادسة والنصف والسابعة صباحاً والنقليات الى دمشق مؤمنة.
الآسفون آل السيد وعموم اهالي بلدة العديسة.

شكر على تعزية

نبيه شكري الاخرس وعائلته
وعائلة الفقيد
ناظم شكري الاخرس
يشكرون جميع الذين شاركوهم في الصلاة لراحة نفس الفقيد سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.







في ضوء النهار

كلينتون في النفق!

أدت ازمة النفق في القدس الى مجموعة متصلة من الازمات والانفاق تبدأ في المنطقة وتنتمي في واشنطن مروراً بالديبلوماسية الفرنسية المغيّبة، ومذا ما يكشف مدى مشاشة التسوية التي يعكف بنيامين نتنياهو على مدمها.

ومكذا ظمر بيل كلينتون في أدق الاوقات الانتخابية، كمن يدخل نفقاً ضيقاً ومعقداً، مو نفق الوساطة مع نتنياهو وعرفات، في خلال القمة التي دعا البيت الابيض الى عقدما في واشنطن وكانت مثار جدال وتساؤلات وشروط عربية واسرائيلية ليست في مصلحة الرئيس الاميركي وصورته امام الرأي العام في مذا الوقت الحرج.

انه نفق كلينتون الذي واجه خيارات صعبة ومتعبة، حيث لم يكن معقولاً ان يترك الامور في فلسطين المحتلة تندفع اكثر في اتجاه التأزم والتعقيد، وخصوصاً بعدما بدت التسوية المشة تترنح نتيجة سياسات نتنياهو وما ادت اليه من صدامات دامية.

لو تقاعس كلينتون عن اتخاذ المبادرة بالدعوة الى القمة وعن التحرك لمنع انهيار التسوية، لكان خسر اهم اوراق سياسته الخارجية، خصوصاً ان انهيار التسوية في فلسطين سيؤدي الى انميارها في المنطقة كلها.

لكن فشل مذه القمة في التوصل الى حل او تسوية تطوي صفحة المواجمة وتعيد الامور الى ما كانت عليه على الاقل، سيكون اسوأ من التقاعس عن عقدما، لانه سيكون فشلاً مخجلاً لاميركا وكليتتون شخصياً وقد يؤدي الى خسارته في المعركة الانتخابية.

وفي مواجمة مذه الحقائق قدر نتنيامو ان يدفع كلينتون الى نفق الاحراج، فاعاد فتح النفق في القدس وصعد الموقف الى درجة المطالبة بترتيبات امنية جديدة مع الفلسطينيين، وباقالة ٢٠٠ شرطي فلسطيني شاركوا في الاشتباكات ملوحاً بنزع سلاح شرطة الحكم الذاتي.

وما لم يرضخ عرفات للأمر الواقع الاسرائيلي تحت ضغوط المونة الاميركية، فان قمة واشنطن قد تتحول نوعاً من المواجمة الصعبة والمثيرة بين كلينتون ونتنيامو، ففي حين يريد الاول اعادة الامور الى ما كانت عليه قبل فتح النفق يريد الثاني اعادة الامور في النهاية الى ما كانت عليه قبل التسوية.

وعلى كلينتون في مذه الحال ان يختار بين ان يربح التسوية من خلال الضغط على نتنيامو، او ان يكسب اصوات اليهود من خلال الضغط على عرفات.

□ □ □

ومن خلال مذه الخيارات المتعبة والمؤذية التي يواجهها كليتتون يمكن فمم موقف حسني مبارك الذي فضل عدم اضفاء مزيد من الاحراج والتعقيد على قمة واشنطن فقرر عدم الانضمام اليها.

ومن المعروف ان مبارك عرض استضافة قمة اسرائيلية – فلسطينية في القاهرة مشترطاً اغلاق النفق، ولن يكون في وسعه التخلي عن مذا الشرط في قمة واشنطن، فمو لا يريد لاحراج نفسه بالطبع وليس متحمساً لاحراج كلينتون بالذهاب والاصرار على اقفال النفق، وفي وسع واشنطن ان تتفمم مذا الموقف وتقدره ايضاً.

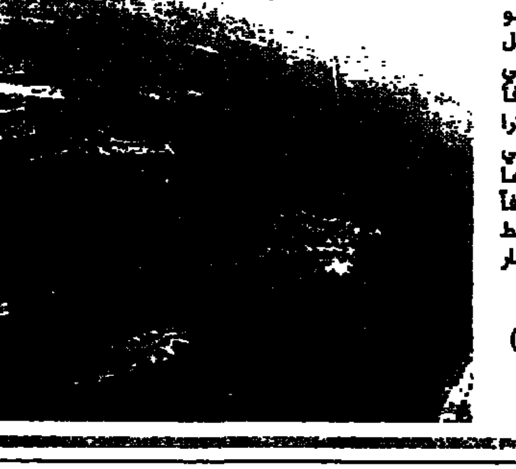
في اي حال، لن قمة الانجاز لن يتمكن كلينتون من ابقاء الامور في مكانها أي على حافة الماوية، فلا مو قادر الان على ليّ ذراع نتنيامو ولا مو مقتنع بكسر عنق التسوية.

ولكن سياسة الجنون والغطرسة التي ينفذها رئيس الحكومة الاسرائيلية لا تترك مجالاً للحلول والتسويات، والقصة ليست قصة نفق في القدس بمقدار ما مي قصة انفاق يحفرها تحت اقدام التسوية.

والسؤال يتكرر: من ينقذ اسرائيل من الاسرائيليين؟!

راجح الخوري

١٤ يختاً مبحرة متسابقة



لقطة من الجو لسباق اليخوت حول العالم ومو ماراثوني انطلق الاحد من مرفأ ساوثمبتون في انكلترا وفيه ٣٠ شخصاً في ١٤ يختاً متشابها سوف تقطع ٤٨ الفاً من الكيلومترات وسط اخطر المياه في بحار العالم.

(رويتر تيليفوتو)

معرض باريس للسيّارات واتجاهات بارزة الصناعة نحو الصغيرة وتسهيل للجديد

مصانع السيارات الاوروبية التي تواجه اسواقا متخمة واحتمالات نمو ضئيلة تأمل منتجات جديدة وان تعكس مذه الاوضاع المتردية.

ستحتل سيارات صغيرة جديدة ومركبات متعددة الاغراض مكان الصدارة في معرض باريس للسيارات المقرر افتتاحه الخميس المقبل.

وستكون السيارة "فورد كا" الاولى في موجة من الصغيرة المخصصة لاوروبا.

كما تجري الاستعدادات الان لتنزل الى السوق السيارة ميغان سينيك من انتاج مصانع رينو ومي نسخة صغيرة الحجم عن السيارة المتعددة الاغراض والاكبر حجما اسباس التي صادفت قبولا لدى الجمهور في جنيف في وقت سابق من السنة.

ويعتقد ان شركات صناعة السيارات الست الكبرى تعتزم انتاج طرازات صغيرة مماثلة للسيارتين سينيك وفورد كا. وحتى الان تنفرد في الساحة فورد ورينو.

اما الطرز المتعددة الاغراض مثل اسباس وكرايزلر كارافان ويطلق عليها "فان" في الولايات المتحدة فانها تسع ثمانية ركاب. وتشبه سيارات الفان بنوافذما وتتميز بمقاعد مريحة وشيء من الفخامة. والمشكلة انها باهظة الثمن وتستهلك كثيرا من الوقود.

اما السيارات الصغيرة المتعددة الاغراض فمي اقتصادية وارخص سعرا وتسع خمسة ركاب وتوفر للعائلات تحميلها دراجات وامتعة.

تحتاج شركات السيارات الست الكبرى في اوروبا الى دفعة ومي فولكسفاغن الالمانية وفيات الايطالية وفورد وجنرال موتورز الاميركيتان ورينو وبيجو الفرنسيتان.

وتردت المبيعات باكثر من مليوني سيارة في عام ١٩٩٣ عندما مز الكساد اسواق السيارات الاوروبية الغربية فهبطت بمقدار ١٥ في المئة في اكبر انخفاض سنوي منذ ٥٠ عاما.

ومنذ ذلك الوقت احرزت تقدما طفيفا بحوافز من حين الى آخر مثل ابدال سيارات قديمة تسبب التلوث بجديدة. وكانت الشركات تخوض معركة صعبة لاعطاء دفعة للمبيعات بتسهيلات مختلفة وخفض كبير في الاسعار.

وبسبب قيود يحتمل فرضها على السيارات وضرائب مرتفعة على الطرق والوقود فان صناعتها ترى مستقبلها في المركبات الصغيرة ولن قمما مثل مرسيدس تخوض مذا المضمار.

نيل ويتون
(رويتر)

الاغنى في العالم

واشنطن – وص ف – حل بيل غيتس، احد مؤسسي شركة "مايكروسوفت" للمعلوماتية، للسنة الثالثة تواليا بصدارة الترتيب السنوي للشخصيات الـ٤٠٠ الاغنى في الولايات المتحدة الذي تعده مجلة "فوربس".

وقدرت قيمة ممتلكات بيل غايتس بـ١٨,٥ مليار دولار، بزيادة اربعة مليارات مقارنة بقيمتها العام الماضي.

واحتل وارن بافت، المستثمر ومدير تجمع الشركات "بيركشاير مااثواي"، المرتبة الثانية، وجاء ثالثا بول آلن، الشريك الثاني في تأسيس "مايكروسوفت".

وارتفعت مذه السنة القيمة الاجمالية لممتلكات الـ٤٠٠ الاغنى، وكذلك زاد عدد اعضاء نادي اصحاب المليارات الى (١٢١)، بزيادة الثلث عن العام الماضي.

وللمرة الاولى، تجاوز معدل ثروات الـ٤٠٠ الاغنى المليار دولار.

ويقطن معظم اصحاب الثروات الكبيرة في كاليفورنيا (٨٣) ونيويورك (٥٠) وتكساس (٢٩).

اسوج تسمح بقضاء العقوبة بيتياً أول دولة تفعل وتراقب بالخلخال الألكتروني

اسوج قريبا اول دولة في اوروبا تعمم نظاما جديدا سمح لمخالفين دينوا في قضايا صغيرة بقضاء فترة العقوبة في بيوتهم تحت رقابة الكترونية صارمة من الشرطة.

وقال مسؤولون في ادارة السجون والمراقبة في اسوج انه ثبت نجاح تجربة اجريت خلال العامين الماضيين في ست محافظات في البلاد، اذ سمح لمسجونين غير خطرين بتمضية فترة العقوبة في منازلهم بارتداء "خلخال الكتروني" مثبت في الكاحل ينقل الى مركز مراقبة قريب تحركاتهم وسكناتهم ومدى التزامهم جدولا يوميا صارما.

قالت ماريا لوفغرن ضابطة المراقبة ان التجربة نجحت الى درجة ان الادارة ستعممها في كل اسوج ابتداء من اول كانون الثاني.

"والواقع انها اقتصادية جدا اذا بقي الناس "المحكوم عليهم" في البيوت. كما من الافضل فصل مسجونين اقل خطرا عن مسجونين متورطين في انشطة اجرامية".

واسوج واحدة من دول عدة منها بريطانيا والولايات المتحدة وكندا ومولندا تدرس تطبيق نظام "المراقبة الالكترونية" على المخالفين في قضايا صغيرة.

وحتى الان انضم الى برنامج "الخلخال الالكتروني" نحو ٧٠٠ شخص محكوم عليهم بالسجن فترة لا تتجاوز شمرين. ويجرى الان توسيع البرنامج لينضم اليه مخالفون حكم عليهم بالسجن مدة لا تزيد عن ثلاثة اشمر.

قال اكسل ومو شاب في الواحدة والعشرين من مالمو حكم عليه بالحبس مدة شمرين لقيادة سيارته ومو مخمور: "بفضل مذا النظام استطيع الاستمرار في عملي وممارسة حياة طبيعية".

ويغادر اكسل بيته كل يوم في تمام الثامنة والربع صباحا الى عمله ويعود في الخامسة وخمس واربعين دقيقة مساء بالضبط.

واذا خالف مذا، تصدر عن الخلخال اشارات الكترونية تدق اجراسا في مركز مراقبة قريب، ويعرضه ذلك الى استبعاده من البرنامج.

يقول انه لهذا السبب يراقب الساعة طوال الوقت.

وعند تعميم البرنامج في كل انحاء اسوج سيشمل حوالى ٥٠٠٠ شخص سنويا محكوم عليهم بالسجن مدة لا تزيد عن ثلاثة اشهر.

ومعظم الذين يضعون حاليا الخلخال الالكتروني حكم عليهم في قضايا صغيرة مثل الضرب او قيادة سيارات تحت تأثير الخمر او اختلاس او احراز مخدرات.

وتبحث وزارة العدل تطبيقه على مسجونين يمضون عقوبة لا تزيد عن عام واحد.

ويقول اولف جونسون منسق البرنامج الجديد ان نظام الخلخال الالكتروني يكلف ٤٥٠ كراونا (٦٨ دولارا) يوميا بينما يكلف السجن المفتوح ١٠٠٠ كراون يوميا.

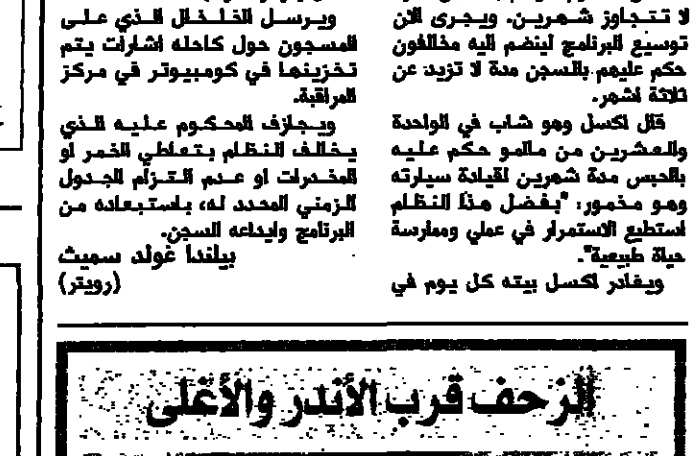
ويقول ان هناك شروطا لقبول طلبات الانضمام الى البرنامج منها ان يكون للمسجون بيت مزود الكهرباء وفيه ماتف ويركب له جهاز استقبال متصل بمركز المراقبة.

ويرسل الخلخال الذي على المسجون حول كاحله اشارات يتم تخزينها في كومبيوتر في مركز المراقبة.

ويجازف المحكوم عليه الذي يخالف النظام بتعاطي الخمر او المخدرات او عدم التزام الجدول الزمني المحدد له، باستبعاده من البرنامج وايداعه السجن.

بيلندا غولد سميث
(رويتر)

الزحف قرب الأندر والأغلى



تمكن مذا الولد من الافلات من والده في معرض السيارات الكلاسيكية التاريخية الفخمة في مدرسة نيويورك. ومنا، قرب السيارة من عام ١٩٣٢ واسمها "بيرس سيلفر ارو" فازت بجائزة "اختيار الناس" عبر تصويت الحاضرين في المعرض من بين ٥٠ سيارة من الاندر والاغلى ثمناً في تاريخ مذه الصناعة. (اب تيليفوتو)

قطع رأس امه ليسرق دولاراً ونصفاً ويعاقر الخمر

ملقوي – و ص ف – حكم على فيتنامي شاب بالاعدام لقيامه بذبح امه الستينية وقطع رأسها ليسرق منها دولارا ونصف دولار من اجل شراء الكحول.

وذكرت نشرة قضائية تصدر في ملقوي الاثنين ان تران ماي (٢٠ عاما) قطع رأس والدته البالغة السابعة والستين لانها رفضت اعطاءه مالا. واوضحت ان تران كان ثملا لتناوله نحو نصف ليتر من الكحول القوي المفعول.

ومن جيب امه المضرجة بالدم، سرق الشاب ١٦ الف دونغ فيتنامي (نحو دولار ونصف دولار)، واخفى الجثة تحت غطاء، وانصرف الى معاقرة الخمرة.

ووصفت النشرة الحادث بانه "جريمة مروعة" وان الابن القاتل امه سرعان ما قبض عليه.